الإجازة الكبيرة

إلى الشيخ ناصر الجارودي القطيفي

تأليف

الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني

تحقيق

الشيخ مهدي العوازم القطيفي

الإجازة الكبيرة

إلى الشيخ ناصر الجارودي القطيفي

تأليف

الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني

تحقيق

الشيخ مهدي العوازم القطيفي

هوية الكتاب

الكتاب: الاجازة الكبيرة

المؤلف: الشيخ عبدالله السماهيجي البحراني

المحقق: الشيخ مهدي العوازم

الناشر: المحقق

التنضيد والإخراج الفني: السيد فاخر البطاط

الزينگغراف: ليتوغرافى سيّد الشهداء ﷺ

المطبعة: علميه

الطبعة: الاولى ١٤١٩ هـ

الكميّة: ١٠٠٠ نسخة


بسم الله الرحمن الرحيم


اللهم صل على محمد وآل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين ، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين .

وبعد ...

فإنَّ الكتاب الذي بين يديك ـ عزيزي القارىء ـ عبارة عن إجازة في الحديث من الشيخ عبد الله السماهيجي البحراني الى الشيخ ناصر الجارودي القطيفي رحمهما الله تعالى ، كتبت في سنة ١١٢٨ هـ، وهي من الإجازات المهمة والرسائل الجليلة ، وقد ذكرها كل من ترجم للمجيز أو المجاز ، واستفاد منها كل من تأخر عنهما ممن كتب في تراجم العلماء أو الاجازات كالسيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة والمحقق البحراني في لؤلؤته والمحقق النوري في مستدركه والمحقق الطهراني في طبقاته وذريعته وغيرهم .

ولم يسمها المؤلف باسم مخصوص كما فعل صاحب اللؤلؤة وصاحب بغية الوعاة وغيرهم ، ولم يعنونها بالإجازة الكبيرة إلاّ أننا سميناها بذلك لمطابقة الاسم للمسمى وتسميتها بذلك من قبل بعض المحققين كالطهراني وغيره .

وقد بقيت هذه الإجازة في عالم التراث المنسي مدة ثلاثمائة سنة تقريباً ، فلم تطبع حتى على الحجر ، فحالفنا الحظ للقيام بنشرها ليستفيد منها المتخصصون ، وينهل منها المستفيدون ، خدمة للعلم وإظهاراً لما حوته منطقتنا من كنوز ، وابرازاً لما حبرته اقلام رجالنا من علوم .

فقمت بتحقيقها والتعليق عليها وقدّمت لها مقدّمة تتضمن لمحات حـول الإجازة والمجيز والمجاز ، نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا من صالح الاعمال إنه جواد كريم .

مهدي علي العوازم

شهر رمضان ١٤١٨ هـ

أولاً : لمحة حول الاجازة

تمهيد :

إنّ من أشرف العلوم الاسلامية علم الحديث ، فهو الحافظ لأحاديث الرسول ﷺ والأئمة ﷺ من الضياع والتحريف ، وهو الباحث عن تصحيح ما روي عنهم ﷺ وتنقيحه .

وقد اعتنى الائمة ﷺ بحفظ الاحاديث الشريفة فأمروا أصحابهم بتدوينها وحفظها وتداولها وبينوا ما لحافظ الحديث من الأجر والثواب ولاسيما بعد منع تدوين الحديث من قبل غيرهم ، والروايات في ذلك كثيرة وإليك بعض النماذج منها :

١ ـ عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ : رجل راوية لحديثكم يبث ذلك إلى الناس ويشده في قلوب شيعتكم ولعّل عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما أفضل ؟ قال : رواية لحديثنا يبث في الناس ويشده في قلوب شيعتنا أفضل من الف عابد .(١)

٢ ـ وعن جابر عن ابي جعفر ﷺ قال : سارعوا في طلب العلم ، فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وذلك أن الله يقول : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، وإن كان علي ليأمر بقراءة المصحف .(٢)

٣ ـ وفي امالي الصدوق قال : قال جعفر بن محمد ﷺ : اعرفوا منازل

---

(١) البحار : ٢ / ١٤٥ ـ ح ٨. (٢) البحار : ٢ / ١٤٦ ـ ح ١٤.

شيعتنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا .[١]

وقد تضافرت الروايات في هذا الباب ، كل ذلك لأجل حفظ الحديث عن الضياع والاستفادة من نمير علومهم عليهم السلام .

وعلم الحديث يتكفل ببيان الاحاديث التي يمكن الاعتماد عليها والعمل على طبقها والاحاديث السقيمة التي يجب طرحها التي كتبت في المجاميع الحديثية من غير تحقيق فبان انها مكذوبة عليهم أو أنَّ رواتها غير معتبرين .

ومن ثمَّ بذل العلماء جهودهم لتمييز ذلك فأنشأوا علم الحديث وعلم الدراية وعلم الرجال وغيرها . وانعقدت حلقات درس الحديث في ارجاء الدولة الاسلامية وانشئت المدارس والمؤسسات المسماة بدور الحديث لتعنى بشؤون الحديث وتدارسه .

ولأجل الحفاظ على الحديث وتنزيهه وتصحيحه وضع العلماء طرقاً تسمى بطرق تحمل الحديث ، التي بها يصح للمحدث أن يروي الحديث عن غيره .

طرق تحمل الحديث :

إن طرق تحمل الحديث سبعة وهي :

١ ـ السماع من لفظ الشيخ المروي عنه ، وذلك بأن يقرأ الشيخ من كتاب مصحح أو من حفظه على خصوص الراوي أو عليه وعلى غيره ، أو على غيره مع استماع الراوي عنه .

٢ ـ القراءة على الشيخ ، وذلك بأن يقرأ الراوي على شيخه الروايات من

---

(١) البحار : ٢ / ١٤٨ ـ ح ٢٠ .

كتاب أو من حفظه فيقر شيخه بصحة ما قرأه .

٣ ـ الإجازة وهي اذن من الشيخ في نقل الحديث عنه أو عمن نقل عنه بواسطة أو وسائط لنفس الراوي بخصوصه أو ما يعمه .

٤ ـ المناولة وهي أن يناول الشيخ الطالب كتاباً مقروناً بالاجازة أو مجرداً عنها .

٥ ـ الكتابة وهي أن يكتب الشيخ أن ما في هذا الكتاب من مسموعاتي مقروناً بالإجازة أو مُجرداً عنها .

٦ ـ الإعلام وهو أن يعلمه أن هذا الحديث أرويه عن فلان ، ويأذن له بروايته ، ويدخل في ذلك الوصية حيث يوصي الشيخ بذلك عند موته .

٧ ـ الوجادة وذلك يجد حديثاً بخط روايه فيقول وجدت أو قرأت بخط فلان .

هذه هي الطرق السبعة لتحمل الحديث التي لابد أن يتحقق بعضها لرواي الحديث لتكون مستنداً إليه يصح من جهة رواية الحديث ويقبل ، ولذا قال المحقق القمي في القوانين : (ولابد لراوي الحديث من مستند يصح من جهته رواية الحديث ويقبل منه ...) .[1]

وهكذا صاحب الفصول حيث قال : (لابد للراوي من طريق يستند اليه في الرواية)[2] ، ثم ذكر طرق الرواية عن المعصوم وعن غيره .

ومن أهم هذه الطرق الاجازة فإنها أعمها نفعاً وأسهلها تناولاً .

---

(١) القوانين : ٤٨٩ .

(٢) الفصول : ٢٥٧ .

إجازة الحديث :

ذكرنا أن الاجازة عبارة عن الاذن برواية ما يجوز للآذن روايته ، وقد اختلفت الكلمات في التعبير عن ذلك :

فقال الشيخ ابراهيم القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين الاسترابادي: (الإجازة إذن في نقل حديث أو فتوى ونحوهما من شخص من نفسه أو عمن نقل عنه بواسطة أو وسائط إلى غيره ، وقولنا (من نفسه) لتدخل الاذن في فتوى نفسه المختصة به) .[١]

وقال صاحب القوانين : (انها اخبار اجمالي بأمور مضبوطة معلومة مأمون عليها من الغلط والتصحيف ونحوهما) .[٢]

وقال صاحب الفصول : (انها الرخصة في رواية الحديث عنه عمن يويه عنه بقوله أجزت لك أن تروي عني أو ارو عني هذا أو ما أفاد ذلك) .[٣]

وقال المحقق الطهراني في الذريعة : هو الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على انشائه الاذن في رواية الحديث عنه بعد اخباره اجمالاً بمروياته ، ويطلق شايعاً على كتابة هذه الاذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الاذن في روايتها عن المجيز اجمالاً أو تفصيلاً وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الاذن في الرواية عنهم وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الاسانيد الى المعصومين عليهم السلام .[٤]

ومن ذلك يتبين ان الاجازة ليست نفس المشيخة كما ذكر ذلك المحقق الشيخ المامقاني في مستدركات مقباس الهداية تبعاً للمحقق الطهراني حيث قال: الاجازة وكان يعبر عنها في العصر الاول بالمشيخة لذكرهم المشايخ فيها ،

---

(١) البحار : ١٠٨ / ١١٢ .
(٢) القوانين : ٤٨٩ .
(٣) الفصول : ٢٥٧ .
(٤) الذريعة : ١ / ١٣١ .

ويذكرون حديثاً واحداً مما رواه ذلك الشيخ لهم .[1]

وذلك لأن المشيخة إمّا عبارة عن المعجم الخاص لمن أخذ عنهم المؤلف من الشيوخ كما في مشيخة ابن الفوطي (الذريعة : ٢١ / ٦٨) .

وإمّا هي سلسلة المشايخ الواصلة الى المعصومين ﷺ كما في مشيخة الميرزا ابو القاسم راز المسماة بـ(كرسي نامة) (الذريعة : ٢١ / ٦٩) ومشيخة احمد بن اسماعيل الجزائري (الذريعة : ٢١ / ٦٩) .

وإمّا عبارة عن الطرق إلى من روى عنه المؤلف كما في مشيخة الفقيه والاستبصار .

وإمّا عبارة عن سلسلة مشايخ طريقة معينة كما في سلسلة مشايخ صوفيان (الذريعة : ٢١ / ٧٠) .

فالمشيخة اشبه بجمع طرق الروايات أو أنها كتاب وضع لتراجم المشايخ فليست هي نفس الإجازة إلّا اذا اشتملت على الاذن والرخصة في الرواية عن اولئك المشايخ .

أقسام الاجازة :

للإجازة اقسام كثيرة بحسب اختلاف الاعتبار ، فتنقسم باعتبار الدال على الاجازة إلى خمسة أقسام :

١ ـ الاجازة بالقول الصريح كقوله : اجزت لك رواية الحديث .

٢ ـ الاجازة بالقول الظاهر كقوله : لا امنع من روايتك الحديث .

٣ ـ الاجازة بالقول المقدر كقوله : بعد السؤال عن اجازته ـ نعم .

---

(١) مستدركات مقباس الهداية : ٦ / ٢٨٨ والذريعة : ١ / ١٣١ .

٤ ـ الاجازة بالإشارة .

٥ ـ الاجازة بالكتابة .

وتنقسم باعتبار المجاز الى أربعة أقسام :

١ ـ إجازة شخص معين حاضر كقوله : اجزت لك رواية الحديث .

٢ ـ إجازة شخص معين غائب كقوله : اجزت له رواية الحديث .

٣ ـ اجازة غير المعين بل بعنوان عام كقوله : أجزت لكل من اراد ان يروي عني .

٤ ـ جازة غير المعين بعنوان خاص كقوله : أجزت علماء العرب أو علماء القطيف أو علماء الفقه ...

وتنقسم باعتبار المجاز فيها إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ الاجازة في رواية معينة أو كتاب كذلك كقوله : اجزت لك رواية كذا أو كتاب كذا .

٢ ـ الاجازة في مجموعة روايات خاصة أو كتب كذلك كقوله : اجزت لك هذه الروايات أو هذه الكتب .

٣ ـ الاجازة في جميع رواياته ومسموعاته أو جميع المصنفات .

وتنقسم باعتبار حجمها إلى ثلاثة اقسام :

١ ـ الاجازة الصغيرة .

٢ ـ الاجازة المتوسطة وقد يعبر عنها برسالة الاجازة .

٣ ـ الاجازة الكبيرة ، ويعبر عنها بكتاب الاجازة ، أو الاجازة الكبيرة ، وقد يكون لها اسم مخصوص مثل : لؤلؤة البحرين والروضة البهية وبغية الوعاة، ومن هذا القسم الإجازة التي بين يديك .

أهمية الاجازة وفائدتها:

اهتم الاصحاب بالاجازة اهتماماً كبيراً، وواظبوا عليها في جميع الاعصار على اختلاف مشاربهم، فاهتم بها الفقيه والاصولي والمحدث والحكيم والصوفي واللغوي، بل ان كل متعلم في تلك الاعصار سعى للحصول على الاجازة من مشايخه منذ بني على تدوين الحديث وجمع الاخبار، وكانوا يسعون إلى الحصول على عدة طرق للروايات فلا يقتنعون بطريق واحد وباجازة واحدة بل بكل طريق تمكنوا منه، ومن كل شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالسفر الى البلاد البعيدة متحملين المشاق والصعوبات التي يمرون بها في قطع البراري والبحار، واذا اردت أن تعرف ذلك جلياً فما عليك الا قراءة هذه الاجازة التي بين يديك وامثالها لتجد الاهتمام الذي كان عند الاصحاب بالسعي للاجازة ويتضح لديك كثرة المجازين، بل لا تجد فقيهاً أو راوياً معروفاً ليس لديه الاجازة أو غيرها من طرق تحمل الحديث وإلا سقط عن الاعتبار.

ومرتبة الاجازة بالقياس الى بقية طرق تحمل الحديث هي الثالثة بعد السماع والقراءة، وقيل: الثانية بعد القراءة على الشيخ، وقيل: هي الاولى.

وفوائد الاجازة كثيرة وأهمها:

١ ـ اتصال اسانيد الكتب وتحصيل الطرق اليها.

٢ ـ صيانة الروايات عن القطع والإرسال.

٣ ـ تحصيل المؤمن الشرعي لتحمل الرواية وادائها والعمل بها.

٤ ـ تسلط المجاز له على اضافة ما اجيز له واسناده إلى مصنفه وراويه.

٥ ـ التيمن بالدخول في سلسلة حملة احاديث آل رسول الله ﷺ.

٦ ـ الاستفادة مما تشتمل عليه الاجازات المكتوبة من معارف كتراجم العلماء والرجال ومعرفة احوالهم واوصافهم وعصورهم ومعاصريهم وغير ذلك.

قال الشيخ ابراهيم القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين الاسترابادي : (فائدتها تسلط المجاز له على اضافة ما اجيز له واسناده إلى مصنفه وراوي الحديث الى راويه وروايتها عنه بالسند المذكور على حد ما نقله من الطريق الصحيح أو الموثق أو الحسن) .[١]

وقد اقتصر صاحب القوانين على ظهور الفائدة في الاجازة فيما لم يثبت تواتره وصحة الاصل الخاص .

قال في القوانين : (وفائدة الاجازة انما تظهر في صحة الأصل الخاص المعين وحصول الاعتماد عليه أو ما لم يثبت تواتره من المروي عنه والا فلا فائدة فيها في المتواترات كمطلق الكتب الاربعة عن مؤلفاتها ، نعم يحصل بها بقاء اتصال سلسلة الاسناد للمعصوم وذلك أمر مطلوب للتيمن والتبرك) .[٢]

وتبعه في ذلك صاحب الفصول فقال : (وفائدة الاجازة انما تظهر في الاعتماد على الاصل حيث لا يثبت بطريق التواتر وإلّا فلا فائدة لها سوى مجرد المحافظة على اتصال السند للتيمن) .[٣]

وقد فرق الشيخ ابراهيم القطيفي بين نسبة الكتاب الى مؤلفه والعمل بالرواية ، ولا تنحصر فائدة الاجازة في نسبة الكتاب حتى يقال بعدم فائدتها اذا كان الكتاب ثابتاً أو الرواية متواترة بل إن العمل والنقل للمذاهب يتوقف على الرواية وادناها الاجازة .

فقد قال في اجازته للشيخ شمس الدين : (لا يقال : ما فائدة الاجازة ؟ فإن الكتاب يصح نسبته الى قائله ومؤلفه وكذا الحديث لانه مستفيض أو متواتر ، وايضاً فالاجازة لابد فيها من معرفة ذلك وإلا لم يجز النقل إذ ليس كل مجيز

---

(١) البحار : ١٠٨ / ١١٢ .
(٢) القوانين : ٤٨٩ .
(٣) الفصول : ٢٥٧ .

يعين الكتب ينسبها بل يذكر أن ما صح أنه من كتب الامامية ونحو هذه العبارة .

لانا نقول : نسبة الكتاب الى مؤلفه لا إشكال في جوازها لكن ليس من أقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب توقف على الرواية وادناها الاجازة ، فما لم يحصل لم تكن مروية فلا يصح نقلها ولا العمل بها ، كما لو وجد كتاباً كتبه آخر فإنه وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه فقد ظهرت الفائدة) .(١)

وقال المحقق النوري : (وقال بعض المعاصرين : المشهور بين العلماء انه يشترط الاجازة بأحد الطرق الستة أو السبعة في نقل الخبر بقوله : والظاهر الاحتياج اليها في الكتب الغير المتواترة كالكتب الاربعة للمحمدين الثلاثة رضي الله عنهم ، وكالكتب المشهورة عند الائمة الثلاثة فلا يكون ذكر الطرق اليها حينئذ الا لمجرد التيمن والتبرك .

مع ان في كلام هذا البعض النظر من جهة انه ظن انحصار فائدة الاجازة في تصحيح النسبة أو محض التيمن ، وهو في حيز المنع ، فان الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الاخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبداً أو سد ثغور الشريعة المطهرة الابعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بأحد من الوجوه المقررة كما لا يجوز الفتوى الا بعد حصول درجة الاجتهاد وان كان مما يطابق الواقع ، مضافاً الى عدم انطباق لفظ (جاءكم) المذكور في آية النبأ على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة فيبقى العمل بما ألفاه الرجل من غير هذه الطرق تحت اصالة المنع عن العمل بمطلق الظن) .(٢)

ثم تعرض صاحب المستدرك للوجوه التي تنفي كون الاجازة لمجرد التيمن .

---

(١) البحار : ١٠٨ / ١١٢ .

(٢) المستدرك : ٣ / ٣٧٤ الطبعة الحجرية .

والصحيح ما ذكره صاحب القوانين وصاحب الفصول من ان الفائدة الكبرى من الاجازة هي تصحيح الاصل المعين أو الكتاب أو الرواية التي لم يثبت تواترها ، واما اذا كان الكتاب متواتراً وتوفرت في رواياته شروط الاعتبار فلا مانع من التمسك بالروايات والعمل عليها ، وقد ذهب الى ذلك جلّ المتأخرين .

نعم لا يصح ان يقول : حدثنا أو اخبرنا أو انبأنا وما شابه ذلك من غير اجازة او احد الطرق لتحمل الحديث لصدق الكذب عليه ، وهذا أمر آخر غير العمل بالروايات .

ومع ذلك فالاجازة مهمة لان الفوائد المتوخاة من الاجازات كثيرة كما لا يخفى على من راجع تلك الاجازات ونظر فيها نظر تحقيق وتدقيق ، واما تفصيل القول في ذلك وبيان الوجوه التي ذكرت لاثبات لزوم الاجازة أو نفيه فهو موكول الى محله ، وما ذكرناه يعطي صورة واضحة لكل من الرأيين وهو كاف في هذه المقدمة .

خصائص هذه الإجازة :

لهذه الاجازة خصائص ومميزات لا تخفى على القارىء الكريم ، إلا أننا سنلمح اليها كي نريح القارىء من تبعات الاجمال والتلخيص والجمع والتفريق .

١ ـ إن هذه الاجازة لم يخصصها المجيز بكتاب معين أو روايات معينة بل هي شاملة لجميع مصنفاته ومروياته ، وإنشاءاته ونظمه ومسموعاته ومقروءاته وماله طريق اليه ، فتكون من أعلى أقسام الإجازة ، كما أنها تعد من قسم الاجازات الكبيرة كما لا يخفى .

٢ ـ إن هذه الإجازة معدودة من قسم المدبج ، فإن الإجازة إذا كانت من

المجيز بعد حصوله على إجازة من المجاز سميت مدبجة ، وقد ذكر المؤلف في مقدمته أنه استجاز من المجاز فأجازه ثم كتب له هذه الإجازة ، كما صرح بذلك أيضاً في كتابه « منية الممارسين »[١] وذكر طرقه عن الشيخ ناصر الجارودي « المجاز » وكان الفراغ من تأليف ذلك الكتاب سنة ١١٢٥ هـ فتكون إجازة الشيخ ناصر « المجاز » سابقة على هذه الإجازة بأكثر من ثلاث سنوات .

٣ ـ ذكر المؤلف هنا جميع طرقه التي ذكرها في إجازته للشيخ ياسين المذكورة في آخر منية الممارسين ماعدا طرق الشيخ ناصر ، فإنه لم يذكرها هنا لعدم معقولية إجازة المجاز لنفس طرقه التي أجازها المجيز ، وزاد بعض الطرق المذكورة عن الشيخ سليمان الماحوزي وغيرها ، كما زاد في هامش الإجازة طريقاً بعد تأليفه للإجازة بسنة أي سنة ١١٢٩ هـ، وهو إجازته من الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان ، وبهذا يُعلم أن للشيخ المحقق البحراني «صاحب اللؤلؤة» طريقاً إلى الشيخ علي بن الشيخ جعفر بواسطة الشيخ السماهيجي الذي يروي عنه بواسطة شيخه خلافاً لما ذكره في اللؤلؤ من أنه ليس له طريق إليه .[٢]

كما ذكر طرقاً لخصوص الصحيفة السجادية ورسالة النجاشي وكتب القراءة وكتب اللغة والنحو والصرف والعروض ، والطرق الى كتب البيضاوي والزمخشري وصحيح البخاري ومسلم .

كما ذكر سنداً محمدياً ينتهي إلى النبي محمد ﷺ كل رجاله مسمون باسم محمد إلا أنه ينتهي إلى رجال العامة .

٤ ـ اهتم في الاجازة بعلماء المنطقة عموماً والبحرين خصوصاً فترجم

---

(١) منية الممارسين : مخطوط يوجد في المكتبة المرعشية تحت رقم : ١٠١٨ .

(٢) اللؤلؤة : ١٥ .

كل من تعرض اليه ذاكراً كتبه ورسائله وبعض ما يتعلق به من مواقف، كما ترجم بعض علماء المنطقة الذين ليس له طريقاً اليهم مثل بعض زملائه عند الشيخ سليمان الماحوزي وأولاد الشيخ محمد بن سليمان المقابي.

٥ ـ اهتم بالمسلك الأخباري من مقدمته الى خاتمته، فصنف المترجمين إلى أصولي مجتهد وأخباري محدث في الأغلب، وتعرض ـ استطراداً ـ لبعض نظرات الاصوليين ورد عليها، إلّا أنه مع ذلك أنصف العلماء المجتهدين ومدحهم غاية المدح وإن خالفهم في طريقتهم وآرائهم كمخالفته لبعض آراء الأخباريين ومسالكهم.

فمثل الشيخ خليل بن غازي القزويني وإن كان إخبارياً متصلباً إلّا أنه قال عنه: أن له تحريفاً كثيراً وتصحيفاً فاحشاً في بعض الاحاديث.

والشيخ حسن صاحب المعالم وإن قال عنه أنه متصلف في الاحاديث إلّا أنه مدحه قائلاً: أنه فاضل علامة محقق مدقق ثقة ضابط، كما قال عن صاحب المدارك: أنه محقق مدقق علامة ثقة، وعن الشيخ الكركي: أنه محقق مدقق مجتهد صرف وأصولي بحت صارت له يد طولى في الأمور الحسبية بالديار العجمية وهو المروج لمذهب الامامية في دار السلطنة إصفهان، وقال عن العلامة الحلي: بلغ في الاشتهار بين الطائفة بل والعامة شهرة الشمس في رابعة النهار .. وكان فقيهاً متكلماً حكيماً .. ثقة إماماً في الفقه والكلام والأصول وقد ملأ الآفاق ...

وهكذا قال عن ابن ادريس والشيخ الطوسي والسيد المرتضى وإن خالفهم في طريقتهم وآرائهم، ولم يلاحظ عليه في هذه الاجازة تعديه إلى الشتم والسب كما فعل غيره وإن كان يعد من المتشددين للطريقة الاخبارية.

٦ ـ تعرض لكثير من الكتب نقداً وتحليلاً واليك نماذج من ذلك:

* كتاب غوالي اللئالي للشيخ ابن ابي جمهور الاحسائي : غير معتبر عند اصحاب الحديث لانه جمع فيه بين الغث والسمين ومزج فيه أحاديث عامية بأحاديث الامامية ، وهو يدل على عدم فضله في علم الحديث .

* زاد المسافرين وشرحه للشيخ ابن ابي جمهور أيضاً : يدل على فضله ومهارته في علم الكلام .

* كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الثاني : كتاب دقيق المسلك وعباراته أشبه شيء بالرموز ، وقد أفتتن به أكثر الناس لدقته ووجازته الاّ أن الانصاف انه ليس كتاب تتبع للأحاديث بل يدل على إحَاطته بها وليس هو كتاب ارشاد وهداية وانما هو كتاب امتحان ونهاية .

* كتاب المسالك للشهيد الثاني : يدل على فضيلته وقوة ملكته في الإستدلال .

* كتاب روض الجنان في شرح الارشاد للشهيد الثاني : نفيس يدل على علم غزير وفضل كثير .

* رسالة تمهيد القواعد في أصول الفقه : يحذو حذو كتاب من كتب الشافعيه .

* كتاب المنتهى للعلامة : يحذو فيه حذو المعتبر .

* كتاب الارشاد : يحذو فيه حذو القواعد ، إلّا أنه سلك في كل منها عما تقدمها مسلك التلخيص والايجاز .

* المختلف : فيه خلل كثير في الاستدلال وتساهل في تصحيح الاحاديث واحوال الرجال .

* الخلاصة : تابعة لكتاب النجاشي غالباً ولفهرست الشيخ قليلاً إذا لم يكن الرجل مذكوراً في كتاب النجاشي إلّا أنه يزيد عليها بالاضطراب

والتناقض والمساهلة في كثير من الموارد والتعارض .

* كتاب الطرائف والرد على المذاهب لابن طاووس : كتاب جليل ومصنف عديم المثيل يدل على فضله وشدة احاطته بكتب القوم وتتبعه لأحاديثهم .

* كتاب مولد النبي للبكري : معتمد كله موافق لاحاديثنا المعتبرة .

* المبسوط والخلاف للشيخ الطوسي : هو اصولي بحت فيهما وربما سلك العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسالكهما .

* النهاية للشيخ : سلك فيه مسلك الاخباري الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار خلافاً لابن ادريس حيث ذكر أن النهاية كتاب دراية لا فتوى .

* مجمع البحرين : لم يحط بلغة احاديثنا كل الاحاطة ولم يتتبعها كل التتبع .

* كتاب الرجال للكشي : كثير العلم الآ أن فيه أغلاطاً كثيرة كما ذكره الثقاة من اصحابنا وكما هو موجود في مختصره .

* رسالة تحريم التتن للشيخ داود الجزائري : غير محكمة الأدلة واكثر استدلالاته مناماة الأخيار .

* مجمع البيان للشيخ الطبرسي : تفسير حسن جامع لجميع فنون الفقه ... الآ أنه اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل فيه عن أهل البيت عليهم السلام الآ ما كان عن تفسيري العياشي والثقة علي بن ابراهيم . وتتبعه يشعر بأنه غير متتبع في كتب الحديث .

* كتاب مسائل علي بن جعفر من الاصول المعتبرة بين الطائفة .

* كتاب الكافي كتاب نفيس وجامع انيس لم تكتحل بنظيره حدقة الزمان .

* من لا يحضره الفقيه : صحيح كله وهو اشهر كتبه واصحها واعظمها وأنه مأخوذ من الاصول الصحيحة .

٧ ـ تعرض أيضاً لكثير من آرائه الفقهية من خلال ذكره للرسائل المؤلفة في ذلك أو المواقف التي وقعت بينه وبين الآخرين . واليك نماذج من آرائه الفقهية في هذه الإجازة :

* احقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلاة عليها من الأب والأخ خلافاً لصاحب المدارك .

* قراءة سورة التوحيد في كل من ركعتي الشفع وركعة الوتر .

* جواز التنقل بين صلاة الفجر وطلوع الشمس .

* افضلية الصلاة الراتبة ولو قضاء على التعقيب .

* اللذة العقلية ثابتة عقلاً وممنوعة شرعاً .

* ضمان ما أكلت البهائم ليلاً لا نهاراً ، رداً على الاصوليين .

* اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها .

* إن المئزر من الكفن خلافاً لصاحب المدارك .

* إن المتصرف في الملك بالتصرف الشرعي لا ينزع من تصرفه إلّا بالبينة القاطعة بكونه غاصباً أو تشهد بأن الملك للمدعي إلى الآن .

* جواز أكل المختلط بالحرام اذا كان غير محصور .

* إن التزويج يهدم ما دون الثلاث من الطلاق .

* إن العقد المنقطع ينقلب دائماً بعدم ذكر الأجل .

* منع تأتي الاحتياط في الجمع بين الظهر والجمعة .

* إن المتعة ليست من الاربع خلافاً للشيخ احمد بن الشيخ علي الجدحاجي .

❊ إن النوم لا يبطل الصوم خلافاً للشيخ احمد بن الشيخ علي الجدحاجي.

❊ في وجوب صلاة الجمعة عيناً .

٨ ـ تعرض في الاجازة لبعض رجال الحديث ووثقهم مثل :

❊ علي بن احمد الكوفي ، فقد قال عنه : قد طعن عليه وهو عندي ثقة جليل من أكابر علماء الشيعة .

❊ احمد بن محمد بن يحيى العطار : كان ثقة عيناً .

❊ محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري: ثقة في الحديث جليل القدر.

❊ العمركي بن علي البوفكي : ثقة من شيوخ اصحابنا من اصحاب العسكري عليه السلام .

❊ يعقوب بن اسحاق السكيت (صاحب كتاب اصلاح المنطق) : جليل من اصحابنا لا يطعن عليه .

٩ ـ تطرق لبعض نظراته في الشعر والادب ، ومن نماذجه :

❊ شعر الشيخ علي بن الشيخ عبد الله الاصبعي ، قال عنه : شعره وانشاده متكلف غير منطبع .

❊ شعر السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقي ، قال عنه : ان له شعراً فائقاً بليغاً في مجاراة ابي البحر جعفر الخطي ، وله مرثيتان عظيمتان للحسين عليه السلام ولاسيما القصيدة الرائية التي مطلعها :

بكلي وليس على صبر بمعذور ... من قد أطلَّ عليه يوم عاشور

فانها قد جمعت بيت بلاغة المعنى وفصاحة اللفظ ورقته وفخامته .

١٠ ـ ❊ بعض المقتطفات من الاجازة :

❊ ان الشيخ محمد بن حسن بن رجب المقابي هو أول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية .

* ان الشيخ خليل بن غازي القزويني منع أهل قزوين عن التدريس في علم المنطق والحكمة والكلام وأصول الفقه ، وأنه مع كونه أخباريا صرفاً كان يقول بتحريم صلاة الجمعة في زمان الغيبة .

* ان الشيخ محمد أمين الاسترابادي أول من تنبه ونبه على وجوب اتباع طريقة المحدثين وتحريم اتباع طريقة الاصوليين وتصحيح كتب اصحابنا المشهورة المأثورة بابلغ وجه وكان الناس كلهم في غفلة عن ذلك .

* ان الشيخ محمد تقي المجلسي (والد المجلسي) اتهم بطريقة التصوف وبرأه ابنه منها وهو اعرف بحال أبيه .

ان الشيخ البهائي طعن عليه بالتصوف ويمكن حمل كلامه على ما يدفع الطعن عنه إلا أنه له بعض الاعتقادات الضعيفة كاعتقاد : ان المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه شيء اذا كان مخطئاً في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف اهل الحق ، وهو باطل قطعاً .

* الشيخ الفيض الكاشاني طعن عليه بالتصوف وهو بريء منه فإن كتبه تشهد بخلافه لاسيما الكلمات الطريفة ، نعم له في بعض تصانيفه كأصول الوافي وغيره كلمات دقيقة وعبارات عميقة ولا ينبغي حملها إلّا على حسن الظن به .

* السيد ماجد بن السيد هاشم البحراني : أول من نشر علم الحديث بدار العلم شيراز وبها مات وقبره في جوار سيد السادات السيد احمد بن مولانا موسى الكاظم عليه السلام المعروف الآن بشاه چراغ .

* المحقق الحلي : أول من سلك من مصنفي فقهائنا مسلك التحرير للعبارة وتهذيبها وتأليف أبواب الفقه وترتيبها .

* العلامة الحلي : ليس أول من سلك طريقة الاجتهاد من أصحابنا كما قاله الشيخ محمد أمين الاسترابادي بل الاجتهاد سابق عليه إلّا أنه هو الذي روجها وقومها وقررها وسومها .

ثانياً : لمحة حول المجيز

هو الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي .

هكذا أورد اسمه ونسبه في منية الممارسين[١] . وتبعه السيد عبد الله في الاجازة الكبيرة[٢] ، وفي مصفى المقال[٣] والطبقات[٤] . فيكون ما في اللؤلؤة[٥] من تقديم (علي) على (شعبان) اشتباهاً ، وكذلك ما في انوار البدرين[٦] من حذف (علي) .

ولد الشيخ السماهيجي يوم الثلاثاء وقت طلوع الشمس في السابع من شهر محرم سنة ١٠٨٦ هـ[٧] في بلدة سماهيج وهي قرية صغيرة بجنب جزيرة أوال من طرف المشرق .

وفي هذا البلد نشأ وترعرع ثم انتقل مع والده الى قرية ابي اصبع وفيها استقر منزله ثم شرع في طلب العلم عام الطاعون وهو سنة ١١٠٢ هـ وكما صرح بذلك في منية الممارسين فيكون عمره في مبدأ طلبه للعلم ستة عشر سنة . وكانت أكثر دراسته في بلدة النعيم من الماحوز ، وقد درس المقدمات على عدة من الاساتذة منهم الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم العصفور (والد صاحب الحدائق) كما ذكر ذلك في الاجازة ، حيث قال : (وقد قرأت عليه شيئاً من

---

(١) مخطوط .
(٢) الاجازة الكبيرة : ٢٠٠ .
(٣) مصفى المقال : ٢٤٨ .
(٤) الطبقات : ٥ / ٤٦١ .
(٥) اللؤلؤة : ٩٦ .
(٦) انوار البدرين : ١٧٠ .
(٧) منية الممارسين .

النحو في كتاب الرضي في صغري واوائل الخلاصة في طريق السفر) .

ثم اختص بالشيخ سليمان الماحوزي ، فأخذ عنه الحديث وتلمذ عليه ورباه وقربه وأدناه ، وقد سمع منه جملة وافرة من كتب الحديث . واجازه إجازتين واحدة في حدود سنة ١١٠٩ هـ في بندركنك والأخرى في حدود سنة ١١١٩ هـ ذكر ذلك في الاجازة .

كما درس عند عدة من الاعلام كما سيأتي ترجمتهم الى أن صار علماً في بلاده واشتهر بمسلكه الاخباري المتشدد حتى انه اذا حضر مجلس درس الشيخ سليمان الماحوزي كان يقول لتلامذته جاءكم محمد أمين يعني به صاحب الفوائد المدنيّة وهو يبتسم في وجهه تلطفاً كما أخبر بذلك في منية الممارسين .

ثم توالت حوادث في البحرين رجح الخروج منها . فقد هجم الخوارج على البحرين بمساعدة الاعراب الّا أنهم لم يفلحوا في احتلالها ثم قدموا بعد سنة بجيش كبير وقد انضم اليهم الاعراب فتلقاهم أهل البحرين بمساعدة جيش أرسله الشاه سلطان حسين ، فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جمع ولم يتمكنوا من السيطرة على البلاد فقفلوا راجعين مقهورين .

وبعد هذه الحوادث سافر الشيخ السماهيجي الى اصفهان للسعي في مقدمة البلدة عند الشاه ، إلّا أن الشيخ قد رجع بالخيبة نتيجة ضعف الشاه لان دولته كانت مدبرة من قبل الآخرين .

وبعدها توطن في بلدة بهبهان لظنه برجوع الخوارج اليها ، وفعلاً هجم الخوارج على البحرين مرة ثالثة فحوصرت البحرين ومنع أهلها من الخروج والدخول ثم تمكنوا من احتلالها ، فلم يرجع إليها الشيخ بل توطن ببهبهان وتلقاه اهلها بالقبول ، ونفذت فيهم أوامره ونواهيه ، وسلمت اليه الامور الحسبية

وقام بها أحسن قيام[١] إلى أن توفي في ليلة الاربعاء يوم التاسع من شهر جمادى الثاني سنة ١١٣٥ هـ.[٢] وعمره تسع واربعين سنة .

وقد قال عنه السيد عبد الله الجزائري : كان عالماً فاضلاً محدثاً متبحراً في الاخبار عارفاً بأساليبها ووجوهها بعيداً في أغوارها خبيراً بالجمع بين متنافياتها وتطبيق بعضها على بعض ، له سليقة حسنة في فهم الروايات وأنس تام بمعانيها ، كثير الاحتياط على طريقة الاخباريين شديد الانكار على أهل الاجتهاد .[٣]

وقال عنه صاحب اللؤلؤة : وكان الشيخ المذكور صالحاً عابداً ورعاً شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جواداً كريماً سخياً كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تخلو أيامه من أحدها .[٤]

وقد أفرد له السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيرة فصلاً لترجمته .

كما ترجم في كثير من كتب التراجم مثل روضات الجنات وأنوار البدرين ، وطبقات أعلام الشيعة ، ومصفى المقال ، والاسناد المصفى ، وريحانة الادب ، والفوائد الرضوية ، والذريعة ، وأعيان الشيعة وغيرهم .

اساتذته ومشايخه في الاجازة :

لقد تلمذ على الكثير من الاساتذة ونذكر منهم أحد عشر ، وسيأتي ترجمتهم في أثناء الاجازة فلا حاجة إلى ترجمتهم هنا .

١ ـ الشيخ سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي البحراني (١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ) وقد مدحه الشيخ السماهيجي في هذه الاجازة غاية المدح وقد ذكرنا

---

(١) الاجازة الكبيرة للجزائري : ٢٠٥ . (٢) لؤلؤة البحرين : ١٠٣ .
(٣) لؤلؤة البحرين : ٩٨ . (٤) لؤلؤة البحرين : ٩٨ .

سابقاً أنه تلمذ عليه واستجازه فأجازه اجازتين ، واحدة سنة ١١٠٩ هـ والثانية ١١١٩ هـ.

٢ ـ الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي ، المتوفى في القطيف في ذي القعدة سنة ١١٣٠ هـ ، قال المؤلف : وهذا الشيخ فقيه فاضل وعالم عامل امام للجماعة معتبر صالح ... كما قال أنه يروي عنه بطريق الاجازة عن مشايخه . وهذا الشيخ وان كان عده من زملائه عند الشيخ سليمان الماحوزي إلا أنه يعتبره من شيوخ اجازته كما هو واضح .

٣ ـ السيد محمد بن السيد علي المكي العاملي المتوفى سنة ١١٣٩ هـ قال المؤلف : وهذا السيد فاضل محقق مدقق خصوصاً في علوم العربية ... وقد صرح أنه يروي عنه بطريق الاجازة .

٤ ـ الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني (١٠٣٠ ـ ١١٣٠ هـ تقريباً) قال عنه المؤلف : وهذا الشيخ صالح عالم له من العمر الآن ما يقرب من مائة سنة إلا أنه لكبره صار ملازماً للبيت وكان اماماً للجماعة في قريته وهو عدل ثقة ، وقد صرح انه يروي عنه .

٥ ـ الشيخ احمد بن علي بن حسن الساري ، وقد وصفه بالشيخ الجليل وقال أنه يروي عنه .

٦ ـ الشيخ ناصر بن محمد الجاوردي القطيفي (المجاز) . وقد صرح المؤلف بإجازة الشيخ ناصر له ، كما ذكر طرقه في كتابه منية الممارسين .

٧ ـ الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن عصفور (والد صاحب الحدائق) (١٠٨٤ ـ ١١٣١ هـ) . وقد عبر عنه المؤلف بالشيخ العلامة الفهامة الأسعد الأمجد شيخنا الأوحد ... وهو فقيه محدث مجتهد وله شأن كبير في بلدنا واعتبار عظيم امام في الجمعة والجماعة .

وقد صرح بأنه قرأ عليه شيئاً من النحو في كتاب الرضي وأوائل الخلاصة في طريق السفر.

٨ ـ الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان البحراني (كان حياً سنة ١١٢٩ هـ). وقد مدحه بأنه فقيه .. زاهد عابد عزيز النفس غير راغب في الدنيا وجمع الاموال عدل ثقة، واعتبره افضل من أبيه الشيخ جعفر، وقال: حضرت درسه مراراً، وجاء في هامش الاجازة انه كتب اليه رواية في اجازة الحديث في حدود جمادى الاولى سنة ١١٢٩ هـ في دار العلم شيراز.

٩ ـ الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي ابن محمد طاهر النباطي (حدود ١٠٧٠ ـ ١١٣٩ هـ). قال: وهذا الشيخ فاضل محدث فقيه حسن التقرير ثقة عدل صالح حَفَظَه، وذكر الجزائري في الإجازة الكبيرة أنه من مشايخه.[1]

١٠ ـ الشيخ أحمد بن اسماعيل الجزائري (المتوفى سنة ١١٥١ هـ). ذكر الجزائري في إجازته أنه من مشايخ المؤلف.[2]

١١ ـ الشيخ المولى محمد قاسم الاصفهاني الهزار جريبي (المتوفى بعد سنة ١١٣٢ هـ)، ذكر الجزائري في إجازته انه من مشايخ المؤلف.[3]

وقد عدّ من مشايخه الشيخ محمود الجارودي (اخو الشيخ ناصر) الا اننا اثبتنا في مقدمة بشرى المذنبين انه لا وجود له، وقد نشأ ذلك من الاشتباه بالشيخ محمود المعني البحراني فراجع.

---

(١) الاجازة الكبيرة: ٢٠٧.
(٢) الاجازة الكبيرة: ٢٠٧.
(٣) المصدر السابق.

تلامذته :

تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلوم في البحرين وفي بهبهان وغيرهما والذي يحضرني من تلاميذه :

١ ـ الشيخ محمد بن عبد المطلب البحراني ، ذكر الجزائري في اجازته أنه رأى إجازة الشيخ السماهيجي بخطه للشيخ محمد بن عبد المطلب على كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين .

٢ ـ السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني (المتوفى سنة ١١٦٥ هـ) ، ذكر الجزائري أنه من عمدة تلامذة الشيخ السماهيجي .

٣ ـ السيد عبد الله بن علي بن أحمد البلادي ، ذكر المحقق الطهراني في الطبقات أنه كان تلميذ الشيخ السماهيجي .[١]

٤ ـ الشيخ ناصر الجارودي (المجاز) .

٥ ـ الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد قاسم بن يوسف العاملي (كان حياً سنة ١١١٥ هـ) ، ذكر المحقق في الطبقات انه مجاز من الشيخ السماهيجي .[٢]

كتبه ورسائله :

له العديد من الكتب والرسائل في مواضيع مختلفة ، وقد ذكر مجموعة منها في مقدمة هذه الاجازة ، وفاته مجموعة أخرى اما لتأخر تأليفها عن كتابه الاجازة ، واما لنسيانه . وسنعرض جميع كتبه التي وصلتنا اسماؤها من المصادر ، وهي كالتالي :

١ ـ اثبات تثليث التوحيد في ثلاث الوتر (الذريعة ١ : ٨٦) .

---

(١) الطبقات : ٦ / ٤٥٥ .

(٢) الطبقات : ٦ / ٨٢٧ .

٢ ـ إثبات اللذة العقلية عقلاً ومنعها شرعاً (الذريعة ١ : ٩٩) .

٣ ـ الإجازة الكبيرة للشيخ ناصر الجارودي (هذا الكتاب) .

٤ ـ إجازته للشيخ محمد بن عبد المطلب البحراني (الذريعة ١ : ٢٠٤) .

٥ ـ إجازته للشيخ ياسين بن صلاح البلادي ، المذكورة في آخر منية الممارسين (الذريعة ١ : ٢٠٥) .

٦ ـ إجازته للشيخ جمال الدين يوسف بن الشيخ محمد قاسم العاملي (الذريعة ١ : ٢٠٥) .

٧ ـ إجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها (الذريعة ١ : ٢٦٦) .

٨ ـ الرسالة الأحسائية (في أن التزويج يهدم ما دون الثلاث من الطلاق) . (لم تذكر في الذريعة ، ذكرها في الاجازة) .

٩ ـ أحقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلاة عليها من الأب والأخ وغيرهما رداً على صاحب المدارك (الذريعة ١١ : ٣٥) .

١٠ ـ إرشاد ذهن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه (الذريعة ١ : ٥١٤) .

١١ ـ إسالة الدمعة لعين المانع من صلاة الجمعة (انوار البدرين : ١٧٤) .

١٢ ـ الانتصار للأصحاب على صاحب المدارك في كون المئزر من الكفن (الإجازة ومنية الممارسين) .

١٣ ـ إن المتصرف في الملك بالتصرف الشرعي لا ينزع من تصرفه إلّا بالبينة القاطعة (الذريعة ١١ : ١١٠) .

١٤ ـ البلغة الصافية والتحفة الوافية (الذريعة ٣ : ١٤٧) .

١٥ ـ بيان أحوال عبد الله بن العباس (الإجازة) .

١٦ ـ التحرير لمسائل الديباج والحرير (الذريعة ٣ : ٣٧٧) .

١٧ ـ تحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجـال (التـحفة الكـنكية) (منظومة) (الذريعة ٣ : ٤٣٣) (مكتبة آية الله العظمى المرعشي رقم ٣١١٢ و ٥٦٦٠).

١٨ ـ تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه (الإجازة والمنية).

١٩ ـ تحقيق النفر والرهط الذين تجب عليهم صلاة الجمعة (الذريعة ٢٤ : ٢٥٨).

٢٠ ـ التهاني والتعازي في مواليد النبي والائمة ﷺ ووفاياتهم (أنـوار البدرين : ١٧٤).

٢١ ـ ثلاث مسائل (عملها في مشهد الكاظمين) (انوار البدرين : ١٧٥).

٢٢ ـ الرسالة الجدحفصية (في أن العقد المنقطع ينقلب دائما بعدم ذكر الأجل) (الإجازة).

٢٣ ـ جواب مسألتين في الصلاة (الذريعة ٥ : ٢٤٣).

٢٤ ـ جواز أكل المختلط بالحرام اذا كان غير محصور (الإجازة والمنية).

٢٥ ـ جواهر البحرين في أحكام الثقلين (الذريعة ٥ : ٢٦٥).

٢٦ ـ الحسينية في الفقه (الذريعة ٧ : ٢٢) (المكتبة الرضوية رقم ٦٩٨١).

٢٧ ـ حقيقة التعبد في وجوب التشهد (الذريعة ٧ : ١٨٤).

٢٨ ـ ذخيرة العباد لترجمة زاد المعاد في الادعية (أنوار البدرين: ١٧٤).

٢٩ ـ رسالة كتبها لوالده في بندركنك (الإجازة).

٣٠ ـ رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان (الذريعة ١١ : ٣٢١).

٣١ ـ السليمانية في مسألة لا ضرر ولا ضرار (الذريعة ١١ : ١٩٩).

٣٢ ـ شرح حديث مشكل من أصول الكـافي فـي أسـماء الله تـعالى (الذريعة ١٣ : ١٨٧).

٣٣ـ الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية في الادعية (الذريعة ١٥ : ٢٢) (المكتبة الرضوية رقم ١١٧٥٤ و ٣٣٨٤) .

٣٤ ـ صلاة الجمعة (أنوار البدرين : ١٧٥) .

٣٥ ـ ضمان ما أكلت البهائم ليلاً لا نهاراً (وهو أول ما صنفه) (الذريعه ١٥ : ١١٨) .

٣٦ ـ العلوية في ثلاث مسائل كلامية (الذريعة ١١ : ٢١٠) .

٣٧ ـ القامعة للبدعة في ترك صلاة الجمعة (أنوار البدرين : ١٧٥) .

٣٨ ـ الكفاية في علم النحو (الذريعة ١٨ : ٩٧) .

٣٩ ـ ما يجوز بيعه وما لا يجوز من الأوقاف (الذريعة ١٩ : ٣٤) .

٤٠ ـ مسألة تغسيل النبي ﷺ بسبع قرب من بئر غرس (الذريعة ٢٠ : ٣٦٧).

٤١ ـ مسألة في الحيض (الذريعة ٢٠ : ٣٨٦) .

٤٢ ـ المسائل البهبهانية في بعض أحكام الاموات (الذريعة ١١ : ١٣٣) (مكتبة السيد المرعشي رقم ٤٩٠٢) .

٤٣ ـ مسائل الجداول وجداول المسائل (الذريعة ٢٠ : ٣٤٢) .

٤٤ ـ المسائل الخلافية في ما لابد منه من مسائل الطهارة والصلاة اللابدية (الذريعة ١٥ : ٣٨٣) .

٤٥ ـ المسائل المحمدية فيما لابد منه من المسائل الدينية (الذريعة ٢٠: ٣٦٥) (المكتبة الرضوية رقم ٦٩٣٥) .

٤٦ ـ مسائل المضمرات في علم النحو (الذريعة ٢٠ : ٣٦٧) .

٤٧ ـ مصائب الشهداء ومناقب السعداء (الذريعة ٢١ : ٧٥) .

٤٨ ـ منتخب المسائل البهبهانية فارسية (الذريعة ٢٢ : ٣٨٠) .

٤٩ ـ منظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلاة (الذريعة ١ : ٤٥١) .

٥٠ ـ من لا يحضره النبيه في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه (الإجازة).

٥١ ـ منية الممارسين في اجوبة سؤالات الشيخ ياسين (الذريعة ٢٣ : ٢١٠) مكتبة السيد المرعشي رقم ١٠١٨) .

٥٢ ـ ناشئة الليل في صلاة الليل (أنوار البدرين : ١٧٥) .

٥٣ ـ نخبة الواجبات في مسائل الصلاة (الذريعة ٢٤ : ١٠٠) (مكتبة السيد المرعشي رقم ٦٣٢) .

٥٤ ـ نخبة الواجبات في مسائل الصلاة (فارسية) (الإجازة) .

٥٥ ـ النفحة العنبرية في جوابات المسائل التسترية (الذريعة ٢٤: ٢٥٤).

٥٦ ـ نفي الاجتهاد وعدم وجوده في زمان الائمة (أنوار البدرين: ١٧٥).

٥٧ ـ النوحية في أصول الفقه (الذريعة ٢٤ : ٣٥٣).

٥٨ ـ الهداية الى السراط في منع تأتي الاحتياط في الجمع بين الظهر والجمعة (الاجازة) .

ثالثاً : لمحة حول المجاز

هو الشيخ ناصر بن محمد الجارودي الخطي القطيفي .

ولد الشيخ ناصر في أواخر القرن الحادي عشر كما هو الظاهر حيث سأل مسائل سنة ١١١٥ هـ فأجاب عنها الشيخ سليمان الماحوزي واصفاً إياه بالشيخ الأجل الفاخر المخصوص بالمفاخر ، مما يدل على أن عمره لا يقل عن العشرين آنذاك ، مضافاً إلى أنه شيخ إجازة الشيخ السماهيجي قبل سنة ١١٢٥هـ وكان الشيخ ناصر آنذاك مجازاً من الشيخ عبد الله الأفندي والشيخ أبي الحسن الشريف النباطي .

وكان مبدأ اشتغاله في العلوم في القطيف عند بعض فضلائها خفية عن والده لأن أباه كان من الفقراء الفلاحين وهو محتاج إلى خدماته ، الا أن طموح المؤلف وحبه لطلب العلم دفعاه الى الاشتغال بالدرس مع ما كان عليه من الخدمة ، وبعد تكفل بعض أهل الخير بمؤونته تركه أبوه واشتغاله ، فلم يكن له شغل الا طلب العلم ، واستمر كذلك في القطيف يحضر عند علمائها ، ويستفيد من نمير علومهم ، ثم هاجر الى البحرين مخلفاً الأهل والوطن في سبيل نيل الكمال والوصول الى مراتب العلماء ، فحضر دروس العلامة الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني ، ثم اختص بالشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي ، كما حدث بذلك الشيخ المذكور في هذه الاجازة ثم بعد ذلك رجع قافلاً الى القطيف بعد حوادث دامية وقعت في البحرين ، وفيها واصل طلب العلم فحضر عند الشيخ احمد بن ابراهيم آل عصفور مدة اقامته في القطيف خصوصاً في الفقه كما نقل ذلك صاحب تاريخ البحرين .

وهكذا واصل الدرب محصلاً ومؤلفاً ومحققاً ومعلماً ، ويظهر ذلك من خلال مؤلفاته ومسائله التي سأل عنها اساتذته ومشيخه وهي :

١ ـ بشرى المذنبين وانذار الصديقين وتاريخ نسخه سنة ١١٢٢ هـ ، وهو كتاب في الأخلاق رتبه المؤلف في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة ، أما المقدمة فهي في التوبة وما يتعلق بها ، وأما الفصل الأول ففي بشارة المذنبين ، واما الفصل الثاني ففي انذار الصديقين ، وأما الفصل الثالث ففي المرتد واحكامه ، وأما الفصل الرابع ففي الكبائر ، وأما الفصل الخامس ففي التمسك بأهل البيت ، وأما الخاتمة ففيا لصلاة على النبي وآله ﷺ ، وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى لتحقيقه وطبعه ونشره سنة ١٤١٦ هـ ولله الحمد .

٢ ـ ترتيب مسائل علي بن جعفر ، رتب فيه المسائل على ترتيب أبواب الفقه من الطهارة الى الديات ، وفيها أنه نسب المسائل الى الامام موسى الكاظم ، وأن علي بن جعفر مدون لتلك السؤالات ، وسيأتي التعليق على ذلك في ترجمة علي بن جعفر ، وهناك نسخة موجودة في المكتبة الرضوية تحت رقم ٨١٥٨ ، كما توجد لديّ صورة نسخة أرسلها لي من القطيف الأخ العزيز الشيخ مصطفى الشيخ وهي مبتورة الأول وأولها قال : سألت أبي جعفر بن محمد عن إمراة توفي عنها زوجها وهي حامل ... الخ ، وكان في ختامها ، تم ترتيب الكتاب الشريف والمؤلف اللطيف على يد أقل عباد الله عملاً وأكثرهم زللاً ناصر بن محمد المعروف بالجارودي ، باليوم العشرين من جمادى الثانية أحد شهور السنة التاسعة والعشرين والمائة والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله الأطهار وصحبه البررة الأخيار الصلاة والسلام ما بقي الليل والنهار والحمد لله رب العالمين .

ومنه يعلم أن الرأي الذي تنبه إليه وهو نسبة المسائل الى الامام

الكاظمعليه السلام كان سابقاً على ترتيبه لكتاب المسائل لذكره الشيخ السماهيجي لهذه الإجازة المؤلفة سنة ١١٢٨ هـ.

٣ ـ المسائل التي سأل عنها الشيخ سليمان الماحوزي البحراني الموجودة في مكتبة السيد المرعشي تحت رقم ٦٣٢٢، وقد نسبها العلامة السيد احمد الحسيني حفظه الله للشيخ السماهيجي غفلة.

٤ ـ مسألة عن سهو النبي سألها الشيخ سليمان المذكور وكتبت سنة ١١١٩هـ

٥ ـ مسائل ثلاث سأل عنها الشيخ أحمد بن ابراهيم آل عصفور.

وقد مدحه كل من ترجمه، ويكفيك ما قاله الشيخ أحمد المذكور، فقد قال عنه: (أنه الشيخ الطاهر الفاخر المصلي في حلبة المكارم والمفاخر الزكي الألمعي والمهذب اللوذعي الشيخ ناصر الخطي ... الى آخر كلامه المصرح بأنه متوقد الذهن غزير العلم سليم الفهم كثير الفحص عن أخبار الأئمة الاطهار إلى غير ذلك من الأوصاف).[١]

مشايخه في الاجازة:

١ ـ الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي بن محمد طاهر النباطي (حدود ١٠٧٠ ـ ١١٣٩ هـ) (كما في منية الممارسين).

٢ ـ الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي (١٠٧٥ ـ ١١٢١ هـ)، ذكر الشيخ ناصر في اجازته للشيخ حسين بن عبد العباس الخطي أنه مجاز من الشيخ سليمان (كما في منتظم الدرين).

٣ ـ الشيخ الميرزا عبدالله بن عيسى الأفندي التبريزي(١٠٦٦ ـ ١١٣٠هـ)،

(١) الطبقات: ٦ / ٧٧٠.

ذكر في منية الممارسين أن الشيخ ناصر مجاز منه .

٤ ـ الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي الضميري الموفى سنة ١١٣٠ هـ، ذكر صاحب أنوار البدرين أن الشيخ ناصر مجاز من قبله وقال : وقد رأيت الاجازة بخطه ﷺ عندنا .[١]

٥ ـ الشيخ عبد الله السماهيجي (المجيز) .

٦ ـ الشيخ يوسف البحراني (صاحب الحدائق واللؤلؤة) (١١٠٧ ـ ١١٨٦ هـ) ذكر المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي في مقدمته للحدائق ان الشيخ ناصر ممن يروي عنه ، ولم يذكر المصدر .

المجازون منه :

١ ـ الشيخ عبد الله السماهيجي ، كما تقدم .

٢ ـ الشيخ حسين بن عبد العباس القطيفي (كان حياً سنة ١١٤١ هـ) ، ذكر صاحب أنوار البدرين أن له إجازة منه عندنا ، وكذا صاحب منتظم الدرين .

٣ ـ الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي بن سليمان الارباري البحراني (كان حياً سنة ١١٧٩ هـ) ، ذكر المحقق الطهراني أن من مشائخه الشيخ ناصر[٢] ، وهو كاتب النسخة الثانية من الاجازة .

٤ ـ الشيخ يحيى بن محمد بن علي البحراني القطيفي العوامي (كان حياً سنة ١١٨٢ هـ) ، ذكر المحقق الطهراني أنه ممن يروي عن الشيخ ناصر .[٣]

٥ ـ الشيخ حسين بن احمد بن عبد الجبار القطيفي ، نقل صاحب منتظم الدرين عن صحيفة الابرارأنه ممن يروي عن الشيخ ناصر،وكذا في الطبقات.[٤]

---

(١) انوار البدرين : ٢٩٨ .
(٢) الطبقات ٦ / ٢٠٥ .
(٣) الطبقات ٦ : ٧٧٠ .
(٤) الطبقات : ٦ / ٢١٥ .

٦ ـ الشيخ عبد علي بن الشيخ احمد بن ابراهيم آل عصفور (أخو صاحب الحدائق) المتوفى قبل سنة ١١٨٢ هـ، ذكر في الطبقات انه يروي عن الشيخ ناصر .[١]

وفاته ومدفنه :

ذكر الشيخ محمد علي آل عصفور في كتابه تاريخ البحرين أن الشيخ ناصر مات سنة ١١٦٤ هـ، وقبره الآن مشهور ببهبهان ، كما نقل ذلك أيضاً صاحب منتظم الدرين وصاحب مستدرك أعيان الشيعة ، ولم نتحقق من ذلك .

منهج التحقيق :

١ ـ تعريف النسخ :

لقد وجدت للإجازة ثلاث نسخ وهي :

النسخة الأولى : وهي التي أرسل مصورتها لنا الأستاذ العلامة الشيخ محسن المعلم الجارودي القطيفي حفظه الله ، وصفتها : أنه قد كتبت في آخرها سنة التأليف ولم يكتب سنة النسخ ولا الناسخ الاّ أنه قد كتب في آخرها (قوبلت على أصلها بحمد الله) ، ويمكن أن تكون بقلم المؤلف ، لكننا لا نجزم بذلك لاختلاف الخطوط الموجود في الهوامش والمتن .

وعدد صفحاتها ٩٩ صحفة بمقاس ١٤ × ٢٠ سم ، وأسطرها ٢٠ سطراً ، وطول السطر ٩ سم .

---

(١) الطبقات : ٦ / ٢١٥ .

وقد وضع في هوامشها اسماء الاعلام المترجمين ، مضافاً إلى بعض الهوامش التي أثبتناها في التعاليق .

النسخة الثانية : نسخة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي الموجودة تحت رقم ٥٥٨٢ ، وقد كتب في آخرها حرره الداعي لمؤلفها بعد مماته والمترجم عليه بعد وفاته تراب اقدام العلماء الاعلام وشسع نعال الفقهاء العظام حسين بن محمد البحراني البارباري السنابسي ، في الليلة الحادية عشرة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٥٥ هـ ، حامداً مصلياً ومستغفراً مسلماً ، والكاتب من تلاميذ الشيخ ناصر كما تقدم .

وعدد صفحات النسخة ٦٨ صفحة بمقاس ١٠ سم × ١٥ سم ، وأسطرها ٢١ سطراً ، وطول السطر ٨ سم تقريباً .

النسخة الثالثة : وهي نسخة مكتبة أمير المؤمنين ، وقد جاء بمصورتها الاخ العزيز الشيخ ضياء سنبل وهي في دار المصطفى لاحياء التراث . وفي آخرها : هذا صورة خط المصنف ايده الله تعالى ، كتبه ومالكه الاقل علي رضا بن عبد الواحد البهبهاني ، وقد فرغ في وقت العصر يوم السبت رابع شهر شعبان المعظم في سنة ثمانية وعشرين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية ، اللهم اغفر لمؤلفها وكاتبها بحق الحق والنبي المطلق . وفي هامشها : بلغ مقابلته بنسخة قابلها المؤلف رحمه الله .

وهذه النسخة هي أوثق النسخ الثلاث لانه قد ذكر فيها تاريخ كتابتها مع مقابلتها بنسخه قابلها المؤلف مع كونها بخط واضح ، الا انها جاءت بعد تمامية التعليق على الكتاب ، وقد استطعنا ان نضيف الاختلافات في الهوامش ولله

الحمد ، وعدد صفحاتها ١١٨ صحفة بمقاس ١٣ × ٢٠ سم ، واسطرها ١٤ سطراً ، وطول السطر ٧.٥ سم .

وقد وضع في هوامشها اسماء الاعلام المترجمين مضافاً إلى بعض الهوامش كالنسخة الاولى .

والمعتمد في المتن هي النسخة الاولى ورمزنا لها بالرمز (أ) كما رمزنا للثانية برمز (ب) وللثالثة برمز (ج) .

واذا كان هناك اختلاف بين النسخ اثبتناه في الهامش .

٢ ـ الاعمال التحقيقة :

ان الاعمال التي قمت بها لتحقيق الكتاب هي :

١ ـ ضبط النص ومقابلته بالنسخ الثلاث ، وقد تم ذلك في عدة مقابلات .

٢ ـ تقطيع النص وفرز الفقرات بعلامات الترقيم المناسبة للمقام .

٣ ـ وضع بعض العناوين المناسبة بخط واضح بين معقوفتين ، وكذلك اسماء المترجمين ، وقد لا نضع اسماء للمترجم لوضوح ذلك فقمنا بتوضيح خط الاسم .

٤ ـ ترتيب وترقيم مشايخ المترجم أو كتبه تسهيلاً للقارىء .

٦ ـ فك رمز (ح) الى حيلولة وقد بينا السبب في ذلك .

٧ ـ تخريج الاحاديث الشريفة ، وتخريج الكتب من الذريعة ومن كشف الظنون واثباته في الهامش كما اننا اذا عثرنا على الكتاب في فهارس مكتبة السيد المرعشي أو المكتبة الرضوية اثبتناه كذلك ، وبعض الآراء التي نقلها المؤلف اثبتناها من مصدرها .

٨ ـ قمت بترجمة اضافية لكل من ترجم له المؤلف مع اثبات مصادر

الترجمة ، وقد اترجم من لم يترجم له المؤلف ايضاً مع اثبات المصادر كذلك .

٩ ـ وضع بعض التعليقات المناسبة للمقام مع المحافظة على الاختصار مهما امكن .

١٠ ـ وضع فهارس للكتاب مع اثبات قائمة مصادر التحقيق .

١١ ـ وضع مقدمة للكتاب .

هذا وقد بذلت ما في وسعي لتحقيقه واخراجه بالصورة المناسبة للطباعة العصرية ، فان اشتمل على نقص فالعصمة لاهلها ، وانـي استميح العـذر من المؤلف ﷺ والقارىء المحترم .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله ذخراً لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

واخيراً اقدم الشكر الوافر الى كل من اعانني في انجاز هذا الكتاب وطبعه وتحقيقه ونشره ، واخص بالثناء الجميل اخويّ (احمد وحسين) . وفق الله الجميع للعلم والعمل الصالح انه عزيز حكيم .

والحمد لله رب العالمين

مهدي علي العوازم

شهر رمضان ١٤١٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على جزيل افضاله وجليل نواله والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله وعترته
[illegible] اصحابه وحملة حديثه ورجاله التابعين له في جميع اقواله وافعاله المتشبثين
باذياله والناسجين على منواله وبعد فيقول العبد الحقير المسكين خادم
المحدثين وتراب اقدام العلماء الاخباريين المذنب الجاني عبد الله بن صالح
السماهيجي البحراني اصلح الله له احوال داريه ووفقه للخير واعانه عليه انه
جملة اعظم نعم الله تعالى علي واجسم مننه السابغة لدي الاجتماع بالاخ
الحقيقي الصافي والخل التحقيقي الوافي زبدة الافاضل وعمدة العلماء الاماثل
جامع الاصول والفروع الحاوي لفنون المعقول والمشروع الفقيه الماهر
والمحدث النحرير الكامل صفوة الاتقياء الزهاد ونقاوة الانقياء العباد
وخاصة المتورعين الامجاد وخلاصة العلماء الاوتاد البحر الزاخر الحاوي
لجميع [illegible] الجواهر والبدر الزاهر والنور الباهر شيخنا الاجل الافخر الامجد الشيخ
[illegible] ابن المرحوم الاسعد الشيخ محمد الجار وذي الحظ لا زالت مترادفة
عليه عوائد الملك المعطي كثر الله تعالى من علماء الشيعة من امثاله وختم
بالخير [illegible] اعماله [illegible] محمد وآله [illegible] واخاتر
ومصاحبته [illegible] واقتبست من فوائده واستمددت مدة
واستجيزه [illegible] فافادني الاثر من حسن [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة أ

٩٩

المهذب الودع الهمام ان لا ينساني اخاه من صالح الدعوات المستطابة في الاوقات
والامكنة التي هي مظان الاجابة لاسيما في الخلوات واعقاب الصلوات
خصوصاً بعد الممات وقد وافق الفراغ من تسويد هذه الاجازة مع تشوش
البال وتقلقل الاحوال ومقاسات الخطوب والاهوال ومصادمة
الحروب والقتال ومعاناة الشخوص والانتقال في بلدة بهبهان في عصر
الاثنين من الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالفتح للمؤمنين
والظفر سنة ثمان وعشرين والمائة بعد الالف
سنة ١١٢٨ ولله الحمد وحده وصلى الله
على من لا نبي بعده

ثم بلغت على اصلها بحمد الله

الصفحة الأخيرة من النسخة 1

[illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة ب

الصفحة الاولى من النسخة ب

اجازة الشيخ الفاضل الشيخ ناصر بن محمد الخطي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل افضاله وجليل نواله والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله وعلى جميع
اصحابه وحملة حديثه ورجاله التابعين له في جميع اقواله وافعاله المتشبثين باذيالهم
والناسجين على منواله ودوامه. فيقول العبد الحقير المسكين خادم المحدثين وتراب اقدام
العلماء الاخباريين المذنب الجاني عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني اصلح الله
احواله داريه ووفقه للخير واعانه عليه ان من جملة اعظم نعم الله تعالى علي واجسم
السابغة لدي الاجتماع بالاخ المحقق الصافي والخل الحقيقي الوافي نخبة الافاضل
وعمدة العلماء الاماثل جامع الاصول والفروع الحاوي لفنون المعقول والمشروع
الفقيه الفاضل والمحدث النحرير الكامل صفوة الاتقياء الزهاد ونقوة الانقياء
العباد وخاصة المتورعين الامجاد وخلاصة العلماء الافراد والبحر الزاخر الحاوي
لجميع المفاخر والبدر الزاهر والنور الباهر شيخنا الاجل الاعز الامجد الشيخ ناصر بن المرحوم
الاسعد الشيخ محمد الجارودي الخطي لازال مستزاداً عليه عوائد الملك العلي كرامته

مشائخهم وعلى هذا نقطع الكلام جاعلين حمد الله والصلوة على سادتنا الانا محمد

وآله الاعلام خير ختام والمامول من اخينا المهذب الفاضل الورع الكامل ان لا

ينسى اخاه من صالح الدعوات المستطابة في الاوقات والامكنة التي هي مظان

الاجابة لا سيما في الخلوات واعقاب الصلوات خصوصًا بعد الممات وقد اتفق

الفراغ من تميم هذه الاجازة مع تشويش البال وتقلقل الاحوال ومقاسات الخطوب

والاهوال ومصادمة الحروب والقتال ومعاناة الشخوص والانتقال في بلدة

بهبهان في عصر الاثنين من الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالفتح

للمؤمنين والظفر سنة ١٢٢٨ ولله الحمد وحده وصلى الله على

من لا نبي بعده . هذا صورة خط المصنف ايده الله تعالى

كتبه وما ألكه لاقل طلبة العلم علي رضا بن عبد الواحد

وقد فرغ في وقت عصر يوم السبت ثالث رابع شهر

شعبان المعظم في سنة ثمانية وعشرين ومائة

بعد الالف من الهجرة النبوية اللهم اغفر

مولفها وكاتبها بحق محمد والنبي وصاة



الصفحة الأخيرة من النسخة ج

بسم الله الرحمن الرحيم

وبـه نستعيـن

الحمد لله على جزيل أفضاله وجليل نواله ، والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله ، وعلى جملة أصحابه ، وحملة حديثه ورجاله ، التابعين له في جميع اقواله وأفعاله ، المتشبثين باذياله ، والناسجين على منواله .

وبعد: فيقول العبد الحقير المسكين خادم المحدثين وتراب اقدام العلماء الاخباريين المذنب الجاني عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني اصلح الله له احوال داريه ووفقه للخير وأعانه عليه :

ان من جملة أعظم نعم الله تعالى علي ، وأجسم مننه السابغة لدي ، الاجتماع بالاخ الحقيقي الصافي ، والخل التحقيقي الوافي ، زبدة الافاضل ، وعمدة العلماء الاماثل ، جامع الاصول والفروع ، الحاوي لفنون المعقول والمشروع ، الفقيه الفاضل ، والمحدث النحرير الكامل ، صفوة الاتقياء الزهاد ، ونقوة الاتقياء العباد ، وخاصة المتورعين الأمجاد ، وخلاصة العلماء الاوتاد ، والبحر الزاخر ، الحاوي لجميع المفاخر ، والبدر الزاهر ، والنور الباهر ، شيخنا الاجل الافخر الامجد الشيخ ناصر بن المرحوم الاسعد الشيخ محمد الجارودي الخطي ، لا زالت مترادفة عليه عوائد الملك المعطي ، كثر الله تعالى في علماء الشيعة من امثاله ، وختم بالخيرات صالح أعماله ، وبلغه جميع آماله ، بحق محمد وآله .

وتشرفت بمواخاته ، وأفتخرت بمصادقته ومصافاته ، واقتبست من فوائده ، واستعدت من عوائده ، واستجزت منه فاجازني ، وسألته فأفادني ، الا

انه من حسن سجاياه ، وكريم مزاياه ، التي لايشملها حد ، ولا يحصرها عـد ، التمس مني ايضا ان اجيزه في جميع ما ارويه ، وان ابيحه رواية كل ما ادريه ، وما جرى به قلمي في التصنيف ، وما ارويه عن مشائخي ورجال الحديث ، مما اتصلت به سلسلة الاسناد الى سادات العباد ، ودخيرة الناس في المعاد ، وأن اذكر له جملة من الطرق والكتب التي[1] احاط بها علمي ، وبلغها فهمي ، من طرق الخاصة ، وما اتفقت من طرق العامة ، لتكون اجازة تامّة ، وفائدة عامة ، فأجبت ملتمسه ، لكونه عليّ حتما ، واعدّه لدي غنماً .

وقد سمع مني وقت مهاجرته الى البحرين حميت في ظـل واليـها عـن الحين[2] خصوصـاً بمدرستي بـوري ومدرسـة القـدم ، صـانهما الله تعالى عن العـدم، جملـة وافـرة من الحـديث وقـت الدرس بـقراءة الغـير مـن كـتاب الكافي[3] اصولاً وفـروعاً، والتـهـذيب والاسـتبصار[4] ، وكـتاب جـواهـر البحرين ، وكتاب مصائب الشهداء ، ومنـاقب السـعداء[5] ، وشـيئاً مـن عـلم الرجال من كتاب الميرزا ﵀[6] ، وشيئاً من الفقه من كتاب الشرائع[7] ، وشرحيه

---

(١) في ب و ج : اللّذين أحاط بهما علمي وبلغهما .

(٢) في القاموس : الحَيْنُ : الهلاك .

(٣) لثقة الاسلام الشيخ محمدبن يعقوب‌الكليني‌المتوفى سـنة٣٢٨ هـ .الذريـعة: ١٧/٥٤٥ وستأتي ترجمته .

(٤) لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن عـلي الطـوسي المـولود سـنة ٣٨٥ هـ ، و المتوفى سنة ٤٦٠ هـ، الذريعة : ٤ / ٥٠٤ و ٢ / ١٤ وستأتي ترجمته .

(٥) للمؤلف .

(٦) وهو الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الفارسـي الاسترابادي المـتوفى سـنة ١٠٢٨ هـ ، واسم كتابه : منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال . الذريعة : ٦ / ٢٢٥ و ٢٣ / ١٩٨ . وستأتي ترجمته .

(٧) وهو شرائع الاسـلام في مسـائل الحلال والحرام للشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بـن ←

المدارك[١] والمسالك[٢]، والارشاد، والمختلف[٣]، في قرية ابي اصبع وكتاب الخطب التي انشأتها في الجُمع والاعياد حالة الخطبة، وغيرها من مسائل متبددة في مجالس متعددة، في ساعات وايام، وشهور واعوام، في كثير من العلوم والفنون، من الشروح والمتون.

فاجزت له دامت ايام سعاداته، وعمت مقامات إفاداته، ان يروي عني:

١ ـ كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين[٤]. نسأل الله تعالى اتمامه وتهذيبه وابرامه، وقد خرج منه المجلد الاول في كتاب الطهارة، وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلاة الى باب المواقيت، بطرقي الى المشائخ الثلاثة المحمدين[٥]

← الحسن بن يحيى ابن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقق الحلي المتوفي سنة ٦٧٦ هـ الذريعة: ١٣/٤٧. وستأتي ترجمته.

(١) مدارك الاحكام للسيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي المتوفى سنة ١٠٠٩ هـ. الذريعة: ٢٠ / ٢٣٩. وستأتي ترجمته.

(٢) مسالك الافهام للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد العاملي المستشهد سنة ٩٦٦ هـ الذريعة: ٢٠ / ٣٧٨. وستأتي ترجمته.

(٣) ارشاد الاذهان الى أحكام الايمان، ومختلف الشيعة في أحكام الشريعة للعلامة الشيخ جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر المولود سنة ٦٤٨ هـ والمتوفى سنة ٧٢٦ هـ. الذريعة: ١ / ٥١٠ و ٢٠ / ٢١٨. وستأتي ترجمته.

(٤) وقد رتب فيه الاخبار وبوبها على نهج آخر غير نهج صاحب الوافي والوسائل مقتصراً على كتب المحمدين الثلاثة ـ وهي الاصول الأربعة ـ لؤلؤة البحرين: ٩٨. وذكره المؤلف في كتابه منية الممارسين (مخطوط). وقال السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيرة: وهو كتاب جامع رأيت منه مجلداً واحداً في الطهارة، وعليه اجازة بخطه للشيخ محمد بن عبد المطلب البحراني. الاجازة الكبيرة: ٢٠٤. وذكره في أنوار البدرين: ١٧١. وقال المحقق الطهراني: رأيت عند السيد آقا التستري قطعة من مجلد الطهارة مخروم الآخر، أول الموجود باب أن الحمى رائد الموت، وآخره باب طهارة الثوب الذي يستعيره الذمي، وعليه حواشٍ منه كثيرة أحال في بعضها الى كتابه منية الممارسين. الذريعة: ٥ / ٢٦٥.

(٥) المحمدون الثلاثة هم: محمد بن يعقوب الكليني (صاحب الكافي) ومحمد بن علي ←

اركان الملة والدين ، المتصلة طرقهم بالائمة المعصومين ، وسيأتي ذكـرها ان شاء الله تعالى .

٢ ـ وكتاب المسائل المحمدية فيما لابد منه من المسائل الدينية[١] وقد كمل في أربعة عشر يوماً .

٣ ـ وكتاب الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية[٢] .

٤ ـ ورسالة التحرير لمسائل الديباج والحرير[٣] .

← الصدوق (صاحب الفقيه) ومحمد بن الحسن الشيخ الطوسي (صاحب التهذيب والاستبصار) .

(١) وقد ذكره المؤلف في منية الممارسين (مخطوط) والشيخ يوسف في لؤلؤة البحرين : ٩٨. والشيخ علي البلادي في أنوار البدرين: ١٧١.والمحقق الطهراني في الذريعة: ٢٠/٣٦٥. وطبقات اعلام الشيعة: ٦ /٤٦٤.

وتوجد نسخة منه في المكتبة الرضوية برقم : ٦٩٣٥ نسخ علي البحراني سنة ١٢١٨ هـ.

(٢) وهو في الادعية ، وقد ذكره في منية الممارسين ، كما ذكره البحراني في اللؤلؤة : ٩٨ ، و البلادي في أنوار البدرين : ١٧١ باسم صحيفة العلوم والتحفة المرتضوية ، والظاهر انه غلط مطبعي .

وقال المحقق الطهراني : جمعها من كتب الاصحاب مرسلاً من دون ذكر مسنده ، نعم له عليها حواشي يذكر عند كل دعاء سنده في الحاشية ، أولها : (الحمد لله الذي جعل الدعاء مفتاح الفلاح ومصباح النجاح ..) وسمي جملة كتب الادعية في الخطبة براعة للاستهلال ، ومجموع ادعيتها ١٥٦ دعاء ، وقد طبعت بايران سنة ١٢٧٩ هـ . وفي حاشيته الصحيفة السجادية ١٣٢٠ هـ وفي بمبي سنة ١٣١٩ هـ .وفي ايران سنة ١٣٢٥هـ فرغ منها مؤلفها في قرية الاصبع (الظاهر:أبي اصبع) يوم الاربعاء آخر شوال سنة ١١٢٩هـ الذريعة: ١٥/٢٢.

له نسختان في المكتبة الرضوية برقم : ١١٧٥٤ نسخ محمد قاسم سنة ١٢٣١ هـ قزوين . ورقم : ٣٣٨٤ نسخ محمد شفيع (بدون تاريخ) .

(٣) ذكره المؤلف في منية الممارسين وقال : وقد عرضناها (هو مع الصحيفة العلوية) على شيخنا الماحوزي ﷺ فاستحسنهما واثنى عليهما .

وذكره البحراني في اللؤلؤة : ٩٨ ، والبلادي في الأنوار بعنوان: (التحرير في مسائل الديباج والحرير): ١٧١. والمحقق الطهراني في الذريعة : ٣ / ٣٧٧ ، والطبقات: ٦/ ٤٦٣.

٥ ـ ورسالة اخينا المواخي في الله سيّدنا السيد عبد الله[١] الموسومة بعيون المسائل الخلافية فيما لابد منه من مسائل الطهارة والصلاة اللابدية، وقد كملت في ثلاثة أيام بتوفيق الملك العلام.

٦ ـ والرسالة العلوية في ثلاث مسائل كلامية من المسائل الدينية كتبتها جواباً للشيخ علي بن شيخنا الشيخ سليمان بن علي[٢].

---

(١) وهو السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني، قال عنه المحقق البحراني: كان فاضلاً ورعاً تقياً زاهداً عابداً، ليس في وقته ثان في التقوى والورع، توطن بهبهان بعد أخذ الخوارج البحرين وبها كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني، فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازماً لسماع الدرس منه والاستفادة، ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى أن توفى بها رحمة الله عليه، وكان يروي عن جملة من المشائخ منهم والدي ـ عطر الله مرقده ـ وبواسطته أروي عن الوالد ... لؤلؤة البحرين: ٩٢.

وله ترجمة في أنوار البدرين: ١٧٥. وفي طبقات اعلام الشيعة: ٦ / ٤٦٩. والرسالة ذكرها المؤلف في منية الممارسين. والطهراني في الذريعة: ١٥ / ٣٨٣.

(٢) ذكرها في منية الممارسين قائلاً: والرسالة العلوية كتبناها في جوابات ثلاث مسائل للشيخ علي بن المرحوم شيخنا الشيخ سليمان بن علي بن سليمان في اصول الدين وهي نفيسة لطيفة أنيسة.

وقال المحقق الطهراني في الذريعة: الرسالة العلوية في ثلاث مسائل كلامية: اولها في معنى حديث أن الله أجل واكرم من أن يعرف بخلقه، والثانية: في معنى نسبة الرؤية الى الرب في القيامة، والثالثة: في كفاية اليقين بأصول الدين، ولو لم يحصل عن البراهين العقلية، كتبها في جواب الشيخ علي بن سليمان بن علي بن أبي ظبية الشاخوري وفرغ منها سنة ١١٢٢ هـ والنسخة بخط المصنف عند السبزواري. أولها: بعد الحمد لله على جزيل آلائه وتتابع آياديه وشيوع نعمائه. الذريعة: ١١ / ٢١٠. وذكرها البحراني في لؤلؤة البحرين: ٩٨.

وللسائل وهو شيخ علي ترجمة في طبقات اعلام الشيعة: ٥٣٢/٦، وقال فيه: ووصف السماهيجي صاحب الترجمة في أول الرسالة العلوية بقوله: ألتمس مني بعض الاخلاء الاجلاء، والاماجد النبلاء نتيجة الفضلاء....

٧ ـ والرسالة الموسومة بمسائل الجداول وجداول المسائل[١]، وهي من عجائب التصنيف وغرائب التأليف.

٨ ـ والرسالة التي كتبتها للوالد دام ظله في بندر كنك[٢].

٩ ـ والرسالة في أحقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلاة عليها من الاب والاخ وغيرهما[٣]، كتبتها رداً على صاحب المدارك.

١٠ ـ ورسالة في اثبات تثليث التوحيد في ثلاث الوتر[٤].

١١ ـ ورسالة في مسائل المضمرات في علم النحو[٥] تسعين مسألة.

١٢ ـ ورسالة في مسألة تغسيل النبي ﷺ بسبع قرب من بئر غرس[٦].

١٣ ـ والرسالة البهبهانية في بعض احكام الاموات[٧] اثنتان وعشرون

---

(١) قال في منية الممارسين: والرسالة الموسومة بجداول المسائل ومسائل الجداول كتبناها في جواب سبع مسائل سألنيها الشيخ الزكي الذكي الشيخ محمد بن حسن بن هلال البوري.
وذكرها البحراني في اللؤلؤة: ٩٩ والطهراني في الذريعة: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) لم يذكرها في منية الممارسين. وذكرها البحراني في اللؤلؤة / ٩٩: وذكرها البلادي في الانوار: ١٧٢ مغلوطة، ولم يتعرض لها الطهراني في الذريعة.

(٣) لم يذكرها في منية الممارسين. وذكرها البحراني في اللؤلؤة / ٩٩، والانوار: ١٧٢، والطهراني في الذريعة: ١١ / ٣٥.

(٤) لم يذكرها في منية الممارسين، وذكرها البحراني في اللؤلؤة: ٩٩. والبلادي في الانوار: ١٧٢ بعنوان: اثبات التوحيد في ثالثة الوتر. والظاهر انه اشتباه لأن المراد هو قراءة سورة التوحيد في كل من ركعتي الشفع وركعة الوتر كما ورد في الأحبار. كمافي الذريعة: ١/٨٦.

(٥) لم يذكرها في المنية، وذكرها في اللؤلؤة: ٩٩. وفي الأنوار: ١٧٢. وفي الذريعة: ٢٠/٣٦٧ بعنوان مسائل المضمرات.

(٦) لم يذكرها في المنية، وذكرها في اللؤلؤة: ٩٩. وفي الانوار: ١٧٢. وفي الذريعة: ١١/١٥١.

(٧) لم يذكرها في المنية، وذكرها في اللؤلؤة: ٩٩، وفي الانوار: ١٧٢، وفي الذريعة: ١١/١٣٣، وأوردها في الذريعة: ٣ / ١٥٨ بعنوان البهبهانية، وتوجد نسخة في مكتبة السيد المرعشي بعنوان: المسائل البهبهانية في بعض الاحكام البيانية برقم: ٤٩٠٢.

مسألة.

١٤ ـ ورسالة اخرى منتخبة منها بالفارسية[١].

١٥ ـ ورسالة في جواب مسئلتين احداهما جواز التنفّل بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والاخرى افضلية الصلاة الراتبة ولو قضاءً على التعقيب[٢].

١٦ ـ ورسالة في اثبات اللذة العقلية عقلا ومنعها شرعاً[٣].

١٧ ـ ورسالة في مسألة من مسائل الحيض[٤].

١٨ ـ والرسالة الموسومة بحقيقة التعبّد في وجوب التشهد[٥].

١٩ ـ ورسالة في ضمان ما اكلت البهائم ليلاً لا نهاراً[٦].

٢٠ ـ والرسالة الموسومة بالكفاية في علم النحو[٧] الا انها لم تكمل ولم تخرج من المسودّة، واستعارها مني بعض الاخوان وسافر بها بلا اذن مني، وما ادري ما صنع بها.

٢١ ـ ورسالة في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها[٨].

---

(١) لم يذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ٢٢ / ٣٨٠.

(٢) ذكرها في المنية كما ذكر ان السائل للمسألتين هو الشيخ الزكي الذكي محمد بن حسن ابن هلال البوري. وقد ذكرت في اللؤلؤة والانوار. وفي الذريعة: ٥ / ٢٤٣ بعنوان: جواز التنفل ....

(٣) ذكرها في المنية، وذكر أنها من جملة مسائل الشيخ المذكور وهو الشيخ محمد البوري. وذكرت في اللؤلؤة، وفي الانوار مغلوطة، وفي الذريعة: ١ / ٩٩.

(٤) ذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ٢٠ / ٣٨٦.

(٥) ذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ٧ / ٤٨.

(٦) ذكرها في المنية وقال انها رد على أهل الاجتهاد وخصوصاً الشهيدين قدس سرهما، وهي أول ما جرى به قلمي في التصنيف ونطق به بناني في التأليف، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١٥ / ١١٨.

(٧) ذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١٨ / ٩٧.

(٨) قال في المنية: رسالة في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها، وان تعذر

٢٢ ـ والمنظومة الموسومة بتحفة الرّجال وزبدةالمقال فيعلم الرجال[١].

٢٣ ـ ورسالة البلغة الصافية والتحفة الوافية[٢].

٢٤ ـ وكتاب ارشاد ذهن النبيه في شرح اسانيد من لا يحضره الفقيه[٣] الا انهما لم يكملا نسأل الله تعالى إكمالهما.

٢٥ ـ والرسالة السليمانية في مسألة لاضرر ولا ضرار[٤].

٢٦ ـ ورسالة في الانتصار للاصحاب على صاحب المدارك في كون الميزر من الكفن، ومخالفتهم في كونه غير واجب[٥].

٢٧ ـ ورسالة في شرح حديث مشكل من اصول الكافي في اسماء الله

← فيجبر على الطلاق أو التفريق، كتبناها خلافاً له (شيخه الماحوزي) ﷺ حيث اختار المذهب المشهور وعرضناها عليه وطلبنا منه نقضها، فاثنى عليها وباهى بها وبقيت عنده عدة سنين الى أن انتقل الى رضوان الله ولم يكتب عليها شيئا.
وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١ / ٢٦٦.

(١) قال في المنية: وهي الموسومة ـ ايضا ـ بالتحفة الكنكية لاني نظمتها في بندر كنك من اعمال (لار) حرست من الاغيار في أقل من شهرين مع أكثر حواشيها.
وفي الذريعة: ٣ / ٤٣٣: أولها الحمد للمحمود بالكمال وفي آخرها نظم طريق روايته عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي عن العلامة المجلسي، وفرغ من النظم سنة ١١٠٩هـ وهناك نسختان لها في مكتبة السيد المرعشي ﷺ برقم: ٣١١٢ ورقم: ٥٦٦٠.

(٢) ذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ٣ / ١٤٧.

(٣) ذكره في المنية، وفي اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١ / ٥١٤، كما ذكره بعنوان ارتياد ذهن النبية عن كتاب كشف الحجب وهو اشتباه.

(٤) قال في المنية: ورسالة في مسألة لا ضرر ولا ضرار كتبناها جوابا لبعض الاخوان من الطلبة وذكرها في اللؤلؤة: وفصل في الانوار بين الرسالة السليمانية والرسالة في مسألة لا ضرر ولا ضرار وهو اشتباه، وفي الذريعة: ١١ / ١٩٩.

(٥) ذكرها في المنية وقال: إنها تجري مجرى المحاكمة، وذكرت فياللؤلؤة والانوار ولمنجدها فيالذريعة.

تعالى[١].

٢٨ ـ ومنظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي[٢].

٢٩ ـ ورسالة في ان المتصرف في الملك بالتصرف الشرعي لا ينزع من تصرفه الا بالبينة القاطعة بكونه غاصباً او تشهد بأنّ الملك للمدعي الى الان[٣].

٣٠ ـ ورسالة كتبتها في خراسان على مشرفها السلام في الرد على مـلا سلمان بن ملا الخليل القزويني في تحقيق النَفَر والرهط الذين تجب عليهم صلاة الجمعة[٤].

---

(١) ذكرها في المنية، وذكرت في اللؤلؤة، والانوار: وقال في الذريعة: ١٣ / ١٨٧: ونسخة منه بخط بعض العلماء عند السيد شهاب الدين التبريزي في قم كما كتبه الينا، أوله: أما بعد حمد الله على ماله من الأيادي ... الخ فرغ من كتابتها سنة ١١١٧ هـ.

(٢) ذكرها في المنية وقال: انهالم تكمل، وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة:١/٤٥١ بعنوان ارجوزة الأثني عشرية في الصلاة وسيأتي ترجمة الشيخ البهائي.

(٣) قال في المنية بعد ذكر عنوان الرسالة ولا يكفي كان ملك المدعى بـالامـس ولا أعـلم الانتقال. والسبب في كتابتها وتأليفها أن شيخنا ﷺ لما اختار القول الثاني واراد أن يحكم به لما وقعت منازعة بين بعض ... وطلب على المدعي البينة فاتى بـجملة مـن الشـهود يزيدون على حد التواتر بأن هذا الملك الذي في يد المدعى عليه كان ملكاً لمدعي ورثه من أبيه ولا حضرنا الانتقال ولا نعلم بالبيع مع أنا لانشهد بكون المدعى عليه غـاصبا، فقلب الشيخ ﷺ الدعوى على المدعي وجعل اليمين من طرف المدعي حيث أن المدعى عليه عجز عن اثبات الانتقال لكون أكثر شهوده انقرضوا فوقعت في البلاد قلقلة ... فهذا الذي دعاني الى كتابة الرسالة المذكورة (منية الممارسين) وذكرت في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١١ / ١١٠ بعنوان رسالة في امارية التصرف على الملكية.

(٤) ذكرها في المنية، وفي اللؤلؤ والانوار، والذريعة: ٢٤ / ٢٥٨.

وملا سلمان هو ابن ملا خليل القزويني (١٠٠١ ـ ١٠٨٩). قال صاحب رياض العلماء: ومنهم (من أولاد ملا خليل) المولى سلمان المعاصر وفقه الله، وهو من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مثل والده بل أشد، وله في ذلك المعنى أيضا رسالة طويلة الذيل ولا ارتضيها، وقال الشيخ المـعاصر فـي امـل الآمـل في ترجـمة ولده هذا هكـذا: ←

٣١ ـ ورسالة في تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه[١] (لم تكمل) .

٣٢ ـ ورسالة فيما يجوز بيعه وما لا يجوز من الاوقاف[٢] .

٣٣ ـ وكتاب مصائب الشهداء ومناقب السعداء[٣] وهو خمسة مجلدات نفعنا الله به .

٣٤ ـ ورسالة في جواز اكل المختلط بالحرام اذا كان غير محصور[٤] .

٣٥ ـ والرسالة النوحية كتبتها في جواب مسائل الشيخ نوح بن هاشل سلمه الله تعالى تتعلق باصول الفقه[٥] .

٣٦ ـ والرسالة الحسينية في جواب خمسين مسألة سألني بها الشيخ حسين بن الشيخ عبد النبي كلها في الفقه[٦] .

← هو فاضل عالم جليل القدر معاصر، صحبته في طريق مكة لما حججت الحجة الثالثة على طريق البحر، له رسالة في مناسك الحج أهداها الى ملك العصر أنتهى . واقول : قد صحبتهما أيضا في تلك السنة . رياض العلماء : ٢ / ٢٦٤ ، وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٣١٨ .

(١) قال في المنية : رسالة في وجوب المسح على مقدم الرأس ، والمراد به الناصية ، ولا يجوز على ما فوقها مجرداً عنها إلا أنها لم تكمل ، وذكرت في اللؤلؤة والانوار ، ولم نجدها في الذريعة .

(٢) قال في المنية : ورسالة في مسائل الخلاف في بيع الأوقاف اجابة لالتماس بعض الاشراف . وذكرت في اللؤلؤة والانوار ، وفي الذريعة : ١٩ / ٣٤ .

(٣) لم يذكره في المنية ، و ذكر في اللؤلؤة والانوار ، وفي الذريعة : ٢١ / ٧٥ .

(٤) ذكرها في المنية وقال أنه كتبها في خراسان . ذكرت في اللؤلؤة والانوار ، ولم نجدها في الذريعة .

(٥) لم يذكرها في المنية ، وذكرت في اللؤلؤة والانوار ، وفي الذريعة : ٢٤ / ٣٥٣ . والشيخ نوح بن هاشل ذكره في طبقات اعلام الشيعة ٦ / ٧٩١ .

(٦) لم يذكرها في المنية ، كما لم يذكرها البحراني في اللؤلؤة ولا البلادي في الانوار ، وفي الذريعة: ٧ / ٢٢ .

←

٣٧ ـ وكتاب رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان[١] وهو بمنزلة الكشكول والمخلاة للشيخ البهائي وكتاب رياض الازهار لشيخنا الشيخ سليمان، نسأل الله تعالى اتمامه وتهذيبه وإحكامه.

٣٨ ـ وكتاب من لا يحضره النبيه في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه[٢]، نسأل الله تعالى العون على اتمامه، والظفر باحكامه وختامه.

٣٩ ـ والرسالة[٣] الموسومة بنخبة الواجبات في مسائل الصلوات بالعربية[٤].

٤٠ ـ ورسالة اخرى بهذا الاسم، وهي ترجمتها الفارسية[٥].

٤١ ـ ورسالة في ان التزويج يهدم ما دون الثلاث من الطلاق، وهي الرسالة الاحسائية[٦].

← توجد نسخة منها في المكتبة الرضوية برقم: ٦٩٨١، وسنة النسخ ١٢١٨ هـ.

والشيخ حسين بن عبد النبي لعله اخو الشيخ علي بن عبدالنبي المقابي كما في طبقات اعلام الشيعة: ٦/ ٢١٠.

(١) لم يذكره في المنية، وذكر في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ١١ / ٣٢١.

(٢) لم يذكره في المنية، ولم يذكر في اللؤلؤة ولا في الانوار، ولم نجده في الذريعة.

(٣) لايوجد في نسخة ب و ج الى قوله: الظهر والجمعة، ويمكن أن تكون هذه النسخة ليست التي نقل منها صاحب اللؤلؤة كتب المؤلف ولذا لم يذكر الكتب اللاحقة.

(٤) لم تذكر في المنية ولا اللؤلؤة ولا الانوار، قال في الذريعة: ٢٤ / ١٠٠: أوله: (الحمد لله الذي فرض الصلاة على كافة الأنام ...) كتبه بالتماس الشيخ عمار في بهبهان في يوم وكسر، وفرغ منه ضحى الاربعاء ٢٠ ـ ج ٢ ـ ١١٢٨ هـ وهي في ثلاثة فصول وخاتمة، توجد ضمن مجموعة كلها بخط عبد الحسين ابن عبد الرحمان البغدادي مع حواشٍ كثيرة للمؤلف، فرغ من كتابته ١١٣٤ هـ في المكتبة التسترية، ونسخة خط المؤلف عند السيد شهاب الدين.

توجد النسخة في مكتبة السيد المرعشي ﷺ برقم: ٦٣٢٢.

(٥) لم تذكر في المنية ولا اللؤلؤة ولا الانوار ولا الذريعة.

(٦) لم تذكر فيها أيضاً.

٤٢ ـ ورسالة في ان العقد المنقطع ينقلب دائماً بعدم ذكر الاجل، وهي الرسالة الجدحفصية[١].

٤٣ ـ ورسالة في بيان احوال عبد الله بن العبّاس[٢].

٤٤ ـ والرسالة الموسومة بالهدايه الى الصراط في منع تأتي الاحتياط في الجمع بين الظهر والجمعة[٣].

٤٥ ـ وكتابي الخطب التي انشأتها للجُمَع والاعياد[٤].

وجميع ما جرى به قلمي في الاصول والفروع، في المعقول والمشروع، والحواشي والقيود، ممّا كان أو يكون ان شاء الله تعالى، ومن الانشاءات والنظم، وما علم انه من مسموعاتي أو مقروءاتي أو مجازاتي، وجميع ما سمعته من مشايخي وقرأته عليهم، واجازوه لي خصوصاً ما سمعته من شيخي العلامة رفع الله مقامه وسيأتي ذكره، وقت الدرس بقراءة تلامذته عليه، وهم اكابر تلامذته الفضلاء المتبحرين والفقهاء الماهرين خصوصاً:

---

(١) لم تذكر فيها أيضاً.
(٢) لم تذكر فيها أيضاً.
(٣) لم تذكر فيها أيضاً.
(٤) لم يذكر في المنية، وذكر في اللؤلؤة والانوار، وفي الذريعة: ٧ / ١٨٤، هذا كل ما ذكره من كتبه وقد مضى تعداد كتبه في المقدمة فراجع.

[أكابر تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي]:

١ ـ اخي بالمواخاة ، وصديقي في المصافاة ، الشيخ العلامة الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن المرحوم المقدّس الكريم الحليم الشيخ ابراهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني(١) ، متع الله

---

(١) وهو والد صاحب الحدائق ولؤلؤة البحرين : وقد ترجمه في اللؤلؤة قائلاً : الشيخ احمدبن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شنبة ،كذا وجدته في آخر كتاب قطر الندى المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالنحو في اوائل عمره ، وقد طلب له والده رجلاً فاضلاً يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي ، يجيء له للبيت كل يوم لتدريسه ، وعين له وظيفة ، هذا في مبدأ اشتغاله في الطلب ، ثم لما صار له قوة قوية في علم النحو والصرف اشتغل عند الشيخ محمد بن يوسف المقابي ، ثم على شيخه الشيخ سليمان . وكان ﷺ مجتهداً فاضلاً جليلاً وفقيهاً نبيلاً، لايجاريه في البحث مجاري ، ولا يباريه فيه مباري ، وكان لا يمل البحث ولايغتاظ ، ولايظهر التعصب ولا الانقباض كما هو عادة جملة من الفضلاء الذين ليس لهم قدرة ملكة البحث ، ولقد كان يدرس في أول خطبته كتاب الكافي وفي الحلقة جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبعي ... وكان فاضلاً دقيق النظر فوقع البحث في قوله : (احتجب بغير حجاب محجوب) واستمر البحث في أول الدرس من الصبح الى وقت الظهر وهما ينتقلان في البحث من علم الى علم ومن مسألة الى أخرى وانفض المجلس بدخول وقت الظهر وافترقوا ، ثم بعد العصر جلسوا للدرس فعاد الشيخ علي في البحث واستمر الكلام الى الغروب ... وكانت له ملكة في التدريس لم يسبق لها غيره ممن رأيت وحضرت درسه من علماء عصرنا ، كان ﷺ لسعة باعه في العلوم يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الاخر مما يفرعه في وقت البحث ويبسطه من الكلام في المقام فتصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض فيها ...

توفي ﷺ في بلدة (القطيف) بعد أخذ الخوارج البحرين وخروج جميع أعيانها الى بلاد القطيف وذلك بضحوة اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر السنة الحادية والثلاثين بعد المائة والالف (١١٣١ هـ) ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ مما يقرب من سبع واربعين سنة تغمده بغفرانه .

←

تعالى المسلمين بايام وجوده، وشمل المتعلمين بفوائد[١] افادات جوده.

وهذا الشيخ ماهر في اكثر العلوم، لاسيما في العلوم العقلية والرياضية، وهو فقيه، محدّث، مجتهد، وله شأن كبير في بلدنا واعتبار عظيم، امام في الجمعة والجماعة، ولي به اختصاص زائد، دون سائر الاخوان والاقران.

وقد قرأت عليه شيئا من النحو في كتاب الرضي في صغري، واوائل الخلاصة في طريق السفر، وله لسان طلق، وسرعة في الجواب، حسن الانشاء والعبارة، وهو افضل أهل بلدنا الآن في العلوم العقلية والرياضية.

وقد قرأ العلوم العربية والرياضية واكثر شرح المطالع في المنطق على الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابي، وسيأتي ذكره[٢]، وتمّم شرح المطالع على شيخنا العلامة رفع الله مقامه.

وتتلمذ عليه في الحكمة والفقه والحديث والرجال، ولازمه الى ان انتقل الى جوار الله ورضوانه ومحلّ عفوه وغفرانه.

ولهذا الشيخ مصنفات عديدة الا انها كلّها رسائل صغار، منها: شرح الرسالة الحمدية[٣] التي صنفها شيخنا العلامة.

ومنها رسالة في علم الحكمة النظرية في مسألة الجوهر الفرد[٤].

← لؤلؤة البحرين: ٩٣ فتكون ولادته على هذا سنة ١٠٨٤ هـ، وقال ايضا: كان مجتهداً صرفاً كثير التشنيع على الاخباريين، اللؤلؤة: ٩٨.

له ترجمة في انوار البدرين: ١٦١، وفي طبقات اعلام الشيعة: ٦ / ٣٦.

(١) لايوجد في ب: أيام وفوائد. (٢) ص ٣٣.

(٣) في ب: المحمدية. والصحيح ما في النسخة: الذريعة: ٧ / ٩٠ و ١٣ / ٢٨٦.

(٤) وهي نفس الرسالة في الجزء الذي لا يتجزأ التي ذكرها ولده في اللؤلؤة: ٩٥، وقد اختار فيها مذهب الحكماء. الذريعة: ٥ / ١٠٤.

ومنها رسالة في كون الائمة المعصومين ﷺ احياء على وجه الحقيقة[١]، وهي جيدة نفيسة.

ومنها رسالة في بحث الغسالة[٢].

ومنها رسالة في جوابات مسائل الشيخ علي بن المرحوم الشيخ لطف الله الجدحفصي العطار[٣].

ومنها رسالة في جوابات مسائل الشيخ عبد الامام الاحسائي[٤].

ومنها رسالة في جوابات كم مسألة ثلاث أو أربع لبعض الطلبة من اهل الجنوب من البحرين[٥].

وله رسالة في اثبات الدعوى على الميّت بشاهد ويمين[٦].

وله رسالة في نفي السهو عن النبي والائمة ﷺ[٧].

وله رسالة في اثبات ولاية الاب على البنت البكر البالغ الرشيد[٨].

وله غير ذلك[٩] طول الله تعالى عمره، ورفع قدره ونفع بفوائده وعوائده.

---

(١) لم يذكرها ولده في اللؤلؤة بهذا العنوان، وانما ذكر رسالة في بيان القول بحياة الأموات بعد الموت فيمكن أن تكونا متحدتين وعنونها في الذريعة: ١١٦/٧ بنفس عنوان اللؤلؤة.

(٢) عنونها في اللؤلؤة بـ(رسالة في تحقيق غسالة النجاسة)، الذريعة: ١٦ / ٥٤.

(٣) عنونها في اللؤلؤة بـ(الرسالة العطارية)، وهي أجوبة جملة من المسائل للشيخ علي بن لطف الله الجدحفصي تتعلق بالعطارة، وتنظم في كتاب التجارة، الذريعة: ١١ / ٢١٠، وقد ذكر المحقق الطهراني في الطبقات: ٦ / ٥١٣ ترجمة للسائل لم يأت فيها بشيء غير أن له ولداً باسم لطف الله له مجموعة المراثي التي جمعها سنة ١٢٠١ هـ.

(٤) عنونها في الذريعة: ٢ / ٧٥ بالأسئلة الأحسائية. ولم يذكر في الطبقات: ٦ / ٤١٣ شيئاً عن السائل غير أن له مسائل.

(٥) لم يذكرها في اللؤلؤة ولا الذريعة.

(٦) الذريعة: ١ / ٩٠.

(٧) الذريعة: ٢٦٧/١٢، وهي رسالة كتبها في جواب سؤال الشيخ ناصر الجارودي (المجاز).

(٨) الذريعة: ٥ / ٧.

(٩) منها: الجوهر والعرض (الذريعة ٥ / رقم ١٣٦١)، جواب مسائل الشيخ يحيى

٢ ـ واخي المواخي في الدين يوم الغدير في المسجد الحرام شرفه الله تعالى الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي[١] اصلاً البلادي مسكناً ومولداً ومنشأ وقت قراءته على الشيخ في نكاح التهذيب .

وهذا الشيخ فقيه ، فاضل ، وعالم عامل ، امام للجماعة ، معتبر صالح ، ساع في حوائج اخوانه المؤمنين ، شديد الانكار على الفاسقين .

وقد خدم كثيراً في العلوم ، وقرأ أكثر الفنون وتلمذ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود[٢] حتى مات ، ثمّ لازم شيخنا حتى مات .

← الاحسائي (الذريعة: ٢/ رقم ٢٩٩) جواب مسائل الشيخ ناصر الجارودي (المجاز) (الذريعة: ٥/٨٦٥)،رسالة التقية (الذريعة: ٤ / رقم ١٧٦٩) ، بقاء النفس (الذريعة : ١١ / رقم ٧١٣) ، الغسل (الذريعة : ٨ / رقم ١٤٩)، الاستثناء في الاقرار : (الذريعة : ١١ / رقم ٤٠٠) ؛ تنجيس المتنجس (الذريعة : ١١ / رقم ١٠٠٣) ، الزوال (الذريعة: ١٢ / رقم ٤٥٣) الصلح على المجهول (الذريعة : ١٥ / رقم ١٥٦٣) ، العدول عن سورة الى اخرى (الذريعة: ١٥/رقم ١٥٥٦)، القرعة (الذريعة: ١٧/ رقم ٣٩٩)، الحج (الذريعة:٢٢/رقم ٦٩٢٦)، ملخص التاريخ(الذريعة: ٢٢/رقم ٦٧٠٨)،موت أحدالزوجين (الذريعة:٢٣/رقم ٨٨٢٤) ، الاوزان (الذريعة : ٢٣ / ٩١٤٢) ، الطلاق والمحلل (الذريعة : ٢٥ / رقم ٢٥٩) .

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : وكان هذا الشيخ فقيهاً عابداً صالحاً ملازماً لمصباح الشيخ﴿ره﴾ ، والعمل بما فيه ... توفي في بلدة (القطيف) فانه بعد أن كان فيها مضى الى البحرين ـ وهي في أيدي الخوارج ـ لضيق المعيشة في بلدة القطيف فاتفق وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع عسكر العجم وجرح هذا الشيخ جروحاً فاحشة ونقل الى القطيف فبقي أياماً قليلة وتوفي الى رحمة الله تعالى ، ودفن في مقبرة (الحباكة) وذلك في شهر ذي القعدة سنةالثلاثين بعد المائة والالف (١١٣٠ هـ)، لؤلؤةالبحرين: ١٠٩. له ترجمة في أنوار البدرين : ١٨٠ ، وفي الفيض القدسي المطبوع ضمن البحار:١٠٥/٩٢: انه الشهيد بأيدي الخوارج في البحرين سنة ١٠٣١ هـ ، وهو اشتباه ، والصحيح ما عن اللؤلؤة والانوار ، وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٧٠٩ وراجع مقدمة بشرى المذنبين : ٢٨ .

(٢) سيأتي ذكره ص ٦١.

وله ديوان شعر في مراثي اهل البيت عليهم السلام[١] .

وله مقتل الحسين عليه السلام[٢] ، وشعره نفيس .

وهو مشغول بالدرس لايمل منه ، كثير العبادة ، ملازم الدّعاء ، لايفارق مصباح المتهجد ابداً ، ادام الله تعالى سلامته ، واقام كرامته .

٣ ـ واخي الفاضل الكامل الفقيه النبيه الثقة العدل الأمجد الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن المرحوم المؤتمن الشيخ حسن بن جمال البلادي[٣] .

وهذا الشيخ فاضل فقيه نحوي صرفي كاتب شاعر ، حسن الانشاء والشعر ، في غاية ذلة النفس والمسكنة ، وحسن الانصاف ، ليس في بلادنا مثله في التواضع وذلة النفس والانصاف والورع ، له مصنفات :

منها : شرح رسالة الشيخ[٤] قدس الله روحه ونوّر ضريحه في الصلاة[٥] ، نفيسة حسنة التحرير ، الا انها لم تكمل .

ورسالة في اثبات الدعوى على الميت بشاهد ويمين[٦] ، وقد صنفها قبل ان يصنف الشيخ احمد[٧] سلمه الله تعالى رسالته ، ادام الله سبحانه نفعه وافادته ،

---

(١) الذريعة : ٩ / ٢٨ .

(٢) الذريعة : ٢٢ / ٢٨ ، وله مقتل امير المؤمنين عليه السلام ، الذريعة : ٢٢ / ٣١ .

(٣) قال في اللؤلؤة : والأوحد الأمجد الأواه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي ، وكان ـ مع ما هو عليه من الفضل ـ في غاية الانصاف وحسن الاوصاف والذلة والورع والتقوى والمسكنة ، ولم أر في العلماء مثله في ذلك ، كانت وفاته رحمه الله يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان للسنة السابعة والثلاثين بعد المائة والالف ١١٣٧ هـ ، وقد حضرت درسه ، وقابلت في شرح اللمعة عنده . لؤلؤة البحرين : ٩ ، له ترجمة في انوار البدرين : ١٦٥ ، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٢٨ .

(٤) يعني الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي .

(٥) الذريعة : ١٣ / ٢٨٦ . (٦) الذريعة : ١ / ٩٠ .

(٧) وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم المتقدم ذكره .

واقام مجده وسعادته .

٤ ـ واخي الشيخ الافضل الاعدل الاكمل الشيخ عبد الله بن علي بن احمد البلادي[١] .

وهذا الشيخ فاضل كامل خصوصاً في علم الكلام ، ثقة عدل متورع عاقل رزين ، صالح امين .

له رسالة في علم الكلام[٢] .

وله رسالة كتبها للشيخ الاوحد الامجد الشيخ احمد بن الشيخ الاجل الاوحد الشيخ محمّد شيخ الاسلام[٣] في علم الكلام ايضاً[٤] .

---

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : كان فاضلاً سيما في الحكمة والمعقولات إلا أنه قليل الرغبة في التدريس والمطالعة في وقتنا الذي رأيناه فيه ... توفي ﷺ في شيراز في عام جلوس الطاغي والباغي نادر شاه ودعواه السلطنة ، وقد ارخ ذلك (الخير فيما وقع) وقد قلبه بعضهم الى (لا خير فيما وقع) وهو عام ١١٤٨ هـ ، ودفن في قبة السيد احمد بن مولانا الكاظم ﷺ المشهور بشاه چراغ ، وانا يومئذ كنت في شيراز امام جمعتها وجماعتها في جامعها المشهور إلا أنه لما ورد الشيخ المزبور في اصلاح مقدمات البحرين ـ لما استولت عليها الاعراب واوقعوا فيها الخراب ـ قدمته في الصلاة حيث أنه شيخي واستاذي ، فلم يبق إلا مدة يسيرة حتى توفي بها ، وكأنما ساقه اليه حديث التربة المشهور . لؤلؤة البحرين : ٧٢ ـ ٧٣ .

وزاد البلادي في الأنوار : وهذا الشيخ مشهور في ألسنة أهل البلاد بالشيخ عبد الله أبو الجلابيب ، ولم أدر ما وجه هذه الكنية ، ورأيت له رسالة حسنة زائدة على ما عدده تلميذه المذكور (صاحب اللؤلؤة) جملة من أجوبة المسائل الحسنة واردة عليه من القطيف المحروسة ، والسائل هو السيد محمد الصنديد القطيفي ، وهي عندنا منقولة من خطه ﷺ ، ورأيت له جواب مسألة في الرضاع للسيد محمد المذكور مستقلة ، ان شاء الله تعالى تنقل الجميع في ترجمة السيد محمد الصنديد ، أنوار البدرين : ١٦٩ .

وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٤٥٣ .

(٢) الذريعة : ١٨ / ١٠٧ .

(٣) الذريعة : ١٨ / ١٠٧ ، والشيخ احمد هو الشيرازي كما عبر عنه في طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٤٠ .

٥ ـ واخي الشيخ الاجل الاكمل الامجد الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي[١] .

وهذا الشيخ فاضل كامل ، له يد مليحة في سائر العلوم ، امام في الجماعة ، مدرس .

٦ ـ واخي الشيخ يوسف بن المرحوم الحاج علي بن فرج المنوي اصلا البلادي مسكناً[٢] .

---

(٤) وفي ب : وله رسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزأ ، ورسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف ، وشرح رسالة شيخنا في المنطق إلا أنه لم يتمه ، ورسالة في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة .

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر البحراني رحمه الله تعالى الماحوزي ـ نسبة الى الماحوز ـ وهي ثلاث قرى (الدونج) بالجيم بعد النون ، و هي مسكن الشيخ المزبور و (هلتا) بالتاء المثناة من فوق بعد اللام ، وبها قبر المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة و (الغريفة) بالغين المعجمة ثم الراء ثم الياء المثلثة من تحت ثم الفاء ـ مصغرا ـ وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر ما يقارب تسعين سنة ، ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه سوى ما لحقه من الضعف الناشيء من كبر السن ، ومن العجب أنه ﷺ مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف ، ولم يبرز له شيء في قالب التأليف ، وكان تلمذي على الشيخ المزبور في بلاد القطيف بعد موت الوالد ﷺ في البلد المذكور وبعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين...لؤلؤةالبحرين: ٦.

وترجمه البلادي وقال : قد نقل بعض الاساطين من أهل العرفان بعض أجوبة مسائل للشيخ حسين المذكور ، وفيها ابحاث جليلة ، ولعل تلميذه الشيخ يوسف لم يطلع على ذلك ، وقد ترك نسبة كثير من المصنفات لكثير من العلماء مع وجودها لهم لعدم وقوفه على ذلك وعدم الوجدان لايدل على عدم الوجود... توفي ﷺ سنة احدى وثمانين ومائة والف (١١٨١ هـ) ، أنوار البدرين : ١٧٧ ـ ١٧٨ ، له ترجمة في الطبقات : ٦ / ٢٢١ .

(٢) قال في الانوار : العالم العامل الفاضل التقي الشيخ يوسف بن الحاج علي بن فرج المنوي البحراني ـ اصله من مني بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء أخيراً قرية من قرى ←

وهذا الشيخ فاضل فقيه ، له مصنفات :

منها : شرح رسالة شيخنا ﷺ ونوّر قبره في الصلاة[١] ، وشرح الارشاد[٢] للعلامة الحلي ، وهو ايضا حسن الاخلاق والسجايا في الانصاف والتواضع .

٧ ـ واخي الشيخ الفاضل الكامل الشيخ علي بن المرحوم الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ عبد الصمد بن الشيخ محمّد بن علي بن يوسف بن سعيد الاصبعي[٣] مولداً ومنشأ ومسكناً ، المقشاعي أصلاً قدس الله روحه ونوّر ضريحه .

مات في شهر جمادي الاولى في السنة السابعة والعشرين والمائة والف ، وهو العام الماضي وعمره فوق الخمسين سنة وقُبِر عند جديه الشيخ احمد ، والشيخ عبد الصمد بالقبة في مقبرة ابي اصبع .

وكان هذا الشيخ فاضلاً كاملاً ، قرأ في اكثر العلوم الادبية ، والعربية ،

← البحرين ـ ثم البلادي مسكنا ... وقد وقفت لهذا الشيخ على رسالة حسنة تتضمن القول ببقاء العصمة بين الزوج والزوجة لو مات أحدهما ثم احيي لمعجزة من نبي أو أمام أو ولي كما صدر ذلك كثيراً من ائمتنا الطاهرين آل طه ويس صلوات الله عليه وآله أجميعن باذن الله رب العالمين ، مذكورة في كتب الفضائل والمعجزات والبراهين ، وهي عندنا وفيها كثير من ذلك مذيل بالايضاح والتبيين ، فرغ من تحريرها يوم الثامن عشر من شهر صفر سنة ١١٠٠ هـ في بلدة القطيف ، ولعله بعد الواقعة الكبرى التي تفرقت منها العباد وفي اطراف البلاد ولاسيما بلاد القطيف لقربها من البحرين ، ولم أعلم بتاريخ وفاته و لا محل قبره ، ضاعف الله حسناته . انوار البدرين : ١٧٩ ، له ترجمة في الطبقات : ٦ / ٨٢٤ .

(١) لم يذكره في الذريعة .

(٢) الذريعة : ٢٤ / ٤١٩ بعنوان : نهج السداد في خلافيات الارشاد .

(٣) قال في اللؤلؤة : وكان الشيخ علي هذا فاضلاً دقيق النظر سيما في العلوم الادبية والعقلية، قرأ على الشيخ سليمان بن عبد الله الجزء الاول من الاستبصار، وحضر درسه جم غفير من الفضلاء ، لؤلؤة البحرين: ١٣٩، وذكره في أنوار البدرين : ١٥٨ ، وفي طبقات اعلام الشيعة: ٦/٥٥٤ .

والعقلية ، والفقه ، والحديث ، دقيق النظر ، منشئاً شاعراً إلا ان شعره وانشاءه متكلف غير منطبع .

قرأ الجزء الاول من الاستبصار على شيخنا ﷺ ، وحضر درسه جمّ غفير من الطلبة والفضلاء ، الا انه ﷺ كان مشغولاً بالقراءة على القبور ، والعبادة ، ولو اشتغل[١] بالعلم لبلغ الرتبة العليا فيه ، له مصنفات :

منها : ترتيب الفهرست للشيخ الطوسي ﷺ .

ومنها شرح رسالة صغيرة لشيخه الشيخ علي بن عبد الله الجد الحاجي[٢] .

وهذا الشيخ اعجوبة في الحفظ ، فاضل فقيه محدّث ، مع كونه تاركاً، لاشتغاله بالقراءة على القبور كتلميذه الشيخ علي المذكور .

وكان جد الشيخ علي المذكور ، وهو الشيخ محمّد بن علي[٣] فاضلاً متكلماً .

له شرح على كتاب الباب الحادي عشر غير تام[٤] ، وهو احسن شروحه. وله ابن فاضل فقيه مجتهد يسمّى الشيخ احمد[٥] ، تولى قضاء البحرين من قبل المرحوم السعيد الشيخ علي بن سليمان ، وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى[٦] ، ثم

---

(١) الذريعة : ٤ / ٦٦ .

(٢) الذريعة : ١٣ / ٢٨٩ ، وللشيخ علي الجدحاجي ترجمة في اللؤلؤة : ١٤٠ ، لم يزد فيها على ما في الاجازة . وهكذا في الطبقات : ٦ / ٥١٣ ، وفي أنوار البدرين : ١٥٨ ، وقال فيه الجد الحاج قرية من قرى البحرين .

(٣) قال عنه الشيخ الماحوزي : الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي الاصبعي ، فقيه متكلم له (شرح الباب الحادي عشر) جيد نفيس ، وحواشي كتاب الغنية . فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٧٣ .

(٤) الذريعة : ١٣ / ١٢٢ .

(٥) ذكره الماحوزي في رسالته: ٧٣، والبحراني في اللؤلؤة: ١٣٨، والبلادي في الانوار: ١٢٠.

(٦) وهو الشيخ علي بن سليمان القدمي ، وسيأتي ص ٣٣ .

عزله لمنازعة جرت بينهما في مسألة امرأة طلقت وتزوجت بعد انقضاء العدّة وكان زوجها غائباً ، فلمّا اتى ادعى انّه رجع في العدّة ، واقام بذلك بيّنة شرعيّة ، ولم يعلمها ، ولم يبلغها ذلك . فحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول ، وحكم الشيخ علي بانها للزوج الثاني ، واختصما ، وكتبوا لاصفهان وشيراز يستفتون في ذلك ، فوافقوا الشيخ احمد ، وقد ذكرنا المسألة وحققناها في المسألة السابعة والثلاثين من المسائل الحسينية في بعض المسائل الفقهية .

وقبر الشيخ احمد الآن في مقبرة ابي اصبع مشهور مبني عليه قبة .

وكان ﷺ اصولياً بحتا ، ومجتهداً صرفاً . وكان يقول بانّ المتعة من الاربع ، وان النوم يبطل الصوم ، وقد ابطلنا الاولى في كتاب منية الممارسين ، والاخرى في المسائل المحمدية[١] .

وكان الشيخ علي المذكور[٢] من تلامذة الشيخ محمد بن يوسف المقابي[٣] ، وقد قرأ عليه العلوم الادبية والعربية والعقلية والحسابية .

وقرأ أيضاً على الشيخ الفقيه القاضل الشيخ محمد بن احمد بن ناصر الحجري[٤] شيئاً من شرح اللمعة . وكان هذا الشيخ فقيها اصولياً بحتاً ، ومجتهداً صرفاً ، دقيق النظر جداً ، إلا انه كان قليل الحافظة كتلميذه الشيخ علي المذكور ،

---

(١) له كتاب شرح المختصر النافع ، كما ذكره الماحوزي في رسالته : ٧٣ .

(٢) وهو الشيخ علي الاصبعي .

(٣) له ترجمة في اللؤلؤة : ٣٩ وفي أنوار البدرين : ١٤١ وسيأتي ذكره ص ٣٢ .

(٤) قال في اللؤلؤة : ذكر الوالد رحمه الله تعالى : أنه طلب منه درساً مدة كون شيخه الشيخ سليمان في بلاد العجم فلم يجبه تواضعاً منه ، وكان سنه يقرب من ثمانين سنة ، وكان يأتم في الصلاة بالشيخ حسين الحجري ـ وهو أفضل منه ـ هضماً لنفسه وتواضعاً وتورعاً عن تقلد الامامة . لؤلؤة البحرين : ١٤٠ .

وذكر البلادي في الانوار : ١٨١ أن الحجري منسوب الى حجر على وزن صفر قرية من قرى البحرين ، وله ترجمة في الطبقات : ٦ / ٦٥٥ .

الا انه كان ﷺ منصفاً متواضعاً، لم ار في العلماء مثله في الانصاف وذلّة النفس.

وقد رأيته فأعجبتني سجاياه، وطلبت منه درساً فلم يجب لتواضعه.

مات ﷺ وعمره يقرب من ثمانين سنة بالبحر[١] بعد مجيئه من بلاد العجم، ورمي فيه.

فهؤلاء الستة[٢] المشايخ هم عمدة تلامذة الشيخ الذين قرؤا عليه في الفقه والحديث وصرت شريكاً لهم في الدرّس في الاكثر.

(١) في ب: بالبحرين، ولايوجد (ورمي فيه).

(٢) هكذا في النسخ الثلاث والصحيح السبعة كما هو واضح.

[١]

[الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي]

وأجزت له ادام الله تعالى توفيقه ، وسمح طريقه ، وازال تعويقه ، جميع ما صنفه شيخي واستاذي ومن عليه في جميع العلوم الدينية اعتمادي ، واليه استنادي ، علامة الزمان ، ونادرة الاوان ، شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمّار البحراني(١) الستراوي اصلاً ،

(١) قال المؤلف في منية الممارسين : استاذنا المحدث الفقيه الثقة الضابط الحفظة العلامة نادرة الزمان واعجوبة الدوران الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن عمار بن يوسف البحراني الستراوي اصلاً الماحوزي الدوبخي منزلاً ومنشأ الحجري تحصيلاً، الذي لم نشاهد مثله في الحفظ والذكاء وسرعة الجواب وحدة النظر وحسن التقرير والتحرير شيخ الكل في الكل واليه انتهت رياسة هذه البلاد ، واقرت له بالفضل العباد ، بل أذعنت له أكثر اهل الامصار واشتهر بالفضل اشتهار الشمس في رابعة النهار ، وكان في غاية الانصاف وهو الذي جرأني على التصنيف والتأليف لاني ما عرضت عليه شيئاً مما كتبته في أول الامر الا استحسنه واعجب به ويباهي به تلامذته وقال : من منكم يصنف هذا التصنيف ويؤلف هذا التأليف ، وكثيراً ما كنت اظهر له الخلاف في طريقة أهل الاجتهاد ، ولا اسأله عن شيء إلا واطلب منه الدليل واقول : هل به حديث ام لا؟ ولا أظهر له أني مقلد له، ومع ذلك فما جفاني ولا قلاني ولا اقصاني، بل قربني وادناني واعلى رتبتي ومكاني على نظرائي واقراني،فهوالذي هذبني ورباني...منية الممارسين(مخطوط).
ولد في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف بطالع عطارد ، وحفظ القرآن الكريم وله سبع سنين وأشهر ، وشرع في كسب العلوم وله عشر سنين . هذا ما ذكره عن نفسه في رسالته فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٧٩.
وتوفي في سابع عشر شهر رجب للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف .

←

من قرية الخارجية، الماحوزي مولدا ومنشأ ومسكناً، الحجري تحصيلاً، قدس الله سرّه، ونور قبره.

وكان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدّقة، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قط.

وكان ثقة في النقل، ضابطا، اماماً في عصره، وحيداً في دهره، اذعنت له جميع العلماء، واقرت بفضله اساطين الحكماء.

وكان جامعاً لجميع العلوم، علّامةً في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً شاعراً مفوهاً، وكان ايضاً في غاية الانصاف، وكان اعظم علومه الحديث والرّجال والتواريخ.

منه اخذت الحديث و تلمذت عليه، ورباني وقربني وادناني، واختصني من بين اقراني، جزاه الله عنّي خير الجزاء، بحق محمد وآله الازكياء.

وقد سمعت منه جملة وافرة من كتب الحديث، واجازني اجازتين: واحدة في حدود سنة ١١٠٩ التاسعة[١] والمائة والف في بندر كنك، والاخرى في حدود سنة ١١١٩ التاسعة عشرة والمائة والالف، بعد فراغ الجزء الاول من الاستبصار بقراءة الشيخ علي المذكور[٢].

← قال المحدث البحراني في اللؤلؤة: وبالنظر الى تاريخ الوفاة المتقدم ذكره يكون عمره ﷺ اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريباً فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره أنه يقرب من خمسين سنة سهو ناشيء من عدم الاطلاع على تاريخ مولده، لؤلؤة البحرين: ٩. وأقول: بل يكون عمره خمسا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريباً وهو شيخ أجازة الشيخ ناصر الجارودي (المجاز)، بشرى المذنبين: ٢٧ من المقدمة.

له ترجمة في أنوار البدرين: ١٥٠، وفي روضات الجنات: ٤ / ١٦، وفي تنقيح المقال: ٢ / ٦٤، وفي مستدرك اعيان الشيعة: ٣ / ٣٨٨، وفي طبقات اعلام الشيعة: ٦ / ٣٢١.

(١) في ب: التاسعة عشرة.

(٢) وهو الشيخ علي بن الشيخ عبد الله الاصبعي.

وتوفى ﷺ وعمره يقرب من خمسين سنة ، في سابع عشر (شهر) رجب لسنة ١١٢١[1] ، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلّى ، جد الشيخ ميثم العلامة[2] المشهور ، بقرية الدونج بالنون فالجيم ، من قرى الماحوز بالمهملة والزاي ، نقل من بيت سكناه من بلاد القديم اليها ، لكونه منها .

وله ﷺ مصنفات كثيرة تقرب من ستين مصنفاً أو أكثر ، ما بين كتاب ورسالة ، اكثرها صغار . فالذي يحضرني الآن من اسمائها وتعدادها :

١ ـ كتاب الاربعين في الامامة[3] من كتب العامة ، مشروحاً ، وهو نفيس جداً ، وهو من احسن مصنفاته واعلاها واكملها واوفاها . اهداه للملك الاعظم المؤيد الشاه سلطان حسين ، خلد الله ملكه ، فاعطاه الفي درهم ، وما انصفه .

٢ ـ وكتاب الازهار[4] ، يجري مجرى الكشكول والمخلاة ، خرجت منه ثلاثة مجلدات .

٣ ـ وكتاب الفوائد النجفية[5] في مسائل شتّى ، يجري مجرى الفوائد الطوسية .

---

(١) في ب و ج : ١١٢٢ هـ.

(٢) قال عنه الماحوزي في رسالته : الشيخ الامام العلامة العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي ابن ميثم بن معلى البحراني ، ومصنفاته كثيرة منها الشروح الثلاثة لكتاب نهج البلاغة، وكتاب النجاة يوم القيامة في الامامة ، والقواعد في الكلام ، وشرح اشارات شيخه الشيخ علي بن سليمان ، وغيرها توفي سنة سبعمائة وتسع وسبعين ، ومولده سنة ستمائة وست وثلاثين . فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٦٩ ، ومن الواضح أن سنة الوفاة غير مناسبة لسنة التولد ، ولذا ذكر المحقق الطهراني في الطبقات : ٣ / ١٨٧ ، أن الصحيح تاريخ وفاته هو ما ذكره صاحب كشف الحجب وهو ٦٩٩ هـ ظاهرا .
وله ترجمة مفصلة في أنوار البدرين : ٦٢ .

(٣) الذريعة : ١ / ٤١٨ .

(٤) الذريعة : ١ / ٥٣٤ .

(٥) الذريعة : ١٦ / ٣٦١ .

٤ ـ وكتاب العشرة الكاملة[١] في عشر مسائل تتعلق باصول الفقه .

٥ ـ وكتاب الشفا في الحكمة النظرية[٢] .

٦ ـ ورسالة في الصلاة[٣] .

٧ ـ ورسالة في مناسك الحج[٤] مختصرة ، كتبها بالتماس السيّد الاجل الامجد العطوف السيّد احمد بن السيّد عبد الرؤف سلمه الله تعالى .

٨ ـ ورسالة نفحة العبير في طهارة البئر[٥] .

٩ ـ ورسالة ثانية في مناسك الحج ايضاً مختصرة[٦] .

١٠ ـ ورسالة ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج[٧] .

١١ ـ ورسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل[٨] .

١٢ ـ ورسالة في مسألة وجوب صلاة الجمعة عينا[٩] ، نقضاً لرسالة لبعض فضلاء العجم في تحريمها .

١٣ ـ وكتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ[١٠] ، لم يتم ، وانما خرج باب الهمزة ، وباب الباء والتاء المثناة من فوق .

١٤ ـ ورسالة البلغة[١١] .

---

(١) الذريعة : ١٥ / ٢٦٥ .
(٢) الذريعة : ١٤ / ٢٠١ .
(٣) الذريعة : ١٥ / ٥٦ .
(٤) الذريعة : ٢٢ / ٢٦٤ ، والملتمس هو السيد احمد بن السيد عبد الرؤوف الجد الحفصي البحراني كما ذكره البحراني في اللؤلؤة: ١٠ ولعله هوابن السيد عبد الرؤوف الموسوي المترجم في انوار البدرين : ١٠٢ .
(٥) الذريعة : ٢٤ / ٢٥٤ .
(٦) الذريعة : ٢٢ / ٢٦٤ .
(٧) الذريعة : ٢٢ / ٢٦٤ .
(٨) الذريعة : ٢ / ٢٦٣ .
(٩) الذريعة : ١٥ / ٧٢ .
(١٠) الذريعة : ٢١ / ٢٢٨ .
(١١) الذريعة : ٣ / ١٤٦ .

١٥ ـ والرسالة الحمدية[١].

١٦ ـ ورسالة في المنطق وشرحها[٢].

١٧ ـ ورسالة تحريم الارتماس على الصائم دون نقضه به[٣].

١٨ ـ ورسالة نجاسة ابوال الدواب الثلاث[٤].

١٩ ـ ورسالة في وجوب الطهارات لغيرها[٥] خصوصاً الجنابة.

٢٠ ـ ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء[٦].

٢١ ـ ورسالة في تعريب رسالة فارسية في اربع مسائل في الردّ على العامة[٧].

٢٢ ـ ورسالة في تحقيق كون الوضع جزءاً من السجّود[٨]، في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمهما الله تعالى.

٢٣ ـ ورسالة افضلية التسبيح على الحمد مطلقا في الاخيرة او الاخيرتين[٩].

٢٤ ـ ورسالة طلاق الغايب[١٠].

٢٥ ـ ورسالة في نية المؤمن خير من عمله[١١].

٢٦ ـ ورسالة في سبب تساهل الاصحاب في ادلة السنن[١٢].

٢٧ ـ ورسالة صوب النداء في مسألة البداء[١٣] لم تتم.

---

(١) الذريعة: ٧ / ٩٠.
(٢) الذريعة: ٢٣ / ٥١.
(٣) لم يذكر في الذريعة.
(٤) الذريعة: ٢٤ / ٦٤.
(٥) الذريعة: ١٥ / ٨٣.
(٦) الذريعة: ٧ / ١٩٧.
(٧) الذريعة: ٤ / ١٠٤.
(٨) الذريعة: ٢٥ / ١١٠.
(٩) الذريعة: ١١ / ٩٩ وليس في ج.
(١٠) الذريعة: ١٥ / ١٧٦.
(١١) الذريعة: ١٣ / ٢٠٩.
(١٢) الذريعة: ٤ / ١٧٤.
(١٣) الذريعة: ١٥ / ٩٦.

٢٨ ـ ورسالة استقلال الاب في الولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج[١].

٢٩ ـ ورسالة اعلام الهدى في مسألة البدا، ثانية[٢].

٣٠ ـ ورسالة في جواز التقليد[٣].

٣١ ـ ورسالة الذخيرة في المحشر في بيان فساد نسب عمر[٤].

٣٢ ـ والرسالة الموسومة بالنكت البديعة في فرق الشيعة[٥].

٣٣ ـ ورسالة في اعراب ﴿ **تبارك الله احسن الخالقين** ﴾[٦].

٣٤ ـ ورسالة في اسرار الصلاة[٧].

٣٥ ـ ورسالة الاستخارات[٨].

٣٦ ـ ورسالة القرعة[٩].

٣٧ ـ والرسالة الصومية[١٠].

٣٨ ـ وكتاب شرح الباب الحادي عشر[١١]، لم يكمل.

٣٩ ـ ورسالة في وجوب غسل الجمعة[١٢].

٤٠ ـ ورسالة في مسألة البئر والبالوعة[١٣].

٤١ ـ ورسالة في النحو[١٤].

---

(١) الذريعة : ٢ / ٣٣.
(٢) الذريعة : ٢ / ٢٤٢.
(٣) الذريعة : ٥ / ٢٤٣.
(٤) الذريعة : ١٠ / ١٨.
(٥) الذريعة : ٢٤ / ٣٠٣.
(٦) الذريعة : ٢ / ٢٣٤.
(٧) الذريعة : ١٦ / ٢٩.
(٨) الذريعة : ٢ / ١٩.
(٩) الذريعة : ١٧ / ٧٧.
(١٠) الذريعة : ١١ / ٢٠٦.
(١١) الذريعة : ٣ / ٦.
(١٢) الذريعة : ١٤ / ٢٤.
(١٣) الذريعة : ١١ / ١٢٦.
(١٤) الذريعة : ٢٤ / ٨٥.

٤٢ ـ ورسالة في مقدمة الواجب[١].

٤٣ ـ والرسالة الموسومة بمخائل الاعجاز في المعميات والالغاز[٢].

٤٤ ـ ورسالة ناظمة الشتات فيما يستحب تأخيره عن اوائل اوقات الصلوات[٣]، مليحة.

٤٥ ـ ورسالة في آداب البحث[٤].

٤٦ ـ ورسالة اخرى في علم المناظرة[٥].

٤٧ ـ وكتاب ايقاظ الغافلين في الوعظ[٦]، وهو رسالة صغيرة.

٤٨ ـ والرسالة الشمسيّة[٧] في مسألة ردّ الشمس لمولانا امير المؤمنين عليه السلام.

٤٩ ـ ورسالة في حكم الحدث في اثناء الغسل[٨].

٥٠ ـ ورسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه وسهل مخرجه باسمه[٩].

٥١ ـ والرسالة الموسومة بالسّر المكتوم في بيان حكم تعلم النجوم[١٠].

٥٢ ـ والرسالة الموسومة بفصل الخطاب في كفر اهل الكتاب والنصّاب[١١]، لم تكمل.

٥٣ ـ وكتاب هداية القاصدين الى عقائد الدين[١٢].

---

(١) الذريعة : ٢٢ / ١٠٦.
(٢) الذريعة : ٢٠ / ١٦٤.
(٣) الذريعة : ٢٤ / ١٧.
(٤) الذريعة : ١ / ١٣.
(٥) الذريعة : ٢٢ / ٢٨٥.
(٦) الذريعة : ٢ / ٥٠٤.
(٧) الذريعة : ١٤ / ٢٣٠.
(٨) الذريعة : ١١ / ١٧٠.
(٩) الذريعة : ١١ / ١٣٨.
(١٠) الذريعة : ١٢ / ١٦٩.
(١١) الذريعة : ١٦ / ٢٣٣.
(١٢) الذريعة : ٢٥ / ١٨٨.

٥٤ ـ والرسالة الموسومة بضوء النهار[١].

٥٥ ـ وكتاب في شرح مفتاح الفلاح[٢].

٥٦ ـ وشرح الاثني عشرية الصلوتية البهائية[٣]، لم يكملا.

وكثير من الرسائل المذكورة لم يكمل، بل لم تخرج من المسودة، وغيرها من الرسائل، وجميع ما ألّفه وصنّفه وكتبه من جميع الفنون.

[مشايخ الشيخ الماحوزي:]

وما رواه عن مشايخه:

[١ ـ الشيخ سليمان بن علي الاصبعي:]

منهم: شيخه واستاذه العلامة الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان الاصبعي اصلا، الشاخوري منزلا، البحراني[٤] وجميع ما صنّفه.

---

(١) الذريعة: ١٥ / ١٢١.   (٢) الذريعة: ١٦ / ٣١١.

(٣) الذريعة: ١٣ / ٦٢.

(٤) قال الماحوزي في رسالته: وكان هذا الشيخ اعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم وعليه قرأ الفقير الحديث وغيرها من العلوم. فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: ٧٦.

وقال البحراني في اللؤلؤة: وكان هذا الشيخ مجتهداً صرفا، توفي في السنة الحادية بعد المائة والالف، ورثاه السيد الأجل السيد عبد الرؤوف الجدحفصي ـ وكان خصيصاً به ـ بقصيدة منها ما يتضمن تاريخ وفاته قوله:

صاح الغراب بـ(غاق) في رجب على   موت الفقيه فأي دمع يذخر

اللؤلؤة: ١٣.

وترجمه في أنوار البدرين: ١٤٨، لكنه ذكر أن من رسائله رسالة في تحريم السمك، ثم علق على ذلك وناقش إلا أنه في غير محله وذلك لان الرسالة في تحليل السمك لا في تحريمه حتى يشكل عليه بما ذكره.

←

سمعت من الشيخ ان له اربع رسائل :

١ ـ رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمان الغيبة(١).

٢ ـ ورسالة في تحليل التتن والقهوة(٢).

٣ ـ ورسالة في علم الكلام واصول الدين(٣).

٤ ـ ورسالة في تحليل السمك جملة(٤).

وانا رأيت الثلاث الاول، ولم ار الرابعة، الا انّه لا يعجبني تصنيفه.

وكان هذا الشيخ حفظة فقيهاً اصولياً مجتهداً، وقبره في مقبرة الشاخورة من جهة الغرب من طرف الشمال مبني عليه قبّة ﷺ.

[٢ ـ الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف المقابي :]

ومنهم: الشيخ الاوحد الامجد العلامة الفهّامة الشيخ أحمد بن الشيخ العلاّمة الشيخ محمّد بن يوسف بن صالح المقابي البحراني(٥).

← والعجيب أنه نقل عبارة المحدث في اللؤلؤة مع أن فيها تحليل السمك لا تحريمه.
وله ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ١٢٩ وفي رياض العلماء : ٢ / ٤٥١ وفي روضات الجنات: ٤ / ١٣، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٣٢٠.

(١) الذريعة : ١٥ / ٧٢. (٢) الذريعة : ١١ / ١٤٠.

(٣) في ب : رسالة في علم الكلام في اصول الدين.

(٤) الذريعة : ١١ / ١٤٠.

(٥) قال الماحوزي في رسالته : الامام الذي لم تسمع بمثله الادوار، والهمام الذي زنده في كل كمال وار بيت قصيدة ارباب الكمال مصدر جريدة ذوي العلوم والاعمال، كان اعجوبة زمانه ذكاء وفضلا ونادرة عصره كمالاً ونبلا، بلغ من الكمالات قاصيها وملك من التحقيقات ناصيتها حضرت درسه الفاخر فصادفته كالبحر الزاخر، تتلاطم أمواجه وتتدفق عذبه لا اجاجه.
ولي معه مناظرات شريفة ومحاضرات لطيفة، ذكرت شطراً منها في كتاب الازهار، وكان ←

وكان اصله من الخطّ[١] عن ابيه المذكور .

وكان الشيخ احمد أعجوبة في العبادة ، والسخاء ، وحسن المنطق ، واللهجّة ، والخشوع ، والرقّة ، والصلابة في الدين ، والشجاعة على المعتدين ، وقد جمع بين درجتي العلم والعمل الّذين هما غاية الامل . وله مصنفات :

منها : رسالة في وجوب الجمعة[٢] عينا[٣] ، نقضاً لرسالة الشيخ سليمان المذكور[٤] ، وقد اصاب فيما نقض واجاب ، ومن اطلع عليهما عرف حقيقة

← أعبد من رأيناه في عصرنا وأشرفهم في الاخلاق ، بل والله حسنة من حسنات الدهر وفريدة من قلادة العصر . فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٩١ .

قال البحراني في اللؤلؤة : وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهداً عابداً ورعاً كريماً تقياً ، وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر ، مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير والتحرير ، وعندي أنه أفضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة له أنه في سفره الى اصبهان ، كان المولى الفاضل محمد باقر الخراساني ـ صاحب الكفاية والذخيرة ـ يخلو معه في الاسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه .

وقد اجازه شيخنا المجلسي ﷺ فقال في اجازته له : « أنه كان من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان ، بل من فضل الله علي ، ونعمه البالغة لدي ، اتفاق صحبة المولى الاولى ، الفاضل الكامل الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات ، حائز قصب السبق في مضامير السعادات ، ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة البهية ، علم التحقيق ، وطود التدقيق ، العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني الشيخ أحمد البحراني ادام الله تعالى ايامه وقرن بالسعود شهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخراً في العلم لا يساجل والفيته حبراً ماهراً في الفضل لا يناضل ، الى آخر الاجازة ، وشعره ﷺ في غاية الجودة والجزالة . لؤلؤة البحرين : ٣٧ .

له ترجمة في الفيض القدسي من البحار:١٠٥/٩١، وفي انوار البدرين: ١٤٠، وفي روضات الجنات: ١/٨٧، وفي تلامذة العلامة المجلسي : ١٦ ، وفي الطبقات : ٦ / ٤٧ .

(١) الخط اسم بلاد القطيف قديماً ، يراجع مقدمة بشرى المذنبين للمحقق .

(٢) الذريعة : ١٥ / ٦٣ .　　(٣) ليس في ب : (عينا) .

(٤) وهو الشيخ سليمان بن علي الاصبعي .

القشر من اللباب.

ورسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد[١].

وله كتاب[٢] في الفقه[٣] خرج منه بعض كتاب الطهارة، وهو كتاب استدلال نفيس، وجامع انيس.

وله رسالة في المنطق[٤].

ورسالة في مسألة البداء[٥].

توفي ﵀ في بغداد في جوار الكاظمين ﵉ عام الطاعون في حدود السنة الثانية والمائة والالف (١١٠٢)، وقبره معروف هناك، وقد مات معه اخواه الشيخ يوسف والشيخ حسين، وجملة من رفقائه، وابوه حيّ وما بقى بعده غير سنة، وانتقل الى رحمة الله في قرية مقابا بالبحرين، وقبره في مقبرة مقابا

(١) الذريعة: ٢ / ٣٢.

(٢) في ب و ج: كتاب الخمائل في الفقه.

(٣) الذريعة: ٧ / ٢٥٢.

(٤) له رسالتان في المنطق: ١ ـ الرموز الخفية في المسائل المنطقية (الذريعة: ١١ / ٢٥٢). ٢ ـ المشكلة المضيئة (الذريعة: ٢١ / رقم ٣٩٥٧).

(٥) الذريعة: ٣ / ٥٤. وعدّ صاحب اللؤلؤة من كتبه رياض الدلائل وحياض المسائل، وقال: لم نجد منه الا قطعة من الطهارة، و استظهر صاحب انوار البدرين بانه نفس كتاب الخمائل الذي ذكره الشيخ السماهيجي لعدم ذكرهما التعدد في البين الا باختلاف الاسمين. إلا أن صاحب تتمة الامل ذكر الرياض، ثم قال وله كتاب الخمائل في الفقه أيضاً لم يتم، رأيت منه في الطهارة.. وكثيراً ما يعبر عنه العلامة الشيخ حسين آل عصفور بفاضل الخمائل، والشيخ يوسف في طهارة الحدائق بفاضل رياض الدلائل، وقد أخذ هذا الاسم كله أعني: رياض الدلائل وحياض المسائل السيد المحقق مير سيد علي الطباطبائي في شرحه على النافع فيظن من لا اطلاع له ولا تتبع ان الشيخ يوسف في الحدائق ينقل عن السيد علي المذكور، وهو غلط ناشيء من القصور فان السيد علي المزبور من بعض تلامذة الشيخ يوسف..
وقد اشتبه صاحب الانوار في ذلك لأن كتاب السيد علي الطباطبائي هو (رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل) لا انه رياض الدلائل وحياض المسائل.

معروف هناك ، وبالجملة فضل هذا الشيخ ممّا لا ينكره الا مكابر ، وكان عدلا ثقةً ورعاً ، محدثاً عظيماً ﷺ .

وأمّا ابوه[١] فكان تفنّنه في العلوم الأدبية[٢] اكثر ، وليس له مصنف يذكر ، الا انّه كان ماهراً في العلوم العقلية ، والفلكية ، والرياضية ، والهيئة ، والهندسة ، والعربية .

[٣ ـ الشيخ جعفر بن علي القدمي :]

ومنهم : الشيخ جعفر[٣] عن والده الشيخ الاجل الاطهر التقي الشيخ علي بن سليمان الملقب بزين الّدين القدمي البحراني[٤] .

---

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : وكان الشيخ محمد بن يوسف المذكور ماهراً في العلوم العقلية والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة والحساب والعربية ، وعليه قرأ والديﷺ اكثر العلوم العربية والرياضية ، وقرأ عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من شرح المطالع ـ بعد موت الشيخ المزبور ـ على استاذه الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ، ثم لازمه بقية عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث والرجال ، ولم ينقل للشيخ محمد المذكور شيء من المصنفات . اللؤلؤة : ٣٩.

له ترجمة في انوار البدرين : ١٤١ ، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٧٠٥ ، ونقل عن أمل الآمل أن له حواشي كثيرة وتحقيقات لطيفة ورسائل في النجوم .

وقد ذكره كل من ترجم لولده الشيخ أحمد .

(٢) ليس في ب : الادبية . (٣) سيأتي ذكره في ص ٥٩ .

(٤) قال الماحوزي في رسالته : الشيخ زين الدين علي بن سليمان الثاني ، الفقيه المحدث وهو الذي نشر علوم الحديث في هذه الديار ، له كتاب حاشية مختصر النافع كثير الفوائد ، ورسالة الطهارة ، ورسالة الصلاة ورسالة الجمعة ، ومناسك الحج .. وغيرها . نروي عنه بواسطة ابنه الافخر الشيخ جعفر . فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٧٤.، وقال في اللؤلؤة : هو أول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين ، وقد كان قبله لا أثر له ولا عين ، وروّجه وهذبه ، وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار ، ولشدة ←

وكان هذا الشيخ رئيساً بهذه الديار، مشاراً اليه، تولى الامور الحسبيّة، وقام بها على احسن وجه، ونشر العدل في البلاد، وكفّ ايدي اهل الفساد، ورفع المظالم والبدع التي احدثها الحكّام السابقون، فكلّ عدل في البلاد فهو من بركته وتمهيده.

وهو أوّل من نشر الحديث في هذه الديار، وكان في غاية البوار، وروّجه وصحّحه، وهذّبه، وكتب عليه حواشي وقيوداً خصوصاً على التهذيب والاستبصار.

وهو يروي الحديث عن الشيخ البهائي ﷺ، وله منه اجازة.

ولهذا الشيخ رسالة في الصلاة[١].

ورسالة في جواز التقليد[٢].

وحاشية على المختصر النافع[٣]، وغيرها.

وقبره مزار معروف الآن بقرية القدم ﷺ.

[٤ ـ الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الكرزكاني :]

ومنهم: الشيخ الاجل الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني

← ملازمته للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بأم الحديث، وكان رئيساً في بلاد البحرين مشاراً إليه، تولى الامور الحسبية، وقام بها احسن القيام، وقمع ايدي الحكام وذوي الفساد في تلك الايام، وبسط بساط العدل بين الأنام، ورفع بدعاً عديدة قد جرت عليها الظلمة، وكانت وفاته ـ تغمده الله برحمته ـ في السنة الرابعة والستين بعد الألف، لؤلؤة البحرين : ١٤.

له ترجمة في انوار البدرين : ١١٩، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٥ / ٤١٠.

(١) الذريعة : ١٥ / ٥٩.

(٢) الذريعة : ٥ / ٢٤٣.

(٣) الذريعة : ٦ / ١٩٣.

الكرزكاني[١] ، المتوطن بدار العلم شيراز ، وبها مات ، عن مشايخه .

وكان هذا الشيخ فقيهاً ، ورعاً ، كريماً ، صالحاً .

وله رسالة في تفسير اسماء الله الحسنى[٢] .

والرسالة الخمرية[٣] .

ورسالة الجبائر[٤] .

---

(١) قال البحراني في اللؤلؤة : الشيخ صالح .. المتوطن في بلاد شيراز ، وبها توفي ، وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين ، وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً شديداً في ذات الله ، انتهت اليه رياسة البلاد المذكورة ، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها احسن قيام ، وانقادت اليه حكامها فضلاً عن رعيتها لورعه وتقواه ، ونشر العلوم والتدريس فيها ، ولايكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز الا وعليه تبليغه بالمقابلة عليه ، تولى القضاء بأمر الشاه سليمان ، ولما اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة ، وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه لبسها كما يلبس العباءة على ظهره . اللؤلؤة : ٦٨ .

وقال البلادي في الانوار : ان الكرزكاني نسبة الى كرزكان ـ بالكاف اولاً ثم الراء المهملة ثم الزاء المنقوطة ثم الكاف المشددة بعدها الالف والنون اخيراً ـ قرية من قرى البحرين ، انوار البدرين : ١٢٧ .

وذكره الخونساري في ضمن ترجمة الشيخ جعفر بن الشيخ كمال الدين ، وقال ان بينهما مصادقة تامة ومرافقة خاصة غير عامة بحيث قد نقل انهما سافرا في مبادي الامر الى بلاد شيراز المحمية لضيق معيشتهما فبقيا فيها زماناً ، وكانت مترعة بالفضلاء الأعيان ، ثم انهما تواطئا على أن يمضي احدهما الى بلاد الهند، ويقيم الآخر في ديار العجم ، فأيهما أثرى أولاً أعان الآخر ، فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند واستوطن حيدرآباد ، وبقي الشيخ صالح في شيراز ، وكان من التوفيقات الربانية والأقضية السماوية السبحانية أن كلا منهما صار علماً للبلاد ، ومرجعاً للعباد ، وانقادت لهما ازمة الامور ، وحازا سعادة الدنيا والدين في الورود والصدور . روضات الجنات : ٢ / ١٩٢ .

له ترجمة في الطبقات : ٥ / ٢٨٦ .

(٢) الذريعة : ١٣ / ٨٩ .

(٣) الذريعة : ٢١ / ١٥٣ .

(٤) الذريعة : ٥ / ٧٩ وفي ج : وغيرها .

[٥ ـ الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود :]

ومنهم: الشيخ الفقيه المتقن المدقق الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود وسيأتي ذكره[١] عن مشايخه ، منهم : العلامة المجلسي .

[٦ ـ السيد هاشم بن السيد سليمان الكتكاني البحراني :]

وما رواه عن السيد المقدّس السعيد الحميد السيّد هاشم ـ المعروف بالعلامة ـ بن المرحوم السيد سليمان بن السيّد اسماعيل بن السيّد عبد الجواد، (المشهور بالعلامة)[٢] الكتكاني[٣] ، نسبة الى كَتْكَان ـ بفتح الكافين والتاء

---

(١) ص : ٦١.

(٢) ليس في ب : ما بين القوسين وهو مكرر في نسخة أ و ج كما هو واضح .

(٣) قال البحراني في اللؤلؤة : كان السيد المذكور فاضلاً محدثاً جامعاً متتبعاً للأخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي ، وقد صنف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه إلا أني لم اقف له على كتاب فتاوى في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسألة جزئية وأنما كتبه مجرد جمع وتأليف ولم يتكلم في شيء منها ـ ما وقفت عليه ـ على ترجيح في الأقوال أو بحث أو اختيار مذهب وقول في ذلك المجال ، ولا أدري أن ذلك لقصور درجته عن مرتبة النظر والاستدلال أم تورعاً عن ذلك كما نقل عن السيد الزاهد العابد رضي الدين بن طاووس .. وانتهت رياسة البلد ـ بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ـ الى السيد المذكور ، فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية أحسن قيام ، وقمع ايدي الظلمة والحكام ، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وبالغ في ذلك وأكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين ، وكان من الاتقياء المتورعين شديداً على الملوك والسلاطين ، وتوفي ﷺ في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن كنبار لأنه كان متزوجاً بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ، ونقل نعشه الى قرية توبلي ودفن في مقبرة (ماتيني) من مساجد القرية المشهورة ، وقبره مزار معروف ، وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور ، وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والالف ، وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كانت بعد موت الشيخ محمد بن ماجد بأربع سنين ، وعلى هذا تكون وفاته للسنة التاسعة بعد المائة والالف . لؤلؤة البحرين

←

المثناة الفوقانية ـ قرية من قرايا[١] التوبلي ـ بالتاء المثناة الفوقانية، والواو الساكنة، والباء الموّحدة المكسورة، واللام المكسورة، والياء اخيراً ـ من اعمال أوال، حرست عن الوبال.

وكان هذا السيّد ورعاً، صالحاً، متتبعاً للاحاديث غاية التتبع، له به احاطة زائدة، واطلاع شديد.

وقد جمع نحواً من اربعين كتاباً منها:

١ ـ كتاب البرهان في تفسيرالقرآن[٢] ستة مجلدات.

٢ ـ كتاب الهادي ومصباح النادي[٣] في تفسير القرآن ايضاً مجلدان.

٣ ـ وكتاب مدينة المعجزات في النصّ على الائمة الهداة[٤] مجلدان.

٤ ـ وكتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد[٥] مجلد.

٥ ـ وكتاب معالم الزلفى في النشأة الاخرى[٦] مجلد كبير.

٦ ـ وكتاب في تفضيل الائمة عليهم السلام على جميع النبيّين عدا النبي[٧] صلى الله عليه وآله.

٧ ـ وكتاب في وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله[٨].

٨ ـ وكتاب في وفاة الزهراء عليها السلام[٩].

٩ ـ وكتاب سلاسل الحديث منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي

← : ٦٣.

له ترجمة في انوار البدرين: ١٣٦، وفي روضات الجنات: ٨ / ١٨١، وفي رياض العلماء: ٥ / ٢٩٨، وفي أمل الآمل: ٢ / ٣٤١، وفي المستدرك: ٣ / ٣٨٩، وفي الطبقات: ٦ / ٨٠٩.

(١) في ب و ج: قرى.
(٢) الذريعة: ٣ / ٩٣.
(٣) الذريعة: ٢٥ / ١٥٤.
(٤) الذريعة: ٢٠ / ٢٥٣.
(٥) الذريعة: ٨ / ٨٢.
(٦) الذريعة: ٢١ / ١٩٩.
(٧) الذريعة: ٤ / ٣٥٨.
(٨) الذريعة: ٢٥ / ١٢١.
(٩) الذريعة: ٢٥ / ١١٩.

الحديد في فضل أمير المؤنين والائمة عليهم السلام[١].

١٠ ـ وكتاب الاحتجاج[٢].

١١ ـ وكتاب نهاية الآمال فيما تتم به الاعمال[٣].

١٢ ـ وكتاب ترتيب التهذيب[٤] مجلدان.

١٣ ـ وكتاب تنبيهات الاريب في رجال التهذيب[٥].

١٤ ـ وكتاب الرجال والعلماء الذين رجعوا الى الحق[٦].

١٥ ـ وكتاب حلية الابرار[٧].

١٦ ـ وكتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثني عشر[٨].

١٧ ـ وكتاب البهجة الرضيّة في اثبات الخلافة والوصية[٩].

١٨ ـ وكتاب مناقب الشيعة[١٠].

١٩ ـ وكتاب اليتيمة[١١].

٢٠ ـ وكتاب نسب عمر[١٢].

٢١ ـ ورسالة تعريف رجال من لا يحضره الفقيه[١٣].

٢٢ ـ وكتاب مولد القائم عليه السلام[١٤].

٢٣ ـ وكتاب نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق الجنّة والنار[١٥].

---

(١) الذريعة : ١٢ / ٢١٠ وعنون بسلاسل الحديد كما في ب و ج.

(٢) الذريعة : ١ / ٢٨٣.

(٣) الذريعة : ٢٤ / ٣٩٣.

(٤) الذريعة : ٤ / ٦٥.

(٥) الذريعة : ٤ / ١٤٠.

(٦) الذريعة : ١ / ٥٢١ وهو ايضاح المسترشدين.

(٧) الذريعة : ٧ / ٧٩.

(٨) الذريعة : ٧ / ٨٥.

(٩) الذريعة : ٣ / ١٦٤.

(١٠) الذريعة : ٢٢ / ٣٢٩.

(١١) الذريعة : ٨ / ١١٦.

(١٢) الذريعة : ٢٤ / ١٤١.

(١٣) الذريعة : ٤ / ٢١٧.

(١٤) الذريعة : ٢٣ / ٢٧٥.

(١٥) الذريعة : ٢٤ / ١٠٧.

٢٤ ـ وكتاب المحجة فيما نزل في الحجة[١] .
٢٥ ـ وكتاب تبصرة الولي فيمن رأى المهدي ﷺ[٢] .
٢٦ ـ وكتاب عمدة النظر في الائمة الاثني عشر[٣] .
٢٧ ـ وكتاب معجزات النبي ﷺ[٤] .

[٧ ـ الشيخ محمد باقر المجلسي :]

ومنهم: العلامة الفهّامة محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني ، المعروف بالمجلسي[٥] ، بطريق الاجازة .

وكان هذا الشيخ اماماً في وقته في علم الحديث ، علاّمة في سائر العلوم عدلاً ، ثقة ، صالحاً ، شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان ، رئيساً فيها بالرياسيتين الدينية والدنيوية ، اماماً في الجمعة والجماعة .

سمعت شيخنا ﷺ مراراً يعترف له بالفضل في حياته ، ويقول ليس الآن له في عصره نظير في علم الحديث ، وهو الذي روج الحديث ونشره في ديار الاسلام ، لاسيما الديار الاعجمية .

وله مصنفات عديدة فارسية وعربيّة ، أمّا العربيّة[٦] فأعظمها :

---

(١) الذريعة : ٢٠ / ١٤٤ .
(٢) الذريعة : ٣ / ٣٢٦ .
(٣) الذريعة : ١٥ / ٣٤١ .
(٤) الذريعة : ٢١ / ٨٦ .
(٥) ولد سنة ١٠٣٧ هـ وهو يوافق عدد (جامع كتاب بحار الانوار) وتوفي سنة ١١١٠ هـ.
وهو اشهر من ان يعرف ، ولا يخلو كتاب في التراجم من ذكره ، وقد ترجمه المحقق النوري في كتاب مستقل وسماه بالفيض القدسي ، وقد طبع ضمن البحار في الجزء : ١٠٥ ، وله ترجمة في لؤلؤة البحرين: ٥٥ وفي رياض العلماء : ٥ / ٣٩ ، وفي روضات الجنات:٢ / ٧٨ ، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٩٥ .
(٦) في ج : أما العربية فليس حد .

(الأول) : كتاب بحار الانوار[١] : وهو خمسة وعشرون مجلداً ، منها ستة عشر مجلداً خرجت من المسّودة كاملة مهذبة ، وبقي منها تسعٌ مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح .

المجلد الاول : في مباحث العقل والعلم ، وهو اثنا عشر الف بيت .

الثاني : في التوحيد ، وهو ستة عشر الفاً .

الثالث : في العدل والمعاد ، وهو ثلاثون الفاً .

الرابع : في الاحتجاجات ، وهو ستة عشر الفاً .

الخامس : في تاريخ احوال الانبياء عليهم السلام الى نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله ، وهو اربعون الفاً .

السادس : في تاريخ احوال نبينا صلى الله عليه وآله ، وهو سبع وستون الفاً .

السابع : في الامامة ، وهو احد وثلاثون الفاً .

الثامن : في الفتن الواقعة بعد الرسول صلى الله عليه وآله على امير المؤمنين وفاطمة والحسنين وشيعتهم ، وهو احد وستون الفاً .

التاسع : في احوال مولانا امير المؤمنين عليه السلام ، وهو خمسة وخمسون الفاً .

العاشر : في احوال فاطمة والحسنين عليهم السلام ، وهو ثلاثة وعشرون الفاً .

الحادي عشر : في احوال زين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وهو ثمانية عشر الفا .

الثاني عشر : في احوال الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، وهو اثنا عشر الفاً .

الثالث عشر : في احوال مولانا صاحب الزمان عليه السلام ، وهو احد وعشرون

---

(١) الذريعة : ٣ / ١٦ .

الفاً .

الرابع عشر: كتاب السماء والعالم ، وهو ثمانون الفاً .

الخامس عشر : في الطهارة والصلاة ، وهو مائة الف بيت والف وخمسمائة بيت .

السادس عشر : في زيارات الائمة عليهم السلام ، وهو ثلاثون الفاً .

الثاني : كتاب مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول[١] : وهو شرح الكافي ، وهو من اول الاصول الى نصف كتاب الدعاء ، ونصف كتاب الدعاء وكتاب العشرة لم يتمه ، ومن الفروع بقي كتاب الصلاة والزكاة والخمس ، وهو تخميناً مائة الف بيت .

الثالث : كتاب ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الاخبار[٢] : الى حدّ كتاب الصوم ، ولم يكمل وهو خمسون الفاً تخميناً .

الرابع : كتاب شرح الاربعين حديثا[٣] : وهو اثنا عشر الفاً وخمسمائة .

الخامس : كتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة[٤] : بلغ الى شرح الدّعاء الرابع ولم يكمل وهو خمسة الاف بيت .

السادس : الرسالة المعروفة بالوجيزة في الرجال[٥] ، وهي الف بيت .

السابع : رسالة الاعتقادات[٦] ، الّفها في ليلة واحدة ، وهي سبعمائة وخمسون بيت .

الثامن : رسالة الاذان[٧] ، مائتا بيت .

---

(١) الذريعة : ٢٠ / ٢٧٩ .　　(٢) الذريعة : ٢٢ / ١٩١ .

(٣) الذريعة : ١ / ٤١٢ .　　(٤) الذريعة : ١٦ / ٣٤٧ .

(٥) الذريعة : ٢٥ / ٤٧ ، وليس في ب : في الرجال .

(٦) الذريعة : ٢ / ٢٢٤ .　　(٧) الذريعة : ١ / ٤٠٥ .

التاسع : رسالة الشك في الصلاة[١] ، وهي سبعمائة وخمسون بيت .

العاشر : جواب مسائل متفرقة[٢] ، وهي المسماة بالمسائل الهندية ، وهي اربعمائة الف بيت تخميناً .

الحادي عشر : رسالة المقادير الشرعية[٣] شرح رسالة والده ﷺ .

وأمّا الكتب الفارسية فهي تسعة واربعون كتاباً :

الأوّل : كتاب عين الحياة في الوعظ والزّهد في الدينا[٤] ، وهو احد وعشرون الفاً .

الثاني : كتاب مشكاة الانوار[٥] ، وهو مختصر من الكتاب المذكور ، وهو ثلاثة الاف بيت .

الثالث : كتاب حلية المتقين في الاداب والسنن[٦] ، وهو اثنا عشر الفاً .

الرابع : كتاب حياة القلوب[٧] ، ولم يكمل ، خرج منه ثلاثة مجلدات :

الأول : في تاريخ احوال الانبياء من آدم الى نبيّنا ﷺ ، واحوال الملوك المعاصرين لهم ، وهو ستة وعشرون الفاً .

الثاني : في تاريخ احوال نبينا ﷺ ، وهو ستة وثلاثون الفاً .

الثالث : في النبوّة والامامة ، ولم يخرج منه الا قليل تقريبا من ثلاثة الاف بيت .

الخامس : كتاب تحفة الزائر[٨] ، وهو ثلاثة عشر الفاً .

---

(١) الذريعة : ١٤ / ٢١٦ .
(٢) الذريعة : ٥ / ٢٣٢ .
(٣) الذريعة : ٢٣ / ٣١٨ .
(٤) الذريعة : ١٥ / ٣٧٠ .
(٥) الذريعة : ٢١ / ٥٤ .
(٦) الذريعة : ٧ / ٨٣ .
(٧) الذريعة : ٧ / ١٢١ .
(٨) الذريعة : ٣ / ٤٣٨ .

السادس : كتاب جلاء العيون[١] ، وهو اثنان وعشرون الفاً .

السابع : كتاب مقباس المصباح في التعقيبات اليومية[٢] ، وهو خمسة آلاف بيت وخمسائة .

الثامن : كتاب ربيع الاسابيع[٣] ، وهو ثلاثة آلاف بيت .

التاسع : كتاب زاد المعاد في اعمال السنة[٤] ، وهو خمسة عشر الفاً .

العاشر : رسالة في الديات والقصاص[٥] ، وهي ثلاثة الاف بيت .

الحادي عشر : رسالة مسائل الشك في الصلاة[٦] ، وهي سبعمائة وخمسون بيتاً .

الثاني عشر : رسالة اوقات نوافل اليومية[٧] ، وهي مائة وخمسون بيتاً .

الثالث عشر : رسالة الرجعة[٨] ، وهي الفا بيت .

الرابع عشر : ترجمة رسالة مالك الاشتر[٩] ، وهي الف بيت .

الخامس عشر : رسالة اختيارات الايام[١٠] ، وهي خمسمائة بيت .

السادس عشر : رسالة الجنة والنّار[١١] ، وهي سبعمائة بيت .

السابع عشر : رسالة الجنائز[١٢] ، وهي سبعمائة بيت .

الثامن عشر : رسالة في اعمال الحج والعمرة[١٣] ، وهي الف بيت .

---

(١) الذريعة : ٥ / ١٢٤ .

(٢) الذريعة : ٢٢ / ١٧ وفي ب و ج : المصابيح .

(٣) الذريعة : ١٠ / ٧٥ .

(٤) الذريعة : ١٢ / ١١ .

(٥) الذريعة : ٨ / ٢٨٥ .

(٦) الذريعة : ١٤ / ٢١٦ .

(٧) الذريعة : ٢ / ٤٧٩ .

(٨) لم يذكر في الذريعة .

(٩) لم نعثر عليه في الذريعة .

(١٠) الذريعة : ١ / ٣٦٧ .

(١١) الذريعة : ٥ / ١٦٣ .

(١٢) لم نعثر عليه في الذريعة .

(١٣) الذريعة : ٢٢ / ٢٥٦ .

التاسع عشر : رسالة صغيرة في الحج ايضاً[١] ، وهي سبعمائة بيت .

العشرون: رسالة مفاتيح الغيب في الاستخارات[٢]، وهي الف وسبعمائة بيت.

الحادي والعشرون : رسالة مال النواصب[٣] ، وهي خمسون بيتاً .

الثاني والعشرون : رسالة الكفارات[٤] ، وهي مائة بيت .

الثالث والعشرون : رسالة رمي السهام[٥] ، خمسون بيتاً .

الرابع والعشرون : رسالة الزكاة[٦] ، خمسون بيتا ايضاً .

الخامس والعشرون : رسالة صلاة الليل[٧] ، وهي خمسون بيتاً أيضاً .

السادس والعشرون : رسالة آداب الصلاة[٨] ، الف بيت .

السابع والعشرون : رسالة في تحقيق (والسابقون السابقون)[٩] ، خمسون بيتاً .

الثامن والعشرون : رسالة في الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل[١٠] ، وهي مائتا بيت .

التاسع والعشرون : رسالة في التعقيب[١١] مختصرة ، مائة بيت .

الثلاثون : رسالة في تحقيق البداء[١٢] ، مائة بيت .

الحادي والثلاثون : رسالة في الجبر والتفويض[١٣] ، وهي أيضاً مائة بيت .

---

(١) الذريعة : ٢٢ / ٢٥٧ .
(٢) الذريعة : ٢١ / ٣٠٤ .
(٣) الذريعة : ١٩ / ٢٧ .
(٤) الذريعة : ١٨ / ٨٦ .
(٥) الذريعة : ١٢ / ٢٦٠ ، وفي ب : رسالة في السهام .
(٦) الذريعة : ١٢ / ٤١ .
(٧) الذريعة : ١ / ٢٢ .
(٨) الذريعة : ١ / ٢١ .
(٩) الذريعة : ٤ / ٣٢٧ .
(١٠) الذريعة : ١٥ / ٤٤ .
(١١) الذريعة : ٤ / ٢١٨ .
(١٢) الذريعة : ٣ / ٥٤ .
(١٣) الذريعة : ٥ / ٨٤ .

الثاني والثلاثون : رسالة النكاح[١] ، وهي خمسون بيتاً .

الثالث والثلاثون : ترجمة رسالة فرحة الغري[٢] ، وهي اربعة الاف بيت .

الرابع والثلاثون : ترجمة توحيد المفضل[٣] ، الفابيت وثمانمائة بيت .

الخامس والثلاثون : ترجمة توحيد الرّضا عليه السلام[٤] ، سبعمائة بيت .

السادس والثلاثون : ترجمة الزيارة الجامعة[٥] ، وهي مائتا بيت .

السابع والثلاثون : ترجمة دعاء كميل[٦] ، مائتا بيت ايضا .

الثامن والثلاثون : ترجمة دعاء المباهلة[٧] ، وهي مائة وخمسون بيتا .

التاسع والثلاثون : ترجمة دعاء السمّات[٨] ، وهي مائتا بيت .

الاربعون : ترجمة دعاء الجوشن الصغير[٩] ، وهي مائتا بيت .

الحادي والاربعون: ترجمة حديث عبدالله بن جندب[١٠]، وهي مائتا بيت.

الثاني والاربعون: ترجمة حديث رجا بن ابي الضحّاك[١١] ، ثلثمائة بيت.

الثالث والاربعون : ترجمة قصيدة دعبل[١٢] ، وهي خمسمائة بيت .

الرابع والاربعون : ترجمة حديث (ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع)[١٣] ، مائة بيت.

---

(١) الذريعة : ٢٤ / ٢٩٨ .
(٢) الذريعة : ٤ / ١٢١ .
(٣) الذريعة : ٤ / ٩١ .
(٤) الذريعة : ٤ / ٩٩ ، وهو ترجمة لخطبة الامام الرضا عليه السلام في التوحيد التي رواها الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام : ١ / ١٤٩ .
(٥) الذريعة : ٤ / ١٠٧ .
(٦) الذريعة : ٤ / ١٠٢ .
(٧) الذريعة : ٤ / ١٠٢ .
(٨) الذريعة : ٤ / ١٠١ .
(٩) الذريعة : ٤ / ١٠١ .
(١٠) الذريعة : ٤ / ٩٦ .
(١١) الذريعة : ٤ / ٩٦ .
(١٢) الذريعة : ٤ / ١٢٨ .
(١٣) الذريعة : ٤ / ٩٦ والحديث هو : ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع : المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة المروي في الخصال : ٣٢٥ .

الخامس والاربعون : رسالة في الانشاء في تذكر النجف وكربلاء[١] بعد ان رجع منهما ، ثلثمائة بيت .

السادس والاربعون : في المناجاة[٢] ، وهي مائة بيت .

السابع والاربعون: رسالةفي جواب مسائل متفرقة[٣]،خمسة الاف بيت .

الثامن والاربعون : صواعق اليهود[٤] ، مائة وخمسون بيتاً .

التاسع والاربعون : كتاب حق اليقين[٥] في اصول الدين ، احد وعشرون الف بيت .

وكان وفاته في السنة العاشرة والمائة والالف قدس الله روحه ونوّر ضريحه ، وكان عمره ثلاثة وسبعين سنة .

فهؤلاء المشايخ المذكورون سمع منهم الشيخ الحديث ، وروى عنهم .

وكان اعظم اعتماده في الرواية على العلامة المجلسي لاجازته له ، وشيخه الشيخ سليمان بن علي لقراءته عليه ، والسيّد هاشم ، واما باقيهم فبالسماع منهم في بعض المجالس والمدارس .

---

(١) الذريعة : ٢ / ٣٩١ .
(٢) الذريعة : ٢٢ / ٢٣٦ وفي ج قصيدة في المناجاة .
(٣) الذريعة : ٥ / ١٨٧ .
(٤) الذريعة : ١٥ / ٩٥ .
(٥) الذريعة : ٧ / ٤٠ .

[٢]

[الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار البحراني]

وما رويته عن الشيخ الامجد الاسعد اخي بالمواخاة : الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار البحراني(١) سلمه الله تعالى بطريق الاجازة عن مشايخه :

١ ـ منهم الشيخ محمّد بن ماجد الآتي ذكره عن الاخوند العلاّمة المجلسي بطريق الاجازة ، الا ان الشيخ محمد بن يوسف المذكور ، تلمّذ على الشيخ المذكور ، وسمع منه الحديث ورواه عنه بطريق السمّاع والاجازة .

٢ ـ ومنهم العلامة المجلسي بطريق الاجازة بدون واسطة .

٣ ـ ومنهم السيّد نعمة الله بن السيّد عبدالله الجزائري(٢) الحويزاوي عن

---

(١) تقدم ترجمته في ص ٦٤ .

(٢) قال البحراني في اللؤلؤة : وكان هذا السيد فاضلاً محدثاً مدققاً واسع الدائرة في الاطلاع على أخبار الامامية ، وتتبع الآثار المعصومية ، كان كثير الصحبة للاكابر والسلاطين عزيزاً عندهم ، وقد طعن عليه بذلك بعض فضلاء من تأخر عنه . لؤلؤة البحرين : ١١١ .

وقد ذكر المترجم مجمل احواله في كتابه الانوار النعمانية : ٤ / ٣٠٢ وقال فيها : إن مولد الفقير هو سنة خمسين بعد الالف ، وسنة تأليف هذا الكتاب ـ وهو كتاب الانوار ـ هي السنة التاسعة والثمانون بعد الألف فهذا العمر القليل قد مضى منه تسعة وثلاثون سنة ، فانظر الى ما أصاب صاحبه من المصائب والأهوال ومجمل الاحوال هو أنه لما مضى من أيام ولادته خمس سنين وكنت مشغوفاً باللهو واللعب الذي يتداوله الاطفال فكنت جالساً يوماً مع صاحب لي ونحن في بعض لعب الصبيان إذ أقبل ألي المرحوم والدي فقال لي : يابني امض معي إلى المعلم وتعلم الخط والكتابة حتى تبلغ درجة الاعلام فبكيت من هذا الكلام وقلت هذا شيء لايكون فقال لي : أن صاحبك هذا نأخذه معنا ويكون معك يقرأ عند المعلم فأتى بنا الى المكتب واجلسنا فيه ، فقرأت أنا وصاحبي حروف الهجاء ، فأتيت اليوم الآخر إلى والدتي وقلت لها : ما أريد المكتب بل أريد اللعب مع الصبيان ، فحدثت والدي فما قبل منها ، فأيسأت من قبوله فقلت : ينبغي أن اجعل جدي وجهدي في الفراغ من قراءة المكتب ، فما مضت الايام القلائل حتى ختمت القرآن كثيراً من القصائد

الاخوند وغيره من المشايخ الاعلام بطريق الاجازة .

وكان هذا السيّد عالماً ، فاضلاً ، محدّثاً ، محقّقاً ، ساكنا بشوشتر ، اماما للجمعة والجماعة فيها ، ثقة ، علامة .

سمع الحديث من الاخوند المجلسي ، وتتلمذ عليه ، وله عدّة مشايخ تحمّل منهم الحديث .

وله مصنفات عديدة ، تدل على فضله وشدة احاطته بالحديث .

منها : شرح الصحيفة الكبير[١] .

ومنها : الشرح الصّغير[٢] .

ومنها : شرح التهذيب[٣] .

ومنها : رسالة في الصلوة[٤] .

ومنها : كتاب الانوار[٥] وغير ذلك .

← والأشعار في ذلك الوقت وقد بلغ العمر خمس سنين وست أشهر ، فلما فرغت من قراءة القرآن جئت الى والدتي وطلبت منها اللعب مع الصبيان فأقبل إلي والدي تغمده الله برحته وقال لي : ياولدي خذ كتاب الامثلة وامضِ معي إلى رجل يدرسك فيها فبكيت ، فأراد اهانتي واخذني الى رجل أعمى، لكنه كان قد أحكم معرفة الامثلة والبصروية ، فكان يدرسني وكنت أقوده بالعصا وأخدمه وبالغت في خدمته لاجل التدريس ... .

ثم واصل في سرد مجمل حياته ، وقد نقلت هذا المقطع لما فيه من العبرة لنا ولأولادنا ، وينبغي قراءة ماكتبه كله لمافيه من الوعظ والارشاد في طلب العلوم الدينية وتحمل المشاق.

وقد ترجمه حفيد السيد عبد الله في الاجازة الكبيرة: ٧٠، وقال فيه أنه انتقل الى رحمة الله في قرية جايدر ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شهر شوال سنة اثنتي عشرة بعد المائة والالف.

وله ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٣٣٦ ، وفي المستدرك : ٣ / ٤٠٤ ، وفي مصفى المقال: ٤٨٣ ، وفي روضات الجنات : ٨ / ١٥٠ ، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٧٨٥ .

(١) الذريعة : ١٣ / ٣٥٨ .
(٢) الذريعة : ١٣ / ٣٥٨ .
(٣) الذريعة : ١٣ / ١٥٨ .
(٤) الذريعة : ١٦ / ٢٩٤ .
(٥) الذريعة : ٢ / ٤٤٦ .

[٣]

[السيد محمد بن السيد علي المكي العاملي]

وما رويته بطريق الاجازة عن السيّد محمد بن السيّد علي بن السيّد حيدر المكي العاملي[١] سلمه الله تعالى.

وهذا السيّد فاضل، محقق، مدقق، خصوصاً في علوم العربية والكلام والنجوم والفلك وغيرها وجميع ما صنّفه.

ومنه كتاب في الامامة من طريق العامّة[٢].

وحاشية على شرح المدارك[٣].

ورسالة في تفسير آية من سورة يوسف[٤] وهي قوله تعالى: ﴿ قال

---

(١) قال السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيرة بعد ذكر ولده السيد رضي: وسمعت والدي طا ب ثراه يصف أباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة والتبحر في احاديث الفريقين، ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة، والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والفقه يدل على فضل غزير وعلم كثير رحمة الله عليه. الاجازة الكبيرة: ٩٨. وقال البحراني في اللؤلؤة: وكان هذا السيد فاضلاً محققاً مدققاً حسن التعبير والتقرير، وقفت له على كتاب في آيات القرآن من تصانيفه فإذا هو يشهد بسعة باعه ووفور اطلاعه على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق اقوالهم ... لؤلؤة البحرين: ١٠٣، له ترجمة في أمل الآمل: ١ / ١٦٠، وفي تكملة أمل الآمل: ٣٥٨: انه توفي يوم الاثنين ثاني ذي الحجة الحرام عام تسعة وثلاثين بعد الالف والمائة.

وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة: ٦ / ٦٦١، وفيها: انه ولد سنة ١٠٧١ هـ، وذكر له أكثر من سبعة وعشرين كتابا.

(٢) الذريعة: ٢ / ٣٣٦.

(٣) الذريعة: ٦ / ١٩٨.

(٤) الذريعة: ٤ / ٣٢٢.

اجعلني على خزائن الارض انّي حفيظ عليم﴾[١] .

[الشريف حسين ابي الحسن بن محمد طاهر الناطي العاملي :]

وما رواه بطريق الاجازة عن الشريف ابي الحسن بن محمد طاهر النباطي[٢] ، وهذا الشيخ فاضل ، محدث ، فقيه ، حسن التقرير ، ثقة ، عدل ، صالح ، حفظة .

صحبته في طريق مكه شرفها الله تعالى وله تصانيف :

منها : رسالة في الرضاع[٣] .

ورسالة في الاصولين[٤] وغيرهما[٥] .

يروي عن مشايخ عديدة : اعظمهم العلامة المجلسي .

[الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي :]

والشيخ محمد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي[٦] .

---

(١) يوسف : ٥٥ .

(٢) وهو شيخ اجازة الشيخ ناصر الجارودي والذي يروي عنه الشيخ الساهيجي أيضاً بواسطة الشيخ ناصر كما في منيه الممارسين .

وقال البحراني في اللؤلؤة : وكان الملا ابو الحسن المذكور محققاً مدققاً صالحاً عدلاً ، اجتمع به الوالد رحمه الله تعالى لما تشرف بزيارة النجف الأشرف في السنة الخامسة عشرة بعد المائة والالف وكان بصحبته والده وولده وجمع من الرفقاء .. وقد وقع بين الوالد وبين المولى إبي الحسن المذكور بحث في مسائل جرت بينهما . لؤلؤة البحرين : ١٠٧ .

ونقل الشيخ السماهي محقق الاجازة الكبيرة:٤٦ انه توفي سنة ١١٣٨هـ وله ترجمة في تكملة أمل الآمل:٤٤٢،وفي مستدرك الوسائل:٣/٣٨٥وفي طبقات اعلام الشيعة:٦/١٧٤.

(٣) الذريعة : ١١ / ١٨٨ .   (٤) الذريعة : ١٦ / ٣٥٣ .

(٥) وقد ذكر له المحقق الطهراني في الذريعة أكثر من سبعة عشر مصنفاً .

(٦) قال عن نفسه في أمل الآمل : ١ / ١٤١ : كان مولده في قرية مشغر ليلة الجمعة ثامن ←

وكان هذا الشيخ ثقة ورعاً صالحاً حفظة ، علاّمة لا سيما في علم الحديث ، اخباريا .

جاور أواخر عمره بالمشهد المقدس الرضوي ، بعد ان هاجر من جبل عامل ، فاقام بها حتى مات .

وقد تولى الامور الحسبيّة بالامر الجبري من ملك العجم ، بعد ان أبى مراراً عن قبول مشيخة الاسلام ، فالزم نفسه بذلك على وجه التقية .

وكان في غاية الورع والحلم والانصاف ، اماماً في الجماعة ، ولم يتمكن من صلاة الجمعة ، لانّ المصلّي في وقته كان غير معتبر ، لانه انما امّ الناس من قبل الجائر ، ولم يتمكن من الخروج الى حدّ فرسخ ، لكونه شيخاً كبير السن .

له تصانيف كثيرة :

← رجب سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف ، قرأ بها على أبيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم ، وقرأ في قرية جبع على عمه أيضاً وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم ، وأقام في البلاد أربعين سنة وحج فيها مرتين ثم سافر الى العراق فزار الائمة عليهم السلام ثم زار الرضا عليه السلام بطوس واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة أربع وعشرين سنة حج فيها أيضا مرتين وزار ائمة العراق عليهم السلام ايضا مرتين .

وقال المحقق البحراني في اللؤلؤة : ٧٦: كان عالماً فاضلاً محدثاً اخبارياً ، ثم ذكر تصانيفه وقال: لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه قدس سره كما ذكر إلا أنها خالية عن التحقيق والتحبير تحتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على من راجعها ، وكذا غيره ممن كثرت تصانيفه كالعلامة وغيره ولهذا ان بعض متأخري اصحابنا رجح الشهيد على العلامة وقال : انه افضل لجودة تقريره وحسن تحبيره ، وكذلك مصنفات شيخنا الشهيد الثاني فإنها مشتملة على مزيد التحقيق والتحرير .

وقد توفي في يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ هـ ودفن في أيوان حجرة في صحن الامام الرضا عليه السلام كما عن الفوائد الرضوية : ٤٧٣ ، والكنى والالقاب : ٢ / ١٧٧ .

له ترجمة في المستدرك: ٣/ ٣٩٠ وفي الكنى والالقاب: ٢/ ١٧٦، وفي روضات الجنات: ٧/ ٦٩، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٦٥٥ .

منها كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل احكام الشريعة[١] ستّة مجلدات، وهو كتاب نفيس، وجامع انيس، حسن التبويب، عجيب الترتيب، جمعه من نحو مائة كتاب من كتب الحديث المعتمدة.

وقد استجاز من العلامة المجلسي واجازه.

وكتاب هداية الامة الى احكام الائمة[٢]، ثلاثة مجلدات، وهو مختصر من الكتاب المذكور.

وكتاب فهرست ابواب الكتاب الكبير[٣]، وضبط احاديثه.

وكتاب بداية الهداية في الفقه[٤].

وكتاب النصوص والمعجزات[٥] مجلدان.

وكتاب الفصول المهمة[٦]، ويعرف بكليات النصوص مجلدان.

ورسالة في وجوب الجمعة عيناً[٧].

ورسالة الاثني عشرية في تحريم الغنا[٨].

ورسالة في بيان خلق ابليس[٩].

ورسالة في الميراث[١٠] نظما.

ورسالة في تواريخ مواليد الائمة عليهم السلام ووفاياتهم ومعرفة اولادهم وازواجهم[١١].

---

(١) الذريعة : ٤ / ٣٥٢.
(٢) الذريعة : ٢٥ / ١٧١.
(٣) الذريعة : ١٦ / ٣٩٩.
(٤) الذريعة : ٣ / ٥٩.
(٥) الذريعة : ٢٤ / ١٨١.
(٦) الذريعة : ١٦ / ٢٤٥.
(٧) الذريعة : ١٥ / ٧٩.
(٨) الذريعة : ١١ / ١٢.
(٩) لعلها هي رسالة خلق الكافر : الذريعة : ٧ / ٢٤٦.
(١٠) الذريعة : ٧ / ٢٠٩.
(١١) الذريعة : ١ / ٤٦٥.

ورسالة في الهندسة نظما[١] وغير ذلك توفي ﷺ سنة الحادي والمائة والالف وقبره بالجنب الشرقي من الصحّن الشريف من الحضرة الرضويّة ملاصقاً للجدار الشرقي الملاصق للمدرسة الشرقية من الجانب الغربي منها .

وما رواه ابو الحسن المذكور عن السيّد نعمة الله المتقدّم ذكره جميع ما صنّفه ورواه عن مشايخه .

[الحاج محمود الميمندي :]

وما رواه ابو الحسن المذكور عن الحاج محمود[٢] تلميذ الشيخ محمد الحرّ.

وكان هذا الرجل محدّثاً ، صالحاً ، عدلاً ، ثقةً ، اماماً ، في الجمعة والجماعة بالمشهد المقدس .

[الشيخ محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي :]

وما رواه السيّد محمد المذكور بطريق الاجازة ايضاً عن الشيخ الزكي محمد شفيع بن محمّد علي الاسترابادي[٣] .

---

(١) الذريعة : ١ / ٥٠٦ .

(٢) وهو الحاج محمود بن مير علي الميمندي المشهدي ، قال في آمل الآمل : ٢ / ٣١٧ : فاضل عالم صالح عابد ثقة صدوق شاعر معاصر ، له رسائل في الدعاء منها حدائق الأحباب والقول الثابت والكلم الطيب وسلاح المؤمن والمقام الأمين ، وله حياة القلوب في معرفة الله ، واشرق العقائد في معرفة الله ، وترجمة الصلاة وله شعر بالعربية والفارسية . وله ترجمة في الطبقات : ٦ / ٧١٥ .

(٣) قال المحقق الطهراني في الطبقات : ٦ / ٣٤٢ : محمد شفيع الاسترابادي (ازدهر ١٠٦٢هـ ـ ١١١٧ هـ) ، ابن محمد علي (١٠١٠ هـ ـ ١٠٩٤ هـ) ابن احمد بن كمال الدين ←

وهذا الرجل محقّق ، مدقق ، فاضل خصوصاً في المعقولات .

وقد صحبته في طريق مكّة ، وكان رفيقا لابي الحسن المذكور ، وهو في غاية المسكنة ، وذلّة النفس والصلاح ، وقد عزمناه للضيافة مع ابي الحسن في منزلنا بالبحرين بعد المراجعة من الحج ، فوفى بالوعد ، وشرف منزلنا . واعتذر ابو الحسن عن المجيء بعد ان عملنا الضيافة لهما .

وكان ابوه محمد علي[1] محققاً مدققاً علامة فاضلاً ، عن مشايخه .

← حسين يروى عن والده صاحب المشتركات الراوي عن محمد تقي المجلسي ، ويروي عنه محمد بن علي بن حيدر المكي ، باجازة كتبها له سنة ١١١٧ هـ ، له ترجمة في تتميم الامل : ١٨ ، وفي الفيض القدسي : البحار : ١٠٥ / ١٣٥ ، وفي الاجازة الكبيرة للسيد عبد الله : ٩٧ .

(١) قال صاحب جامع الرواة : ٢ / ١٥٢ : محمد بن علي بن احمد بن كمال الدين حسين الاسترابادي شيخنا واستاذنا الامام العلامة المحقق المدقق النحرير جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشأن ذكي الخاطر حديد الذهن ثقة ثبت عين وحيد عصره فريد دهره أورع اهل زمانه واتقاهم واعبدهم ، ولد اول خميس رجب الاصب لحجة عشر والف من الهجرة الشريفة ، وتوفي قدس الله روحه الشريف في أول خميس رجب من سنة اربع وتسعين بعد الالف رضي الله عنه وارضاه ، وذكره في الاجازة الكبيرة للسيد عبد الله : ٩٧ . له ترجمة في الفيض القدسي : البحار : ١٠٥ / ١٣٤ وفي طبقات اعلام الشيعة : ٥ / ٣٧١ ، وروضات الجنات : ٤ / ٤١١ .

[٤]

[الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني المعني]

وما رويته عن الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني المعني[١] ـ بفتح الميم، وسكون المهملة والنون المكسورة المخففة ـ نسبته الى عالى معن قرية من قرى اوال .

وهذا الشيخ صالح عالم ، له من العمر الآن يقرب من مائة سنة ، الا انّه لكبره صار ملازماً للبيت ، وكان اماماً للجماعة في قريته ، وهو عدل ، ثقة ، عن مشايخه :

منهم : شيخه السيّد هاشم العلامة المقدم ذكره عن مشايخه :

منهم : السيّد عبد العظيم بن السيّد عباس الاسترابادي[٢] : له رسالة في

---

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : ٧٥ ، وكان هذا الشيخ صالحاً قد عمر إلى ما يقرب من مائة سنة ، وكان إماماً في قريته ، وقد استجاز منه جملة من المشايخ منهم : الشيخ عبد الله المذكور ـ وهوابن علي البلادي ـ والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم ـ قدس الله ارواحهم وطيب الله مراحهم ـ وهو يروي عن السيد هاشم العلامة التوبلي .

له ترجمة فيي انوار البدرين : ١٤٧ لم يزد فيها على ما ذكره في اللؤلؤة . وذكره السيد عبد الله في الاجازة الكبيرة : ٢٠٩ ، وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة : ٦ / ٧١٤ . ولعل ولادته ما يقرب عن سنة ١٠٣٠ هـ ووفاته ما يقرب من سنة ١١٣٠ هـ كما هو الظاهر من كلام المؤلف وكلام صاحب اللؤلؤة . وذكر في روضات الجنات : ٧ / ١٠٢ .

(٢) قال الميرزا الافندي في رياض العلماء : ٣ / ١٤٦ : كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، ويروي عن السيد هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي ، وقال في وصفه : السيد الفاضل التقي والسند الزكي ، له ترجمة في الطبقات : ٥ / ٣٢٦ .

وجوب الجمعة عينا[١] ، وهو من اصحابنا الاخباريين .

ومنهم : الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي[٢] :

وكان هذا الشيخ فاضلاً ، محدّثاً ، لغوياً ، عابداً ، زاهداً ، صالحاً ، متورّعاً ، ثقة .

ابوه من النجف الاشرف ، وامه أعجمية من المشهد المقدس الرضـوي ، وجميع ما صنّفه ، ومنه كتاب المنتخب في جميع المراثي والخطب[٣] .

ومنه كتاب مجمع البحرين في لغة غريب القران والحديث من طرقنا[٤] ، اشتغل بتأليفه وهو بالمشهد المقدّس الرضوي ، الا انّه لم يحط بلغة احاديثنا كل الاحاطة ، ولم يتتبعها حقّ التتبّع .

وكتاب شرح المختصر النافع[٥] .

وكتاب تميز المتشابه من أسماء الرجّال[٦] .

---

(١) الذريعة : ١٥ / ٧٣ .

(٢) قال الحر العاملي في امل الآمل : ٢ / ٢١٤ : الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح النجفي فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر ...

وقال الافندي في رياض العلماء : ٤ / ٣٣٢ : الفاضل العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك وكان رحمه الله من المعاصرين لنا ، وقد اتفق اجتماعي في حداثة عمري في جامع الكوفة في السنة الاولى التي وفقت لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق وهي سنة ثمانين والف على التخمين ، وكان هو قدس سره معتكفاً وقت الملاقاة بذلك المسجد في شهر رمضان ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته ، وكان رضي الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم .

له ترجمة في الكنى والالقاب : ٢ / ٤٤٨ ، وفي لؤلؤة البحرين : ٦٦ ، ومستدرك الوسائل:٣ / ٣٨٩ وروضات الجنات : ٥ / ٣٤٩ ، وطبقات اعلام الشيعة : ٥ / ٤٣٤ .

(٣) الذريعة : ١٩ / ٣٦١ ، وكلمة جميع ليست في ب .

(٤) الذريعة : ٢ / ٢٢ . (٥) الذريعة : ١٤ / ٦٠ .

(٦) الذريعة : ٤ / ٤٣٥ .

وكتاب الاربعين[١] ، وغير ذلك .

والشيخ فخر الدين يروي عن الشيخ محمّد بن جابر النجفي[٢] عن الشيخ العلامة المتفنّن في جميع الفنون العقلّية والنقلية الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ حسين بن عبد الصمّد الحارثي العاملي .

[الشيخ محمد بن سليمان المقابي :]

وما رواه الشيخ محمود عن الشيخ محمد بن سليمان المقابي[٣] نسبة الى مقابا ـ بفتح الميم والقاف والموحدة ـ قرية من قرى اوال .

وكان هذا الشيخ محدثاً ، من تلامذة الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني المتقدم ذكره .

وقد فوضت له[٤] رياسة الامور الحسبية والقضاء بهذه الديار بعد موت الشيخ صلاح بن الشيخ على المذكور ، وصار مشاراً اليه في الامور الحسبية

---

(١) الذريعة : ١ / ٤٢٣ ، وله كتب أخرى ذكرها صاحب الرياض وصاحب الروضات والمحقق الطهراني فراجع .

(٢) قال السيد الصدر في تكملة الامل : ٢٣٨ : عالم عامل فاضل فقيه محدث رجالي متبحر، من تلامذة الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد ، وله الرواية عن ابيه الفقيه الشيخ جابر وعن السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني الفردي وعن الشيخ محمود بن حسام المشرفي ويروي عنه الشيخ فخر الدين بن طريح.... وله ترجمة في الطبقات:٥ / ٥٤٧ .

(٣) قال البحراني في اللؤلؤة : ٨٨: واما الشيخ محمد بن سليمان المذكور فانه ـ بعد ما ذكرنا آنفاً ـ قد ارتقى الى العلوم الى أن صار مرجع البلاد والعباد بعد موت الشيخ صلاح بن الشيخ علي بن سليمان ، وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء بتأييد السلطان وأكابر البلاد .

له ترجمة في أنوار البدرين : ١٢٥ ، وفي الطبقات : ٥ / ٥٤٣ .

(٤) في ب : اليه .

بتأييد السلّطان ، واعيان البلد لاسيّما اهل البلاد القديم ، وتولّى القضاء وإمامة الجمعة والجماعة ، ومسكنه بقرية سار ، وله ثلاثة اولاد فضلاء :

[١ ـ الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد المقابي[١] :]

افضلهم وافقههم الشيخ عبد النبي ، فانّه كان حفظة فقيها ، ورعا ، صالحاً ، مجتهداً ، اماما للجمعة والجماعة في قرية مقابا ، بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمّد بن يوسف وابيه .

رأيته في اواخر عمره ، ولم احضر درسه وليس لي منه رواية ولا اجازة .

[٢ ـ الشيخ سليمان بن الشيخ محمد المقابي[٢] :]

والثاني : اسمه الشيخ سليمان غرق في البحر في طريق اليمن حاجاً مع جماعة كثيرة ، رايته مرّة أو مرتين ، ولم احضر درسه ولا إستفدت منه .

[٣ ـ الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد المقابي[٣] :]

والثالث : الشيخ المكين الامين الشيخ زين الدين سلمه الله تعالى .

---

(١) قال في اللؤلؤة : ٨٩ وكان أفضلهم ـ اولاد الشيخ محمد ـ كان مجتهداً فقيها ورعاً صالحاً اماماً في الجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف وابيه.. وليس له ثان في الاطلاع على فروع الفقه والإحاطة بها. وقد ذكر ذلك البلادي في أنوار البدرين: ١٢٦، وله ترجمة في الطبقات:٦/٤٧٩.

(٢) قال في اللؤلؤة : ٨٩ الشيخ سليمان وهو فاضل ايضاً توفي في البحرين في طريق مكة المشرفة ، ونقل ذلك صاحب الانوار : ١٢٦ ، وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ٣٢٥ .

(٣) قال في اللؤلؤة : أما الشيخ عبد النبي فقد رأيته وانا صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى لزيارة والدي وجدي في بعض الأعياد ، وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان يسمى الشيخ علي ونقله في الأنوار : ١٢٦ ، وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ٢٩٨ .

وهو رجل فاضل خصوصاً في علم الادب ، منشي ، كاتب ، مدّرس في مدرسة أخيه في قرية جد حفص .

وليس لي منه رواية ولا إجازة مع اني قد صحبته سفراً وحضراً ادام الله تعالى سلامته .

وقد قرأ الحديث على الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف في اصول الكافي ، وقرأ علوم الادب على ابيه الشيخ محمّد بن يوسف .

وليس لهؤلاء المشايخ شيء من التصانيف .

[الشيخ صلاح بن الشيخ علي بن سليمان البحراني(١) :]

وامّا الشيخ صلاح فهو رجل فاضل في علم الحديث والادب ، تولّى الامور الحسبية بعد أبيه ، وجلس مجلسه في القضاء والجمعة والجماعة والدرس .

وله بعض الحواشي على التهذيب(٢) الا انه لم يعش بعد ابيه الا قليلاً ، وليس لي طريق اليه ، وله اخوان فاضلان :

---

(١) قال الماحوزي في رسالته : ٧٥ : كان نادرة وقته في الذكاء وحدة الذهن رأيت له حواشي متفرقة على كتابي الشيخ في الحديث مليحة ، كان منشئاً شاعراً توفي شاباً بدار العلم شيراز .

وقال في اللؤلؤة : ١٤ وكان فاضلاً سيما في علم الحديث والأدب : وله بعض الحواشي على التهذيب ، تولى الامور الحسبية بعد أبيه وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة إلا انه لم يبقى بعد أبيه الا مدة قليلة .

له ترجمة في انوار البدرين : ١٢٣ ، وفي طبقات اعلام الشيعة : ٥ / ٢٩٥ .

(٢) الذريعة : ٦ / ٥١ .

[الشيخ حاتم بن الشيخ علي بن سليمان البحراني :]

احدهما الشيخ حاتم[١]، وهو فقيه .

[الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان البحراني :]

والثاني : الشيخ جعفر[٢]، رأيته في اواخر عمره .

وكان شديداً في الامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، اماما في الجمعة والجماعة ، مدرساً في مدرسة القدم .

[الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان :]

وله ابن فاضل ، فقيه ، افضل منه وافقه ، اسمه الشيخ علي[٣] سلمه الله

---

(١) قال في اللؤلؤة:١٥ فاضل فقيه، وذكره كذلك في الأنوار: ١٢٤، وكذلك الطبقات:٥/١٢٩.

(٢) وهي الذي يروي الشيخ الماحوزي عن ابيه بواسطته كما في فهرست آل بابويه : ٧٤ ، وقد تقدم سابقاً في التعريف بمشايخ الماحوزي ، وقال في اللؤلؤة : ١٥ وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اماماً في الجمعة والجماعة بعد أخيه ، وذكره في الأنوار: ١٢٤ ، وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ١١٧ .

(٣) قال البحراني في اللؤلؤة : ١٥ : وللشيخ جعفر هذا ابن فاضل فقيه أفضل من ابيه يسمى الشيخ علي بن جعفر كان زاهداً ورعاً شديد التصلب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لا تأخذه في الله لومة لائم غير مداهن للأمراء والكبراء ، وقد تولى الامور الحسبية في البحرين مدة إلا أنه لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض أمراء البلاد فكاتبوا عليه السلطان الأعظم الشاه سليمان ورموه بما هو بريء منه ، فارسل له من اخرجه مقيداً مصفداً الى أن وصل الى كازران فحصل من بلغ حقيقة الأمر الى السلطان واخبروه بحقيقة حال الشيخ المزبور فأرسل عاجلاً أن يخلى عنه ويطلق فجلس في كازران وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الأوقات بعد مضي مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة، ثم رجع الى العجم وليس لنا طريق اليه ولا الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله مرقدهما، وقد توفي الشيخ علي هذا في كازران في السنة الحادية والثلاثين بعد المائة والالف. وذكر ذلك صاحب الانوار : ١٢٥ ، وقال : نفيه ﷺ الطريق الى الشيخ علي المزبور ناشٍ من عدم اطلاعه على ما كتبه الشيخ المحدث الصالح في الحاشية من انه كتب اليه اجازة عن ابيه عن ابيه عن الشيخ البهائي وذلك لان شيخنا صاحب اللؤلؤة له الطريق الى الصالح كما ←

تعالى زاهد ، عابد ، عزيز النفس ، غير راغب في الدنيا وجمع الاموال ، عدل ، ثقة .

حضرت درسه مراراً ، وقد تولّى الامور الحسبية في هذه الديار ، وكان شديد الانكار ، لاتأخذه في الله لومة لائم ، غير مداهن للامراء والكبراء ، ومن اجل ذلك وقع عليه خفة من قبل السلطان ، ثم هاجر بعدها الى ديار العجم ، وهو الآن بدار العلم شيراز ، امام في الجمعة والجماعة ، متع الله المسلمين ببقائه .

ولي به اختصاص زائد ، واعتقاد عظيم ، كما هو ايضا له بي اختصاص واعتقاد واتحاد .

له رسالة في مناسك الحج[١] .

وله رسالة في احكام الصلاة[٢] ، الا اني لم أقف عليها[٣] ، لكن اخبرني بها ابنه الاوحد الشيخ محمّد ، وذكر أنّه لم يكملها بعد[٤] .

← ذكره هو بنفسه فيها والمحدث الصالح له طريق الى الشيخ علي بالاجازة فثبت له الطريقة لصاحب اللؤلؤة بواسطته ، ولكن النسخة اعني الاجازة الكبرى التي لشيخنا المحدث الصالح التي عند شيخنا صاحب الحدائق واللؤلؤة خالية من الحاشية المذكورة سابقاً ، والطريقة انما تضمنتها الحاشية المذكورة .

قلت : وهذا يوافق ما استظهرناه من ان الاجازة التي عند صاحب اللؤلؤة هي نسخة ب لان الحاشية مذكورة في نسخة أ و ج لا في نسخة ب .

وللشيخ علي ترجمة في الطبقات : ٦ / ٥٤٢ .

(١) الذريعة : ٢٢ / ٢٦٨ . (٢) الذريعة : ١٥ / ٥٩ .

(٣) في ب : عليهما ... بهما .

(٤) جاء في الهامش : وقد كتب لي اجازة في رواية الحديث عن ابيه عن الشيخ البهائي واجازني رواية الرسالتين المذكورتين عنه في حدود جمادى الاولى سنة ١١٢٩ هـ في دار العلم شيراز ، وقد رأيت الرسالة المذكورة بلغت إلى حد الصلاة وذكر انه تجاوزها الى الزكاة والصوم . منه (ره) .

وكذا في هامش ج الا انه قال : واجازني في رواية الرسالة المذكورة وجميع ما صنفه .

[الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي :]

وما ارويه عن اخي بالمواخاة الشيخ محمّد بن يوسف ، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي[١] نسبة الى الماحوز ، قرية من قرى أوال ، مشتملة على ثلاث قرى : الغريفة وهرتى والدونج وكان هذا الشيخ من الدونج ـ بضم المهملة وسكون الواو وفتح النون والجيم اخيراً ـ الا انه سكن في البلاد القديم ، وصار رئيساً في البلاد ، وتوّلى الامور الحسبية ، وكان اماماً في الجماعة ، وتارة في الجمعة ، لانه كان يعتقد وجوبها عيناً ، الا انه ما كان يصليها في اكثر الاوقات لعذر عنده .

وكان فقيهاً ، مجتهداً ، دقيق النظر ثقة ، جليلاً ، من اعيان علماء هذه البلاد .

له الرسالة المسمّاة بالصوفية[٢] .

---

(١) قال العاملي في امل الآمل : ٢ / ٢٩٥ : عالم فاضل زكي متوقد الذهن جامع للفنون شاعر اديب منشيء معاصر .
وقال الماحوزي في رسالته : ٧٦ : كان في غاية الذكاء والتحقيق محكماً للفروع الفقهية غاية الاحكام كثير الاحتياط في العلم والعمل حضرت درسه مدة مديدة .
وقال البحراني في اللؤلؤة : ٦١ كان فقيها مجتهداً محققاً مدققاً دقيق النظر من أعيان علماء البلاد المذكورة اماماً في الجمعة والجماعة ، له الرسالة المسماة بالصوفية ، ورسالة في الصلاة صنفها في شيراز للسيد البهي الميرزا حنفي بن الميرزا محمد مهدي النسابة وسماها بالروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية... وله ترجمة مفصلة في انوار البدرين: ١٣٢ وقد ذكر فيها قصة الشيخ مع حاكم البحرين .
وله ترجمة ايضا في الطبقات : ٦ / ٧٠٠ .

(٢) الذريعة : ١١ / ٢٠٤ .

وله رسالة في الصلاة[١] .

وله شكل في مسائل المنطق[٢] .

رأيته في أواخر عمره ، وصليت خلفه مرّتين ، مقتدياً به في الظهرين[٣] في قريته الماحوز مع استاذنا العلامة الشيخ سليمان ، وكان صهره على بنته ، ووقع بينهما بحث في ذلك اليوم في مسألة فقهية ، وهي : ان وضع الجبهة جزء من السجود أو انّه غير جزء ، فلو تليت آية العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار على السجود او يرفع ثم يضع ؟ فادعى الشيخ المذكور انّه غير جزء ، وان الاستمرار كاف ، وادّعى عليه الاجماع .

وخالفه الاستاذ وقال : بل يجب عليه الرفع ثم الوضع ، حتى وقعت بينهما مشاجرة عظيمة ، فانتهى امرهما الى ان قال شيخنا : لكم دينكم ولي ديني[٤] ، يريد ان هذا اعتقادك ، لانك مجتهد لايجوز لك تقليدي ، وهذا اعتقادي لاني مجتهد ايضا لا يجوز لي تقليدك ، فقال الشيخ بكلام فيه وحاشة ونفرة : هذا كلام جهل ، لانه التفت الى اصل ورود الآية ، فانّه خطاب النبي ﷺ للمشركين ، فقال شيخنا انما هو بالحجج لا بالتشنيع ، ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك ، لانّ الشيخ كان مشاراً اليه ، وشيخنا بعد لم يشتهر ، وافترقا وانفض المجلس ، وكلّ منهما مملوء غيظاً على الآخر ، فما بقى الا مدة قليلة تقرب من اربعين يوماً أو خمسين يوماً وصنف الشيخ رسالة في الردّ عليه ، ثم عرض للشيخ مرض عظيم فعاده شيخنا في مرضه ، وتوفي في ذلك المرض ﷺ وسنه يقرب من سبعين سنة ، في حدود السنة الخامسة والمائة والالف ، وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم الشاه سلطان حسين بن الشاه سليمان خلّد الله ملكه ، وقبر

---

(١) الذريعة : ١٥ / ٦٠ .

(٢) الذريعة : ١٤ / ٢١٥ .

(٣) ليس في ب : في الظهرين .

(٤) في ب و ج : دين .

في مقبرة المشهد ، وهو المسجد الجامع ذو المنارتين بالبلاد القديم ، وبني على قبره قبة ، وهو بالجانب الشرقي من المسجد المذكور ، فانتهت رياسة البلد بعده للسيّد هاشم العلامة المتقدم ذكره[1] ، فقام بالقضاء والامور الحسبية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسن تولية ، وقام بالعدل والسداد ، وقمع رؤوس اهل الفساد ، ولم تأخذه في الله لومة لائم في الدين ، وكان من الاتقياء المتورعين والعلماء العاملين ، شديداً على الملوك والسلاطين ، والبغاة المتمردين .

مات ﷺ في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن حسين بن كنبار في قرية نعيم لأنّه كان متزوجاً بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ، ونقل ميتاً الى قريته توبلي من البحرين ، وقبره في مقبرة ماثنيّ مسجد من المساجد المشهورة ، بالجانب الجنوبي منه .

وكان موته بعد وفاة الشيخ محمد بن ماجد المذكور باربع سنين .

وانتهت رياسة الامور الحسبية بعده لشيخنا حتى مات قدس الله ارواحهم الزكية ، ونوّر مراقدهم بالانوار الالهية .

---

(١) ص : ٨٧.

[٥]

[الشيخ احمد بن علي بن حسن الساري]

وما ارويه عن الشيخ الجليل احمد بن علي بن حسن الساري[١] نسبة الى سار، قرية من قرى أوال عن شيخه العلامة الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف من الكتب الاربعة خاصة عن ابيه عن الشيخ علي بن سليّمان عن الشيخ بهاء الدين.

حيلولة[٢]:

وعن الشيخ احمد عن السيد محمد مؤمن ابن السيد دوست الحسيني

---

(١) له ترجمة في طبقات اعلام الشيعة: ٦ / ٣٩، ولم يزد فيها على ما في الاجازة.

(٢) ورد في الأصل (ح) وهو رمز للحيلولة، قال والد الشيخ البهائي في دراية الحديث:١٩٨: اذا كان للحديث اسنادان أو أكثر تامان أو ناقصان كتبوا عند الانتقال من سند الى آخر (ح) علامة للتحويل، فيقرأ القاريء (حاءً) تامة ليدل على التحويل، ومنهم من قال: ان هذه الحاء رمز عن (صح) لئلا يتوهم ان متن الحديث سقط، ولئلا يركب الاسناد الثاني على الاسناد الأول فيجعلهما واحداً، والحق انها من التحويل من اسناد الى آخر، أو من الحائل بين الاسنادين كما قدمنا، وما ذكروه من التعليل ثانياً هو نفس ما قلناه، ومحمد بن يعقوب الكليني والشيخ الطوسي رحمهما الله وكثير من محدثينا يكتفون بحرف العطف سواء كان الثاني تاماً أو ناقصاً ولا بأس به.

وقال الشيخ عبد الله المامقاني في مقباس الهداية: ٣ / ٢١٩: واذا كان للحديث اسنادان أو أكثر وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناد الى إسناد: (ح) مفردة مهملة وقد اختلفوا في المراد بذلك. فقيل: انها رمز كلمة صح لما استعمله جمع من كتابة كلمة صح بين الاسنادين لئلا يتوهم ان حديث الاسناد الأول ساقط، ولا يركب الاسناد الثاني على الأول فيجعلا اسناداً واحداً. وقيل: انها رمز التحويل من اسناد الى اسناد، وقيل: هي رمز حائل لانها تحول بين اسنادين، وقيل هي رمز الحديث.

وقد صرح المحقق البحراني في اللؤلؤة: ٣٦ بكلمة (حيلولة) بدل (ح) ولذا فككنا الرمز الى كلمة حيلولة في هذا الكتاب.

الاسترابادي[١] ، صاحب رسالة الرجعة[٢] ، إجازة له منه في مكة المشـرفة، وقفت عليها بخطه .

حيلولة :

وعن الشيخ احمد عن الاخوند المجلسي بطريق الاجازة في شـهر ذي القعدة الحرام من سنة سبع وتسعين بعد الالف بدار السـلطنة اصـفهان ، وهـي عندي بخطه الشريف ، عن عدة من مشايخه الكرام ، واسلافه الفخام رضوان الله عليهم قال :

ولما كانت طرقي الى مولفيها اكثر من ان احصيها له ههنا اثبت له شطرا منها ، وقد أورد جلها بل كلّها في آخر مجلدات كتابه بحار الانوار .

[من طرق الشيخ المجلسي :]

فمن ذلك ما اخبره به عدة من الافاضل الكرام وجمٌ غفير مـن العـلماء الاعلام ممّن قرأ عليهم أو سمع منهم أو استجاز عنهم :

منهم : والده العلامة قدس الله ارواحهم بحق روايتهم عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي .

[الشيخ محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني[٣] :]

وكان هذا الشيخ اعني والد العلامة المجلسي وهو محمّد تقي بن مقصود

---

(١) ستأتي ترجمته في ص ٨٣٧. (٢) الذريعة : ١٠ / ١٦٣ .

(٣) قال الحر العاملي في آمل الآمل : ٢ / ٢٥٢ : كان فاضلاً عالماً محققاً متبحراً زاهداً عابداً ثقة متكلماً فقيها .

ولد سنة ١٠٠٣ وتوفي سنة ١٠٧٠ هـ.

له تـرجـمة فـي لؤلؤة البـحرين : ٦٠ وفـي ريـاض العـلماء: ٤٧/٥،وفـي روضـات الجنات:١١٨/٢ وفي الفيض القدسي المطبوع في البحار : ١٠٥ / ١٠٥ . وفي طبقات اعلام الشيعة : ١٠١/٥

علي الاصفهاني زاهداً، متورّعاً، ثقة، محدثاً، مجتهداً.

وقد اتهم بطريقة التصوف، وبرأه ابنه منها، وهو اعرف بحال ابيه، وصاحب البيت أدرى بالذي فيه في شرحه لرسالة والده التي عملها في المقادير الشرعيّة[١].

ولهذا الشيخ مصنفات:

منها: شرح كتاب من لا يحضره الفقيه بالفارسية، وشرح آخر بالعربية[٢].

[الشيخ بهاء الدين العاملي[٣]:]

وكان الشيخ بهاء الدين فاضلاً، كاملاً، علامة، فهامة، محققاً، مدققاً، فيلسوفاً، متفنناً في جميع الفنون، خاتمة العلماء، وبقية الفقهاء العظماء، رئيساً في دار السلطنة اصفهان، شيخ اسلامها، وله منزلة عظيمة عند الشاه عبٰاس ﷺ، مقرّب عنده، وقد صنف له الجامع العباسي[٤].

وكان ثقة جليلاً حسن التحرير، جيد التعبير، عجيب التصنيف، بديع التأليف، لم يحصل مثله في سبك العبارة ونظمها وترتيبها وترصيعها وتهذيبها، وقد طعن عليه بالتصوف، ويمكن حمل كلامه ﷺ على مايدفع الطعن عنه، الا انه ﷺ له بعض الاعتقادات الضعيفة، كاعتقاده انّ المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه شيء اذا كان مخطئاً في اعتقاده، ولا يخلد في النار،

---

(١) الذريعة: ٢٣ / ٣١٩. (٢) الذريعة: ١١ / ٣٠٢ و ١٤ / ٩٤.

(٣) وقد ولد في بعلبك سنة ٩٥٣ وتوفي في أصفهان سنة ١٠٣١ هـ ودفن في مشهد.
وقال في آمل الآمل: ١ / ١٥٥ وكان ماهراً متبحراً جامعاً كاملاً شاعراً اديباً منشئاً ثقة عديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والمعاني والبيان والرياضي وغيرها.
له ترجمة في رياض العلماء: ٥ / ٨٨، ولؤلؤة البحرين: ١٦، و روضات الجنات: ٧ / ٥٦ ومستدرك الوسائل: ٣ / ٤١٧.

(٤) الذريعة: ٥ / ٦٢.

وان كان بخلاف اهل الحق .

وهو باطل قطعاً ، لانه على هذا يلزم ان يكون علماء[١] الضلال ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لاهل الحق ، كابي حنيفة واضرابه .

ولتحقيق البحث مظنة لا تليق بهذا المقام .

فمن ما صنفه :

١ ـ الجامع العباسي كما ذكرناه .

٢ ـ وكتاب الحبل المتين[٢] .

٣ ـ وكتاب مشرق الشمسين[٣] .

٤ ـ وكتاب العروة الوثقى[٤] .

وهذه الثلاثة لم تكمل ، بل لم يخرج منها الا القليل .

٥ ـ وكتاب الزبدة في اصول الفقه[٥] وهي في غاية الوجازة .

٦ ـ وكتاب مفتاح الفلاح[٦] .

٧ ـ والرسائل الخمس الاثني عشرية[٧] .

٨ ـ ورسالة في علم الدراية[٨] الموسومة بالوجيزة .

٩ ـ ورسالة في لغزالزبدة[٩] .

١٠ ـ ورسالة في تشريح الافلاك[١٠] .

---

(١) في ب : علماء أهل الضلال .

(٢) الذريعة : ٦ / ٢٤٠ .

(٣) الذريعة : ٢١ / ٥٠ .

(٤) الذريعة : ١٥ / ٢٥٢ .

(٥) الذريعة : ١٢ / ١٩ .

(٦) الذريعة : ٢١ : ٣٣٩ .

(٧) الذريعة : ١ / ١١٣ .

(٨) الذريعة : ٢٥ / ٥١ .

(٩) الذريعة : ١٨ / ٣٣٤ .

(١٠) الذريعة : ٤ / ١٨٥ .

١١ ـ ورسالة في القبلة[١].

١٢ ـ والخلاصة في الحساب[٢].

١٣ ـ والصمدية في النحو[٣].

١٤ ـ وكتاب الكشكول[٤].

١٥ ـ وكتاب المخلاة[٥].

١٦ ـ والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال[٦]، المروي في الصحيفة الكاملة.

[الشيخ محمد بن مرتضى (محسن الكاشاني).]

ومنهم: محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشاني[٧].

---

(١) الذريعة: ١٧ / ٣٩، وزاد في ب وفي ج بعده: ورسالة في الاسطرلاب: الذريعة: ١١ / ٧٢.
(٢) الذريعة: ٧ / ٢٢٤. (٣) الذريعة: ١٥ / ٨٨.
(٤) الذريعة: ١٨ / ٧٧. (٥) الذريعة: ٢٠ / ٢٣٢.
(٦) الذريعة: ٦ / ٣٩١.
(٧) قال في رياض العلماء: كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثاً فقيهاً محققاً شاعراً اديباً حسن التضيف من المعاصرين.
وقال في أمل الآمل: ٢ / ٣٠٥ نحو ذلك.
وقال المحقق البحراني في اللؤلؤة: ١٢١: وهذا الشيخ كان فاضلاً محدثاً اخبارياً صلباً كثير الطعن على المجتهدين ولاسيما في رسالته سفينة النجاة حتى أنه يفهم منها نسبة جمع من العلماء الى الكفر فضلاً عن الفسق مثل ايراد الآية (يابني أركب معنا) أي ولا تكن مع القوم الكافرين، وهو تفريط وغلو بحت مع أنه له من المقالات التي جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر ـ والعياذ بالله ـ مثل ما يدل في كلامه على القول بوحدة الوجود، وقد وقفت له على رسالة قبيحة صريحة في القول بذلك قد جرى فيها على عقائد ابن العربي الزنديق.
واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين.
وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات: ٦ / ٧٩، وفي تنقيح المقال: ٢ / ٥٤، وفي جامع الرواة: ٢ / ٤٢، و في الكنى والألقاب: ٣ / ٣٩، وفي الطبقات: ٥ / ٤٩١.

وكان هذا الشيخ فاضلاً ، علامة ، محققاً ، مدققاً ، محدّثاً ، صالحاً ، ثقة ، طعن عليه بالتصوف ، وهو بريء منه ، فان كتبه تشهد بخلافه ، لاسيما الكلمات الطريفة نعم له في بعض تصانيفه كاصول الوافي وغيره كلمات دقيقة ، وعبارات عميقة ، ولا ينبغي حملها الا على حسن الظن به ، فان المعروف من تتبع سيرته انه رجل صالح ، ورع ، مرضي ، عامل باخبار اهل البيت ﷺ والله اعلم .

له تصانيف عديدة وتؤاليف حميدة حسنة التحرير عجيبة التعبير منها :

١ ـ كتاب الوافي[١] في جميع الكتب الاربعة في خمسة عشر مجلداً إلا انها صغار ، ومجموعة في مائة وخمسين الف بيت .

٢ ـ وكتاب الشافي[٢] ، وهو لباب ما في الوافي ، وهو سبعة وعشرون الفاً .

٣ ـ وكتاب النوادر[٣] في جمع الاحاديث الغير المذكورة في الكتب الاربعة المشهورة سبعة الاف .

٤ ـ وكتاب الصافي[٤] في التفسير بالحديث ، مجلدان سبعة وأربعون الفاً .

٥ ـ والاصفى[٥] ، وهو زبدة ما في الصافي عشرون الفاً .

٦ ـ وكتاب المعارف في اصول الدين[٦] المستفادة من الكتاب والسنة ، خمسة الاف ومائتان .

٧ ـ وكتاب الجنة الوسيعة في خلاصة احكام الشريعة[٧] ، وسننها وآدابها ، ومكارم الاخلاق ومساوئها ثلاثة آلاف وثلثمائة .

٨ ـ ورسالة سفينة النجاة في بيان مأخذ الاحكام الشرعية[٨] ، في الف

---

(١) الذريعة : ٢٥ / ١٣ .
(٢) الذريعة : ١٣ / ٩ .
(٣) الذريعة : ٢٤ / ٣٧٧ .
(٤) الذريعة : ١٥ / ٥ .
(٥) الذريعة : ٢ / ١٢٤ .
(٦) الذريعة : ٢١ / ١٨٧ .
(٧) الذريعة : ٢٤ / ٩٧ بعنوان النخبة العملية والاحكام الشرعية ، كما هو الظاهر .
(٨) الذريعة : ١٢ / ٢٠٢ .

وخمسمائة.

٩ ـ ورسالة بشارة الشيعة[١] في بيان ان الشيعة الاثني عشرية هم الفرقة الناجية، ألفان.

١٠ ـ ورسالة الكلمات الطريفة في ذكر اصناف الناس في الآراء والاعمال[٢]، الف بيت.

١١ ـ وكتاب اصول المعارف في اصول الدين[٣]، اربعة الاف.

١٢ ـ وكتاب قرة العيون في معناه[٤]، ثلاثة الاف وخمسمائة.

١٣ ـ ورسالة الكلمات المخزونة في التوحيد[٥]، ثمانمائة.

١٤ ـ وكتاب الحقائق في اسرار الدين[٦]، سبعة آلاف.

١٥ ـ وكتاب ذريعة الضراعة في الادعية المتضمنة للمناجاة[٧]، خمسة آلاف.

١٦ ـ وكتاب منتخب الاوراد في الاذكار، وما يعمل في اليوم والليلة والشهور والسنة[٨]، خمسة آلاف وخمسمائة.

١٧ ـ وكتاب خلاصة الاذكار[٩]، الفان وثلثمائة.

١٨ ـ ورسالة جلاء القلوب في انواع افكار القلب[١٠]، مائتا بيت.

١٩ ـ ورسالة اهم ما يعمل في الاشارة الى فهم ما ورد من الاعمال

---

(١) الذريعة : ٣ / ١١٥.
(٢) الذريعة : ١٨ / ١١٦.
(٣) الذريعة : ٢ / ٢١١.
(٤) الذريعة : ١٧ / ٧٥.
(٥) الذريعة : ١٨ / ١١٩.
(٦) الذريعة : ٧ / ٢٨.
(٧) الذريعة : ١٠ / ٣٠.
(٨) الذريعة : ٢٢ / ٣٧٦، وليس في ب : والسنة.
(٩) الذريعة : ٧ / ٢١١.
(١٠) الذريعة : ٥ / ١٢٦.

والاوراد[١]، خمسمائة .

٢٠ ـ ورسالة في[٢] منتخب كتاب اخوان الصفا[٣]، الفا بيت .

٢١ ـ وكتاب منتخب بعض ابواب الفتوحات المكيّة[٤] لمحي الدين بن العربي، اربعة آلاف .

٢٢ ـ وكتاب منتخب مكاتيب قطب الدين بن يحيى[٥] اربعة آلاف .

٢٣ ـ وكتاب منتخب المثنوى العارف الرومي[٦]، ثمانية آلاف .

٢٤ ـ ومنتخب غزلياته[٧]، ثلاثة آلاف .

٢٥ ـ ومنتخب كلدا رقدت[٨] في الغزليات والرباعيات والقصائد، ستة الاف .

٢٦ ـ والمثنويات المسماة بالسلسبيل والنسيم، وندبة العارف وندبة المستغيث[٩]، الفا بيت .

٢٧ ـ ورسالة ضياء القلب[١٠] في تحقيق الاحكام الخمسة المسلطة على باطن الانسان حمسمائة .

٢٨ ـ وكتاب الخطب[١١] للجمعات والاعياد، اربعة الاف .

٢٩ ـ ورسالة الكلمات السريّة العليّة[١٢] المنتزعة من ادعيتهم ﷺ، في ثلثمائة وثلاثين .

---

(١) الذريعة : ٢ / ٤٨٤ .
(٢) ليس في ب : في .
(٣) الذريعة : ٢٢ / ٤٠٦ .
(٤) الذريعة : ٢٢ / ٤١٨ .
(٥) الذريعة : ٢٢ / ٤٣٨ .
(٦) الذريعة : ٢٢ / ٤٣١ .
(٧) الذريعة : ٢٢ / ٤١٨ .
(٨) في ب : منتخب ارقدت، ولعله هو : منتخب كلزار قدس كما في الذريعة : ٢٢ / ٤٢٦ .
(٩) الذريعة : ١٢ / ٢١٥ .
(١٠) الذريعة : ١٥ / ١٢٧ .
(١١) الذريعة : ٧ / ١٨٥ .
(١٢) الذريعة : ١٨ / ١١٥ .

٣٠ ـ وشرح مشكلات الصحيفة السجادية[١]، الفا بيت ومائتان.

ومنها خمسة بلغة الفرس، وهي:

٣١ ـ ترجمة العقائد[٢]، ستمائة واربعون.

٣٢ ـ وترجمة الصلاة[٣]، اربعمائة وخمسون.

٣٣ ـ وابواب الجنان في تحقيق وجوب صلاة الجمعة وفضل صلاة الجماعة[٤]، خمسمائة.

٣٤ ـ وشرائط الايمان في تحقيق معنى الكفر والايمان[٥]، مائتا بيت وخمسون.

٣٥ ـ والاذكار المهمة للاوقات والعبادات[٦]، ثلثمائة واربعون.

٣٦ ـ وكتاب منهاج النجاة[٧] في بيان العلم الواجب الفا بيت.

٣٧ ـ وتسهيل السبيل في بيان طريقة الكتاب[٨] في العلم والعمل، تسعمائة.

٣٨ ـ والسانح في معنى الايمان والكفر[٩]، في مائة واربعين.

٣٩ ـ وترجمة الشريعة[١٠]، سبعمائة وعشرون.

٤٠ ـ وزاد السالك[١١] مائتا بيت.

٤١ ـ وفهرست العلوم[١٢] مائتا بيت وثمانون.

---

(١) الذريعة: ١٣ / ٣٥٨.
(٢) الذريعة: ٤ / ١١٧.
(٣) الذريعة: ٤ / ١١٤.
(٤) الذريعة: ١ / ٧٧.
(٥) الذريعة: ١٣ / ٤٤.
(٦) الذريعة: ١ / ٤٠٦.
(٧) الذريعة: ٢٣ / ١٩٩ بعنوان: منهج النجاة.
(٨) الذريعة: ٤ / ١٨٢.
(٩) الذريعة: ١٢ / ١٢٤.
(١٠) الذريعة: ٤ / ١٠٨.
(١١) الذريعة: ١٢ / ٢.
(١٢) الذريعة: ١٦ / ٣٨٥.

٤٢ ـ ورفع الفتنة في بيان شمة من حقيقة العلم والعلماء[١] ، مائتا بيت وخمسون .

٤٣ ـ والاعتذار[٢] ، وهو جواب لمكتوب بعض الاخوان ، ثلثمائة .

٤٤ ـ وشرح القدر[٣] وهو بيان ما جرى عليه في اختلاف الاحوال والازمان ، ثلثمائة وخمسون .

٤٥ ـ والانصاف في بيان حصول العلم له[٤] ، مائتا بيت .

٤٦ ـ والملبّ وهولب القول في معنى حدوث العالم[٥] ، ثلثمائة وسبعون .

٤٧ ـ واللباب وهو لباب الكلام[٦] في الاشارة الى كيفية علم الله تعالى في الانشاء قبل الايجاد وبعده ، مائتا بيت .

٤٨ ـ والحق المبين في كيفية التفقّه في الدين[٧] بخلاف ماعليه جماعة من المتأخرين ، مائة وخمسون .

٤٩ ـ والتطهير في تهذيب الاخلاق[٨] ، خمسمائة ، وهو طائفة من النخبة .

٥٠ ـ وكتاب علم اليقين[٩] ، اربعة عشر الفاً .

٥١ ـ وكتاب انوار الحكمة[١٠] ، وهو مختصر علم اليقين ستة آلاف .

٥٢ ـ وكتاب ميزان القيامة[١١] في معنى الميزان الاخروي ، ستمائة .

٥٣ ـ وكتاب مرآة الآخرة[١٢] في معرفة اليوم الآخر تسعمائة .

---

(١) الذريعة : ١١ / ٢٤٣ بعنوان رفع الغواية .

(٢) الذريعة : ٢ / ٢٢٣ .

(٣) الذريعة : ١٣ / ٣٥٩ بعنوان شرح الصدر .

(٤) الذريعة : ٢ / ٣٩٨ .

(٥) الذريعة : ١٨ / ٢٨١ .

(٦) الذريعة : ١٨ / ٢٧٨ .

(٧) الذريعة : ٧ / ٣٨ .

(٨) الذريعة : ٤ / ٢٠١ .

(٩) الذريعة : ١٥ / ٣٢٦ .

(١٠) الذريعة : ٢ / ٤٢٥ .

(١١) الذريعة : ٢٣ / ٣١٦ .

(١٢) الذريعة : ٢٠ / ٢٥٨ .

٥٤ ـ وتشريح العالم[١]، ثلاثة آلاف .

٥٥ ـ وكتاب عين اليقين في اصول علوم الحكماء[٢] اربعة عشر الفاً .

٥٦ ـ والمغني عن مهمات اصول الدين[٣] اربعة الاف واربعمائة .

٥٧ ـ والكلمات المكنونة[٤]، اربعة الاف واربعمائة .

٥٨ ـ واللئالي طائفة من الكلمات المكنونة[٥] الف وسبعمائة .

٥٩ ـ والمحجة البيضاء[٦] في احياء علوم الدين للغزالي سبعون الفا .

٦٠ ـ والمشواق[٧] ثلثمائة وخمسون .

٦١ ـ وكتاب معتصم الشيعة في احكام الشريعة[٨] وقد تم منه كتاب الصلاة ومقدماتها ومتعلقاتها اربعة عشر الفا ونيف .

٦٢ ـ وكتاب مفاتيح الشرائع[٩] خمسة عشر الفاً .

٦٣ ـ ونقد الاصول الفقهية[١٠] ملخص علم اصول الفقه الفا بيت وثلثمائة .

قال ﷺ في فهرسته : وهو ممّا لا ارتضيه الآن إذ بان لي من ذلك العلم ما قد بان .

٦٤ ـ والأصول الاصلية[١١] الفا بيت وثمانمائة .

٦٥ ـ والفارسي المسمى براه صواب[١٢] في سبب الاختلاف في المذاهب وتعيين الحق خمسمائة .

---

(١) الذريعة : ٤ / ١٨٨ .
(٢) الذريعة : ١٥ / ٣٧٤ .
(٣) الذريعة : ٢ / ١٩٣ بعنوان : اصول الدين كما هو الظاهر .
(٤) الذريعة : ١٨ / ١١٩ .
(٥) الذريعة : ١٨ / ٢٦٢ .
(٦) الذريعة : ٢٠ / ١٤٥ .
(٧) الذريعة : ٢١ / ٦٧ وفي ج : المشاق .
(٨) الذريعة : ٢١ / ٢١٠ .
(٩) الذريعة : ٢١ / ٣٠٣ .
(١٠) الذريعة : ٢٤ / ٢٧٣ .
(١١) الذريعة : ٢ / ١٧٨ .
(١٢) الذريعة : ١٠ / ٦٤ .

٦٦ ـ وترجمة الطهارة[١] .

٦٧ ـ وترجمة الصلاة الملقب بمفتاح الخير[٢] .

٦٨ ـ وترجمة الزكاة[٣] .

٦٩ ـ وترجمة الصيام[٤] .

٧٠ ـ وترجمة[٥] الحج كلها في الف ومائة وخسمين .

٧١ ـ والشهاب الثاقب[٦] في تحقيق وجوب صلاة الجمعة الفا بيت .

٧٢ ـ ورسالة في بيان اخذ الاجرة[٧] مائة وخمسون .

٧٣ ـ ورسالة موجزة في احكام الشك والسهو والنسيان في الصلاة[٨] .

٧٤ ـ ورسالة فيما يتعلق بتجهيز الاموات[٩] في ثلثمائة .

٧٥ ـ ورسالة في تحقيق ثبوت الولاية على البكر في التزويج[١٠] .

ومنها خمسة كتب فارسية صنفها بامر السلطان الاعظم الشاه سليمان وهي :

٧٦ ـ تنوير المذاهب في تفسير الايات وشأن النزول[١١] ثلاثة الاف .

٧٧ ـ وآيينة شاهي[١٢] وهو طائفة من ترجمة ضياء القلب مع فوائد اخرى ثلثمائة .

٧٨ ـ ووصف الخيل في ترجمة ما ورد في وصف الخيل[١٣] مائتا بيت .

---

(١) الذريعة : ٤ / ١١٥ .
(٢) الذريعة : ٤ / ١١٤ .
(٣) الذريعة : ٤ / ١٠٦ .
(٤) الذريعة : ٤ / ١١٤ .
(٥) الذريعة : ٤ / ٩٦ .
(٦) الذريعة : ١٤ / ٢٥٢ .
(٧) الذريعة : ١١ / ٣١ .
(٨) الذريعة : ١٤ / ٢١٢ .
(٩) الذريعة : ٥ / ٢٩٨ .
(١٠) الذريعة : ٢ / ٣٣ .
(١١) الذريعة : ٤ / ٤٧١ .
(١٢) الذريعة : ١ / ٥٣ .
(١٣) الذريعة : ٢٥ / ٩٨ .

٧٩ ـ ولبّ الحسنات[١] ثلاثة الاف .

٨٠ ـ وغنية الانام[٢] في معرفة الساعات والايام سبعمائة .

٨١ ـ ومعيار الساعات[٣] وهو قريب من الغنية في المعنى الا انّه فارسي وفيه جداول وارقام ثلثمائة .

٨٢ ـ والدفع والرفع[٤] في ترجمة ما ورد في دفع ورفع البليات بالقران والدعاء والعوذة والرقي والعلاج والدواء اربعمائة وعشرون .

٨٣ ـ والاحجار الشداد والسيوف الحداد في نفي جواهر الافراد[٥] مائتا بيت .

وهو يروي الحديث عن استاذه السيد ماجد بن السيّد هاشم الصادقي الحسيني البحراني الجدحفصي عن الشيخ بهاء الدين[٦] .

[السيد ماجد بن السيد هاشم الصادقي البحراني[٧] :]

وكان هذا السيد علامة ، فاضلاً ، متبحراً ، كاتبا ، شاعراً ، وله شعر فائق بليغ ، في مجاراة ابي البحر جعفر الخطي ، وله مرثيتان عظيمتان للحسين عليه السلام

---

(١) الذريعة : ١٨ / ٢٨٦ .
(٢) الذريعة : ١٦ / ٦٥ .
(٣) الذريعة : ٢١ / ٢٧٩ .
(٤) الذريعة : ١١ / ٢٤٥ .
(٥) الذريعة : ١ / ٢٨٤ .
(٦) جاء في الهامش : ويروي الاصول الاربعة المشهورة عن الشيخ بهاء الدين أيضاً بدون واسطة استاذه المذكور كما ذكره في الوافي . منه رحمه الله .
(٧) قال العاملي في أمل الآمل : ٢ / ٢٢٦ فاضل شاعر اديب جليل القدر في العلم والعمل وله ديوان شعر كبير جيد رأيته ، وقد ذكره صاحب السلافة : ٥٠٠ ، وقال : هو اكبر من أن يفي بوصفه قول ، وأعظم من أن يقاس بفضله طول ، علم يخجل النجار ، وخلق يفوق نسائم الاسحار الى ذات مقدسة ونفس على التقوى مؤسسة واخبات ووقار شفع شرف العلم بظرف الادب .. ثم أثنى عليه ثناءاً بليغا طويلاً وذكر انه توفي سنة ١٠٢٨ ، ونقل له شعراً كثيراً ، له ترجمة في لؤلؤة البحرين : ١٣٥ ، وفي أنوار البدرين مفصلة : ٨٥ وفي روضات الجنات : ٦ / ٧٢ ، وفي الطبقات : ٥ / ٤٨٢ .

لاسيّما القصيدة الرائية التي مطلعها :

بكى وليس على صبر بمعذور [من قدأطل عليه يوم عاشور][1]

فانها قد جمعت بين بلاغة المعنى وفصاحة اللفظ ورقته وفخامته .

وهو اول من نشر علم الحديث بدار العلم شيراز ، وبها مات ، وقبره في جوار سيد السادات السيد احمد بن مولانا موسى الكاظم ﷺ ، المعروف الآن بشاه چراغ ، وله مصنفات[2] :

منها كتاب سلاسل الحديد[3] .

والرسالة اليوسفية[4] وجيزة بديعة ، ورسالة في مقدمة الواجب[5] .

[الشيخ محمد بن حسن بن رجب المقابي[6] :]

ومن تلامذته الشيخ محمد بن حسن رجب المقابي اصلاً الرويسي منزلاً نسبته الى الرويس ـ بضم الراء وفتح الواو وسكون المثناة التحتانية والمهملة أخيراً ـ قرية من قرى البحرين في قرب الشاخورة من جهة الغرب ، كانت من القرى المشهورة ، فخربت .

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً اماماً في الجمعة والجماعة وهو اوّل من صلّى الجمعة في البحرين المحمية عن الشين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية

---

(١) عن انوار البدرين : ٨٦ .

(٢) ليس في ب من قوله : علم الحديث .. الى ... له مصنفات .

(٣) الذريعة : ١٢ / ٢٢٠ . (٤) الذريعة : ٢٥ / ٣٠٠ .

(٥) الذريعة : ٢٢ / ١٠٧ وفي ج : وغيرها .

(٦) قال البحراني في اللؤلؤة : ١٣٨ : وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً اماماً في الجمعة والجماعة وهو أول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية .
وله ترجمة في انوار البدرين: ١١٧، وذكره الخوانساري في روضات الجنات: ٦/ ٧٣ ـ ٧٥ وفي الطبقات: ٥/ ٥٤٣.

خلدها الله تعالى.

ومنهم: الشيخ محمد بن علي الاصبعي شارح الباب الحادي عشر الا انّه لم يتمه، وهذا الكتاب يرويه عن الشيخ ، عن شيخه الشيخ سليمان، عن ابيه العلاّمة الفقيه الشيخ احمد، عنه.

حيلولة:

وما رواه العلامة المجلسي عن خليل بن غازي القزويني.

[خليل بن غازي القزويني[1] :]

وكان هذا الرجل فاضلاً، محدّثاً، اخبارياً، متصلباً في الرّد على اهل الاجتهاد، إلا ان له تحريفاً كثيراً وتصحيفاً فاحشاً في بعض الاحاديث، وكان له رياسة في قزوين، وقد منع اهلها عن التدريس في علم المنطق والحكمة والكلام واصول الفقه حتى مات ، ومن العجب انه مع كونه اخبارياً صرفاً يقول بتحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة.

وله تصانيف كثيرة: منها: كتاب شرح عدة الشيخ الطوسي[2] في اصول الفقه، ومنها: شرح اصول الكافي[3] وغير ذلك[4].

---

(١) قال في الأمل: ٢ / ١١٢ فاضل عالم علامة حكيم متكلم محقق مدقق فقيه محدث ثقة جامع للفضائل ماهر معاصر، وقال الافندي في رياض العلماء: ٢ / ٢٦١: فاضل عالم متكلم اصولي جامع دقيق النظر قوي الفكر من أجلة مشاهير علماء عصرنا واكمل اكابر فضلاء عصرنا ... وهو احد المحرمين لصلاة الجمعة والمنكرين لها في زمن الغيبة والناهين عنها جداً ومن جملة الاخباريين المنكرين للاجتهاد جداً، وقد بالغ في ذلك وافرط في نفي الاجتهاد ...، وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات: ٣ / ٢٦٩، وقد ذكر فيها بعض قصصه مع العلماء والسلاطين.

وله ترجمة في الطبقات: ٥/٢٠٣، وفي تنقيح المقال: ١/٤٠٣، وجامع الرواة: ١ / ٢٩٨.

(٢) الذريعة: ١٣ / ٣٦٨. (٣) الذريعة: ١٤ / ٢٧.

(٤) منها رسالة الجمعة، وحاشية مجمع البيان، والرسالة النجفية، والرسالة القمية، والجمل

وما رواه المجلسي عن مولانا حسام الدين محمد صالح بن احمد الطبرسي المازندراني ، عن الشيخ بهاء الدين .

[حسام الدين محمد صالح بن احمد الطبرسي المازندراني[١] :]

وكان هذا الرجل فاضلاً علامة محدّثاً جليلاً ، ثقة له كتب :

منها : كتاب شرح الكافي[٢] ، وهو شرح نفيس ، وجامع انيس ، حسن التحرير ، عجيب التعبير .

ومنها: شرح المعالم[٣] في اصول الفقه .

وشرح القصيدة الدريدية[٤] وغير ذلك[٥] .

وله ابن فاضل[٦] علامة مجتهد ، يسمّى : هادي ، معاصر للمجلسي ، وله تصانيف كثيرة ، لا يحضرني الان اسمها[٧] .

← في النحو ، ورموز التفاسير الواقعة في الكافي والروضة ، عن روضات الجنات ٣ / ٢٦٩ .

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ٢٧٦ : فاضل عالم محقق ، وقال في رياض العلماء : ٥ / ١١٠ نحو ذلك ، وله ترجمة في روضات الجنات : ٤ / ١١٨ قال فيها : كان من العلماء المحدثين والعرفاء المقدسين ماهراً في المعقول والمنقول جامعاً للفروع والاصول ... توفي باصبهان سنة إحدى وثمانين بعد الألف ودفن مما يلي رجل صهره المجلسي في قبته المشهورة ثمة ، وله ترجمة في مستدرك الوسائل : ٣ / ٤١٢ ، والطبقات : ٥ / ٢٨٨ .

(٢) الذريعة : ١٤ / ٢٧ . (٣) الذريعة : ١٤ / ٧١ .

(٤) الذريعة : ١٣ / ٢٤٥ .

(٥) مثل شرح زبدة الاصول الذريعة : ١٣ / ٣٠٠ ، وشرح قصيدة البردة ، الذريعة : ١٤ / ٦ .

(٦) قال في روضات الجنات : ٤ / ١١٩ : خط ولده ـ أي ولد حسام الدين المذكور ـ المولى الفاضل الكامل الآقا هادي المترجم للقرآن المجيد والصحيفة الكاملة ومعالم الاصول والكافية والشافية والمصنف بغير ذلك كان احسن منه بمراتب ولا يبعد كونه احداً من المشهورين في الخط المنكسر وكذلك النستعليق ... بقي الى زمان فتنة افغان المشهورة ، وكان موته في عين تلك الثائرة العظمى ودفنه ايضا في تلك البقعة المتبركة المقدم ذكرها .

(٧) وفي هامش ج : منها شرح المعالم وحاشية على التفسير البيضاوي .

[محمد رفيع الدين النائيني[1] :]

وما رواه ايضا عن محمّد رفيع الدين النائيني ، نسبة الى نائين ، على وزن آمين ـ بالنونين ـ : قرية من توابع اصفهان ، الطباطبائي الحسيني .

وهو فاضل جليل ، له مصنفات : منها : حاشية على شرح اصول الكليني[2] ، وهو احسن من علق عليه بعد ملا محمد صالح الطبرسي ، فانه اقرب منه الى طريقة المحدّثين .

[السيد شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني[3] :]

وما رواه ايضاً عن السيّد شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسني الشولستاني النجفي ، اجازة في المشهد المقدّس الغروي ، على مشرفه السلام .

وكان هذا السيّد فاضلاً جليلاً ، له كتاب تأويل الايات الظاهرة في مناقب

(١) وهو الحكيم رفيع الدين محمد بن السيد حيدر الحسني الطباطبائي المشهور بميرزا رفيعا ، له ترجمة في روضات الجنات : ٧ / ٨٤ قال فيها : كان قدس الله تعالى سره السري من اعاظم علماء دولة الشاه صفي الصفوي الموسوي ... وهو رحمه الله من جملة مشايخ سميّنا المجلسي اعلى الله مقامه ، وتوفي باصبهان في سابع شوال سنة ثمانين وقيل اثنين وثمانين بعد الألف من الهجرة وهو في سن خمس وثمانين سنة ودفن في مزارها المعروف بتخت فولاد ...

وله ترجمة في الفيض القدسي المطبوع ضمن البحار: ١٠٥/٧٦، وفي المستدرك: ٣/٤٠٩، وفي جامع الرواة : ٢ / ٥٥٠ ، وفي الكنى والالقاب : ٢ / ٢٧٩ ، وفي الطبقات : ٥ / ٢٢٦ .

(٢) الذريعة : ٦ / ٨٤ .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٣٠ : كان عالماً فاضلاً محققاً محدثاً شاعراً اديباً نروي عن مولانا المجلسي عنه، وله ترجمة في رياض العلماء: ٣ / ٦ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ٥٥١، وفي الكنى والالقاب : ٢ / ٣٥٥ ، وقال في روضات الجنات : ٤ / ٣٧٩ : كان فاضلاً عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً ، زاهداً زكياً تقياً نقياً من أجلاء متأخري عصابة الامامية ومن خيار علماء اهل زمانه .

وله ترجمة في الفيض القدسي : البحار : ١٠٥ / ٧٨ ، وفي المستدرك : ٣ / ٤٠٩ ، وفي الطبقات : ٥ / ٤٠٢ .

العترة الطاهرة[١].

عن السيّد فيض الله بن الامير عبد القاهر الحسيني التفريشي[٢]، نسبة الى تفريش ـ بفتح المثناة الفوقانية وكسر الراء وسكون المثناة التحتانية والمعجمة اخيرا ـ عن شيخه محمد[٣]، عن والده الشيخ حسن، عن والده شيخنا الشهيد الثاني قدس الله اسرارهم.

[الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني[٤]:]

وكان الشيخ محمد مدققا، غير محقق، اخبرني الشيخ عن من اخبره من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، انه شاهده، وذكر انه ليس في مرتبة الاجتهاد، لانه من شدة دقته لم يقف على شيء، قال الشيخ: وهذه الدقة تسمى بالجربزة ومن وقف على مصنفاته كشرح الاستبصار[٥] وحاشية

---

(١) الذريعة: ٣ / ٣٠٤.

(٢) قال في أمل الآمل: ٢ / ٢١٨، كان فاضلاً محدثاً جليلاً، له كتب منها: شرح المختلف وكتاب في الاصول، وقال في رياض العلماء: ٤ / ٣٧٨: الفاضل الجليل العابد الزاهد الورع التقي النقي الموفق المعروف الساكن بأرض الغري تلميذ المولى احمد الاردبيلي واستاد الامير شرف الدين علي الشولستاني النجفي المشهور وكان هو ووالده ايضا من اكابر العلماء كما ستعرف..

وفي نقد الرجال: ٢٦٩: مات رحمه الله في شهر رمضان سنة ١٠٢٥ هـ ودفن في المشهد المقدس الغروي.

وله ترجمة في روضات الجنات: ٥ / ٣٦٨، وفي الطبقات: ٥ / ٤٤٣.

(٣) ليس في ب: محمد.

(٤) قال في أمل الآمل: ١ / ١٣٨: كان عالماً فاضلاً محققاً مدققا متبحراً جامعاً كاملاً صالحاً ورعاً ثقة فقيهاً محدثاً متكلماً حافظاً شاعراً اديباً منشئاً جليل القدر عظيم الشأن حسن التقرير.

وقال في رياض العلماء: ٥ / ٥٨ نحو ذلك ن وله ترجمة في لؤلؤة البحرين: ٨٢، وفي روضات الجنات: ٧ / ٣٩: أنه ولد سنة ٩٨٠ هـ وتوفي سنة ١٠٣٠ وله ترجمة في الطبقات: ٥ / ٥١٩.

(٥) الذريعة: ١٣ / ٨٧.

الفقيه[١] عرف صحة ما نقله الشيخ عنه .

[الشيخ حسن بن الشهيد الثاني[٢] :]

وكان ابوه ابو منصور جمال الدين فاضلاً ، علامة ، محققاً ، مدققاً ، ثقة ، ضابطاً ، إلا انه متصلف في الاحاديث غاية الصلف ، وكان لايعتقد الا صحة ما ماروواه العدل الامامي المنصوص عليه بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين .

وقد صنف كتابا في الحديث سمّاه بمنتقى الجمان في الاحاديث الصحّاح والحسان ، رامزاً للحديث الصحيح عنده بصحي وللصحيح المشهور بصحر ، ولو اقتصر على ما صحّ عنده لما تمسّك بشيء من احكام الشريعة الا شيئاً لا يعتد به ، ومن ثم انه لما لم يمكنه ذلك لشناعته وبطلان مستند الاحكام الشرعية على طريقته ادرج الصحاح المشهورية مع ما صحّ عنده .

وعندي ان الشناعة لازمة لكل من قسم الاحاديث الى الاقسام الاربعة ، فانه يلزم منها طرح اكثر الاحكام الشرعية ، والاحاديث النقيّه ، من الاصول المعتبرة المرضية ، بل يؤدي ذلك الى طرح اكثر اصول الشيعة ، واعتقاداتهم في ائمتهم ، وبيان كراماتهم وعصمتهم ، مع انهم لايمكنهم ذلك ، ولا تنطبق اصولهم على هذه المسالك ، فانك اذا سبرت اصول الكافي وامثاله وجدت اكثر رواته غير ثقات على اصطلاحهم الجديد ، الذي ليس بسديد ، وانت لو نظرت في

---

(١) الذريعة : ٦ / ٢٢٤ .

(٢) قال في آمل الآمل : ١ / ٥٧ : كان عالماً فاضلاً عاملاً كاملاً متبحراً محققاً ثقة فقيها وجيهاً نبيهاً محدثاً جامعاً للفنون اديباً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن وحيد دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال .

له ترجمةفي رياض العلماء: ١/٢٢٤، وفي لؤلؤة البحرين: ٤٠،وفي روضات الجنات:٢/٢٦٩، وقد ولد في سنة ٩٥٩ هـ وتوفي سنة ١٠١١ هـ، وله ترجمة في الطبقات:٥/ ١٤٦ .

صحيح البخاري ومسلم لوجدت فيهما احاديث كثيرة ، توافق احاديثنا الصحيحة اكثر ممّا في اصولنا الصحيحة على اصطلاحهم الجديد ، فانّه لو افرز الصحيح منها لما وجد غير العشر منها واقل ، وكفى به شناعة على ملتزمه في مذهب الامامية .

والعجب منه ﷺ انّة قرر في مقدمة كتابه ما يخالفه في اعتقاده .

وانا عندي ان جميع احاديث كتب الاربعة ونحوها منتقى ، وكتابه منتقى المنتقى .

وله كتاب المعالم[١] في اصول الفقه ، وبعض الطهارة لم يتم .

وله منسك في الحج[٢] ، حسن .

وله اجازة[٣] واسعة .

ورسالة في الصلاة[٤] لم اقف عليهما .

وهو ايضاً يروي عن اخيه لامّه السيّد الجليل علي بن ابي الحسن العاملي[٥] ، وهواخوالسيّد محمدبن ابي الحسن صاحب المدارك، الا ان صاحب المدارك والشيخ حسن بن الشهيد الثاني يرويان عنه ، وهو يروي عن الشهيد الثاني ، إلا انّ الشيخ حسن يروي ايضاً عن والده بدون واسطة كما عرفت .

---

(١) الذريعة : ٢١ / ١٩٨ . (٢) الذريعة : ٢٢ / ٢٥٩ .

(٣) الذريعة : ١ / ١٧٢ وصورتها في البحار : ١٠٩ / ٣ ـ ٧٩ ، وفي ج : إجازات واسعة .

(٤) الذريعة : ١٥ / ٥٥ .

(٥) قد اشتبه المؤلف بين والد صاحب المدارك وهو علي بن الحسين بن أبي الحسن واخيه وهو نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن كما سيأتي .

[السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي[1] :]

وكان السيّد علي بن ابي الحسن فاضلاً جليلاً ، إلا انـي لم اقـف عـلى مصنفـات لـه ، واسـم ابـي الحسـن علـي الا ان الكنيـة غلبـت علـى الاسم .

حيلولة :

[السيد محمد مؤمن بن السيد محمد دوست الحسيني الاسترابادي[2] :]

وما رواه المجلسي عن السيّد محمد مـؤمن بـن السيّد مـحمد دوست الحسيني الاسترابادي .

وهـو رجـل فاضـل جليـل ، له رسالة في الرجعة[3] جيدة ، وقد قـتل شهيداً .

وهو ايضاً اجاز العلامة الفهامة الشيخ احمد بن الشيخ محمّد بن يوسف البحراني في مكة المشرفة وقد رأيت الاجازة بخطه ﷺ .

---

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ١١٧ ، كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره ، جليل القدر من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني وكان زاهداً عابداً فقيهاً ورعاً .
له ترجمة في رياض العلماء : ٣ / ٣٣٠ ، وقد صرح فيها بأن المـترجـم والد صـاحب المدارك لا انه اخوه كماذكره المؤلف ، وله ترجمة في الطبقات: ٣٨٥/٥،وقدترجم شخصا آخر: ٣٨٤/٥ باسم علي بن ابي الحسن وذكرانه غير متحدمع والدصاحب المدارك خلافاً لما ذكره في الرياض.

(٢) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٩٦ : السيد الجليل الامير محمد مؤمن الاسترابادي سـاكـن مكة ، عالم فاضل فقيه محدث صالح عباد شهيد له رسالة في الرجعة من المعاصرين .
وقال في رياض العلماء : ٥ / ١٥٤ : هو صهر مولانا محمد امين الاسترابادي وهو آميرزا محمد الاسترابادي مات شهيداً في مكة سنة سبع وثمانين والف في مسجد الحرام لاجل تهمة التغوط بمقام الحنفي فيه ، وقد ادركته في الحجة الاولى .
ولـه ترجمـة فـي الطبقـات : ٥ / ٥٩٢ ، وفـي الفيـض القدسـي : البحار : ١٠٥ / ٧٩ ، وفي المستدرك : ٣/ ٣٨٨.

(٣) الذريعة : ١٠ / ١٦٣ .

[السيد محمد بن السيد شرف الدين علي الموسوي[١] :]

والسيّد محمد الشهير بسيد ميرزا ابن السيّد شرف الدين علي الموسوي، وهذا الرجل فاضل، محدث.

[السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي الحسيني الموسوي[٢] :]

كلاهما عن السيّد نور الدين [بن][٣] علي بن الحسين بن ابي الحسن

---

(١) قال في أمل الآمل ٢/٢٧٥: كان من فضلاء المعاصرين عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً من تلامذة الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي ساكن حيدر آباد، له كتاب كبير في الحديث جمع فيه احاديث الكتب الاربعة وغيرها نروي عنه، وذكر ذلك أيضا في رياض العلماء:٥/١١٠ وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات: ٧/٩١، وفي الطبقات:٥/٦٠٢، وفي الفيض القدسي: البحار: ١٠٥ / ٧٩.

(٢) قال في أمل الآمل: ١ / ١٢٤: كان عالماً فاضلاً اديباً شاعراً منشئا جليل القدر عظيم الشأن، قرأ على أبيه وأخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو اخوه لابيه والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو اخوه لأمه، له كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال والاستدلال لم يتم، وكتاب الفوائد المكية وشرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي وغير ذلك من الرسائل، وقد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال فيه: طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ... وكان له في مبدأ أمره بالشام بحال لا يكذبه بارق العز اذا شام ثم انثنى عاطفاً عنانه وثانيه فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية وقد رأيته بها وقد أناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين وكانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف ...

وله ترجمة في رياض العلماء: ٤/١٥٥، وفي الطبقات: ٥/٣٨٦، وفي لؤلؤة البحرين:٤٠.

(٣) كما هو في نسخة ب وهو الأصح لأنه هو الذي يروي عن اخويه صاحب المدارك وصاحب المعالم، ولو لم يضف (ابن) لكان هو والد صاحب المدارك الذي يروي عن الشهيد الثاني والذي تزوج ـ بعد شهادته ـ زوجته ـ وهي ام صاحب المعالم ـ فأنجبت منه السيد نور الدين علي فيكون هذا اخاً لصاحب المعالم من امه وأخاً لصاحب المدارك من ابيه وهو الذي يروي عنهما وهما يرويان عن والده السيد نور الدين علي بن الحسين الذي

←

علي العاملي الحسيني الموسوي المجاور لبيت الله حيّاً وميتاً .

وكان هذا السيد فاضلاً ، له الفوائد المكية في نقض الفوائد المدنية[١] ، وما اصاب ولا عرف حقيقة الجواب .

وهذا السيّد اجاز مولانا المجلسي بدون واسطة برسالة الشيخ الصالح علي بن السندي البحراني[٢] ، قال : وانما أوردت الوسائط بيني وبينه احتياطاً ، من حيث انّه انما اجازه في شيء خاص .

والسيد نور الدين يروي عن شيخيه العالمين العاملين الكاملين : جمال الدين بن ابي منصور بن[٣] الحسن بن الشهيد الثاني المتقدم ذكره ، والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بابن ابي الحسن .

[السيد محمد بن علي بن أبي الحسين الموسوي (صاحب المدارك)[٤]:]

← يروي عن الشهيد الثاني كما سبق ، وقد وقع المؤلف في الاشتباه فقال سابقاً بأنهما يرويان عن اخيهما الذي يروي عن الشهيد الثاني وهو واضح الاشتباه ، فان الراوي عن الشهيد الثاني هو والد صاحب المدارك ، وابنه وهو السيد علي لم يرَ الشهيد الثاني وسيتكرر الاشتباه فيما بعد .

(١) الذريعة : ١٦ / ٣٥٩.

(٢) قال المحقق الطهراني في الطبقات : ٥ / ٣٧٧ : ذكره المجلسي الثاني في اجازته لمحمد الاردبيلي عند عد طرقه وقال: (ومنها ما أخبرني عدة من الثقات الافاضل عن السيد الامجد نور الدين علي بن السندي البحراني).

(٣) ليس في ب و ج : ابن لا قبل ابي منصور ولا بعده .

(٤) قال في أمل الآمل ١ / ١٦٧ : كان عالماً فاضلاً متبحراً ماهراً محققاً مدققاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً كاملاً جامعاً للفنون والعلوم جليل القدر عظيم المنزلة قرأ على ابيه وعلى مولانا أحمد الاردبيلي وتلامذة جده لأمه الشهيد الثاني ، وكان شريك خاله الشيخ حسن ـ صاحب المعالم ـ في الدرس وكان كل منهما يقتدي بالآخر في الصلاة ويحضر درسه ، وقد رأيت جماعة من تلامذتهما ، له كتاب مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام خرج منه العبادات في ثلاث مجلدات فرغ منه سنة ٩٩٨ وهو من احسن كتب الاستدلال وحاشية الاستبصار وحاشية التهذيب وحاشية على الفية الشهيد وشرح ←

وكان هذا السيّد محققاً ، مدققاً ، علامة ، ثقة ، الا انه متصلف في الاحاديث ، ولنا معه ابحاث كثيرة في كتاب من لايحضره النبيه في شرح كتاب من لايحضره الفقيه ، فان مسلكه في المدارك مسلك وعر ومدرك صعب ، لانه قد طعن في اكثر احاديثنا بالضعف ، ورد كثيراً من الاحكام الشرعية الثابتة عن العترة المهدية .

وله مصنفات منها : كتاب المدارك في العبادات الاربع[١] .

وله حاشية على الفية الشهيد[٢] .

وله شرح النافع[٣] ، الا اني لم اقف الا على جزء منه في النكاح ، ولم اسمع من احد من العلماء انه وقف على غيره .

وهما معا يرويان عن اخيه لابيه السيّد علي بن ابي الحسن[٤] ، والشيخ الحسين[٥] بن عبد الصمد الحارثي العاملي ، والسيّد نور الدين علي بن السيّد فخر الدين الهاشمي .

[السيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي[٦] :]

← المختصر النافع ..

وله ترجمة في رياض العلماء: ٥/١٣٢ وفي لؤلؤة البحرين : ٤٤ ، وفي الطبقات:٥/٥٢٥ ، وفي روضات الجنات : ٧ / ٤٥ .

(١) الذريعة : ٢ / ٢٣٩ .

(٢) الذريعة : ٦ / ٢٤ .

(٣) الذريعة : ١٤ / ٦١ .

(٤) قد تقدم ان ذلك اشتباه بل هما يرويان عن ابيه لا أخيه .

(٥) في ب : حسين .

(٦) قال في أمل الآمل : ١ / ١٢٦ : فاضل صالح من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني .

وذكر ذلك في رياض العلماء : ٤ / ١٧٥ ، وقال : يروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد صاحب المدارك وقد استظهر في روضات الجنات:٤/٣٧٨:انه هو نفس السيد علي بن الحسين الصائغ العاملي الجزيني ، ولم يرتض ذلك المحقق الطهراني في الطبقات: ٤/١٦٨.

وكان هذا السيّد عابداً بحقّ ، رواية الجميع عن العالم الرباني الشهيد الثاني ، افاض الله عليهم شآبيب الرحمة والرضوان .

حيلولة :

وما رواه المجلسي عن السيّد شرف الدين عن السيّد ميرزا محمد بن علي الاسترابادي .

[السيد ميرزا محمد بن علي الاسترابادي[١] :]

وكان هذا السيد فاضلاً ، جليلاً ، عارفاً بالرجال ثقة ، ضابطاً .

له كتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال[٢] ، ومختصره وهو تلخيص الاقوال في معرفة الرجال[٣] ، ومختصره[٤] ايضا .

وهو استاذ مولانا محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي ، صاحب الفوائد المدنية[٥] .

[الشيخ محمد أمين الاسترابادي[٦] :]

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٨٢ ، كان فاضلاً عالماً محققاً مدققاً عابداً ورعاً ثقة عارفا بالحديث والرجال ، له كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير ، ماصنف في الرجال احسن من تصنيفه ولا اجمع إلا أنه لم يذكر المتأخرين ، وله ايضا شرح ايات الاحكام وحاشية التهذيب ورسائل مفيدة ، وقال في رياض العلماء: ٥ / ١١٥ : قرأ على جماعة منهم الفاضل مولانا احمد الاردبيلي والشيخ ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي ، وصرح بالثاني في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي وأما الاول فقد سمعناه من الافاضل ، وقال في اللؤلؤة : ١١٩ : توفي رحمه الله بمكة المشرفة لثلاث عشرة خلون من ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين بعد الألف .
وله ترجمة في روضات الجنات: ٣٦/٧، وفي الكنى والالقاب: ٢٢٠/٣، وفي الطبقات: ٤٩٧/٥

(٢) الذريعة : ٢٣ / ١٩٨ .
(٣) الذريعة : ٤ / ٤٢٠ .
(٤) الذريعة : ١٠ / ١٤٥ .
(٥) الذريعة : ١٦ / ٣٥٨ .
(٦) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٤٦ : فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث ثقة جليل ، ..

وكان هذا الرجل عالماً، جليلاً، وفاضلاً، نحريراً، علامة، محققاً، مدققاً، محدثاً، ثقة، عارفا بالاصولين والكلام والمنطق.

وهو اول من تنبه ونبه على وجوب اتباع طريقة المحدثين و تحريم اتباع طريقة الاصوليين، وتصحيح كتب اصحابنا المشهورة الماثورة بابلغ وجه.

وكان الناس كلّهم في غفلة عن ذلك، جزاه الله تعالى عن الاسلام واهله خير الجزاء، وكل من انصف عرف ان كل العلماء بعده اما اخباري بحت او مجتهد قريب من طريقة المحدثين، لا مجتهد صرف، كما كان طريقه الزمرة الوسطى من العلماء التابعين للتخريج الصرف، والاجتهاد البحت في كثير من الاحكام الشرعية، كما لا يخفى على من مارس كتب الاستدلال، وسبح في

← وذكر انه جاور بمكة وتوفي بها سنة ١٠٣٦ هـ.

له ترجمة في رياض العلماء: ٥ / ٣٥، قال فيها: كتابه الفوائد المدنية كان أولاً حواشي على تمهيد القواعد للشيخ زين الدين ولكن ادرج فيها فوائد جليلة كثيرة جداً والفها في مكة المعظمة ولما كانت المسائل المذكورة فيها مما استفادها في المدينة المشرفة ولهذا اسماها الفوائد المدنية وقد تعرض فيها للكلام شيخنا البهائي وكان في حياة الشيخ البهائي ثم بعد ذلك غيرها وجعلها كتابا على حدة .. وشرح الاستبصار هو الذي سماه الفوائد المكية.

وقال المحقق البحراني في لؤلؤة البحرين: ١١٧: وكان فاضلاً محققاً مدققاً ماهراً في الاصولين والحديث أخبارياً صلباً، وهو أول من فتح باب الطعن على المجتهدين وتقسيم الفرقة الناجية الى اخبارى ومجتهد، وأكثر في كتابه الفوائد المدنية من التشنيع على المجتهدين بل ربما نسبهم الى تخريب الدين وما أحسن ما أجاد ولا وافق الصوب والسداد لما قد ترتب على ذلك من عظيم الفساد وقد اوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في كتابنا الدرر النجفية وفي كتابنا الحدائق الناظرة ..جاور بالمدينة المنورة ومكة المشرفة وتوفي بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الالف، ونقل في كتاب أمل الآمل عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي بمكة في سنة ست وثلاثين بعد الالف والظاهر أنه غلط.

وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات: ١ / ١٢٠، وقد تعرض فيها الى ذكر بعض عباراته وما يحوم حولها، وفي طبقات اعلام الشيعة: ٥ / ٥٦.

لجة القيل والقال .

[الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي الميسي[١] :]

والميرزا محمد يروي عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وهو رجل فاضل عن والده الشيخ علي .

[الشيخ علي بن عبد العالي الميسي[٢] :]

وكان علامة جليلاً ، فقيهاً ، نحريراً ، من مشايخ الاجازات ، وهو استاذ الشهيد الثاني .

وكان هذا الشيخ شيخ فضلاء الزمان في وقته ، ومربي العلماء الاعيان ، جليلاً ، فاضلاً ، محققاً ، عابداً ، زاهداً ، تقياً ، ورعاً ، إلا اني لم اقف له على تصنيف .

عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد[٣] المعروف بابن

---

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ٢٩ : كان عالماً فاضلاً حيياً زاهداً عابداً ورعاً محققاً مدققاً محدثاً جامعاً للمحاسن كان يفضل على أبيه في الزهد والعبادة ، يروي عن أبيه وعن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي وقال في رياض العلماء : ١ / ١٩ ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، فقيه عالم . -

وقد ذكره في اللؤلؤة : ١٢٠ وقال : والعجب من صاحب كتاب أمل الآمل مع كون هذا الرجل من أفاضل علماء جبل عامل نسي ترجمته في الكتاب ، والظاهر أن النسخة التي عند صاحب اللؤلؤة لا يوجد فيها الترجمة ، وهي توجد في النسخة أخرى كما ذكره في روضات الجنات : ١ / ٢٩ ، وله ترجمة في الطبقات : ج ٤ القرن العاشر / ٦ .

(٢) قال في أمل الآمل : ١ / ١٢٣ : كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن فريداً في عصره ، روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثاني بغير واسطة ، له شرح رسالته صيغ العقود والايقاعات وشرح الجعفرية ورسائل متعددة توفي سنة ٩٣٣ ، وله ترجمة في رياض العلماء : ٤ / ١١٦ ، وفي لؤلؤة البحرين : ١٧٠ ، وفي الطبقات : ٤ / ١٦٥ .

(٣) ليس في ب : ابن محمد (الثالثة) .

المؤذن الجزيني[١] ايضا نسبة الى جزّين كسكّين ـ قرية من قرى جبل عامل ـ.

[الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد محمد بن مكي[٢] :]

عن الشيخ ضياء الدين علي وكان قدوة اماما في العلم والعمل.

عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكي حشرهم الله تعالى مع الائمة الطاهرين.

[حيلولة[٣] :]

وما رواه المجلسي عن عدة من مشايخه منهم من تقدم ذكره، اعظمهم والده المقدّس السعيد.

عن شيخهم عبد الله بن الحسين التستري.

[الشيخ عبد الله بن الحسين التستري[٤] :]

---

(١) جاء في الهامش: هذا نسبة للبلد، أما نسبته للقبائل فهو ينتسب لبني اسد بن حاتم من الأب، ولحارثة من الام للأم، ولطيّ من الام للأب لها، لسعد بن عبادة من الخزرج ايضاً.

(٢) قال في أمل الآمل: ١ / ١٣٤: كان فاضلاً محققاً صالحاً ورعاً جليل القدر ثقة يروي عن ابيه وعن بعض مشايخه ويروي عنه الشيخ محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني.

وقال في رياض العلماء: ٤ / ٢١٩: الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين وكان ابن الشهيد المشهور رضي الله عنهما.

وذكره في اللؤلؤة: ١٧٠.

وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة: ٤ / القرن التاسع / ٩٩.

(٣) لا توجد في أ ولا ج.

(٤) قال في أمل الآمل: ٢ / ١٥٩: كان من اعيان العلماء والفضلاء والثقات روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي مات سنة ١٠٢١ هـ.

وقال في رياض العلماء: ٣ / ١٩٥: الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقي المعروف بمولانا عبد الله الشوشتري ويعرف بالمولى عبد الله القصاب ايضا، فلاحظ، وهو صاحب المدرسة المنسوبة إليه في اصفهان الذي بنى السلطان شاه عباس ←

وكان هذا الشيخ عالماً ، عابداً، مدققاً ، زاهداً ، زكياً ، تقياً .

عن شيخه نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي .

[الشيخ نعمة الله بن احمد بن محد بن خاتون العاملي[١] :]

وكان هذا الشيخ عالماً جليلاً .

عن ابيه احمد[٢] عن جده محمد[٣] رضوان الله عليهم .

عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاجي علي العينائي[٤] .

عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام[٥] .

← الماضي تلك المدرسة له وجعله مدرساً لها .

وله ترجمة في لؤلؤة البحرين : ١٤١ ، وفي روضات الجنات : ٤ / ٢٣٤ ، وفي مستدرك الوسائل : ٣ / ٤١٣، و في طبقات اعلام الشيعة : ٤ / ق ١٠ / ١٢٨ .

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٩ : كان عالماً فاضلاً جليلاً اديباً شاعراً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي .

وقال في رياض العلماء : ٥ / ٢٤٧ : هو من اجلة علماء الامامية وفقهائها وأحد الفقهاء والمعروفين بابن خاتون ايضا ، وكان هو ووالده وجده وسائر سلسلته أهل بيت العلم ، وقد أوردنا ترجمتهم في هذا الكتاب كلا في موضعه ... وقد استشكل على صاحب امل الآمل في عد المترجم من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي ثم عاد وقوى امكان كونه من تلامذته لطول عمره ـ.

وله ترجمة في اللؤلؤة : ١٤٢ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢٦٧ .

(٢) له ترجمة في أمل الآمل: ١/٣٣، وفي رياض العلماء: ١/٣٨ ، واللؤلؤة : ١٤٢ ، والطبقات:٤/ق١٠/١٢، وفي الروضات : ١ / ٧٦ .

(٣) له ترجمة في أمل الآمل : ١ / ١٦١ ، وفي رياض العلماء : ٥ / ١٠٢ ، واللؤلؤة : ١٤٢ ، والطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢١٦ .

(٤) له ترجمة في أمل الآمل : ١ / ٣٤ ، وفي رياض العلماء : ١ / ٤٧ ، وفي اللؤلؤة:١٤٣، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٩ .

(٥) له ترجمة في أمل الآمل:١/٤٥،وفي رياض العلماء:١/١٠٢، وفي اللؤلؤة:١٤٣، وفي الطبقات:٤/ق٩/٢٣.

عن السيد الاجل الحسن بن ايوب ، الشهير بابن نجم الدين[١] .

عن الشهيد محمد بن مكي فسح الله لهم في درجات الجنان ... الى آخر ما هو مذكور في اجازته المشهورة ، وسائر اجازات من تأخر عنه من الافاضل الكرام .

حيلولة :

[الشيخ عبد الله بن جابر العاملي[٢] :]

وما رواه العلامة المجلسي عن الشيخ عبد الله بن الشيخ جابر العاملي .

وكان هذا الشيخ فاضلاً جليلاً ، وهو ابن عمة العلامة المجلسي .

عن مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي .

[درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي[٣] :]

وكان هذا الشيخ عالماً ، فاضلاً ، محدثاً ، وهو اوّل من نشر الحديث بعد الدولة الصفوية باصبهان . وهو جدّ العلامة المجلسي لامه .

عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طهر الله رمسه ، وشكر الله سعيه .

[الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي[٤] :]

---

(١) له ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٦٣ ، وفي رياض العلماء : ١ / ١٦٣ ، وفي اللؤلؤة : ١٤٣ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٤٦ .

(٢) قال في أمل الآمل : ١ / ١١٢ : كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ، وله ترجمة في رياض العلماء : ٣ / ١٨٦ ، وفي الفيض القدسي : البحار : ١٠٥ / ٨٠ ، والطبقات : ٥ / ٣٥٠ .

(٣) قال في رياض العلماء : ٥ / ٦٢ : من اكابر ثقاة العلماء يروي عن الشيخ علي الكركي سنة ٩٣٩ هـ ، وقال في لؤلؤة البحرين : كان فاضلاً صالحاً زاهداً من المشايخ الأجلاء ، وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ٢١٠ .

(٤) قال في أمل الآمل : ١ / ١٢١ : أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن

وكان هذا الشيخ محققاً ، مدققاً ، مجتهداً صرفاً ، واصوليا بحتا ، وصارت له يد طولى في الامور الحسبية بالديار الاعجمية ، وهو المروّج لمذهب الامامية في دار السلطنة اصفهان ، حتى انه غير القبلة في كثير من بلدان العجم ، له تصانيف عديدة منها :

١ ـ كتاب شرح القواعد[١] .
٢ ـ والرسالة الجعفرية[٢] .
٣ ـ وحاشية على الشرائع[٣] .
٤ ـ وحاشية على النافع[٤] .
٥ ـ وحاشية على الالفية[٥] .
٦ ـ ورسالة الرضاع[٦] .
٧ ـ وألرسالة الخراجية[٧] .
٨ ـ ورسالة اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت[٨] .

← وكثرة التحقيق اشهر من أن يذكر ومصنفاته كثيرة مشهورة ... وكانت وفاته سنة ٩٣٧ هـ وقد زاد عمره على السبعين ، وقال في رياض العلماء : ٣ / ٤٤١ : الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملقب بالشيخ العلائي والمعروف بالمحقق الثاني شيخ المذهب ومخرب دين أهل النصب والوصب شارح القواعد والمعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي ثاني سلاطين الصفوية ، وقال في اللؤلؤة : ١٥١ : فهو في الفضل والتحقيق وجودة التحبير والتدقيق أشهر من أن ينكر وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني ، وكان مجتهداً صرفاً أصولياً بحتا... توفي رحمه الله سنةالاربعين بعد التسعمائة، وله ترجمة في روضات الجنات:٤/٣٦٠، وفي الكنى والالقاب : ٣ / ١٦١ ، ومستدرك الوسائل : ٣ / ٤٣١ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ١٦٠ .

(١) الذريعة : ٦ / ١٧١ .
(٢) الذريعة : ٥ / ١١٠ .
(٣) الذريعة : ٦ / ٨٠٧ .
(٤) الذريعة : ٦ / ١٩٣ .
(٥) الذريعة : ٦ / ٢٤ .
(٦) الذريعة : ١١ / ١٩٢ .
(٧) الذريعة : ٧ / ١٤٤ .
(٨) الذريعة : ٢٤ / ٢٥٠ .

عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال الجزائري .

[الشيخ علي بن هلال الجزائري[١] :]

وكان هذا الشيخ فاضلاً ، جليلاً ، ورعاً ، له تصانيف :

منها رسالة في مسائل متفرقة[٢] لم تكمل .

وهو يروي عن الشيخ ابي العباس احمد بن فهد الحلي .

[الشيخ أبو العباس احمد بن فهد الحلي[٣] :]

وكان هذا الشيخ فقيهاً ، محدثاً ، مجتهداً ، زاهداً ، عابداً ، صالحاً ، واعظاً ، ثقة ، عدلاً ، له كتب منها :

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢١٠ : كان فاضلاً متكلماً ، له كتاب الدر الفريد في التوحيد ، يروي عن الشيخ احمد بن فهد ، ويروي عنه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ، وقد أثنى عليه في بعض اجازاته ثناءاً بليغاً من جملته أن قال : شيخ الاسلام فقيه أهل البيت في زمانه .

وقال في رياض العلماء : ٤ / ٢٨٠ : الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف ، استاذ الشيخ علي الكركي والشيخ محمد بن احمد بن علي بن جمهور الحساوي المشهور .

وله ترجمة في اللؤلؤة : ١٥٤ ، وفي روضات الجنات : ٤ / ٣٥٦ ، وفي الطبقات: ٤/ق١٠/١٦٩.

(٢) لم نجده في الذريعة ، ووجدنا له كتاب الدر الفريد : الذريعة : ٨ / ٦٩ .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢١ : فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر .

وقال في رياض العلماء : ١ / ٦٤ : الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر المعروف بابن فهد ، وله قدس الله سره ميل الى مذهب الصوفية وتفوه به في بعض مؤلفاته ، ويروي عن تلامذة الشهيد ، ويروي عنه ايضا جماعة من العلماء منهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي وكذا يظهر من اول غوالي اللئالي .

وله ترجمة في اللؤلؤة : ١٥٥ قال فيها : انه توفي رحمه الله في سنة ٨٤١ وقد بلغ من العمر خمساً وثمانين سنة .

وله ترجمة في ورضات الجنات : ١ / ٧١ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٩ .

كتاب المهذب في شرح النافع[١] .

وكتاب المقتصر[٢] ، وهو مختصر المهذب .

وكتاب الموجز[٣] .

وكتاب عدّة الداعي[٤] ، وهو كتاب حسن .

وكتاب التحصين في العزلة[٥] .

وكتاب مصباح المبتدى[٦] ، وغير ذلك .

عن الشيخين الجليلين الشيخ علي بن الخازن الحائري[٧] ، والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي[٨] ، عن الشيخ السعيد محمد بن مكي رضي الله عنهم .

حيلولة :

وما رواه المجلسي عن السيّد شرف الدين عن الامير فيض الله عن السيّد الاجل ابي الحسن علي العاملي عن الشهيد الثاني طيب الله ارماسهم[٩] .

---

(١) الذريعة : ٢٣ / ٢٩٢ .
(٢) الذريعة : ٢٢ / ١٨ .
(٣) الذريعة : ٢٣ / ٢٤٨ .
(٤) الذريعة : ١٥ / ٢٢٨ .
(٥) الذريعة : ٣ / ٣٩٨ .
(٦) الذريعة : ٢١ / ١١٧ .
(٧) قال في أمل الآمل: ٢/ ١٨٦ : كان فاضلاً عابداً صالحاً من تلامذة الشهيد ، يروي عنه احمد بن فهد الحلي .
له ترجمة في الرياض : ٣ / ٤١٢ ، وفي اللؤلؤة : ١٥٧ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٩٢ .
(٨) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٩٢ : فاضل جليل القدر يروى عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة .
له ترجمة في رياض العلماء : ٤ / ٩٢ ، وفي ص : ٢٠٩ ، قال فيها : الفاضل العالم الفقيه المعروف بالنيلي ، وقد اورده بعنوان : علي بن محمد بن عبد الحميد .
وفي اللؤلؤة : ١٥٨ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٩٥ .
(٩) ليس في نسخة ب : من قوله : وما رواه المجلسي عن السيد شرف ... الى قوله : أرماسهم

حيلولة :

وما رواه المجلسي عن السيّد الشهيد الامير محمّد مؤمن الاسترابادي ، عن السيد زين العابدين بن نور الدين علي القاساني[(١)] ، وقد قتل هذا السيد شهيداً ، والشيخ ابراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني[(٢)] رحمهم الله تعالى ، عن شيخنا المحدث المحقق العلامة النحرير مولانا محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي المتقدم ذكره ، والسيّد البارع شمس الدين محمّد العاملي صاحب المدارك الى آخر اسانيدهما .

حيلولة :

وما رواه المجلسي عن والده عن السيّد الحسيب السيّد حسين بن السيّد حيدر الحسيني الكركي .

[السيد حسين بن السيد حيدر الكركي[(٣)] :]

---

(١) قال في رياض العلماء : ٢ / ٣٩٩ : السيد الاجل الموفق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث المعروف كان من أجلة تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادي في علم الحديث، وقد قتل في مكة المعظمة شهيداً لاجل تشيعه .. وذكره في الطبقات : ٤ / ٢٨٠ .
وقال في الطبقات : ٥ / ٢٣٨ : مؤسس بيت الله الحرام بتفصيل ذكره في كتابه (مفرحة الانام في تأسيس بيت الله الحرام ، حيث هدم بعض جوانب الكعبة بالسيل في ١٩ شعبان ١٠٣٩ هـ وشرعوا بهدم بقيتها سوى جانب الحجر الاسود في ٣ ج ٢ / ١٠٤٠ هـ وشرع في التأسيس في رجب ١٠٤٠ هـ وتم في ٢٧ رمضان ١٠٤٠ هـ.
وأول من وضع الحجر الاسود في الأساس هو المترجم له ومعه جماعة من المؤمنين .

(٢) له ترجمة في الطبقات : ٥ / ٣.

(٣) قال في رياض العلماء : ٢ / ٨٨ : الفاضل العالم النبيل المعروف بالسيد حسين المفتي ، ←

وكان هذا السيّد فاضلاً بارعاً (مفتيا)[١] باصبهان .

عن الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن العاملي[٢].

عن ابيه[٣] ، عن جدّه[٤] ، عن الشيخ ابراهيم الميسي ، عن والده النبيل الشيخ علي بن عبد العالي استاد الشهيد الثاني قدس الله اسرارهم .

حيلولة :

وعن الشيخ نجيب الدين عن ابيه عن جدّه لامه الشيخ محيي الدين الميسي[٥] عن الشيخ علي بن عبد الله العاملي الميسي .

← كان المفتي باصبهان ، وهو من مشايخ السيد الداماد ، وقال في روضات الجنات:٢/٣٢٧: المعروف بالمجتهد ومرة بالمفتي ، وثالثة بالمفتي باصفهان صاحب كتاب الاجازات والرسائل المتفرقة في مسائل شتى يروي عنه صاحب الذخيرة .

وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ١٨٠ ، وفيها انه متوفى سنة ١٠٤١ هـ.

(١) موجود في نسخة ب و ج دون أ.

(٢) وهو الجبيلي الجبعي : قال في أمل الآمل : ١ ـ ١٣٠ : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً محققاً مدققاً متكلماً شاعراً اديباً منشئاً جليل القدر ، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم له شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن .

وقال في رياض العلماء : ٤ / ٢٤٥ : قد كان من اكابر علماء عصره .

وله ترجمة في الطبقات : ٥ / ٣٨٤ ، وذكره في الروضات : ٧ / ٢٣ .

(٣) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٠ : كان عالماً فاضلاً صالحاً يروي عن ابيه عن الشهيد الثاني، وذكر ذلك في رياض العلماء : ٥ / ٨٤ ، وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢١٢ .

(٤) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٥ : من تلامذة الشهيد الثاني كان فاضلاً زاهداً عابداً يروي عنه ولده محمد وفي الرياض : ٥ / ٢١٧ ، وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢٥٢ .

(٥) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٤ : الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين العاملي الميسي ، كان عالماً فاضلاً عابداً ، من تلامذة الشهيد الثاني ، وذكر ذلك في رياض العلماء: ٥ / ٢٠٦ .

وله ترجمة في طبقات اعلام الشيعة : ٤ / ق ١٠ / ٢٤٥ .

حيلولة :

وعن الشيخ نجيب الدين عن ابيه عن السيّد نور الدين عبد الحميد الكركي[١] عن الشهيد الثاني رضى الله عنهم .

حيلولة :

وعن السيّد حسين المفتي رحمه الله عن الشيخ نور الدين محمّد بن حبيب الله[٢] عن السيّد محمد مهدي .

[السيد مهدي بن السيد محسن الرضوي الطوسي[٣] :]

وكان هذا السيد نجيباً فاضلاً .

[السيد محسن الرضوي الطوسي[٤] :]

---

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٩ : السيد نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد العاملي الكركي ، كان من فضلاء عصره،ذكر ابن العودي انه من تلامذة الشهيد الثاني واثنى عليه؛ وذكر ذلك في الرياض:٥ / ٢٥٨ .
وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ١١٩ قال فيها : عبد الحميد الكركي : تلميذ الشهيد الثاني والمجاز عنه، يروى عنه محمد بن مكي والد نجيب الدين علي كما ذكره نجيب الدين في اجازته للحسين بن حيدر بن قمر الكركي سنة ١٠١٠ هـ وهو غير مذكور في أمل الآمل .
والظاهر ان المترجم هو نفس الذي ذكره صاحب أمل الآمل وصاحب الطبقات والله أعلم .

(٢) قال المحقق الطهراني في الطبقات : ٥ / ٥٤٨ : محمد النسابة الاصفهاني : نور الدين بن حبيب الله من مشايخ الحسين بن حيدر بن قمر الكركي المجتهد المفتي باصفهان (م١٠٤١ هـ) كما ذكره في صورة مشيخته في اجازات البحار : ١٠٦ / ١٦١ ـ ١٧٦ ...

(٣) قال في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢٥٩ : محمد مهدي الرضوي : شمس الدين بن كمال الدين محسن الرضوي المشهدي ، يروي عن والده المذكور سابقا انه كان مجازاً عن محمد بن أبي جمهور الاحسائي ، ويروي صاحب الترجمة أيضا عن المحقق الكركي بالاجازة الصادرة من الكركي له في ٩٣٧ وهي مسطورة في آخر البحار ، وصفه فيها باوصاف كثيرة منها : الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين .

(٤) قال في الطبقات: ٤/ق ١٠/ ٢٠٠:محسن الرضوي كمال الدين بن رضي الدين محمد بن ←

عن والده الحسيب الرضي السيّد محسن الرضوي الطوسي ، وكان هذا السيد جليلاً سخيّاً ، وهو الذي ذكره الشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن ابي الحسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي رحمه الله في كتابه شرح زاد المسافرين ، وصنف الكتاب بالتماسه ، وهو يروي عنه الى آخر اسانيده التي اوردها في كتاب عوالي اللئالي .

[محمد بن ابي جمهور الاحسائي[(١)] :]

وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً خصوصاً في علم الكلام له تصانيف :

منها كتاب عوالي اللئالي[(٢)] في علم الحديث ، وهو كتاب غير معتبر عند اصحاب الحديث ، لانه جمع فيه بين الغث والسمين ، ومزج فيه احاديث عامية باحاديث الامامية ، وهو يدّل على عدم فضله في علم الحديث .

ومنها كتاب المجلّى[(٣)] .

فادشاه القمي المشهدي المجاز من محمد بن علي بن أبي جمهور الاحسائي في ١٥ ذي العقدة ٨٩٧ﻫ والاجازة موجودة في البحار: ١٠٨ / ٣-١٣ بطرقه السبعة المذكورة في أول العوالي.

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٥٣ كان عالماً فاضلاً راوية ... وقال ص : ٢٨٠ : فاضل محدث، يروي عن الشيخ أبي هلال الجزائري عن ابن فهد .
وله ترجمة في رياض العلماء، في موضعين : ٥ / ٥٠ و ١١٥ .
وله ترجمة في لؤلؤة البحرين : ١٦٦ ، قال فيها : كان فاضلاً مجتهداً متكلماً له كتاب غوالي اللئالي جمع فيه جملة من الاحاديث إلا أنه خلط الغث بالسمين واكثر فيه من احاديث العامة ، ولهذا أن بعض مشايخنا لم يعتمد عليه .
وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات: ٧ / ٢٦ ، وفي انوار البدرين: ٣٩٨، وفي الكنى والالقاب: ١ / ١٩٢، وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢١٣ ، ولكتابه غوالي اللئالي مقدمة للمرحوم آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي اثبت من خلالها الاعتماد على الرجل وان احاديث كتابه مسندة للطرق السبعة التي ذكرها في اجازته وغيرها .

(٢) الذريعة : ١٦ / ٧١ و ١٥ / ٣٥٨.

(٣) الذريعة : ٢٠ / ١٣ .

ومنها كتاب زاد المسافرين[١] وشرحه[٢] ، وهو يدل على فضله ومهارته في علم الكلام .

وله مناظرة[٣] حسنة مع الرجل الهروي في المشهد الرضوي وغير ذلك .

حيلولة :

وعن السيّد المفتي عن السيّد الاعظم الافخم شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني، عن الشيخ حسين بن عبد الحميد[٤] والمولى كريم الدين الشيرازي[٥] ، عن الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ، والمولى المدقق مولانا محمود الجابلقي[٦] ، والسيّد عبد الحسين الاسترابادي[٧] جميعاً ، عن الشيخ الاجل الافضل علي بن عبد العالي الكركي المروّج لمذهب الامامية في الديّار الاعجمية .

[الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي[٨] :]

---

(١) الذريعة : ١٢ / ١٠ .   (٢) الذريعة : ١٣ / ٢٩٧ .

(٣) الذريعة:٢٢/٢٨٥، وقدقام بطبعها الشيخ عبدالله الحسن في كتابه (مناظرات في الامامة).

(٤) له ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٦٧ .

(٥) له ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ١٩٣ .

(٦) له ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٢٣٨ .

(٧) والظاهر انه هو عبد الحي الاسترابادي المترجم في الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ١١٩ .

(٨) قال في أمل الآمل : ٢ / ٨ : فاضل عالم فقيه محدث ، له كتب منها كتاب الفرقة الناجية حسن توفي بالغري، من المتاخرين .

وقال في رياض العلماء : ١ / ١٥ : الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ علي الكركي العاملي ، وكان هو والشيخ عز الدين الآملي والشيخ علي الكركي شركاء الدرس عند الشيخ علي بن هلال الجزائري على ما قيل ، لكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي انه يروي عن الشيخ علي بن هلال المذكور بالواسطة الواحدة وقال فيها : ان عدة من الفضلاء ←

← أجازه ولكن اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور والله اعلم . وكان (ره) زاهداً عابداً ورعاً مشهوراً تاركاً للدنيا برمتها وتكثرت المعارضات بينه وبين الشيخ علي الكركي حتى ان أكثر الايرادات التي أوردها الشيخ علي في بعض رسائله في الرضاع والخراج وغيرهما رد عليه .
ثم نقل قضية ارساله جائزة الشاه طهماسب للشيخ ابراهيم ورفضها واحتجاج الشيخ علي عليه بقياسها بجائزة معاوية للامام الحسن عليه السلام وقبوله لها ، ثم قال (صاحب الرياض) :
وأنا أقول : أن كليهما طودي الحلم وعلمي العلم ولا يليق بمثلي أن يحاكم بينهما ، لكن أقول على وجه الاجمال : ان كلام المحقق الثاني يترائى منه آثار المغالطة : أما اولاً ... الخ .
وقال البحراني في اللؤلؤة : ١٦٠ : والشيخ ابراهيم المذكور قطيفي الاصل إلا أنه جاء العراق وقطن الغري مدة ثم في الحلة فلهذا نسب الى كل منهما ، وهو فاضل ورع قد روى عنه جملة من الفضلاء ... ثم نقل عن بعض قصة دخول صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه عليه ، ثم نقل القول بمعارضاته مع الشيخ علي الكركي وانتقده في ذلك وان تعريض العلماء بعضهم لبعض طريقة جرى عليها جملة من العلماء ...
وقال البلادي في انوار البدرين : ٢٨٢ ما ذكره قدس سره ـ أي صاحب اللؤلؤة ـ في حق هذا الرجل وقبله شيخنا المجلسي وفي حق غيره من علمائنا الأعلام االاتقياء الكرام ففيه مواقع للنظر لا يخفى على اولي الانصاف والنظر فان نسبة كثير منهم أو بعضهم الى الافتراء والكذب العياذ بالله منهما قبيح منزه عنه أقلهم درجة وانزل رتبة فإن كان الناقل والمنقول عنه مجتهداً جامعاً للشرائط فذلك ما أدّاه اجتهاد كل منهما إليه مع صدوره عن المنقول عنه وليس افتراء ولا بأس به على المنقول منه إذا كان باجتهاده وما أدّاه إليه رأيه ، وإن كان الناقل غير مجتهد أو جاهلاً فلا عبرة بنقله ونسبة القدح في ديانة الرجل بمجرد ايراده على معاصره والرد عليه في غير محله إذ نزهناه عن الافتراء ونسبناه الى اجتهاده كما وقع لشيخنا المجلسي١ في حق هذا الرجل ونحوه غيره .
وقال في الروضات : ١ / ٢٥ : كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين واعلام الفقهاء والمحدثين ، وفي البحار انه كان في غاية الفضل ..
وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٤ : ابراهيم القطيفي حسام الدين بن سليمان المعاصر للمحقق الكركي والمتوفي بعد ٩٤٥ هـ كما يظهر من بعض اجازاته ... الى ان قال : ويشير اسكندر بيك في (عالم آرا : ص ١٤٤) الى مشاجرات جرت بين القطيفي المترجم له وبين
←

وكان الشيخ ابراهيم القطيفي فقيهاً، فاضلاً، محققاً، له تصانيف.

منها: الرسالة السهوية[١].

ورسالة في ابواب توسعة الرزق واداء الدين[٢] وغير ذلك[٣].

حيلولة:

وما رواه الشيخ بهاء الدين العاملي ﵀ عن ابيه النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمّد الحارثي نسبة الى الحارث الاعور الهمداني صاحب امير المؤمنين ﵇ الذي خاطبه بالابيات المشهورة بين الخاصّة والعامة:

يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن او منافق قبلا
يلحظني طرفه واعرفه	باسمه والكنى وما فعلا
وانت يا حار ان تمت ترني	فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظماءٍ	تخاله في الحلاوة العسلا

← المحقق الكركي المؤيد من قبل الشاه أدّت الى عزل الوزير نعمة الله الحلي الآتي ذكره والذي كان تلميذ القطيفي ومن معارضي الكركي، ومن اسباب الخلاف بينهما هي مسألة سياسية بين الحكومتين الايرانية والتركية العثمانية فهل على الشيعة الراضخين تحت الحكم السني العثماني اداء الخراج؟ وهل يحل لهم المعاملة بها أم لا؟ كما أشرنا اليها في (الذريعة: ٢٥ / ٢٨) فالف الكركي قاطعة اللجاج في حل الخراج سنة ٩١٦ هـ وعارضه القطيفي المترجم له بالسراج الوهاج في حرمة الخراج، ودافع الاردبيلي (٩٩٣) عن القطيفي ودافع ماجد الشيباني عن الكركي.

(١) الذريعة: ١٢ / ٢٦٦، وهي في المكتبة الرضوية: رقم: ٢٥٣٩.

(٢) الذريعة: ١١ / ٤٧ بعنوان: رسالة في ادعية سعة الرزق وقضاء الدين: وهي في المكتبة الرضوية: رقم ٨٢٩٢.

(٣) وله كتب مخطوطة في المكتبة الرضوية بمشهد: منها: الاربعين: ١١٧٠٥. ومنها الزام الناصب: ٣٣٩ ـ ٨١٦١ ـ ٦٧٢٠، ومنها: السراج الوهاج: ٧٦٢١، ومنها الفرقة الناجية: ٢٠٢٠، ومنها النية: ٢٤٥١، ومنها واجبات الصوم: ٢٤٣٧، ومنها الهادي الى الرشاد: ٨١٠٣ ـ ٧٦٧٨.

اقول للنار حين تعرض للحشر ذريـــــه لاتــقربي الرجـــلا
ذريـــــه لا تـــــقربيه ان له حبلاًبحبل الوصـي مـتصلا[1]

(١) روى الشيخ المجلسي في البحار : ٦ / ١٧٨ : عن مجالس الشيخ المفيد : عن علي بن محمد الزبير عن محمد بن علي بن مهدي عن محمد بن علي بن عمرو عن أبيه عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة قال : دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين علي عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتّئد في مشـيته ويخبط الارض بمحجنه ، وكان مريضاً فأقبل عليه أمير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال : كيف تجدك ياحارث ؟ فقال : نال الدهر يا أمير المؤمنين مني وزادني أوباً غليلاً اختصام اصحابك ببابك، قال : وفيم خصومتهم ؟ قال : فيك وفي الثلاثة من قبلك ، فمن مفرط منهم غالٍ ، ومقتصد تالٍ، ومن متردد مرتاب ، لا يدري أيقدم أم يحجم . فقال : حسـبك يا أخا همدان ، إلا أن خير شيعتي النمط الاوسط إليهم يرجع الغالي ، وبهم يلحق التالي . فقال له الحارث : لو كشفت فداك أبي وأمي الرين من قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا ، قال : قدك فإنك امرؤ ملبوس عليك ، ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق ، فاعرف الحق تعرف اهله ، ياحارث ان الحق احسن الحديث والصادع بـه مجاهد ، وبالحق أخبرك فأرعني سمعك ، ثم خبّر به من كانت له حصانة من اصحابك ، إلا إني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول ، قد صدقته وآدم بين الروح والجسد ، ثم اني صديقه الاول في أمتكم حقا فنحن الاولون ونحن الآخرون ونحن خاصته يـاحارث وخالصته ، وأنا صفوة وصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فـهم الكـتاب وفـصل الخطاب وعلم القرون والأسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف عهد ، وايدت واتخذت وامددت بليلة القدر نفلاً وأن ذلك ليجري لي لمن تحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عـليها ، وابشـرك ياحارث لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة . قال الحارث : وما المقاسمة ؟ قال : مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة ، أقول : هذا وليي فاتركيه وهذا عدوي فخذيه ، ثم اخذ امير المؤمنين بيد الحارث فقال : ياحارث اخذت بيدك كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال لي وقد شكوت اليه حسد قريش والمنافقين لي : انه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل الله وبحجرته ـ يعني عصمته ـ من ذي العرش تعالى ، وأخذت أنت ياعلي بحجزتي ، واخذت ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه ؟ وما يصنع نبيه بوصيه ؟ خذها إليك ياحارث قصيرة من طويلة ، أنت مع من احببت ←

والاحاديث بهذا المضمون واردة من طرقنا في كتبنا الصحيحة المعتبرة، فانه ما من احد يموت الا ويحضره رسول الله ﷺ وامير المؤمنين، فان كان مؤمناً بشّراه بالخير وامرا الملك بالرفق به، وان كان مخالفاً تواعداه بالنار، وامرا الملك بالتشديد عليه[1].

فما انكره المرتضى من ان الجسم الواحد كيف يحضر في امكنة متعددة متباعدة في آنٍ واحدٍ فانّه قد يموت في الآن الواحد الف نفس[2]؟! لا وجه له بعد ورود الاخبار الصحيحة بذلك، فان الاستبعاد والاجتهاد في مقابلة النص خلاف السداد.

← ولك ما اكتسبت يقولها ثلاثاً.

فقام الحارث يجر رداءه ويقول: ما ابالي بعدها متى لقيت الموت أو لقيني.

قال جميل بن صالح: وانشدني ابو هاشم السيد الحميري رضي الله عنه في ماتضمنه هذا الخبر:

قول علي لحارث عجب ... كم ثمّ اعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا

ويظهر من هذه الروايه ان الابيات للسيد الحميري، الا ان هناك رواية أخرى البحار:٦/١٨٠ يظهر منها ان الابيات لامير المؤمنين عليه السلام وهي: ما عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يموت موال لنا مبغض لأعدائنا الا ويحضره رسول الله ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فيرونه ويبشرونه، وان كان غير موالٍ لنا يراهم بحيث يسوؤه والدليل على ذلك قول امير المؤمنين لحارث الهمداني:

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا

(١) راجع البحار: ج٦ ص١٧٣ ـ ٢٠١، والكافي ج٣باب ما يعاين المؤمن والكافر ص١٢٨.

(٢) قال السيد المرتضى رضي الله عنه في جواب المسائل الميافارقيات: مسألة ١٨: انّ الله يعلم المحتضر ويبشره إذاكان من أهل الايمان بما له من الحظ والنفع لموالاته وتمسكه بمحمد وعلي فكأنه يراهما وكأنهما حاضران عنده لاجل هذا الاعلام، وكذلك إذا كان من أهل العداوة فإنه يعلمه بما عليه من الضرر بعداوتهما، والعدول عنهما، فكيف يجوز ان يكون شخصان يحضران على سبيل المحاورة والحلول في الشرق والغرب عند كل محتضر وذلك محال. رسائل الشريف المرتضى ـ جواب المسائل الميارفاقيات: ٢٨٠.

[الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي (والد الشيخ البهائي)[١] :]

وكان الشيخ حسين فاضلاً فقيهاً ، وقد هاجر هذا الشيخ من بلاده جبل عامل الى بلاد العجم ، ولابنه الشيخ بهاء الدين محمّد سبع سنين ، وهو من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، وله منه اجازة بسيطة ، تضمنت اكثر الطرق الى المصنفين من الخاصة والعامة .

وهذا الشيخ له مصنفات .

منها : رسالة في بعض المسائل المتعلقة بالطهارة والصلاة ، تسمّى بالعقد الطهماسي[٢] .

واربعون حديثا[٣] .

ومناظرة مع الرجل الحلبي[٤] الذي استبصر بسببه ، وغير ذلك .

---

(١) قال في امل الآمل : ١ / ٧٤ : كان عالماً ماهراً محققاً مدققاً متبحراً جامعاً اديباً منشئاً شاعراً عظيم الشأن جليل القدر ثقة من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، وقال في رياض العلماء : ٢ / ١٠٨ : كان فاضلاً عالماً جليلاً اصولياً متكلماً فقيهاً محدثاً شاعراً ماهراً في صنعة اللغز وله الغاز مشهورة في بعضها خاطب بها ولده البهائي فأجابه البهائي ايضاً بلغز احسن من لغز والده وهما مشهوران وفي الجامع مسطوران ...

وقال : ولما تشرف بزيارة البيت وزيارة المدينة رجع من طريق (بحرين) واقام بتلك البلدة وتوطن بها ثم كتب الى ولده الشيخ البهائي ما معناه :

انك ان تطلب محض الدنيا تذهب الى الهند ، وان كنت تريد العقبى فلابد ان تجيء الى (بحرين) وان كنت لا تريد الدينا ولا العقبى فتوطن بلاد عراق العجم .

وقال في اللؤلؤة : ٢٣ : واقام الشيخ المزبور في البلاد المذكورة (البحرين) حتى توفي الى رحمة الله وقبره في قرية المصلى ، وكان وفاة الشيخ المزبور لثمان خلون من شهر ربيع الأول السنة الرابعة والثمانين بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم من المحرم السنة الثامنة عشرة بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره خمساً وستين سنة وثلاثة أشهر وايام، وله ترجمة في روضات الجنات: ٢/٣٣٨، وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٦٢.

(٢) الذريعة : ١٥ / ٢٩٠ .　　(٣) الذريعة : ١ / ٤١٤ .

(٤) الذريعة : ٢٢ / ٢٩١ .

حيلولة :

وما ارويه عن الشيخ محمود بن عبد السلام المعني ، عن الشيخ الزاهد الشيخ فخر الدين (ابن) طريح النجفي ، عن الشيخ محمد بن جابر النجفي، عن الشيخ محمود بن حسام الدين المشرقي ، عن الشيخ بهاء الدين .

حيلولة :

وعن الشيخ محمود ، عن الشيخ محمّد بن سليمان المقابي ، عن الشيخ علي بن سليمان ، عن الشيخ بهاء الدين ، عن ابيه .

[السيد حسن بن السيد جعفر الكركي[1] :]

عن السيّد حسن بن السيّد جعفر الكركي ـ بفتح الكاف والراء المهملة ـ نسبة الى كرك قرية بجبل عامل .

وكان هذا السيّد جليلاً فاضلاً فقيهاً .

والشيخ الجليل الشيخ زين الدين علي[2] بن احمد المعروف بابن الحجة ، المشتهر بالشهيد الثاني .

[الشيخ زين الدين بن علي بن احمد (الشهيد الثاني)[3] :]

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ٥٦ : كان فاضلاً جليل القدر من جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية وقرأه عليه في كرك توفي سنة ٩٣٣ هكما ذكره ابن العودي في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي .
وله ترجمة في رياض العلماء : ١ / ١٦٥ ، وفي روضات الجنات : ٢ / ٢٩٤ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ١٧٠ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ١٠ / ٤٩ .

(٢) كذا في النسخ كلها وهو غلط والصحيح انه زين الدين بن علي .

(٣) قال في أمل الآمل : ١ / ٨٥ : أمره في الثقة والعلم والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق والتبحر وجلالة القدر وعظم الشأن وجمع الفضائل والكمالات أشهر من أن ←

وكان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها ، واعاظم فقهائها ، ثقة ، ضابطا ، فقيهاً ، محدّثاً ، اصولياً ، اماما في مذهب الامامية ، له كتب عديدة ، ومصنفات حميدة .

منها : كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية[١] ، وهو كتاب دقيق المسلك جداً ، وعباراته اشبه شيء بالرموز ، وقد افتتن به اكثر الناس لدقته ووجازته.

إلّا ان الانصاف انه ليس كتاب تتبع للاحاديث ، بل يدّل على قصور احاطته بها ، وليس هو كتاب ارشاد وهداية ، وانما هو كتاب امتحان ونهاية .

ومنها كتاب المسالك شرح الشرائع[٢] ، وهو يدل على فضيلته ، وقوة ملكته في الاستدلال ، خصوصاً في النكاح .

ومنها : كتاب روض الجنان في شرح الارشاد[٣] ، خرج منه مجلد في الطهارة والصلاة ، وهو نفيس ، يدل على علم غزير وفضل كبير .

ورسالة في وجوب الجمعة عينا[٤] وهي نفيسة ، كتبها في أواخر عمره بعد شرح اللمعة .

← يذكر ، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصى وتحصر ، ومصنفاته كثيرة مشهورة .
وقال في الرياض : ٢ / ٣٦٦ : الفاضل العالم المجتهد الكامل العامل العادل المعروف بالشهيد الثاني ... وفي تاريخ (جهان آرا) بالفارسية مامعناه : ان في سنة خمس وستين وتسعمائة أخذت الرومية على الشيخ زين العاملي في الحرم وجاءوا به الى القسطنطينية وقتلوه تعصباً لمذهبهم الباطل يوم الخميس في العشر الأوسط من السنة المذكورة ... ثم اعلم ان الشيخ زين الدين هذا هو أول من نقل علم الدراية من كتب العامة وطريقتهم الى كتب الخاصة ، والّف فيه الرسالة المشهورة ثم شرحها كما صرح به جماعة ممن تأخر عنه .
وله ترجمة في اللؤلؤة: ٢٨ ، وفي الروضات: ٣ / ٣٥٢، وشهداء الفضيلة : ١٣٢ ، وفي جامع الرواة:١/٣٤٦ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ٤٧٢ .

(١) الذريعة : ١٥ / ٢٩٠ . (٢) الذريعة : ٢٠ / ٣٧٨ .
(٣) الذريعة : ١١ / ٢٧٥ . (٤) الذريعة : ١٥ / ٧١ .

ورسالة في تسهيل امر الاجتهاد[١] .

ورسالة في الغيبة[٢] .

ورسالته الموسومة بمسكنة الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد[٣] .

ورسالة تمهيد القواعد في اصول الفقه[٤] ، الا انه يحذو حذو كتاب من كتب الشافعية .

ورسالة في اسرار الصلاة[٥] .

وكتاب المقاصد العلية في شرح الرسالة الالفية[٦] .

و شرح النفلية[٧] .

ورسالة في الحبوة[٨] .

ورسالة في بعض مسائل السفر[٩] .

حيلولة :

وبالاسناد عن المجلسي عن الفاضل العلامة محسن الكاشاني عن المدقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن عن ابيه عن ابيه .

حيلولة :

وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الامام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود

---

(١) الذريعة : ١٠ / ٢٧٣ . (٢) الذريعة : ١٨ / ٣٦ .

(٣) الذريعة : ٢١ / ٢٠ ، وفي ب : مسكن الفؤاد .

(٤) الذريعة : ٤ / ٤٣٣ . (٥) الذريعة : ٤ / ٤٥٢ بعنوان التنبيهات العليّة .

(٦) الذريعة : ٢١ / ٣٨٢ .

(٧) الذريعة : ١٦ / ٣٦٠ ، بعنوان الفوائد المليّة .

(٨) الذريعة : ٦ / ٢٤٣ .

(٩) الذريعة : ٢٤ / ٤٤ بعنوان نتائج الافكار في حكم المقيمين في الاسفار .

الشهير بابن المؤذن الجزيني[١]، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن مكي عن والده الشهيد.

[الشيخ محمد بن مكي الشهيد الأول[٢]:]

وكان هذا الشيخ عيناً من اعيان هذه الطائفة ثقة علامة في الفقه حتى انّ شيخنا العلامة كان يقول: انّه افقه من العلامة الحلي، وكان الفاضل الهندي يقول: انه افقه الناس في زمانه ومابعده، وقال: انه افقه من العلامة[٣]: له كتب.

منها: كتاب الدروس[٤] لم يتم.

وكتاب الذكرى[٥] لم يتم، بل انما خرج منه مجلّد في الصلاة، وهو احسن مصنفاته.

وكتاب البيان[٦] لم يتم، بلغ الى كتاب الصوم.

والرسالة الالفية[٧].

والرسالة النفلية[٨].

---

(١) قال في آمل الآمل:١/ ١٧٩: كان عاملاً فاضلاً جليلاً نبيلاً شاعراً. له ترجمة في رياض العلماء: ٥ / ١٧٥، وفي لؤلؤة البحرين:١٧١ وفي روضات الجنات: ٢٢/٧ وفي طبقات اعلام الشيعة: ٤ / ق ٩ / ١٣٢.

(٢) قال في أمل الآمل: ١ / ١٨١: كان عالماً ماهراً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة متبحراً كاملاً جامعاً لفنون العقليات والنقليات زاهداً عابداً ورعاً شاعراً اديباً منشئاً فريد دهره عديم النظير في زمانه ... وكانت وفاته سنة ٧٨٦ هـ اليوم التاسع من جمادى الاولى قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وله ترجمة في رياض العلماء:١٨٤/٥، وفي اللؤلؤة:١٤٣، وفي الروضات: ٧/ ٣ وفي الطبقات: ٣ / ق٨ / ٢٠٥.

(٣) لا يوجد في ب و ج من قوله: وكان الفاضل ... الى: له كتب.

(٤) الذريعة: ٨ / ١٤٥. (٥) الذريعة: ١٠ / ٤٠.

(٦) الذريعة: ٣ / ١٧٤. (٧) الذريعة: ٢ / ٢٩٦.

(٨) الذريعة: ٢٤ / ٢٦٧.

وكتاب القواعد في اصول الفقه[١] .

وكتاب اللمعة الدمشقية[٢] .

وكتاب شرح نكت الارشاد[٣] .[٤]

حيلولة :

وعن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون ، عن شيخنا المحقق المدقق ، افضل المتأخيرن ، واكمل المتبحرين ، نور الملّة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي ، عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين احمد بن فهد الحلي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن ، عن شيخنا الشهيد .

حيلولة :

وعن الشيخ محمد بن المؤذن ، عن السيّد الاجل السيّد حسن بن دقاق الحسيني، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ المقداد بن عبد الله الحلي السوراوي ، عن شيخنا الشهيد .

[الشيخ المقداد بن عبد الله الحلي السيوري[٥] :]

وكان المقداد رجلاً فاضلاً علامة ثقة، له تصانيف .

---

(١) الذريعة : ١٧ / ١٩٣ . (٢) الذريعة : ١٨ / ٣٥٢.

(٣) الذريعة: ١٦ /١٧بعنوان: غاية المراد في شرح نكت الارشاد.

(٤) جاء في الهامش : وكتاب الدرة المضيّة في احاديث العترة الذرية ، وكتاب مجموع في جميع الفنون ولم يشتهر ، وربما لعدم ذكر اسمه فيه ثم نحى عنه ، وله فوائد لا تحصى جداً في كل فن ، وكان نسابة زمانه .

(٥) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٢٥ : الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الاسدي ، كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً . له ترجمة في رياض العلماء:٥/٢١٦، وفي لؤلؤة البحرين:١٧٢،وفي روضات الجنات:٧/١٧١ وفي تنقيح المقال: ٣ / ٢٤٥ ، وفي الكنى والالقاب : ٣ / ١٠ ، وفي الطبقات: ٤/ق٩/١٣٨.

منها : كتاب النافع في المحشر في شرح الباب الحادي عشر[١] .

ومنها : شرح الفية الشهيد[٢] .

ومنها : كتاب كنز العرفان في تفسير احكام القران[٣] .

وكتاب الفوائد في اصول الفقه[٤] .

حيلولة :

وعن الشيخ شمس الدين بن المؤذن، عن الشيخ ابي القاسم علي بن طي[٥] عن الشيخ شمس الدين العريضي[٦] ، عن السيّد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج الحسيني[٧] رحمهم الله .

حيلولة :

وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة .

[الحسن بن العشرة[٨] :]

وكان هذا الشيخ فاضلاً كاملاً من مشايخ الاجازات ، عن الشيخ الصالح

---

(١) الذريعة : ٢٤ / ١٨ . (٢) الذريعة : ١٣ / ١١٤ .

(٣) الذريعة : ١٨ / ١٥٩ .

(٤) لم نعثر عليه في الذريعة بهذا الاسم والموجود: شرح مبادي الاصول : الذريعة : ١٤/٥٤.

(٥) جاء في الهامش: ابن طي هذا من اولاد عم الشهيد، واولاد طي قوم كثرة، كلهم افاضل يشتبه بعضهم ببعض، وابن داود هذا ـ وهو ابن المؤذن ـ ابن عم الشهيد ايضا، كذا قال ملا عبدالله، راجع رياض العلماء: ٥/ ١٧٥، ولابن طي ترجمة في: أمل الآمل: ٢/١٩٠ ،وفي رياض العلماء: ٤/٨٣، وفي الطبقات: ٤/ ق٩/٩٣ .

(٦) وهو محمد بن محمد بن عبد الله العريضي ، قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٠٢ : كان من العلماء الصلحاء، وله ترجمة في رياض العلماء: ٥/١٧٣ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ١٢٦.

(٧) قال في امل الآمل: ٢/٦٣: عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد، وله ترجمة في الرياض: ١ / ١٦٣ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٣٧.

(٨) وهو عز الدين الحسن بن علي بن يوسف من مشايخ علي بن هلال الجزائري ، له ترجمة في أمل الآمل: ٢/٧٥، وفي رياض العلماء : ١ / ٢٠٢ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٣٦ .

الشيخ احمد بن فهد ، عن الشيخ زين الدّين عابد الحارثي الحائري[١] ، عن الشهيد رحمهم الله .

حيلولة :

وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين احمد بن خاتون ، عن الشيخ المحقق نور الدين علي بن عبد العالي الكركي ، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ جمال الدين احمد بن مسند[٢] ، عن الشيخ علي بن الحارث الحائري[٣] ، عن الشهيد رحمهم الله .

حيلولة :

وبالاسناد عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم ابن أبي جمهور المتقدّم، عن شيخه واستاذه السيّد شمس الدين محمد بن السيّد كمال الدين موسى الحسيني ، عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشهير بالسبعي الاحسائي .

[الشيخ احمد بن محمد بن عبد الله السبعي الاحسائي[٤] :]

وكان هذا الشيخ فاضلاً كاملاً محكماً لقواعد الفقه والكلام عن الشيخ

---

(١) وهو زين الدين علي بن الخازن الحائري .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، والظاهر انه نفس احمد بن فهد الحلي .

(٣) كذا في النسخ الثلاث والظاهر انه هو نفس علي بن الخازن الحائري .

(٤) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٤ : يروي عن تلامذة الشهيد ، ذكره ابن ابي جمهور في غوالي اللئالي واثنى عليه فقال : الشيخ الفاضل الكامل بغنّي الفروع والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع اشتات الفضائل فخر الدين احمد الشهير بالسبعي ، وله ترجمة في رياض العلماء : ١ / ٢٩ ، وفي اللؤلؤة : ١٦٨ ، وترجمة في أنوار البدرين : ٣٩٦ ، وفي الطبقات : ٤ /ق ٩ / ٧.

محمود المشهور بابن امير الحاج العاملي .

[الشيخ محمود المشهور بابن امير حاج العاملي[١] :]

وكان هذا الشيخ عالماً تقياً ورعاً عن شيخه الشيخ حسن المشهور بابن العشرة، عن شيخه الشهيد .

حيلولة :

وعن ابن أبي جمهور عن شيخه واستاذه الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ حسن بن العشرة عن الشهيد رحمهم الله .

حيلولة :

وعن ابن (أبي) جمهور ، عن الشيخ عبد الله بن علاء الدين .

[الشيخ عبد الله بن علاء الدين[٢] :]

وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً واعظاً، عن جده شرف الدين علي[٣] عن

---

(١) قال في أمل الآمل : ١ / ١٨٤ : كان عالماً تقياً ورعاً فاضلاً ، يروي عن تلامذة الشهيد ذكره محمد بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي في غوالي اللئالي .
وذكر ذلك في رياض العلماء : ٥ / ٢٠١ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ١٣٥ .

(٢) وهو عبد الله بن علاء الدين فح الله ابن رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ القمي القاساني ، هكذا اورد اسمه في الغوالي كما في لؤلؤة البحرين : ١٨٣ ، وقد وصفه تلميذه ابن أبي جمهور بالمولى العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرائق ، سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراض الملك العلام وجيه الملة والدين ، وله ترجمة في رياض العلماء : ٣ / ٢٣٤ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٨٠.

(٣) ان اسم جد عبد الله كما في الغوالي وفي اللؤلؤة هو : رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق القمي .
قال عنه في رياض العلماء : ٣ / ٢٦٨ : من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عنه ولده المولى علاء الدين بن فتح الله ويروي عنه ابن أبي جمهور الاحسائي تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبد الله وبتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبد الله بن
←

المقداد بن عبد الله[١] ، عن الشهيد .

حيلولة :

وعنه عن شيخه قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار[٢] عن استاذه الشيخ جمال الدين الشهير بابن مطوع الجرواني الاحسائي[٣] ، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المضري الاحسائي :

[الشيخ احمد بن فهد بن ادريس المضري الاحسائي[٤] :]

← المولى علاء الدين فتح الله ، وهو يروي عن ابن فهد الحلي وعن الشيخ مقداد ايضاً ويروي عن المولى زين الدين علي الاسترابادي عن السيد المرتضى ابي السعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة، ويروي ايضاً عن المولى شرف الدين علي بن المولى تاج الدين حسن السرابشوني عن ابيه عن العلامة كذا يظهر من اول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور ، وقد قال في وصفه : سيد العلماء والفقهاء .

(١) وهو المقداد بن عبد الله السيوري المتقدم ذكره .

(٢) قال في الرياض : ٥ / ٢٢٩ : كان من أجلة علماء الامامية ويروي عن الشيخ جمال الدين الشهير بابن المطوع الجرواني الاحساوي ، ويروي عنه والد ابن جمهور الاحسائي المشهور .. وهو قريب من درجة ابن فهد الحلي كما يظهر من اول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور وقال فيه في وصفه : الشيخ العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار ، وقال في موضع آخر منه عن شيخه الشيخ الزاهد الفقيه قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين بن نزار ، وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ١٤٤ .

(٣) قال في الرياض : ١ / ١٩٧ : فاضل عالم جليل ويروي عن الشيخ شهاب الدين بن فهد بن ادريس المضري الاحسائي عن ابن المتوج البحراني ، ويروي عنه القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار فهو في درجة ابن فهد الحلي كذا يظهر من اول غوالي اللئالي : وقال فيه في وصفه هكذا ... الشيخ التقي الزاهد جمال الدين .
وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٤٤ .

(٤) قال في الرياض : ١ / ٥٥ : الفاضل العالم المشهور بابن فهد أيضا ، من أجلة علماء الامامية وفقهائهم ، يروي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله المشهور بابن المتوج عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ويروي عن الشيخ جمال الدّين حسن الشهير بالمطوع ←

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً ، له شرح ارشاد العلامة(١) رأيته بخطه ، وهو معاصر للشيخ احمد بن فهد الحلي .

عن شيخه فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحراني .

[الشيخ احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحراني(٢) :]

وكان هذا الشيخ فقيهاً عالماً (له) مصنفات منها : كتاب هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين(٣) .

وكتاب نجح الوسائل الى غرائب المسائل(٤) .

← الجرواني الاحسائي ، كذا ذكره ابن ابي جمهور في أول كتاب غوالي اللئالي ، واعلم ان ابن فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور معاصران ، ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة ، وقد يتحد بعض مشائخهما أيضاً ، ومن هذه الوجوه كثيراً ما يشتبه الأمر فيهما ، ولاسيما في شرحيهما على الارشاد، وقد ذكره صاحب اللؤلؤة: ١٧٦ وقال انه رأى كتابه شرح الارشاد، وفيه انه تم سنة ٨٠٦ هـ على يد أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس، وله ترجمة في الطبقات: ٤/ق ٩/٢.

(١) الذريعة : ١٣ / ٧٤ واسمه خلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح .

(٢) قال في الأمل: ٢/١٦: عالم فاضل اديب شاعر عابد، له رسالة سماها كفاية الطالبين ، وله شعر كثير قرأ على الشيخ فخر الدين بن العلامة وروى عنه، وله ترجمة في رياض العلماء: ١/٤٣ ، وترجمه الماحوزي في رسالته : ٨٦ قائلاً ، وهو شيخ الامامية رضوان الله عليهم في وقته ، كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي قدس الله روحه في كتابيه المشهورين : كتاب غوالي اللئالي وكتاب در اللئالي ، وذكر ـ عطر مرقده ـ في موضع آخر : ان فتواه مشتهرة في المشارق والمغارب ، وهو من أعظم تلامذة الشيخ العلامة فخر المحققين ابي طالب محمد بن العلامة آية الله في الارضين وارث علوم الانبياء والمرسلين روّح الله روحيهما وتابع نفحاته عليهما ، تلمذ عليه في الحلة السيفية المزيدية وعلى غيره من علماء الحلة ، واستجاز منهم ورجع الى بلده وهي جزيرة (أوال) بضم الهمزة وفتحها كما نص عليه القطب العلامة الغالي السيرافي في شرح الهمزية ، وصاحب القاموس لم يذكر إلا الفتح، وقد بلغ الغاية، وله ترجمة في لؤلؤة البحرين : ١٧٧ ، وفي انوار البدرين : ٧٠، وفي روضات الجنات : ١ / ٦٨ ، وفي الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٣ .

(٣) الذريعة : ٢٥ / ١٩١ .

(٤) لعله هو ، مجمع الغرائب : الذريعة : ٢٠ / ٣٤ .

وكتاب في ايات احكام[١] مختصر .

ونظم خبر الثار[٢] ، وقبره معروف بجزيرة النبي صالح من بلادنا أوال حرست عن الوبال عن شيخه واستاذه الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي ، عن ابيه العلامة .

[فخر الدين حسن بن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر[٣] :]

وكان الشيخ فخر الدين فاضلاً فقيهاً ثقة ، له كتب منها :

كتاب الايضاح[٤] في شرح القواعد .

حيلولة :

وعن ابن ابي جمهور ، عن الشيخ حرز الدين الاوالي .

---

(١) وهو منهاج الهداية : الذريعة : ٢٣ / ١٨٠ .

(٢) الذريعة : ٢٤ / ١٩٧ ، وفي ص ٢٢٠ ، قال : ونظم قصة اخذ الشارب ، وهو اشتباه .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٧ : كان فاضلاً محققاً فقيهاً ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره ، له كتب منها : شرح القواعد ، سماه (ايضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد) . وله شرح خطبة القواعد سماه (ايضاح القلوب) ، والفخرية في النية ، وحاشية الارشاد والكافية الوافية في الكلام وغير ذلك ، ويروي عنه الشهيد واثنى عليه في بعض اجازاته ثناءاً بليغاً جداً .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٧٧ ، وفيه : ان مولده ٢٢ / جمادى الآخرة / ٦٨٢ ، ووفاته ٢٥ /جمادى الآخرة / ٧٧١ ، وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات:٦/ ٣٣٠ ، وله ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٨٥ .

(٤) الذريعة : ٢ / ٤٩٦ .

[الشيخ حرز الدين الأوالي[١] :]

وكان هذا الشيخ فاضلاً عالماً ، عن شيخه فخر الدين احمد بن مخدم الاوالي.

[الشيخ فخر الدين بن مخدم الاوالي[٢] :]

وكان هذا الشيخ زاهداً عابداً عدلاً ورعاً عن شيخه العلامة الشيخ احمد بن عبد الله بن المتوج الاوالي، عن شيخه فخر الدين محمد بن العلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر عن ابيه العلامة .

حيلولة :

وعن ابن ابي جمهور عن شمس المعالي والفقه والدين محمد بن السيّد احمد الموسوي الحسيني .

[السيد محمد بن السيد احمد الموسوي الحسيني[٣] :]

وكان هذا السيّد عالماً فاضلاً فقيهاً ديناً .

---

(١) قال في الرياض : ١ / ١٣٦ : فاضل عالم جليل من مشايخ ابن أبي جمهور الاحسائي ، ويروي عن الشيخ فخر الدين احمد بن مخدم الاوالي ـ كذا قاله ابن أبي جمهور المذكور في اول غوالي اللئالي وقال في وصفه ... الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل ، وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٢٩ ، وفي انوار البدرين : ٧٤.

(٢) قال في انوار البدرين : ٧٤، العالم الفاضل فخر الدين الشيخ احمد بن مخدم البحراني ، وكان هذا الشيخ زاهداً عابداً عدلاً ورعاً قاله شيخنا المحدث الشيخ عبد الله بن صالح البحراني، وكان من تلامذة الشيخ جمال الدين بن المتوج، وذكره ابن أبي جمهور الاحسائي في غوالي اللئالي، وله ترجمة في الطبقات: ٤/ق ٩/ ٣.

(٣) قال في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ١٣٣ : هو شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد من مشايخ ابن أبي جمهور كما في أول الغوالي : ص ١ حيث قال : الطريق الرابع : عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الاسلام الفارق بميامن همته بين الحلال والحرام شمس المعالي والفقه والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور الكامل العامل شهاب الدين احمد الموسوي الحسيني عن شيخه واستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن ابي القطيفي .

عن شيخه كريم الدين يوسف الشهير بابن ابي القطيفي .

[الشيخ يوسف بن أبي القطيفي القديحي[١] :]

---

(١) قال في الرياض : ٥ / ٣٩٤ : الشيخ الجليل المرحوم كريم الدين يوسف بن حسين بن أبي القطيفي قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشهيد ، وله تـلامذة فـضلاء مـن جملتهم الشيخ مفلح الصيمري من اولاد الشيخ حسين رحمه الله ، ومن تلاميذه صاحب رسالة الاستخارات وهي مختصرة مفيدة مشتملة على انواع الاستخارات الغريبة ايضا ... فلاحظ ... ونقله ابن جمهور الاحساوي في أوائل غوالي اللئالي بل في آخر نثر اللئالي ، ولكه قد عرض هكذا : الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي ويظهر منه انه عالم فقيه جليل .

وانه يروي عن الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي وقد كان تلميذه ، ويروي عنه ابن جمهور الاحساوي بتوسط السيد القاضي شمس الدين محمد بن احمد الموسوي الحسيني ـ كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور الاحسائي المذكور ايضاً .

قال فيه في وصفه عن شيخه واستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي ، وقال في ص : ٣٩١ : الشيخ يوسف بن الحسين ، كان من اجلة العلماء ويروي بعض طرق الاستخارة بالسبحة كما نقله الاستاذ الاستناد ﷺ في رسالته مفاتيح الغيب في الاستخارات بالفارسية ، ويحتمل اتحاده مع بعض من يأتي فتأمل . بل الحق عندي انه بعينه الشيخ الجليل كريم الدين يوسف بن الحسن بن أبي جعفر القطيفي الآتي ذكره .

وله ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٥٢ وقال : ان من آثاره الموجودة : إلتهاب نيران الاحزان .

وقال في انوار البدرين : ٢٨١ : وهذا الشيخ من قرية (رشالا) من (القديح) احدى قرى القطيف سكنى صاحب هذا الكتاب ، وقبره (قدس سره) في مقبرة (رشالا) تابع القديح معروف عند أهل تلك القرية زرته مراراً ودعوت الله عنده ودفنا بعض ارحامنا بجنبه له كتاب وفاة رسول الله ﷺ المشهور الذي يقرأ في اطرافنا عجيب الترتيب ، وهو احسن ما صنف في هذا الباب .

وله رسالة في العقود والنيات رأيتها قديمة جيدة ولم أقف له على غيرها ، ولم أقف على تاريخ لوفاته إلا أن الظاهر انه من أهل المائة السابعة ضاعف الله حسناته ، ورأيت كتاب ←

وكان هذا الشيخ فاضلاً علامة .

عن شيخه رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي .

[الشيخ حسين بن راشد القطيفي(١) :]

وكان هذا الشيخ فاضلا علامة ايضاً .

عن عدة من مشايخه اشهرهم الشيخ العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابي العبّاس احمد بن فهد الحلي ، عن شيخه ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ، ونظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي .

[الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف النيلي(٢) :]

← وفاة امير المؤمنين عليه السلام منسوبا للشيخ محمد أو للشيخ علي بن أُبي القطيفي من قديم الزمان إلا أنه بحسب تتبعي لكلماته انه متأخر عن طبقته بكثير ولعله من ذريته وعقبه النازلين والله العالم العاصم .

قلت : وقبره الى الآن معروف في المقبرة المذكور ببلادنا (القديح) وقد زرته مراراً ، وقد دفن بجنبه الشيخ حسين القديحي ابن صاحب انوار البدرين المتقدم .

(١) قال في الرياض : ٢ / ٩٤ : الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي فاضل عالم فقيه جليل ، وله عدة من المشايخ الكبار اشهرهم الشيخ ابن فهد الحلي ، ويروي عنه الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن أُبي القطيفي كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور الاحساوي وقال فيه في وصفه : الشيخ العلام والبحر القمقام رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي .

وله ترجمة في أنوار البدرين : ٢٨٠ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٥٠ .

(٢) قال في الرياض : ٥ / ٢٩٤ : الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي من أجلة متكلمي الامامية وفقهائهم ، ويروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ويروي عنه ابن فهد الحلي كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور الاحسائي ، وقال فيه في وصفه : الشيخ الامام الفاضل العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي .

وأقول : من مؤلفاته كتاب منتهى السؤول في شرح الفصول كما صرح به الكفعمي في البلد الامين ، وينقل عنه شرح معاني بعض الاسماء الحسنى وغيره ، وله ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٥٣ .

وكان الشيخ ظهير الدين فاضلا عالماً .

[الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي[١] :]

والشيخ نظام الدين فقيهاً عدلاً ورعاً .

كلاهما عن الشيخ فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف العلامة عن ابيه .

حيلولة :

وعن ابن ابي جمهور عن شيخه واستاذه جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال .

[الشيخ حسين بن عبد الكريم الفتّال[٢] :]

وكان هذا الشيخ فاضلاً علامة .

عن شيخه جمال الدين حسن بن الشيخ حسين بن مطهر الجزائري .

[الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن مطهر الجزائري[٣] :]

---

(١) قال في الرياض : الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ، وسيجيء بعنوان علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي الذي كان يروي عنه ابن فهد الحلي ، ويروي علي بن عبد الحميد عن السيد ايضاً كما يظهر من بعض اجازات الاستاذ الاستناد لتلامذته. وله ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٤١ .

(٢) قال في الرياض : ١ / ١٩٩ : الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال فاضل عالم جليل القدر ، فهو من مشايخ ابن جمهور الاحسائي ، ويروي عن الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري عن ابن فهد الحلي كذا يظهر من اول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور ، وقد بالغ فيه في وصفه فقال : الطريق الخامس عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق الصواب ومنهاج معالم الاصحاب وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على الاقران المحرز المقرر لسائر الفنون على طول الازمان علامة المحققين وخاتمة المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٣٥ .

(٣) قال في الرياض : ١ / ١٨١ : الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري ←

وكان هذا الشيخ فاضلاً علامة ايضاً ، عن الشيخ جمال الدين ابي العباس أحمد بن فهد عن شيخه ظهير الدين ونظام الدين المذكورين عن الشيخ فخر الدين عن والده العلامة .

حيلولة :

وعن ابن ابي جمهور ، عن وجيه الدين عبد الله بن علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين عبدالملك[١] بن محمد بن محمد بن فتحان، عن جدّه[٢] (عن) شرف الدين علي ، عن ابيه الشيخ تاج الدين حسن الشراشنوي[٣] ، عن العلامة .

[الشيخ وجيه الدين عبد الله بن علاء الدين فتح الله :]

وكان الشيخ وجيه الدين علامة محققاً مدققاً ، سيّد الوعاظ ، وامام الحفاظ ، شيخ مشايخ الاسلام ، والقائم بمراضي الملك العلاّم ، وكان ابوه فاضلاً كاملاً ، وكان جدّه عبد الملك واعظاً ، اصله من قاشان ، وتولد فيها ونشأ ، ثم سكن في قم ، وكان جدّه شرف الدين[٤] فقيهاً ، قدوة الفقهاء بعصره ، وكان ابوه

← فاضل عالم كامل يروي عن ابن فهد الحلي ويروي عن الشيج جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال استاذ ابن جمهور الاحساوي قدس نفسه كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور ، وقال فيه في وصفه الشيخ العلامة الامام المدقق المحقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائري عن الشيخ ابن فهد الحلي ، له ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٤٥ .

(١) ضبطه في الغوالي واللؤلؤة والطبقات هكذا : عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان ، فيظهر السقط عند المؤلف .

(٢) مر ضبطه بانه : رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق القمي ، ولذا اضفنا كلمة (عن) قبل شرف الدين ليصح السند . (٣) قد ضبط في اسناد الغوالي بالسرابشنوي .

(٤) قد ذكرنا ان هناك اشتباها عند المؤلف حيث جعل شرف الدين علي هو جد وجيه الدين، والصحيح ما ذكرناه سابقا ، وشرف الدين علي هو ابن الحسن بن الحسين بن

←

تاج الدين[١] فقيهاً عالماً عظيماً.

حيلولة :

وعن ابن ابي جمهور عن عبد الله المذكور عن جده المذكور عن الشيخ زين الدين علي الاسترابادي.

[الشيخ زين الدين علي الاسترابادي[٢] :]

وكان هذا الشيخ عالماً عظيماً[٣] وفاضلاً كريماً حتى لقب بغرة العلماء.

عن شيخه المرتضى الاعظم سلالة آل طه وياسين ابي سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني[٤]، عن شيخه فخر الدين، عن والده العلامة.

حيلولة :

وبالاسناد عن شيخنا الشهيد الثاني وهو يروي مصنفات ومرويات السيّد

← الحسن السرابشنوي أصلاً الكاشاني مولدا ومسكنا، قال في الرياض : ٣ / ٣٩٩ : فاضل عالم جليل يروي عن ابيه عن العلامة قدست نفسه ويروي عنه المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي، كذا يظهر من غوالي اللئالي ... وقال في وصفه المولى الاعلم الافضل شرف الدين علي. وله ترجمة في الطبقات : ٤ / ق ٩ / ٩٣.

(١) وله ترجمة في رياض العلماء : ١ / ١٩١ وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٣٨.

(٢) قال في الرياض : ٣ / ٤١١ : المولى زين الدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي، فاضل جليل وعالم نبيل فقيه نبيه، وكان من متأخرين فقهاء الاصحاب مقاربا لعصر ابن فهد الحلي ونظائره وقد رأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة كتبها هذا المولى للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين، وله ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٣٨.

(٣) ليس في ب من قوله : حيلولة : وعن ابن أبي جمهور عن عبد الله ... الى قوله : عالماً عظيماً.

(٤) له ترجمة في رياض العلماء : ١ / ٢٠٠، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٤١.

تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم بن مُعَيّة ـ بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة التحتانية والهاء اخيرا ـ الحسيني الديباجي .

[السيد محمد بن القاسم بن معيّة[1] :]

وكان هذا السيّد علامة نسابة نقيباً، وجميع ما يصحّ عنه عن وَلَدَي شيخنا الشهيد ابي طالب محمد وابي القاسم ضياء الدين علي، عن السيّد تاج الدين المذكور .

امّا ضياء الدين علي فبالاسناد الى الشيخ شمس الدين ابن المؤذن .

واما ابو طالب محمد فبالاسناد الى الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عنه.

وكان هذا السيّد فاضلاً عظيماً، وعالماً كريماً، ثقة، عينا اماماً عدلاً، قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته : ورأيت خطّ هذا السيّد المعظم بالاجازة[2] لشيخنا السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي، ولولديه محمّد وعلي، ولاختهما ام الحسن فاطمة (المدعوة) ست المشايخ ولجميع المسلمين ممّن ادرك جزءاً من حياته بجميع ذلك عن مشايخه .

منهم : ١ ـ الشيخ جمال الدين العلامة الحلّي .

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٩٤ : فاضل عالم جليل القدر شاعر اديب يروي عن الشهيد وذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر، وقال الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد : ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد محمد بن مكي وولديه محمد وعلي ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٥٢ : وفي اللؤلؤة : ١٨٥، وله ترجمة مفصلة في روضات الجنات : ٦ / ٣٢٤، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٩٧ .

(٢) جاء في الهامش : وصورة الاجازة التي للشهيد ولولديه ولفاطمة ست المشايخ باقية إلى الآن ومعها اربعون اجازة ايضا للشهيد من مشايخه عنه رحمه الله .

٢ ـ والسيّد مجد الدين ابو الفوارس محمّد بن علي بن محمّد الاعرج[١] (والد) السيّد ضياء الدين[٢] وعميد الدين[٣].

٣ ـ والسيّد الجليل النسابة علم الدين المرتضى بن السيّد جلال الدين بن عبد الحميد بن السيّد النسابة الطاهر الاوحد فخار بن معد الموسوي[٤].

٤ ـ والسيّد رضي الدين علي بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن السيّد جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن طاووس الحسيني[٥]).[٦] وكان كل هؤلاء اجلاء علماء وفضلاء كرماء ثقات اثبات.

[السيد عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاووس[٧] :]

وكان السيّد عبد الكريم عالماً محدّثاً متتبعاً[٨]، له مصنفات منها: كتاب

---

(١) له ترجمة في رياض العلماء: ٥ / ١٤٤، وفي الطبقات: ٣ / ق ٨ / ١٩٣.

(٢) وهو ضياء الدين عبد الله بن السيد محمد بن علي الاعرج المتقدم، له ترجمة في رياض العلماء: ٣ / ٢٤٠، وفي الطبقات ٣ / ق ٨ / ١٢٤.

(٣) وهو عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الاعرج المتقدم، له ترجمة في الطبقات: ٣ / ق ٨ / ١٢٤.

(٤) له ترجمة في الرياض: ٥/٢٠٨، وفي أمل الآمل:٢/١٩١، وفي الطبقات:٣/ق٨/١٤١.

(٥) له ترجمة في أمل الآمل:٢/١٩٣، وفي الرياض: ٤/١٢٣، وفي الطبقات:٣/ق٨/١٤١.

(٦) اجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد: البحار: ١٠٨ / ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٧) قال في الامل: ٢ / ١٥٨: سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه، انتهت رئاسة السادات، وذوي النواميس إليه، وكان أوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ، بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة، ولد في شعبان سنة ٦٤٨ هـ، وتوفي في شوال سنة ٦٩٣ هـ، وكان عمره خمساً واربعين سنة.

وله ترجمة في رياض العلماء: ٣ / ١٦٤، وفي روضات الجنات: ٤ / ٢٢١، وفي الطبقات: ٣ / ق ٧ / ٩١.

(٨) جاء في الهامش: نقل شيخنا الشهيد الثاني في شرح الدراية عن الشيخ تقي الدين ←

فرحة الغري[(١)].

٥ ـ (والشيخ صفي الدين (محمد) بن الشيخ نجيب الدين (بن) يحيى بن سعيد[(٢)].

٦ ـ والشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد[(٣)].

٧ ـ والشيخ جلال الدين محمّد بن الكوفي[(٤)].[(٥)]

٨ ـ والسيّد كمال الدين الحسن بن محمد الآدمي الحسيني[(٦)] وغيرهم عن مشايخهم ، وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم ، وكانوا كلهم ثقات افاضل واجلاء اماثل .

حيلولة :

وبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي[(٧)]، وزين الدين علي بن طراد المطارابادي[(٨)].

← الحسن بن علي بن داود انه كان رفيقه وانه حفظ القرآن واستغنى عن المعلم واستقل بالكتابة ابن اربع سنين منه رحمه الله ونقلها في رياض العلماء : ٣ / ١٦٨ ، عن رجال ابن داود : ٢٢٦ .

(١) الذريعة : ١٦ / ١٥٩ .

(٢) وهو محمد بن يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي له ترجمة في الرياض : ٥ / ١٩٨ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٢٠٨ .

(٣) له ترجمة في الأمل:٢/٣٤٩، وفي الرياض: ٥/٣٩٢، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٢٤١ .

(٤) الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن احمد الكوفي ، له ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٣٠٣ ، وفي الرياض ٥ / ١٧٤ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٩٨ .

(٥) البحار : ١٠٨ / ١٥٣ .

(٦) السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد ... الآوي الحسيني ، فهو الآوي لا الآدمي كما في النسختين ، له ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٧٦ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٤٩ .

(٧) له ترجمة في الرياض : ٣/٣٦٩، وفي الأمل:٢/١٧٦، وفي روضات الجنات: ٤/٣٤٥، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٣٤ .

(٨) ستأتي الاشارة الى ترجمته في تلامذة العلامة .

حيلولة :

وبالاسناد عن الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي جميع مارواه عن مشائخه منهم :

١ ـ الشيخ جمال الدين العلامة الحلي .

ومنهم: ٢ ـ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي القسيني [١] تلميذ السيّد فخار بن معد الموسوي ، والسيّد رضي الدين بن معية الحسيني [٢] .

وكان الشيخ شمس الدين صالحاً والسيّد رضي الدين فاضلاً [٣] .

ومنهم : ٣ ـ الشيخ فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن البوقي [٤] .

٤ ـ والشيخ صفي الدين محمد بن نجيب الدين (يحيى) بن سعيد [٥] .

٥ ـ والشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلي .

٦ ـ والشيخ شمس الدين محمد بن (جعفر بن) نما المعروف بالابريسمي [٦] .

وكان الشيخ فخر الدين عارفاً باللغة فاضلاً .

والشيخ صفي الدين عالماً فاضلاً .

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٤١ : فاضل صالح جليل يروي عن ابيه وعن فخار وغيرهما ، وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٢٥ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٤٨ .

(٢) ذكره الشهيد الثاني في اجازته : البحار : ١٠٨ / ١٥٥ .

(٣) لا يوجد في نسخة ب من قوله : ومنهم الشيخ جمال الدين . الى قوله : رضي الدين فاضلاً .

(٤) ذكره الشهيد الثاني في اجازته : البحار : ١٠٨ / ١٥٥ وفي رياض العلماء : ٣ / ٣٧١ .

(٥) له ترجمة في أمل الآمل: ٢/٣١٣ وفي الرياض: ٥/١٩٨، وفي الطبقات: ٣/ق٨/٢٠٨.

(٦) له ترجمة في الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٥٤ .

الشيخ حسن بن علي بن داود[١]:

والشيخ تقي الدين عالماً فقيهاً متكلماً اديباً نحوياً عروضياً شاعراً حتى وصفه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي بملك العلماء والادباء والشعراء، واثنى عليه ثناء عظيماً وعلى كتابه المسمى بالخلاصة في علم الرجال[٢]، وسائر مصنفاته، وذكر انها نحوا من ثلاثين مصنفاً[٣].

إلا انّه لا يخفى على كلّ من له ادنى احاطة بعلم الرجّال ما في خلاصته من (عدم) الضبط وكثرة الخبط.

نعم انّه اوّل من سلك في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء والرمز لكتب الرجال هو، ومن مصنفاته نظم التبصرة[٤] ورسالة في علم الكلام متناً وشرحاً[٥]، الا ان متنها نظمه، وهو معاصر للعلامة الحلّي لكنه متأخر عنه في

(١) قال في الامل: ٢ / ٧١: كان عالماً فاضلاً جليلاً صالحاً محققاً متبحراً من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي يروي عنه الشهيد بواسطة ابن معية ...
وله ترجمة في رياض العلماء: ١ / ٢٥٤، وفي روضات الجنات: ٢ / ٢٨٧، وفي الطبقات: ٣ / ق ٨ / ٤٣.

(٢) الذريعة: ١٠ / ٨٤.

(٣) قال الشهيد الثاني في اجازته: البحار: ١٠٨ / ١٥٣: الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك العلماء والأدباء والشعراء تقي الدين ... صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما أشرنا إليه وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً، وفي المنطق والعربية والعروض واصول الدين نحواً من ثلاثين مصنفاً كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى العلماء السابقين.

(٤) الذريعة: ٥ / ٢٩١.

(٥) لم نعثر له على كتاب في علم الكلام وانما ذكر ابن داود في ترجمة نفسه ان له كتبا في اصول الدين (الذريعة: ٨ / ٦٤) والخريدة العذراء (الذريعة: ٧ / ١٥١)، والدرج (الذريعة: ٥٧).

الوفاة[١].

ومنهم : ٧ ـ والده السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي[٢] وغيره من المشايخ بطرقهم الى مشائخهم جميع مصنفاتهم ومروياتهم ، وكان الشيخ جمال الدين فاضلاً.

حيلولة :

وبالاسناد عن شيخنا الشهيد السعيد محمد بن مكي ، عن جماعة كثيرة من تلامذة الحسن بن يوسف بن علي بن مُطَهَّر ـ بصيغة المفعول ـ الحلّي .

[الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر (العلامة)[٣] :]

---

(١) جاء في الهامش : وهو ايضا معاصر للسيد الجليل غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاووس ، منه رحمه الله .

(٢) ذكره في الرياض : ٣ / ٣٧٠ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٣ .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٨١ : فاضل عالم علامة العلماء محقق مدقق ثقة ، فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة لا نظير له في الفنون والعلوم العقليات والنقليات وفضائله ومحاسنه اكثر من أن تحصى ، قرأ على المحقق الحلي والمحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقليات ، وقرأ عليه في الفقه المحقق الطوسي ، وقرأ العلامة ايضا على جماعة كثيرين جداً من العامة والخاصة ، وقد ذكره الحسن بن علي بن داود في كتابه فقال عند ذكره : شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصنيف ، انتهت رئاسة الامامية اليه في المعقول والمنقول ، مولده سنة ٦٤٨ هـ ، وذكر السيد مصطفى في كتاب الرجال : ثم ذكر كلام ابن داود وقال : ويخطر ببالي ان لا أصفه إذ لا يسع كتابي هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده ، له أكثر من سبعين كتاباً ، ومماته ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ٧٢٦هـ.

وفي الرياض : ١ / ٣٥٨ : ... وكان آية الله لأهل الارض ، وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحقة الشيعية الاثني عشرية لساناً وبياناً تدريساً وتأليفاً مات رحمه الله وهو ابن ثمان وسبعين سنة ... وقد كان ﷺ هو الباعث القوي لتشييع السلطان محمد أو لجايتوخان بن ارغون خان ... كما أورده اصحاب التواريخ ... وقد غيّر السلطان محمد اولجايتوخان المذكور ببركة العلامة السكة والخطبة في سنة ثمان وسبعمائة بعدما مضى

←

وهذا الشيخ بلغ في الاشتهار بين الطائفة بل والعامة شهرة الشمس في رابعة النهار ، وكان فقيها متكلماً حكيماً منطقياً هندسيّاً رياضياً ، جامعاً لجميع الفنون ، متبحراً في كل العلوم من المعقول والمنقول ، ثقة اماماً في الفقه والكلام والاصول .

وقد ملأ الافاق بتصنيفه ، وعطّر الاكوان بتأليفه ، ومصنفاته اكثر من ان تحصر ، واجلّ من ان تقصر ، وقد ذكر اكثرها في خلاصة الرجال .

الا انه ﷺ كان اصوليّاً بحتاً ، ومجتهداً صرفاً ، حتى قال مولانا محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي : انه اول من سلك طريقة الاجتهاد من اصحابنا .

وليس الامر كما قال ، بل الاجتهاد سابق عليه ، الا انه ﷺ هو الذي روجّها ، وقومها وقررّها وسومها .

وسلك في تصنيف الحديث الى التنويع الى الاربعة الانواع ، ومن وقف على كتب استدلاله ، وعرف حقيقة تفصيله واجماله ، وغاص في بحار مقاله وقف على العجب من كثرة الاختلاف في اقواله ، وعدم التثبّت في الاستدلال حقّ التثبت ، وعدم شدّة الفحص للاحاديث حقّ التفحّص [١] ، فان من وقف على

← من سلطته خمس سنين ، فادخل اسامي الائمة في الخطبة والسكة كما يظهر من كتب السير ... وقد اشتهر ان مؤلفات العلامة في الكثرة على حد بحيث انها قد حوسب فصار بازاء كل يوم من أيام عمره الف بيت من المصنفات ... واقول .. ولو حاسبنا وسامحنا في التدقيق لما يصير في مقابلة كل يوم من أيام عمره أعني من أوان بلوغه رتبة الحلم الى وقت وفاته بقدر مائتي بيت .

وله ترجمة في اللؤلؤة : ٢١٢ ، وفيها انه دفن بالغري في جوار سيده امير المؤمنين ﷺ نقل من الحلة بعد أن مات فيها إلى ذلك المكان كما ذكره جملة من العلماء الأعيان . وفي روضات الجنات : ٢ / ٢٦٩ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٥٢ . وقد ترجم له كل مؤلف للرجال مثل : اعلام الزركلي ، وكشف الظنون ، ومنهج المقال ، وتنقيح المقال ... .

(١) قال المحقق البحراني في اللؤلؤة : ٢٢٦ : وكان ﷺ لاستعماله في التصنيف ووسع دائرته

كتاب المنتهى[١] وجده يحذو فيه حذو المعتبر ، ومن وقف على كتاب القواعد[٢] وجده غالباً يحذو حذو الشرائع ، والارشاد[٣] يحذو حذو القواعد ، الا انّه سلك في كلّ منها عما تقدّمها مسلك التلخيص والايجاز .

واخبرني الشيخ ﷺ ان جبريات القواعد كلها منقولة من كتاب لبعض فضلاء العامّة .

ومن وقف على المختلف[٤] وجد فيه خللاً كثيراً في الاستدلال ، وتساهلاً في تصحيح الاحاديث واحوال الرجال .

ومن وقف على الخلاصة[٥] وجدها تابعة لكتاب النجاشي غالباً ، ولفهرست الشيخ قليلاً اذا لم يكن الرجل مذكوراً في كتاب النجاشي الا انّه يزيد عليهما بالاضطراب والتناقض والمساهلة في كثير من المواد ، والتعارض .

وبالجملة فالرجّل لاينكر فضله الغزير ، ولا يخفى حاله على الصغير والكبير ، لكنّه كان ﷺ من شدة حرصه على التصنيف واستعجاله في التأليف وحدة نظره وفهمه وغزارة فضله وعلمه لا يراجع وقت جريان القلم اصول

← في التأليف يرسم كل ما خطر بباله الشريف ، وارتسم بذهنه المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الأقوال والمصنفات ، وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات ، ومن أجل ذلك طعن عليه بعض المتحذلقين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الدين ، بل جعلوا ذلك طعنا في أصل الاجتهاد ، وهو خروج عن منهج الصواب والسداد ، فإن غلط بعض المجتهدين - على تقدير تسليمه ـ لا يستلزم بطلان أصل الاجتهاد متى كان مبنياً على دليل الكتاب والسنة الذي لا يعتريه الايراد .

(١) الذريعة : ٢٣ / ١١ وهو منتهى المطلب في تحقيق المذهب .

(٢) الذريعة : ١٧ / ١٧٦ ، وهو قواعد الاحكام في مسائل الحلال والحرام .

(٣) الذريعة : ١ / ٥١٠ .

(٤) الذريعة : ٢٠ / ٢١٨ وهو مختلف الشيعة الى احكام الشريعة .

(٥) الذريعة : ٧ / ٢٠٨ .

المسائل التي بلغها قلمه، بل يكتب كلما في ذلك الحال وصل اليه فهمه، واحاط به علمه، وان ناقض ماسبق، وعارض ما سلف[١].

ولد ﷺ في سنة تسع وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة، وتوفي ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة، فيكون عمره نحو من ثمان وسبعين سنة، ودفن بالمشهد الغروي على مشرفه السلام.

[تلامذة العلامة:]

ومن جملة تلامذته ولده الشيخ فخر الدين ابو طالب، محمّد وتلمذ عليه جملة من الفضلاء منهم الشهيد وجماعة سلف ذكرهم.

ومن تلامذه العلامة السيّدان المرتضى عميد الدين واخوه السيّد ضياء الدين عبد الله[٢]، وهذان السيدان جليلان طاهران زاكيان فاضلان، وهما ابنا السيّد عبد المطلب بن السيّد مجد الدين بن ابي الفوارس محمّد بن علي بن محمّد العبيدلي وكان مفتياً.

---

(١) ان ديدن علمائنا الاجلاء ـ لاجتهادهم وخلاقية فكرهم ـ عدم البقاء على جميع ارائهم من اول اجتهادهم الى مماتهم، بل الاجتهاد والنظر في الادلة يستدعيان حصول الاختلاف، والعلامة قد نبه في بعض كتبه الى انه قد اختار سابقاً خلاف ما اختاره حاضراً، فليس هو غافلاً عن ما كتبه سابقاً أو قرّ رأيه عليه، بل هذا غير متصور في حق الفضلاء فضلاً عن العلماء الأجلاء، وقد علل فخر المحققين ابن العلامة في الايضاح: ١ / ٥٠٢ هذا الاختلاف بقوله: ومن عادة المجتهدين انه إذا تغير اجتهاده لم يبطل ذكر الحكم الأول، بل يذكر ما ادّاه اجتهاده اليه ثانياً في موضع آخر لبيان عدم انعقاد اجماع أهل عصر الاجتهاد الأول على خلافه، وعدم انعقاد اجماع أهل العصر الثاني على واحد منهما، وانه لم يحصل في الاجتهاد الثاني مبطل الاول بل معارض لدليله مساو له.

(٢) تقدمت منا الاشارة إلى ترجمتهما.

ومنهم: السيّد تاج الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديناجي المتقدّم ذكره.

[السيد أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي[١]:]

ومنهم: السيّد الجليل الغريب الاصيل احمد بن ابي ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي.

وهذا السيّد فاضل، وله اجازة مليحة من العلامة ﷺ تضمنت الاهم من الطرق الى اصحاب التصانيف[٢].

وقد اجزت لمولانا روايتها عني عن مشايخي عن العلامة عن جميع ما تضمنته من الطرق، كما اجزت له رواية ما تقدم خصوصاً ما تضمنته اجازات المشايخ المتقدمين بجميع طرقهم.

---

(١) قال في أمل الآمل: ٢ / ٢٤: كان فاضلاً عالماً جليلاً من مشايخ الشهيد، وذكر ذلك في الرياض: ١ / ٦٠ وله ترجمة في الطبقات: ٣ / ق ٨ / ٩.

(٢) وهي موجودة في كتاب الاجازات من البحار: ١٠٧ / ٦٠، وهي من العلامة الى بني زهرة وهم: علي بن محمد بن الحسن بن زهرة، وابنه الحسين بن علي، واخوه محمد بن محمد وابنه احمد بن محمد، وابنه الآخر حسن بن محمد.

وقد ذكر العلامة فيها نسبهم ومدح السيد علي بقوله: المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب، نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق أفضل أهل عصره على الاطلاق، علاء الملة والحق والدين أبي الحسن علي بن ابراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن أبي علي احمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق صلوات الله وسلامه عليه ابن أبي جعفر محمد الباقر صلوات الله وسلامه عليه بن أبي الحسن علي زين العابدين ﷺ بن أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد صلوات الله وسلامه عليه بن أميرالمؤمنين ابي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه.

[السيد مهنا بن سنان المدني[١] :]

ومنهم: السيّد نجم الدين مهنّا بن سنان المدني وكان هذا السيّد من اكابر السادات بالمدينة ، وكان قاضياً بها ، وهو صاحب المسائل التي سأل بها العلامة ﷺ فاجابه فيها بجوابات ليست كفوا السؤالات في كثير من المواضع كما لا يخفى على المنصف النحرير والمتبحر الكبير وما ينبئك مثل خبير[٢] .

وقد اجازه ايضا فيها ، وتلمذه عليه انّما هو بالاجازة والسؤال بالمكاتبة لا بالقراءة ونحو ذلك .

[الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي[٣] :]

ومنهم: الشيخ قطب الدين محمّد بن محمد الرازي .

---

(١) وهو السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفري العبدلي الحسيني المدني ، قال في أمل الآمل: ٢ / ٣٢٨ : فاضل فقيه محقق له مسائل الى العلامة ، وللعلامة جواباتها ، وله كتاب المعجزات وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي وفيه زيادات كثيرة عليه ، وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٢٢٢ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٢٢٣ .

(٢) وهي معنونة في الذريعة : ٥ / ٢٣٦ ، بجوابات المسائل المهنائية الاولى ، وله ايضا الثانية: ٥ / ٢٣٨، وهي موجودة في المكتبة الرضوية في نسخ متعددة مثل: رقم ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣٢ ، ٢٣٣٣ ، ٢٣٣٤ وفيها ايضاً مسائله لفخر المحققين وجواب فخر المحققين عليها . وجميع ما في المكتبة الرضوية تسع نسخ كما في : فهرست القبائي كتب خطي .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٠٠ : فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة ، روى عنه الشهيد، وهو من أولاد ابي جعفر ابن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره ، وقد نقل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له ، وذكر انها كانت على ظهر كتاب القواعد فقال فيها : قرأ علي اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والحق والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث وتحقيق وتحرير وتدقيق ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم .

وله ترجمة في الرياض: ٥ / ١٦٨، وفي الطبقات: ٣ / ق ٨ / ٢٠٠، وفي روضات الجنات: ٦ / ٣٨.

وكان هذا الشيخ فاضلاً علامة لا سيّما في العلوم العقلية خصوصاً المنطق واصول الفقه، له مصنفات عديدة منها:

شرح المطالع[١].

وشرح الشمسية[٢].

والمحاكمات[٣]، ثقة عين جليل حتى قيل في وصفه انّه سلطان العلماء والمحققين والمدققين.

[الشيخ علي بن طراد المطارباذي[٤]:]

ومنهم: الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارباذي وكان فاضلاً علامة حتى قيل في وصفه انه ملك العلماء والادباء والفضلاء.

حيلولة:

وبالاسناد عن السيّد عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده مجد الدين ابي الفوارس محمّد بن علي بن الاعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهما، وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي.

[الشيخ علي بن يوسف بن المطهر الحلي[٥]:]

---

(١) الذريعة: ١٤ / ٦٩. (٢) الذريعة: ١٣ / ٣٣٧.

(٣) الذريعة: ٢٠ / ١٣٢ بعنوان: المحاكمة بين شرحي الاشارات.

(٤) قال في أمل الآمل: ٢ / ١٩٠، فاضل صالح من تلامذة العلامة يروي عنه الشهيد، وقد اثنى عليه في اجازته فقال فيه: الشيخ الامام الفقيه المحقق والحبر المدقق.
وله ترجمة في الرياض: ٣ / ٣٤٤، وفي الطبقات: ٣ / ق ٨ / ١٣٣.

(٥) قال في الأمل ٢: ٢١١: عالم فاضل اخو العلامة، يروي عن ابن اخيه فخر الدين محمد ابن الحسن بن يوسف، وقال في الرياض: ٤: ٢٩٤: العالم، العلم الفاضل الجليل اخو العلامة الحلي المعروف، وله من المؤلفات: كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، ←

وكان فاضلاً اماماً ، وهو اخو العلامة الحلي .

[الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر[١] :]

وكان ابوهما الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر فاضلاً فقيهاً نسابة ثقة ، وهو معاصر للشيخ نجيب الدين بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد وابن عمّه ابي القاسم نجم الدين جعفر بن يحيى بن الحسن بن سعيد في الحلة ، ولما وردها الخواجة المحقق نصير الدين الطوسي اجتمعوا في زيارته ، ولهم حكاية ذكرها العلامة في اجازته لاولاد زهرة الحلبي[٢] .

← نسبه اليه الاستاذ ايده الله تعالى في بحار الانوار ويعتمد عليه وينقل منه ، وله ترجمة في الروضات : ٤ / ٣٤٤ ، وفي اللؤلؤة : ٢٦٦ . وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ١٥٤ .

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٥٠ : الشيخ الجليل سديد الدين ... عالم فاضل فقيه متبحر نقل ولده اقواله في كتبه ... وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٣٩٥ ، وفي الروضات : ٨ / ٢٠٠ وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٢٠٩ .

(٢) والقصة على ما حكاها العلامة في الاجازة : البحار : ١٠٧ / ٦٤ : وكان الشيخ الأعظم خواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه) ـ وقد تقدم ذكره ـ وزير السلطان (هلاكو) فانفذه الى العراق ، وحضر الحلة فاجتمع عند فقهاء الحة فأشار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال له : كلهم فاضلون علماء ، إن كان واحد منهم مبرزا في فن كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر ، فقال : من أعلمهم بالاصولين ؟ فأشار الى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم ، فقال : هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه ، فتكدّر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمّه ابي القاسم يعتب عليه واورده في مكتوبه ابياتا وهي :

لا تهن من عظيم قدر وإن كنت مشارا اليه بالتعظيم
فاللبيب الكريم ينقص قدراً بالتعدي على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم ولم تذكرني ، فكتب إليه يعتذر اليه ويقول : لو سألك خواجة مسألة في الأصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء .

[الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي[١]:]

وكان الشيخ نجيب الدين فقيها ، له كتاب الجامع في الفقه[٢] يقرب من الشرائع ، ولم اقف له على غيره .

[الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد (المحقق الحلي)[٣]:]

وكان الشيخ ابو القاسم المشتهر بالمحقق فاضلاً علامة ، فقيها محدثاً ، ثقة اصولياً اماماً ، وهو استاذ العلامة في الفقه[٤] ، وكتبه الفقهية تابعة لكتبه كما تقدمت منا الاشارة إليه .

وعندي انّه افضل من العلامة في الفقه ، واضبط منه في الفتاوى ، واقرب منه للحديث في الاصول ، له مصنفات حسنه وهو اول من سلك من مصنفي فقهائنا مسلك تحرير العبارة وتهذيبها ، وتأليف ابواب الفقه وترتيبها .

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٤٦ : من فضلاء عصره ، يروي عنه السيد عبد الكريم بن احمد بن طاووس كتاب معالم العلماء ....، وقال في الرياض : ٥ / ٣٣٤ : الفاضل العالم العامل الكامل الفقيه الاديب النحوي المعروف بالشيخ نجيب الدين صاحب كتاب الجامع وابن عم المحقق صاحب الشرائع وقد يطلق عليه يحيى بن سعيد ايضا بحذف اسامي الاجداد كما هو الشائع في مقام الاختصار ، وله ترجمة في اللؤلؤة : ٢٥٢ ، وفي روضات الجنات : ٨ / ١٩٨ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٢٠٤ .

(٢) الذريعة : ٥ / ٣٠ .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٤٨ : حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعر والأدب والانشاء وجميع العلوم والفضائل والمحاسن اشهر من أن يذكر، وكان عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة لا نظير له في زمانه ، وقال في الرياض:١ / ١٠٣ : كان محقق الفقهاء ومدقق العلماء ، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والادب والانشاء والبلاغة اشهر من أن يذكر واكثر من ان يسطر، كان ميلاده في سنة ٦٣٨وتوفي ليلة السبت في عشرالمحرم الحرام سنة٧٢٦هـ. وله ترجمة في اللؤلؤة : ٢٢٧ ، وفي الروضات : ٢ / ١٨٢ ، وفي الطبقات : ٣/ق ٧ / ٣٠ .

(٤) جاء في الهامش : وصهره على اخته ام القاسم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر منه رحمه الله .

ومنها كتاب الشرائع(١)، وكتاب المختصر النافع(٢) وكتاب المعتبر(٣) بلغ الى الحج ولم يتم، وكتاب في اصول الفقه(٤)، والمسائل العزيّة(٥)، ورسالة في تحقيق مسألة في استحباب تياسر اهل العراق في القبلة(٦).

والعلامة الحلي قد روى عنه وعن ابن عمه نجيب الدين ووالده سديد الدين، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي الحلي(٧)، وكان فاضلاً، والسيّد رضي الدين ابي القاسم علي، وجمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن محمد بن الطاووس الحسيني.

[السيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن محمد بن طاووس(٨):]

وكان هذان السيّدان جليلين عظيمين زاهدين عابدين امامين ثقتين

---

(١) الذريعة: ١٣ / ٤٧. (٢) الذريعة: ٢٠ / ٢١٣.
(٣) الذريعة: ٢١ / ٢٠٩.
(٤) بعنوان معارج الاصول: الذريعة: ٢١ / ١٨٠، وكتاب آخر بعنوان: نهج الوصول الى معرفة الاصول: الذريعة: ٢٤ / ٤٢٦. (٥) الذريعة: ٢٠ / ٣٥٧.
(٦) الذريعة: ٢ / ١٨.
(٧) قال في الأمل: ٢ / ٢٥٣، كان عالماً صدوقاً فقيهاً شاعراً وجيهاً اديباً، يروي عن مشايخ المحقق كفخار بن معد وغيره ...
وله ترجمة في الرياض: ٥ / ٥١، وفي اللؤلؤة: ٢٦٥.
وفي الطبقات: ٣ / ق ٧ / ١٥٥.
(٨) قال في الامل: ٢ / ٢٠٥ في ترجمة السيد رضي الدين: حاله في العالم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضاً شاعراً اديباً منشئاً بليغاً وقال في ترجمة جمال الدين: ٢ / ٢٩: كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة شاعراً جليل القدر عظيم الشأن، من مشائخ العلامة وابن داود، مات سنة ٦٧٣هـ، ولرضي الدين ترجمة في الرياض: ٤/١٠٩، وفي الروضات: ٤/ ٣٢٥، واللؤلؤة: ٢٣٥، والطبقات: ٣ / ق ٧ / ١١٦، ولجمال الدين ترجمة في الرياض: ١/٧٣، وفي الروضات: ١ / ٦٦، واللؤلؤة: ٢٣٥، والطبقات: ٣ / ق ٧ / ١٣.

ورعين عدلين، ذوي فضائل ومناقب، خصوصاً السيّد علي فانّه ذو كرامات ومقامات، وله تصانيف كثيرة مأثورة شهيرة.

منها: كتاب الطرائف في الردّ على الاربعة المذاهب[١]، وهو كتاب جليل، ومصنف عديم المثيل، يدل على فضله، وشدة احاطته بكتب القوم، وتتبعه لاحاديثهم.

وكتاب الاقبال[٢] في الدعاء مجلدان.

وكتاب الامان من الاخطار[٣].

وكتاب الدروع الواقية من الاخطار[٤].

وكتاب مصباح الزائر[٥].

وكتاب الملهوف على قتلى الطفوف[٦].

وكتاب فلاح السائل[٧] وهو سبعة أجزاء.

وكتاب زهرة الربيع في ادعية الاسابيع[٨].

وكتاب البهجة لثمرة المهجة[٩].

وكتاب كشف المحجة لثمرة المهجة[١٠].

وكتاب مهج الدعوات[١١].

وكتاب فتح الابواب في الاستخارات[١٢].

---

(١) الذريعة: ١٥ / ١٥٤.
(٢) الذريعة: ٢ / ٢٦٤.
(٣) الذريعة: ٢ / ٣٤٣.
(٤) الذريعة: ٨ / ١٤٦.
(٥) الذريعة: ٢١ / ١٠٧.
(٦) الذريعة: ٢٢ / ٢٢٣.
(٧) الذريعة: ١٦ / ٣٠٢.
(٨) الذريعة: ١٢ / ٧٣.
(٩) الذريعة: ٣ / ١٥٩.
(١٠) الذريعة: ١٨ / ٥٨.
(١١) الذريعة: ٢٣ / ٢٨٧.
(١٢) الذريعة: ١٦ / ١٠٣.

وكتاب غياث الورى لسكان الثرى[١]، وغير ذلك.

وله ابن فاضل اسمه كاسم ابيه رضي الدين علي[٢] له كتاب التتمات[٣] في الدعاء.

واما اخوه السيد جمال الدين احمد بن الطاووس، فله مصنفات كثيرة لم اقف على شيء منها[٤]، والمعروف ان له كتاب البشرى[٥] في الفقه كبير، وكتاب في الرجال[٦].

وله ابن فاضل محدث ثقة اسمه السيّد عبد الكريم وقد ذكر.

[الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني[٧]:]

---

(١) الذريعة: ١٦ / ٧٣.

(٢) له ترجمة في الرياض: ٤ / ١٦١ قال فيها: المسمى باسم ابيه المكنى بكنيته والملقب بلقبه في حياته، وهو على المشهور صاحب كتاب زوائد الفوائد في الادعية الّف تتميماً لكتب والده كالاقبال ونحوه واكثره مأخوذ من الاقبال: وله ترجمة في الطبقات: ٣/ق ١٠٧/٧.

(٣) وهو كتاب زوائد الفوائد ـ ظاهراً ـ: الذريعة: ١٢ / ٥٩.

(٤) منها: الملاذ، والكر، والسهم السريع، وتحليل البيع مع القرض، والفوائد العدة، والثاقب المسخر، والروح، وشواهد القرآن، وبناء المقالة العلوية، والمسائل، وعين العبرة، وزهرة الرياض، والاختيار، والازهار.

(٥) الذريعة: ٣ / ١٢٠.

(٦) واسمه: حل الاشكال في معرفة الرجال: الذريعة: ٧ / ٦٤.

(٧) قال في الأمل: ٢ / ٣٣٢: كان من العلماء الفضلاء المدققين، متكلماً ماهراً له كتب منها: كتاب شرح نهج البلاغة كبير ومتوسط وصغير، وشرح المائة كلمة، ورسالة في الامامة، ورسالة في الكلام، ورسالة في العلم وغير ذلك، يروي عنه السيد عبد الكريم بن احمد ابن طاووس وغيره.

وله ترجمة في رياض العلماء: ٥ / ٢٢٦، وله ترجمة مفصلة في اللؤلؤة: ٢٥٤ نقل فيها ماذكره الشيخ سليمان الماحوزي في رسالته السلافة البهية في الترجمة الميثمية، وفيها انه توفي سنة ٦٧٩، وقال البحراني: وقبر الشيخ المذكور الآن في بلادنا البحرين في قرية هلتا من احدى القرى الثلاث من الماحوز وفي رسالة فهرست آل بابويه وعلماء البحرين) المطبوعة: ٦٩ أنه: توفي سنة سبعمائة وتسع وسبعين ومولده سنة ستمائة وثلاثين، ←

والشيخ الكامل العالم الربّاني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً متكلماً فيلسوفاً علامة، يلقب بالعالم الربّاني، له مصنفات كثيرة واسعة غزيرة، ومنها: الشروح الثلاثة لكتاب نهج البلاغة كبير ومتوسط ومختصر[1].

ومنها القواعد في علم الكلام[2].

ومنها شرح المائة الكلمة[3].

وينسب اليه كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة[4]، ولم يثبت، وانما هو كتاب البدع المحدثة للشيخ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي[5]، وقد طعن عليه وهو عندي، ثقة جليل من اكابر علماء الشيعة.

وقبر الشيخ ميثم معروف الان مزاراً للخاص والعام بقرية الغريفة من قرى الماحوز من البحرين، المحمية عن الشين، وقبر جده ميثم في مقبرة الدونج من قرى الماحوز، وهي أكبر قراها واشهرها، ومن ثم أُطلق عليها (اسم) الماحوز وباقي قراها لا تعرف الا باسمائها المختصة بها كالغريفة وهرتي، ويذكر عن بعض المشايخ ان قبر الشيخ المذكور المشهور في نواحي العراق، وهو غير مشهور.

واستاذه العلامة افضل المحققين، سلطان الحكماء والمتكلمين الخواجة

← والظاهر أنه اشتباه في الطبع لان وفاته سنة ٦٧٩ هـ كما عن اللؤلؤة والطبقات وغيرهما. وقد رأى صاحب الطبقات أن وفاته كانت سنة ٦٩٩ هـ، وله ترجمة في الروضات:٧/٢١٦، وفي أنوار البدرين:٦٢، وفي الكنى والالقاب:١/٤٣٣، وفي المستدرك: ٣ / ٤٦١، وفي الطبقات: ٣ / ق ٧ / ١٨٧.

(١) الذريعة: ١٤ / ١٤٩ ـ ١٥٠.

(٢) الذريعة: ١٧ / ١٧٩.

(٣) الذريعة: ١٤ / ٤١.

(٤) الذريعة: ٢ / ٢٨.

(٥) له ترجمة في الذريعة: ٢ / ٢٨، وفي الطبقات: ١ / ق ٤ / ١٧٣.

نصير الملة والدين محمد بن محمد الطوسي .

وقد اجزت لمولانا ان يروي جميع مصنفات هؤلاء ومرويّاتهم عن العلامة بغير واسطة[١] .

[الشيخ نصير الدين الطوسي[٢] :]

وكان هذا الشيخ اعني الخواجة علامة محققاً مدققاً خصوصاً في العلوم العقلية والرياضية والفلكية والهندسسية والنجوم ، عينا من اعيان هذه الطائفة ، إماما في الهندسة والنجوم والفلك والحكمة والرياضي وسائر هذه الفنون ، وهو صاحب الزيج المشهور[٣] ، وهو صاحب منصب من قبل السلطان له مصنفات كثيرة .

منها : الرسالة الوجيزة[٤] التي صنفها لبعض اخوانه في تفصيل العقيدة .

ومنها : الرسالة الموسومة بوظائف الاشراف[٥] .

---

(١) بين العلامة والمذكورين .

(٢) قال في الأمل : ٢ / ٢٩٩ : كان فاضلاً ماهراً عالماً متكلماً محققاً في العقليات ، له كتب... يروي عنه العلامة ، وقال في اجازته له عند ذكره : كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، وكان أشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله مضجعه ، قرأت عليه الهيات الشفا لابي علي بن سينا ، وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ، ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه ، توفي في بغداد سنة ٦٧٢ هـ وكانت ولاده سنة ٥٩٧ كما في لؤلؤة البحرين : ٢٤٦ .

وله ترجمة في الرياض: ٥/١٥٩ ، وفي الروضات : ٦/٣٠٠ ، وفي تنقيح المقال: ٣/١٧٩ ، وفي جامع الرواة: ٢/١٨٨ ، وفي الكنى والالقاب: ٣/٢٥٠ ، وفي المستدرك: ٣/٤٦٤ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٦٨ .

(٣) ليس في نسخة ب : وهو صاحب الزيج المشهور .

(٤) الذريعة : ٢٥ / ٥٢ .

(٥) الذريعة : ٢ / ٤٧٧ ، بعنوان : اوصاف الاشراف (فارسي) .

ومنها : كتاب شرح الاشارات[١] .

ومنها : الرسالة الموسومة بصفات المجادلين[٢] .

ومنها : التجريد[٣] ، والفصول[٤] ، ونقد المحصّل[٥] ، كلها في الحكمة .

ومنها : رسالة موجزة في علم الادب[٦] .

ومنها : رسالة في علم الحساب[٧] .

ومنها : التذكرة في علم الهيئة[٨] ، وغير ذلك .

حيلولة :

وبالاسناد عن العلامة الحلّي عن والده، عن الشيخ نجيب الدّين يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي[٩] ، عن الشيخ هبة الله بن رطبة[١٠] ، عن الشيخ ابي علي[١١] ، وكل هؤلاء فضلاء فقهاء ثقات محدثون .

عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة .

حيلولة :

وعن العلامة ، عن المحقق نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد ، عن

---

(١) الذريعة : ١٣ / ٩١ .
(٢) لم نعثر عليه بهذا العنوان أو ما يشبهه .
(٣) الذريعة : ٣ / ٣٥٢ .
(٤) الذريعة : ١٦ / ٢٤٦ .
(٥) الذريعة : ٢٤ / ٢٧٨ .
(٦) الم نعثر عليه بهذا العنوان أو ما يشبهه .
(٧) الذريعة : ١١ / ١٧٦ .
(٨) الذريعة : ٤ / ٥٠ .

(٩) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٤٩ : كان فاضلاً صالحاً يروي عن ابن شهراشوب ويروي العلامة عن ابيه عنه، وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٣٧٥ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٢٠٦ .

(١٠) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٤٢ : كان فقيهاً محدثاً صدوقاً يروي عن الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله ترجمة في الرياض: ٥/٣١٢، وفي الطبقات : ٢/ق٦/٣٣٢.

(١١) وهو الشيخ حسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، الملقب بالمفيد الثاني، له ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٧٦ ، قال فيها : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً جليلاً ثقة ، له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية وغير ذلك ، وله ترجمة في الرياض : ١ / ٣٣٤ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٦٦ .

الشيخ نجيب الدين محمد بن نما المعروف بالابريسمي .

[الشيخ نجيب الدين محمد بن نما[١] :]

وكان هذا الشيخ رئيساً في الطائفة المحقة ، عالماً كبيراً ، محققاً نحريراً ، وله ابن فاضل يسمى جعفر[٢] ، له مقتل الحسين[٣] ﷺ مليح .

ومحمد بن نما يروي عن جماعة من مشايخ امثلهم : محمد بن ادريس العجلي الحلي .

[الشيخ محمد بن ادريس الحلي[٤] :]

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٣١٠ : كان من فضلاء وقته وعلماء عصره له كتب ، يروي عن ابن ادريس ويروي المحقق جعفر بن الحسن الحلي عنه .
وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٩٥ ، وفي اللؤلؤة : ٢٧٢ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٥٤ .

(٢) قال في الأمل : ٢ / ٥٤ : عالم جليل يروي عنه الشيخ كمال الدين علي بن الحسن بن حماد وغيره من الفضلاء .
وله ترجمة في الرياض : ١ / ١١١ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٣١ ، وفي الروضات : ٢ / ١٧٩ .

(٣) الذريعة : ٢٢ / ٢٢ ، وبعنوان مثير الاحزان ومنير سبل الاشجان : الذريعة : ١٩ / ٣٤٩ .

(٤) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢٤٣ : الشيخ محمد بن ادريس العجلي بحلة ، له تصانيف منها كتاب السرائر شاهدته بحلة ، قال شيخنا سديد الدين محمود الحمصي : هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قاله منتجب الدين ، وقد اثنى عليه علماؤنا المتأخرون واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في آخره من كتب المتقدمين واصولهم ، يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة ، وعن جده لامه ابي جعفر الطوسي ، وام امه بنت المسعود ورام ، وكانت فاضلة صالحة ونقل السيد مصطفى عن ابن داود انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت بالكلية وانه ذكره في قسم الضعفاء ، ثم قال السيد مصطفى : ولعل ذكره في باب الموثقين أولى ، لان المشهور منه انه لا يعمل بخبر الواحد وهذا لايستلزم الاعراض بالكلية والا لأنتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره .
وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٣١ ، وفي اللؤلؤة : ٢٧٦ قال فيها : وكان هذا الشيخ فقيهاً ←

وكان هذا الشيخ فقيهاً اصولياً ، الا انه سلك في الاخبار مسلكاً صعباً ، وارتكب طريقاً وعراً ، وطريقته في اصول الفقه غير مرضية عند اكثر اصحابنا ، وقد طعن فيه الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال : انه مخلط ، وكذا طعن فيه العلامة في مواضع كثيرة من المختلف ، وشنع عليه غاية التشنيع ، وخطاه وابطل فتواه في مسائل عديدة .

ومحمد بن ادريس يروي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي .

[الشيخ عربي بن مسافر العبادي(١) :]

وكان فاضلاً فقيهاً صالحاً جليلاً .

← اصوليا بحتاً ومجتهداً صرفا وهو أول من فتح باب الطعن على الشيخ وإلا فكل من كان في عصر الشيخ أو من بعده انما كان يحذو حذوه غالباً الى أن انتهت النوبة إليه ، ثم أن المحقق والعلامة بعده أكثرا من الرد عليه والطعن فيه وفي أقواله والتشنيع عليه غاية التشنيع ، وقد طعن فيه ايضا الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال : انه مخلط ... اقول : التحقيق ان فضل الرجل المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر ، وغلطه في مسألة من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق المتقدم ، وكم لمثله من الاغلاط الواضحة ولاسيما في هذه المسألة وهي مسألة العمل بخبر الواحد ، وجملة من تأخر منه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين هما أصل الطعن عليه قد اختارا العمل بالكثير من أقواله ، وقد ذكره شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله في اجازته فقال : مرويات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس العجلي ، وقال الشهيد الاول في اجازته : وعن ابن نما وسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس (رضي الله عنه) .

وله ترجمة في الروضات : ٦ / ٢٧٤ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٢٩٠ ، بعنوان : محمد بن منصور بن احمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى .

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٦٩ : فاضل جليل فقيه عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره ، ويروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها .

وله ترجمة في الرياض : ٣ / ٣١٠ ، وفي اللؤلؤة : ٢٨٢ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٧٢ .

عن شيخه الياس بن هشام الحائري[١] .

وكان فاضلاً محدثاً .

عن شيخه ابي علي الحسن ، عن والده الشيخ محمد بن الحسن ابي جعفر الطوسي

حيلولة :

وعن العلامة ، عن الشيخ العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، عن شيخه الشيخ علي بن سليمان البحراني .

[الشيخ كمال الدين علي بن سليمان البحراني[٢] :]

وكان هذا الشيخ عالماً جليلاً ، متكلماً حكيماً وهو استاذ الشيخ ميثم المذكور ، وقبره في ستره من قرى البحرين ، حميت عن حوادث الملوين . وله

---

(١) قال في الأمل : ٢ / ٤٠ : عالم فاضل جليل يروي عن الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي .

وله ترجمة في الرياض : ١ / ٩٢ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٢٤ .

(٢) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٨٩ : قال العلامة : كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية ، عارفاً بقواعد الحكماء وله مصنفات حسنة،وقال الشيخ حسن في اجازته: وانارأيت من مصنفاته كتاب الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا ، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس ، وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة ، وروى العلامة عن الحسين بن علي بن سليمان عن ابيه مصنفات ابيه ، وله ترجمة في الرياض: ٤ / ١٠١ ، وقال الماحوزي في رسالته : ٦٨ : الشيخ السعيد الحكيم النحرير الشيخ علي بن سليمان السزاوي ـ نسبة الى سنزة على غير قياس ، وهي قرية كبيرة من قرى البحرين ـ ولهذا الشيخ مصنفات: منها شرح رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا، وشرح أبياته في النفس التي اولها: هبطت اليك من المحل الارفع ، وكتاب الاشارات،وله ترجمة في أنوار البدرين:٦١، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٠٦ .

تصانيف في الحكمة منها كتاب الاشارات(١) ومنها رسالة الطير(٢) في شرح ابيات الشيخ علي بن سينا في وصف الروح، وهي : (هبطت اليك من المحّل الارفع)(٣) المذكورة في مولد النبي ﷺ(٤) ، وهذا الكتاب معتمد كلّه ، موافق لاحاديثنا المعتبرة ، ومصنفه ابو الحسن البكري من علمائنا ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني ، كما ذكره مولانا العلامة المجلسي في بحار الانوار(٥) ، عن

---

(١) الذريعة : ٢ / ٩٦.

(٢) في الذريعة : ٢١ / ٣٢٩ : مفتاح الخير في شرح رسالة الطير السينائية ، خرج منه شرح ديباجته التي عناوينها : ويلكم اخوان الحقيقة .
وشرح رسالة الطير يختلف عن شرح قصيدة ابن سينا العينية كما صرح به الماحوزي وغيره ، منهما كتابان لا كتاب واحد ، وفي الذريعة : ١٣ / ٣٩٤ : نسب شرح القصيدة العينية الى ابنه الشيخ حسين ونقل عن كشف الحجب انه لوالده الشيخ سليمان وهو المعروف عن الماحوزي وغيره ومنهم المؤلف .

(٣) هبطت اليك من المحل الارفع ... ورقاء ذات تعزّز وتمنّع
محجوبة عن كل مقلة عارفٍ ... وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما ... كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما أمست فلما واصلت ... الفت مجاورة الخراب البلقع
وأظنها نسيت عهوداً بالحمى ... ومنازلاً بفراقها لم تقنع

الى آخر القصيدة التي تشتمل على عشرين بيتاً .

(٤) مولد النبي ﷺ : ١٣ وهو المسمى بالانوار ومفتاح السرور والأفكار في مولد النبي المختار الذريعة: ٢/٤٠٩.

(٥) البحار : ١ / ٢٢ ـ ٤١ ، الا أن المحقق الطهراني في الذريعة : ٢ / ٤١٠ ناقش في ذلك وأن استاذ الشهيد المذكور هو الذي ترجمه في شذرات الذهب بعنوان علاء الدين ابي الحسن علي بن جلال الدين محمد البكري الصديقي الشافعي المحدث الصوفي ... وتوفي بالقاهرة سنة ٩٥٢ هـ ... ولم يذكر من تصانيفه الكتب الثلاثة التي ذكرها صاحب البحار مع ان ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ ذكر في كتابه منهاج السنة أن أبا الحسن البكري مؤلف الأنوار هذا كان اشعري المذهب فيظهر تقدمه عليه فكيف بعصر الشهيد
←

الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني .

[الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني[١] :]

وكان ايضا عالما متكلماً وقبره في سترة ايضا ، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي ، عن ابن رطبة ، عن ابي علي ، عن ابيه شيخ الطائفة .

حيلولة :

وعن العلامة عن السيّد جمال الدين احمد بن طاووس ، واخيه السيّد رضي الدين علي كليهما معاً ، عن الشيخ نجيب الدين السوراوي بطريقه المتقدم، عن الشيخ ﵀ .

حيلولة :

وعن العلامة ، عن السيّد رضي الدين علي بن طاووس ، عن حسين بن

← الثاني ، والسمهودي في كتابه تاريخ المدينة المؤلف سنة ٨٨٨ هـ قال : الغالب على سيرة ابي الحسن البكري البطلان والكذب ، فالمظنون أن ابا الحسن البكري مؤلف الكتب الثلاثة من المتقدمين وان اسمه احمد بن عبد الله كما ذكره في كشف الظنون وظاهر تأليفه في وفاة الزهراء عليها السلام واتهامه بالكذب والمذاهب الفاسدة ممن ذكرناه انه كان من اصحابنا وتعد كتبه الثلاثة من كتب الاصحاب ولا سيما بعد ما صرح العلامة المجلسي في الفصل الثاني من اول البحار بأن اخبار كتاب الانوار موافقة للاخبار المعتمدة المنقولة بالاسانيد الصحيحة ، وكان مشهوراً بين علمائنا يتلونه .

(١) له ترجمة في رياض العلماء : ١ / ٥٢ قال فيها : احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني ، متكلم جليل وعالم نبيل ، وكان معاصراً للخواجة نصير الدين الطوسي ولكنه مات قبل الخواجة ، وقد قرأ عليه الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن سليمان البحراني الفاضل المشهور ، ومن مؤلفات الشيخ رسالة في مسألة العالم وما يناسبها من صفاته تعالى ... ويروي الشيخ احمد هذا عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي عن هبة الله بن رطبة السوراوي عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده ، ويروي عنه تلميذه علي بن سليمان المذكور رسالة استاذه المذكور وشرح الخواجة عليها في رسالة مفردة، وله ترجمة في أنوار البدرين: ٦٠ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٧.

احمد السوراوي عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة ، عن الشيخ ابي علي عن والده ﷺ .

حيلولة :

وعن محمّد بن احمد[(١)] والسيّد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد (بن)[(٢)] الداعي الحسيني[(٣)] ، عن ابيه[(٤)] ، عن ابيه[(٥)] ، عن ابيه[(٦)] ، عن ابيه ، الداعي الحسيني[(٧)] ، عن الشيخ ابي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي ، والسيّد المرتضى علم الهدى ، والشيخ ابي يعلى[(٨)] سلار بن عبد العزيز الديلمي ، والقاضي عبد العزيز بن البراج ، والشيخ تقي بن نجم الحلبي .

---

(١) الظاهر انه محمدبن احمد بن صالح، الشيخ شمس الدين القسيني السيبي، راجع الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٤٨.

(٢) في أمل الآمل وفي الرياض وفي الروضات وفي الطبقات : زيد بن الداعي ، ويوافقه تكرر (ابيه) اربع مرات في النسختين .

(٣) له ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ٣٠٣ قال فيها : كان فاضلاً جليلاً يروي عن ابائه الاربعة بالترتيب أب: عن أب: عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح .
إلا انه ذكر جده الثاني باسم (زين) لا (زيد) .
وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٧٥ ، وفي الروضات : ٦ / ٣٢٠ ، وذكر جده الثاني باسم (زين الدين) وترجمة في الكنى والالقاب : ٢ / ٩ وسمى جده الثاني باسم (زيد) وكذلك في الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٧٢ .

(٤) له ترجمة في امل الآمل: ٢/٢٩٨، وفي الرياض: ٥/١٥٧، وفي الطبقات:٣/ق٧ / ١٧٠.

(٥) له ترجمة في الامل:٢/٢٧٣،وفي الرياض : ٥/١٠٥ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٢٦٤.

(٦) له ترجمة في الامل:٢/١٢٣، وفي الرياض:٢/٣٦٥ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ١١٣.

(٧) له ترجمة في الطبقات : ٢ / ق ٥ / ٧٥.

(٨) في ب : ابي علي .

[الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (شيخ الطائفة)[١] :]

أما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ، ورئيس المذهب ، امام في الفقه والحديث ، الا انه كان كثير الاختلاف في الاقوال[٢] ، وقد وقع له خبط عظيم في كتابي الاخبار في تمحلّه للاحتمالات البعيدة ، والتوجيهات الغير السديدة[٣].

وكانت له حالات مختلفة في الاصول ، ففي المبسوط والخلاف مجتهد

---

(١) وهو أشهر من أن يعرف ، فقد ترجمه كل من ترجم الرجال والتراجم ، وفضله لا يخفى على المتعلم فضلاً عن العالم، فقد قال عنه النجاشي: ٤٠٣ ، جليل في اصحابنا ثقة عين ، وقال محمد بن ادريس في السرائر:٥، الشيخ السعيد الصدوق ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه وتغمده برحمته ، وقال العلامة الحلي في الخلاصة:٧٢ : شيخ الامامية ووجههم قدس الله روحه رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة صدوق عين عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والأدب جميع الفضائل تنسب إليه .
وقال الحر العاملي في الوسائل ـ الفائدة الخامسة : الشيخ الثقة الجليل رئيس الطائفة ... وغيرها من الكلمات التي قيلت في حقه ولد بخراسان سنة ٣٨٥ هـ وقدم العراق في ٤٠٨ هـ وتوفي في ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ٤٦٠ هـ له ترجمة في اللؤلؤة : ٢٩٣ ، وفي الروضات : ٦ / ٢١٦ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ٩٥ ، وفي المستدرك:٣/٥٠٥،وفي تنقيح المقال:٣/١٠٥،وفي الطبقات:٢/ ق ١٦١/٥، والكنى والالقاب:٢ / ٣٩٥ .

(٢) قد مرّ ان اختلاف الاقول عند المجتهد الواحد لا يستدعي الذم ولاسيما إذا كان في حركة علمية ، ذؤوباً في التحصيل والتفقه مستمراً في التأليف والتدريس ، وقد تقدم مثل ذلك في ترجمة العلامة الحلي فلا تغفل .

(٣) وأضاف المحقق البحراني في اللؤلؤة : ما وقع للشيخ المذكور سيما في التهذيب من السهو والغفلة والتحريف والنقصان في فنون الاخبار واسانيدها ، وقلما يخلو خبر من علة من ذلك كما لا يخفى .
وقد دافع عنه الاستاذ العلامة الشيخ مسلم الداوري ، وبين أن للشيخ طرقاً كثيرة إذ ان الشيخ هو حلقة الوصل بين المتقدمين والمتأخرين وبهذا لا يعتني بأسناده ، فرمي الشيخ بالتسامح في اسناد الروايات في غير محله ، راجع اصول علم الرجال للأخ العزيز الشيخ محمد علي المعلم وفقه الله تعالى .

صرف ، واصولي بحت ، بل ربما سلك العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسائلهما كما لا يخفى على من ارخى عنان النظر في مجالهما .

وفي كتاب النهاية سلك مسلك الاخباري الصرف ، بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ، ولم يتعدّ مناطيق الاثار ، وهذه هي الطريقة المحمودة، والغاية المقصودة .

وقد اعتذر بعض علمائنا بانّه انّما سلك في الكتابين المذكورين مسلك العامة تقيةً واستصلاحاً مماشاة لهم حيث انهم شنعوا على فضلاء الشيعة بانّهم ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط ، وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال، واين هذا الاعتذار من اعتذار الفاضل محمّد بن ادريس الحلّي ﷺ بانّ الشيخ في النهاية لم يسلك فيها مسلك الفتوى وانّما سلك مسلك الروايّة ، وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية ولعمري انه ما اصاب ولا عرف حقيقة الجواب وإن كان ما ذكره ذلك البعض غير مسلم .

والحق انّ الشيخ صارت له حالات متناقضة ، وامور متعارضة ، لانّه كان حديد الذهن ، شديد الفهم ، حريصاً على كثرة التصانيف ، وجمع التواليف .

وقد قرأ على الشيخ المفيد ، وتلمذ عليه ﷺ عليه ، وبعده على السيد المرتضى رضي الله عنه ، وكان يجري عليه من قبله في كل شهر اثنا عشر ديناراً، وله كتب عديدة ، ذكرها في فهرسته .

وقد اجزنا لمولانا جميع كتبه المذكورة في الفهرست[١] ، وجميع الكتب التي ذكرها فيه بطرقه الى مصنفيها ﷺ .

---

(١) ليس في ب من قوله : ذكرها في فهرسته ... الى في الفهرست .

ولد ﵀ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة ، وتوفي ﵀ ليلة الاثنين ثاني والعشرون من محرّم سنة ستين واربعمائة ، فيكون عمره نحواً من خمس وسبعين سنة الا أربعة اشهر.

توفي في المشهد الغروي على مشرّفه السلام ، ودفن في داره ، روى عن جماعة من العلماء كالشيخ المفيد والسيّد المرتضى وابن الغضائري وغيرهم .

[علي بن الحسين (السيد المرتضى)[١] :]

واما السيد المرتضى علم الهدى فانّه علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم ﵇ ابو القاسم كان اماماً في الفقه والاصول والكلام وعلوم الادب ، لكنه كان مجتهداً صرفاً ، واصولياً بحتاً ، وله طريقه متعسفة في اصول الفقه ، كطريقة ابن ادريس ، وكان متمولاً عظيماً ، صاحب منصب ، رئيسا في الدّين والدنيا ، وكان كل من يقرأ عليه يعين له وظيفه من ماله ، حتى ان رجلا من أهل الكتاب اضرّبه الفقر فاتى يطلب منه درساً في علم النجوم لاجل التعيش في الدنيا ، فعيّن له وظيفة ، وبقي يقرأ عنده حتى اسلم ، له مصنفات كثيرة .

منها : الذريعة[٢] في اصول الفقه .

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٨٢ : الاجمل المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم .
وله ترجمة في الرياض : ٤ / ١٤ قال فيها : السيد الأجل المرتضى الحسين الموسوي علم الهدى والباحث في كل العلوم باليد الطولى والمقدم في أصناف الصناعة عند اولي النهى .
وله ترجمة في اللؤلؤة : ٣١٣ قال فيها : ففضله وبيان مكارمه اعظم من أن يستقصى .
وفي الروضات : ٤ / ٢٩٤ ، وفي تنقيح المقال : ٢ / ٢٨٤ ، ورجال النجاشي : ٢٧٠ .
وجامع الرواة: ١/٥٧٥، وفي الطبقات: ٢/ق ٥ / ١٢٠ وفي معجم رجال الحديث : ١١ / ٣٧٠.
(٢) الذريعة : ١٠ / ٢٦ .

وكتاب الانتصار[١] .

وكتاب المسائل الناصرية[٢] .

وكتاب الغرر والدرر[٣] .

وكتاب الشافي في الكلام في الامامة[٤] ، نقض على العامة .

وكتاب عيون المحاسن[٥] .

وله ديوان شعر[٦] يزيد على عشرين الف بيت ، وغير ذلك .

ولد في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، ومات لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل سنة ست وثلاثين واربعمائة وصلىّ عليه ابنه في داره، ودفن فيها ، وتولّى غسله الشيخ الثقة الجليل احمد بن علي بن العباس النجاشي صاحب كتاب الرجال ، ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري ، وسلار بن عبد العزيز ، وعمره ثمانون سنة وثمانية اشهر وايام ، ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام .

[الشيخ سلار بن عبد العزيز[٧] :]

---

(١) الذريعة : ٢ / ٢٦٠ . (٢) الذريعة : ٢٠ / ٣٧١ .

(٣) الذريعة : ١٦ / ٤٢ بعنوان : غرر الفرائد ودرر القلائد .

(٤) الذريعة : ١٣ / ٨ .

(٥) الذريعة : ١٦ / ٢٤٤ بعنوان : الفصول المختارة في عيون المحاسن .

(٦) الذريعة : ٣ / ٥٣٧ .

(٧) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٢٧ : ثقة جليل القدر عظيم الشأن فقيه ، يروي عنه الشيخ أبو علي الطوسي ، له كتب منها الرسالة وغيره مما يأتي وتقدم بعنوان سالار والاشهر ما هنا...، وقال في الرياض : ٢ / ٤٣٨ : الفقيه الجليل الذي يقال فيه سالار وكان اسمه حمزة،وهومن أجل تلامذة المفيد والمرتضى ، وصاحب كتاب المراسم المعروف وهو رضي الله عنه قد كان رئيس القائلين بحرمة صلاةالجمعة في زمن الغيبة ، له ترجمة في فهرست منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٣٤ ، له ترجمة في اللؤلؤة : ٣٢٩، وفي جامع ←

واما الشيخ سلار فهو فقيه ثقة عين ، له كتاب المراسم العلويّة والاحكام النبوية[١] ، نرويه بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين بن بابويه وسيأتي ذكره .

عن ابيه عن أبيه عنه .

وله كتاب المقنع في المذهب[٢] .

والتقريب في اصول الفقه[٣] .

وكتاب الردّ على ابي الحسين البصري في نقض الشافي[٤] .

وكتاب التذكرة في حقيقة الجوهر[٥] .

[الشيخ تقي الدين بن نجم (ابو الصلاح الحلبي)[٦] :]

وأما الشيخ ابو الصلاح فهو فقيه ، ثقة عين ، وكان خليفة السيّد المرتضى في الديار الحلبية ، له كتب .

← الرواة: ١/٣٦٩، وفي الروضات : ٢ / ٣٧٠ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٥ / ٨٦ ، وفي تنقيح المقال : ٢ / ٤٢ ، وفي معجم الرجال:٨ / ١٦٩ .

(١) الذريعة : ٢ / ٢٩٨ . (٢) الذريعة : ٢٢ / ١٢٤ .

(٣) الذريعة : ٤ / ٣٦٥. (٤) الذريعة : ١٠ / ١٧٩ .

(٥) الذريعة : ٤ / ٢٤ .

(٦) قال في أمل الآمل : ٢ / ٤٦ : الشيخ تقي الدين ابن النجم الحلبي (ابو الصلاح) يروي عنه ابن البراج ، معاصر للشيخ الطوسي ، كان ثقة عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ، له كتب رأيت منها تقريب المعارف حسن جيد.

وقال في الرياض:٥/٤٦٤: هو الشيخ تقي الدين بن النجم بن عبد الله الحلبي تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي واستاذ القاضي ابن البراج ، ومع انه تلميذ الشيخ قد ذكره الشيخ في رجاله وقال : انه قرأ علينا وعلى المرتضى ووثقه، وهذا يدل على عظم قدره، وله ترجمة في فهرست منتجب الدين:البحار:١٠٥/ ٢١٣.

وفي اللؤلؤة : ٣٣٢ ، وفي الروضات : ٢ / ١١١ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ١٨٥ ، وفي جامع الرواة: ١ / ١٣٢، وفي معجم الرجال : ٣ / ٣٧٧ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٥ / ٣٩.

منها : الكافي[١] نرويه عن الشيخ منتجب الدين عن غير واحد من الثقات من اصحابه .

عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيشابوري الخزاعي الرازي[٢] ، عنه وكان هذا الشيخ شيخ الاصحاب بالريّ حافظاً واعظاً ثقة ، سافر في البلاد شرقاً وغرباً ، وسمع الحديث من المخالف والموالف ، له تصانيف.

منها: سفينة النجاة في مناقب اهل البيت[٣] عليهم السلام .

والعلويات[٤] والرضويات[٥] ، والامالي[٦] ، وعيون الاخبار[٧] ، والمختصرات ، في المواعظ والزواجر[٨] نرويها عن الشيخ منتجب الدين ، عن

---

(١) الذريعة : ١٧ / ٢٧٤ .

(٢) قال في الأمل : ٢ / ١٤٧ : الشيخ المفيد ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاب بالري ، حافظ واعظ ثقة ، سافر في البلاد شرقا وغربا وسمع الاحاديث عن المؤالف والمخالف ، وله تصانيف منها سفينة النجاة في مناقب أهل البيت ، العلويات الرضويات ، الامالي ، عيون الاخبار ، مختصرات في المواعظ والزواجر ، اخبرنا بها جماعة منهم السيد المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن اخيه الشيخ الامام ابو الفتوح الخزاعي عنه رحمه الله ، وقد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى واخيه الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي والمشائخ سلار ، وابن البراج ، والكراجكي ، رحمهم الله جميعاً قاله منتجب الدين .

وله ترجمة في الرياض : ٣ / ٩٤ ، وفي فهرست منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٤٢ ، وفي معجم الرجال : ٩ / ٣٠٨ ، وفي جامع الرواة : ١ / ٤٤٦ ، وفي تنقيح المقال:٢/ ١٤٠، وفي الطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٠٤ .

(٣) الذريعة : ١ / ١٩٩ .

(٤) الذريعة : ١٥ / ٣٢٨ .

(٥) الذريعة : ١١ / ٢٤٠ .

(٦) الذريعة : ٢ / ٣١١ .

(٧) الذريعة : ١٥ / ٣٧٥ .

(٨) الذريعة : ٢٠ / ٢١٦ .

السيّد ابي تراب المرتضى[١]، وابي حرب المجتبى[٢] ابني الداعي، وابن اخيه ابي الفتوح جمال الدين الحسين بن علي بن محمد الخزاعي الرازي.

وكان المرتضى والمجتبى محدثين عالمين صالحين قرأ عليهما الشيخ منتجب الدين وروى عنهما جميع مرويات الشيخ المفيد عبد الرحمن النيشابوري المتقدم.

[ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الرازي[٣]:]

وكان جمال الدين ابو الفتوح عالماً واعظاً مفسراً اماماً له تصانيف.

منها: التفسير المسمى بروض الجنان وروح الجنان في تفسير القران عشرين مجلداً[٤].

---

(١) له ترجمة في الأمل: ٢ / ٣١٩ قال فيها: السيد الاجل مقدم السادة مرتضى ابن الداعي ابن القاسم الحسيني، محدث عالم صالح شاهدته وقرأت عليه وروى لي جميع مرويات المفيد عبد الرحمن النيسابوري قاله منتجب الدين.

وله ترجمه في الرياض: ٥ / ٢٠٧، وفي الروضات: ٧/ ١٦٤، وفي جامع الرواة: ٢/ ٢٢٤، وفي تنقيح المقال: ٣/ ٢٠٨، وفي معجم الرجال: ١٨/ ١١٤، وفي الطبقات: ٢/ ق٦/ ٢٩٧.

(٢) له ترجمة في الامل: ٢ / ٢٢٧، قال فيها: السيد الاجل شيخ السادة ابو حرب المجتبى ابن الداعي ابن القاسم الحسيني محدث عالم صالح شاهدته وقرأت عليه وروى لي جميع مرويات المفيد عبد الرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين ـ وهذا يروي عن الشيخ الطوسي ايضاً.

وله ترجمة في الرياض: ٥ / ٨، وفي جامع الرواة: ٢ / ٢٢٤، وفي الروضات: ٧ / ١٦٤، وفي مجمع الرجال: ١٤ / ١٨٩، وفي الطبقات: ٢ / ق ٦ / ٢٤٠.

(٣) قال منتجب الدين في فهرسته: البحار: ١٠٥ / ٢٢١: عالم واعظ مفسر ديّن له تصانيف منها: التفسير المسمى بروض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن عشرين مجلدة، وروح الاحباب وروح الألباب في شرح الشهاب قرأتهما عليه.

له ترجمة في أمل الآمل: ٢/ ٩٩، وفي رياض العلماء: ٢/ ١٥٦، وفي جامع الرواة: ١/ ٢٤٩، وفي تنقيح المقال: ١/ ٣٣٩، وفي روضات الجنات: ٢/ ٣١٤، وفي الطبقات: ٢/ق٦/ ٧٩، وفي معجم الرجال: ٦ / ٥٠.

(٤) الذريعة: ١١ / ٢٧٤.

وكتاب روح الأحباب، وروح الالباب في شرح الشهاب[١] قرأهما عليه الشيخ منتجب الدين ﷺ .

حيلولة :

وبالاسناد عن شيخنا الشهيد عن شيخه **جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما**[٢] .

وكان هذا الشيخ جليلاً صالحاً فقيهاً ، استاذ شيخنا الشهيد عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن الشيخ ابي عبد الله الحسين (بن احمد) بن محمد بن طحال المقدادي عن الشيخ ابي علي ، عن ابيه الشيخ .

[**الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي**[٣] :]

وكان ابو عبد الله الحسين فقيهاً صالحاً .

حيلولة :

وعن محمد بن ابي القاسم الحسن بن محمد بن علي الطبري الآملي ، عن الشيخ ابي علي، عن ابيه الشيخ .

---

(١) الذريعة : ١١ / ٢٦١ .

(٢) قال في أمل الآمل : ٢ / ٦٢ : كان فاضلاً عالماً ، يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد ، ويروي هو عن آبائه الاربعة بالترتيب اب عن اب ، وله ترجمة في الرياض : ١ / ١٥٤ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٨ / ٣٦ ، وفي معجم الرجال : ٤ / ٢٨٥ .

(٣) قال في أمل الآمل : ٢ / ٩٠ : الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي ، كان عالماً جليلاً روى عنه ابن شهراشوب ، وقال منتجب الدين عند ذكره : فقيه صالح قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي ، يراجع فهرس منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٢١ . له ترجمة في الرياض: ٢/٢١، وفي جامع الرواة: ١/٢٣٢ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ٣١٨، وفي معجم الرجال : ٥ / ١٩١ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٧٣.

[محمد بن الحسن بن محمد بن علي الطبري الآملي[١] :]

وكان محمد بن ابي القاسم فقيهاً ثقة ، قرأ على الشيخ ابي علي وله تصانيف .

منها : كتاب الفرج في الاوقات والمخرج بالنيات[٢] .

وشرح مسائل الذريعة[٣] ، قرأ عليه الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي والشيخ منتجب الدين يروي عنه بواسطته .

حيلولة :

وعن السيّد رضي الدين عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن عربي بن مسافر عن الطبري عن ابي علي عن ابيه الشيخ .

حيلولة :

وعن السيد رضي الدين عن اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني عن ابي الفرج علي بن الحسين الراوندي ، عن ابي جعفر محمد بن علي (بن) المحسن الحلبي، عن الشيخ ابي جعفر .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : البحار : ١٠٥ / ٢٧٠ : الشيخ الامام عماد الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمهم الله ، وله تصانيف منها كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالنيات وشرح مسائل الذريعة ، قرأ على الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسن الراوندي ، وروى لنا عنه .

له ترجمة في الأمل : ٢ / ٢٤٣ ، وفي الرياض : ٥ / ١٧ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ٥٧ ، وفي تنقيح المقال:٢/٦٥، وفي معجم الرجال : ١٤ / ٢٩٥ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٢٤٢ .

(٢) الذريعة : ١٦ / ١٥٦ .

(٣) الذريعة : ١٤ / ٦٤ .

[الشيخ محمد بن علي بن المحسن الحلبي(١) :]

وكان الشيخ محمد بن علي فقيهاً صالحاً ، قرأ على الشيخ الطوسي ﷺ .

حيلولة :

وعن العلامة المحقق الفيلسوف الخواجة نصير الدين الطوسي عن والده محمد بن الحسن الطوسي ، عن السيّد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي(٢) .

[السيد فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي(٣) :]

وكان هذا السيد علامة زمانه ، جمع مع علو النسب وكمال الفضل والحسب ، وكان استاذ ائمة عصره ، وله تصانيف .

منها : ١ ـ ضوء الشهاب في شرح الشهاب(٤) .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : البحار : ١٠٥ / ٢٦٥ : الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي فقيه صالح أدرك الشيخ ابا جعفر الطوسي ﷺ ، وقرأ عليه السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا والشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي رحمهما الله.
وله ترجمة في الامل : ٢ / ٢٨٩ ، وفي الرياض : ٥ / ١٤٣ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ١٥٨ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٢٧١ ، وفي معجم الرجال : ١٧ / ٢٣ .

(٢) ليس في نسخة ب من قوله : علي بن الحسين الراوندي ... الى قوله : الحسني الراوندي .

(٣) قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : البحار : ١٠٥ / ٢٥٨ : السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي ، علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب ، وكان استاذ ائمة عصره ، وله تصانيف منها : ضوء الشهاب في شرح الشهاب ، ومقاربة الطيّة الى مقارنة النيّة الاربعين في الاحاديث ، نظم العروض للقلب المروض ، الحماسة ذات الحواشي ، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي ، ترجمة العلوي للطب الرضوي ، التفسير شاهدته وقرأت بعضها عليه .
له ترجمة في أمل الآمل: ٢ / ٢١٧، وفي الرياض: ٤/٤٦٤ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ٩ ، وفي روضات الجنات: ٥/٣٦٥، وفي تنقيح المقال: ٢/١٢، وفي الطبقات: ٢/ق٦/٢١٧، وفي معجم الرجال: ١٣ / ٣١٩.

(٤) الذريعة : ١٥ / ١٢٠ .

٢ ـ ورسالة في مقارنة النية[١] .

٣ ـ وكتاب الاربعين في الحديث[٢] .

٤ ـ وكتاب نظم العروض للقلب المعروض[٣] .

٥ ـ وكتاب الحماسة وذوات الحواشي[٤] .

٦ ـ وكتاب الموجز[٥] .

٧ ـ وكتاب الكافي في علم العروض والقوافي[٦] .

٨ ـ وكتاب ترجمة العلوي للطبّ الرضوي[٧] .

٩ ـ وكتاب التفسير[٨] قرأ عليه الشيخ منتجب الدين وروى عنه وهو يروي عن السيد المجتبى بن الداعي الحسيني عن الشيخ الطوسي ﷺ .

حيلولة :

وعن شيخنا الشهيد ، عن الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي عن الشيخ حسن بن علي بن داود الحلّي عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن ابيه، عن جدّه عن عربي بن مسافر العبادي عن الياس بن هشام الحائري، عن الشيخ ابي علي ، عن والده الشيخ الطوسي .

---

(١) الذريعة : ٢١ / ٣٧٨ بعنوان : مقاربة الطيّة الى مقارنة النية .

(٢) الذريعة : ١ / ٤٢٣ . (٣) الذريعة : ٢٤ / ٢١٦ .

(٤) الذريعة : ٧ / ٨٩ ، وقد عبر عنها منتجب الدين بالحماسة ذات الحواشي ، فقول المؤلف كما في النسختين : وذوات الحواشي اشتباه .

(٥) الذريعة : ٢٣ / ٢٥٢ بعنوان : الموجز الكافي في علم العروض والقوافي ، فعلى هذا يكون الموجز والكافي كتاباً واحداً ، وهو موافق لما ذكره الشيخ منتجب الدين .

(٦) هو ملحق بما قبله . (٧) الذريعة : ٤ / ١١٨ .

(٨) الذريعة : ٤ / ٢٨٢ .

[الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي[(١)] :]

وكان الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي ثقة عيناً فقيها ، قرأ على ابيه جميع تصانيفه .

حيلولة :

وعن السيّد رضي الدين بن السيّد محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحلبي ، عن الشيخ ابي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الاسدي ، عن العماد محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي .

حيلولة :

وبالاسناد عن العلامة عن والده عن السيد احمد بن السيد يوسف العريضي العلوي ، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني ، عن السيّد فضل الله بن علي الراوندي .

عن السيّد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي[(٢)] .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : البحار : ١٠٥ / ٢١٨ : الشيخ الجليل ابو علي الحسن ابن الشيخ الجليل الموفق ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فقيه ثقة عين ، قرأ على والده جميع تصانيفه، أخبرنا الوالد عنه رحمهم الله، له ترجمة في أمل الآمل : ٢/٧٦، وفي الرياض : ١ / ٣٣٤ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ٣٠٦ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٦٦ ، وفي معجم الرجال : ٥ / ١١٣ .

(٢) قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : البحار : ١٠٥ / ٢٣٠ : السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي عالم دين ، يروي عن السيد الأجل المرتضى علم الهدى ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي والشيخ الموفق ابي جعفر محمدبن الحسن قدس الله روحهما، وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة . وله ترجمة في أمل الآمل : ٢ / ١١٥ ، وفي الرياض: ٢/٢٧٧، وفي الطبقات: ٢/ق٦/٩٩، وفي معجم الرجال : ٧ / ١٥٥ .

وكان عالماً دينا ، يروي عن السيّد المرتضى ، والشيخ ابي جعفر الطوسي ، لقيه الشيخ منتجب الدين ، وكان ابن مائة سنة وخمس عشر سنة .

حيلولة :

وعن الشهيد‌ عن ابن معيه عن السيد المرتضى علي بن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي ، عن ابيه ، عن جده فخار ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن العماد الطبري عن ابي علي ، عن ابيه .

حيلولة :

وعن شيخنا الشهيد عن الشيخ رضي الدين المزيدي ، عن الشيخ الصّالح محمد بن احمد بن صالح السيبي القمي ، عن السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل ، عن العماد الطبري .

حيلولة :

وعن الشيخ محمد بن احمد بن صالح ، عن ابيه .

عن الشيخ علي بن فرج السوراوي[1] .

وكان فاضلاً فقيهاً .

عن الحسين بن رطبة ، عن ابي علي عن ابيه .

حيلولة :

وعن محمد بن احمد ، عن ابيه ، عن الشيخ راشد بن ابراهيم البحراني .

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٩٨ : فقيه فاضل يروي عن العلامة عن ابيه عنه ، وله ترجمة في الرياض: ١٧٥/٤ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٠٨ ، وفي معجم الرجال : ١٢ / ١١٢ .

[الشيخ راشد بن ابراهيم البحراني(١) :]

وكان هذا الشيخ فقيهاً اديباً متكلماً لغويّاً ديناً ، قرأ على مشائخ العراق ، واقام بها مدة ، وقبره في جزيرة النبي صالح من اوال حرست عن الوبال ، في الدار الجنوبية المقابلة للشمال من حضرة النبي صالح .

عن جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي(٢) .

وكان فقيهاً صالحاً قاضياً .

عن والده عبد الجبار (بن عبد الله) بن علي المقري الرازي .

[الشيخ عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي(٣) :]

وكان فقيه الاصحاب بالري ، قرأ عليه في زمانه اكثر الفضلاء والفقهاء ،

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : البحار: ١٠٥/٢٣٢: الشيخ ناصر الدين راشد بن ابراهيم البحراني فقيه ديّن قرأ ههنا على مشائخ العراق وأقام مدة، وله ترجمة في أمل الآمل: ٢/١١٧، وفي الرياض: ٢/٢٨٢، وفي رسالة الماحوزي: ٦٩، وفي جامع الرواة: ١/٣١٥، وفي تنقيح المقال: ١/٤٢١ ، وفي انوار البدرين: ٥٨ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٦٤ ، وفي معجم الرجال : ٧ / ١٥٦ .

(٢) قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : البحار : ١٠٥ : ٢٤٢ : ابو الحسن علي بن عبد الجبار فقيه صالح
وله ترجمة في أمل الآمل: ٢/١٩١، وفي الرياض : ٤ / ٨٦، وفي تنقيح المقال : ٢ / ٢٩٤. وفي معجم رجال الحديث : ١٢ / ٦٩ ، وفي جامع الرواة : ١ / ٥٨٨ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٩٢ .

(٣) قال الشيخ منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٤٢ : الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي فقيه الاصحاب بالري قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء، وهو قد قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه ، وقرأ على الشيخين سالار وابن البراج ، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي رحمهم الله .
وله ترجمة في أمل الآمل : ٢/١٤٣ ، وفي الرياض : ٣ / ٦٦ ، وفي تنقيح المقال: ٢/١٣٣ ، وجامع الرواة: ١/٤٣٨، وفي الطبقات: ٢/ق٥/١٠٣، وفي معجم رجال الحديث: ٩/٢٦١.

وهو قرأ على الشيخ الطوسي جميع تصانيفه ، وقرأ على الشيخين سلار وابـن البراج ، له تصانيف بالعربية والفارسيّة في الفقه .

روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة الامام جمال الدين ابي الفـتوح الخزاعي .

حيلولة :

وعن القاضي جمال الدين على مصنفات الشيخ قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، والسيد ابي الرضا فضل الله الراوندي ، وقد تقدّم ذكره .

[قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي(١) :]

وكان الشيخ قطب الدين عالماً فاضلاً متبحراً كاملاً فقيهاً محدثاً ثقة عينا علامة ، قال بعض الافاضل : انه من اعاظم محدثي الشيعة ، له تصانيف كثيرة .

منها : ١ ـ كتاب الخرائج والجرائح في المعجزات(٢) .

٢ ـ وكتاب شرح النهاية للشيخ الطوسي ، سماه بالمغني عشرة مجلدات(٣) .

٣ ـ وكتاب خلاصة التفاسير عشرة مجلدات(٤) .

٤ ـ وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدان(٥) .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٣٥ : فقيه صالح ثقة له تصانيف ... وذكر الكتب التي ذكرها المؤلف ، له ترجمة في امل الآمل : ٢ / ١٢٥ ، وفي الرياض : ٢ : ٤١٩ ، وفي الروضات : ٤ / ٥ ، وجامع الرواة : ١ / ٣٦٤ ، وتنقيح المقال : ٢ / ٣٤ ، ومستدرك الوسائل: ٣/ ٤٨٩ ، وفي اللؤلؤة: ٣٣٤ ، والكنى والالقاب: ٣/ ٧٢ ، ومعجم الرجال: ٨ / ١٤١ ، والطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٢٤ .

(٢) الذريعة : ٧ / ١٤٥ .

(٣) الذريعة : ٢١ / ٩٦ .

(٤) الذريعة : ٧ / ٢٢٠ .

(٥) الذريعة : ٢٣ / ١٥٧ .

٥ ـ وكتاب المستقصي في شرح الذريعة ثلاثة مجلدات(١).

٦ ـ وكتاب ضياء الشهاب في شرح الشهاب(٢).

٧ ـ وكتاب حلّ المعقود في الجمل والعقود(٣).

٨ ـ وكتاب الانجاز في شرح الايجاز(٤).

٩ ـ وكتاب نهاية النهاية(٥).

١٠ ـ وكتاب غريب (النهاية)(٦).

١١ ـ (احكام) الأحكام(٧).

١٢ ـ وكتاب بيان الانفراد(٨).

١٣ ـ وكتاب شرح باب ما يجوز وما لا يجوز من النهاية(٩).

١٤ ـ وكتاب التغريب في التعريب(١٠).

١٥ ـ وكتاب الاغراب في الاعراب(١١).

١٦ ـ وكتاب زهر المباحثة وثمن المناقشة(١٢).

١٧ ـ وكتاب تهافت الفلاسفة(١٣).

١٨ ـ وكتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام(١٤).

---

(١) الذريعة : ٢١ / ١٣.

(٢) الذريعة : ١٥ / ١٢٣.

(٣) لم نعثر عليه في الذريعة.

(٤) الذريعة : ٢ / ٣٦٤.

(٥) الذريعة : ٢٤ / ٤٣١.

(٦) الذريعة : ١٦ / ٥٠.

(٧) الذريعة : ١ / ٢١١.

(٨) الذريعة : ٣ / ١٧٦ بعنوان بيان الانفرادات كما هو الصحيح بخلاف ما في النسختين.

(٩) الذريعة : ١٤ / ٥٢.

(١٠) الذريعة : ٤ : ٢٢٨، وفي ج : في التعريف بدل التعريب.

(١١) الذريعة : ٢ / ٢٣٤.

(١٢) الذريعة : ١٢ / ٧١.

(١٣) الذريعة : ٤ / ٥٠٢.

(١٤) الذريعة : ٥ / ٢٧٧.

١٩ ـ وكتاب النيات في جميع العبادات(١).

٢٠ ـ ونفثة المصدور(٢) وهي منظومات.

٢١ ـ وكتاب شرح الابيات المشكلة في التنزيه(٣).

٢٢ ـ وكتاب شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين عليه السلام(٤).

٢٣ ـ وكتاب شرح العوامل المائة(٥).

٢٤ ـ رسالة في مسألة غسل الجنابة(٦).

٢٥ ـ ورسالة تسمى بالمسألة الكافية في الغسلة الثانية(٧).

٢٦ ـ ورسالة في مسألة العقيقة(٨).

٢٧ ـ ورسالة في مسألة صلاة الايات(٩).

٢٨ ـ ورسالة في مسألة الخمس(١٠).

٢٩ ـ ورسالة في مسألة من حضره الأداء وعليه القضاء(١١).

٣٠ ـ كتاب قصص الانبياء عليهم السلام(١٢).

حيلولة :

وعن الشيخ محمد بن احمد عن محمد بن ابي البركات الاصفهاني ، عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة ، عن ابي علي عن ابيه .

---

(١) الذريعة : ٢٤ / ٤٣١.
(٢) الذريعة : ٢٤ / ٢٤٤.
(٣) الذريعة : ١٣ / ٥٦ بعنوان شرح الآيات المشكلة في التنزيه.
(٤) الذريعة : ١٤ / ٤١.
(٥) الذريعة : ١٣ / ٣٧٢.
(٦) الذريعة : ١٣ / ٢٦ بعنوان شجار العصابة في غسل الجنابة.
(٧) الذريعة : ٢٠ / ٣٨٨.
(٨) الذريعة : ٢٠ / ٣٩٠ ـ ٣٩١.
(٩) الذريعة : ٢٠ / ٣٨٨.
(١٠) الذريعة : ٢٠ / ٣٨٦.
(١١) الذريعة : ٢٠ / ٣٩٥.
(١٢) الذريعة : ١٧ / ١٠٥.

حيلولة :

وعن محمد بن احمد، عن السيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس والشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسنديهما المتقدمين الى الشيخ ابي جعفر .

حيلولة :

وعن محمّد بن احمد عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيده .

حيلولة :

وعن شيخنا الشهيد الثاني باسناد عن شيخنا الشهيد الاول عن الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي ، عن الشيخ نجم الدين جميع مصنفاته ومروياته .

حيلولة :

وباسناده عن الامامين عميد الدين وفخر الدين عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر الحلي، عن المحقق نجم الدين .

حيلولة :

وباسناده عن السيّد تاج الدين بن معية والشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي ، والشيخ زين الدين علي بن طراد المطارىادي جميعاً ، عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد ، عن عمّه المحقق نجم الدين .

حيلولة :

وعن الجماعة كلهم رضوان الله عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ نجيب الدين ابي ابراهيم محمّد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلّي وقد تقدّم ذكره .

ومصنفات ومرويات السيّد السعيد شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي .

السيد فخار بن معد الموسوي[(١)] :

وكان هذا السيد فقيهاً نسابة .

ومصنفات ومرويات السيد السعيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي .

[السيد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي[(٢)] :]

وكان هذا الشيخ علامة فقيهاً ، قدوة في مذهب الطائفة الامامية ، وقد نقلت اقواله في الكتب الفقهية ولم اقف على شيء من كتبه .

حيلولة :

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلّي ، ومرويات الشيخ السعيّد رشيد الدين ابي جعفر محمّد بن علي بن شهراشوب المازندراني .

[الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب[(٣)] :]

---

(١) قال في أمل الآمل : ٢ / ٢١٤ : كان عالماً فاضلاً اديباً محدثاً له كتب منها كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب حسن جيد ، وغير ذلك ، يروي عنه المحقق ، ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن شاذان بن جبريل القمي وغيرهما .
وله ترجمة في الرياض: ٣١٩/٤،وفي اللؤلؤة:٢٠٨،وروضات الجنات:٣٤٦/٥ ، وتنقيح المقال : ٢ / القسم الثاني ٣،ومستدرك الوسائل:٤٧٩/٣،وفي الطبقات:٣/ق١٢٩/٧ ، وفي معجم الرجال : ١٣ / ٢٥١ .

(٢) قال في أمل الآمل:٢٨٠/٢:فاضل عالم جليل،يروي عنه المحقق ، ويروي هو عن ابيه وعن ابن شهراشوب ،وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١١٤ ، وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٦٠ ، وفي معجم الرجال : ١٦ / ٢٣٩ .

(٣) قال في الأمل : ٢ / ٢٨٥ : كان عالماً فاضلاً ثقة محدثاً محققاً عارفاً بالرجال والاخبار ، اديباً شاعراً جامعاً للمحاسن ، له كتب منها : كتاب مناقب آل ابي طالب ... وذكره السيد مصطفى فقال : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ، وكان شاعراً بليغاً منشئاً ، روى عنه محمد بن ←

وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً محدثاً ، متتبعاً غاية التتبع ، وله احاطة عظيمة بكتب العامة ، وله مصنفات عديدة وهي :

كتاب المخزون المكنون في عيون الفنون[١] .

وكتاب اعلام الطرائق في الحدود والحقائق[٢] .

وكتاب مائدة الفائدة[٣] .

وكتاب المثال في الامتثال[٤] .

وكتاب الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول[٥] .

وكتاب الحاوي[٦] .

وكتاب الانصاف[٧] .

وكتاب المنهاج[٨] .

وكتاب مناقب آل ابي طالب[٩] .

وكتاب مثالب النواصب[١٠] .

وكتاب المعالم[١١] .

← عبد الله بن زهرة ، وروى عن محمد وعلي ابني عبد الصمد ، له كتب منها كتاب الرجال انساب آل أبي طالب .. وهو يروي ايضا عن جده شهراشوب عن الشيخ الطوسي .

وله ترجمة في الرياض:٥/١٢٤،وفي الطبقات:٢/ق٦/٢٧٢،وفي معجم الرجال:١٦/٣٣٠ وفي جامع الرواة:٢/١٥٥، وفي الروضات:٦/٢٩٠، وفي تنقيح المقال:٣/١٥٧، وفي الكنى والالقاب:١/٣٣١، وفي اللؤلؤة : ٣٤٠ ، وفي المستدرك : ٣ / ٤٨٤ .

(١) الذريعة : ٢٠ / ٢٣١ .
(٢) الذريعة : ٢ / ٢٣٩ .
(٣) الذريعة : ١٩ / ١٠ .
(٤) الذريعة : ١٩ / ٧٣ .
(٥) الذريعة : ٢ / ١٢ .
(٦) الذريعة : ٦ / ٢٣٦ .
(٧) الذريعة : ٢ / ٣٩٥ .
(٨) الذريعة : ٢٣ / ١٥٤ .
(٩) الذريعة : ٢٢ / ٣١٨ .
(١٠) الذريعة : ١٩ / ٧٦ .
(١١) الذريعة : ٢١ / ٢٠١ .

وكتاب متشابه القران[١] .

ومصنفات ومرويات الشيخ ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي[٢] نزيل مهبط وحي الله ، ودار هجرة رسول الله ﷺ .

وكان هذا الشيخ عالماً ، وكلهم يروون بلا واسطة عن شاذان بن جبرئيل الا في الشيخ نجيب الدين بن نما ، فانه انما يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيّد فخار جميع مصنفات الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيّد فخار جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلّي الاسدي ، صاحب كتاب العدّة وغيره ، ورواياته .

وجميع مصنّفات عميد الروساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب[٣] بغير واسطة.

وكان هذا الشيخ فقيهاً ضابطاً محققاً .

---

(١) الذريعة : ١٩ / ٦٢ .

(٢) قال في أمل الآمل : ٢ / ١٣٠ : كان عالماً فاضلاً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر ، له كتب منها : كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ، ذكره الشهيد في الذكرى ، وكتاب تحفة المؤلف الناظم ، وعمدة المكلف الصائم ، وقد ذكرها الشيخ حسن في اجازته، يروي عنه فخار بن معد الموسوي وله ايضاً كتاب الفضائل حسن عندنا منه نسخة وله ترجمة في الرياض:٣/٥، وفي الروضات : ٤ / ٢٣ ، وفي مستدرك الوسائل:٤٧٩/٣، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٢٨ ، وفي معجم الرجال : ٩ / ٧ .

(٣) قال في الأمل:٣٤٢/٢،كان فاضلاً جليلاً، له كتب يروي عنه السيد فخار وله ترجمة في الرياض:٣٠٧/٥ وفي الطبقات : ٣ / ق ٧ / ٢٠٠ ، وفي معجم الرجال : ١٩ / ٢٥٢ .

حيلولة :

وعن الشيخ ابي عبد الله محمّد بن ادريس جميع مصنفات السيّد أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي .

[ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي(١) :]

وكان هذا السيد فاضلاً ، له كتاب غنية النزوع في الاصولين و الفروع(٢) .

وكتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار(٣) .

حيلولة :

وعن اخيه السيّد محي الدين المتقدم عنه .

وجميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل عربي بن مسافر العبادي، والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي .

[الشيخ عبد الله بن جعفر الدوريستي(٤) :]

---

(١) قال في الأمل : ٢ / ١٠٥ : فاضل عالم ثقة جليل القدر ، له مصنفات كثيرة منها مسألة الرد على المنجمين ، مسألة في أن نظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية ، ومسألة في نفي الرؤية .. رواها عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمد وغيره ، ويروي عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريسّ وغيرهما وذكر ابن شهراشوب وقال : له قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار أو غنية النزوع حسن .

وله ترجمة في الرياض:٢/٢٠٠، وفي الروضات : ٢ / ٣٧٤ ، وفي الطبقات:٢/ق٦/٨٧، ومعجم الرجال : ٦ / ٢٧٣ ، وفي تنقيح المقال : ١ / ٣٧٦ .

(٢) الذريعة : ١٦ / ٦٩.   (٣) الذريعة : ١٧ / ٣١ .

(٤) قال في الأمل : ٢ / ١٥٩ : كان عالماً فاضلاً صدوقاً جليل القدر ، يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن المفيد ، وقال منتجب الدين في الفهرس: البحار : ١٠٥ / ٢٥٠ : فقيه صالح له الرواية عن اسلافه مشايخ دوريست فقهاء الشيعة .

وله ترجمة في الرياض : ٣ / ١٨٧ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٦٢ ، وفي معجم الرجال:١٠ / ١٤٨ ، وفي جامع الرواة : ١ / ٤٧٩ .

وكان هذا الشيخ فقيهاً صالحاً .

حيلولة :

وعن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي .

[الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي[1] :]

وكان هذا الشيخ ثقة عيناً عدلاً قرأ على شيخنا المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، وعلى السيد المرتضى علم الهدى ابي القاسم علي قدس الله ارواحهم ، وله تصانيف .

منها كتاب الكفاية في العبادات[2] .

وكتاب عمل يوم وليلة[3] .

وكتاب الاعتقاد[4] ، رواها الشيخ منتجب الدين عن الشيخ الامام جمال الدين ابي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي ، عن الشيخ المفيد عبد الجبّار المقري الرازي عنه .

حيلولة :

وعن شاذان عن الشيخ عبد الله بن عمر الطرابلسي[5] .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢١٥ : ثقة عين عدل ، قرأ على شيخنا المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان الحارثي البغدادي المعروف بابن المعلم ، وعلى الأجل المرتضى علم الهدى ابو القاسم علي قدس الله ارواحهم ، وله تصانيف منها كتاب الكفاية .

وله ترجمة في الأمل : ٢ / ٥٣ ، وفي الرياض : ١ / ١١٠ ، وفي الروضات : ٢ / ١٧٤ ، وفي جامع الرواة:١ /١٥٨، وفي الطبقات:٢/ق٦/ ٤٤ ، وفي معجم الرجال : ٤ / ١٠٣.

(٢) الذريعة : ١٨ / ٩٥.

(٣) الذريعة : ١٥ / ٣٤٩.

(٤) الذريعة : ٢ / ٢٢٥ .

(٥) قال في الأمل : ٢ / ١٦٣ : فاضل جليل القدر يروي عنه شاذان بن جبرئيل وروى عنه

وكان فقيهاً ، عن عبد العزيز بن ابي كامل[١] ، وكان قاضياً ، عن الشيخ ابي القاسم محمد بن علي بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع تصانيفه .

[الشيخ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي[٢] :]

وكان هذا الشيخ عالماً فقيهاً فاضلاً قرأ على السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر ، له تصانيف .

منها : كتاب التعجب في الامامة[٣] .

وكتاب النوادر[٤] .

ورسالة في مسألة المسح[٥] .

ورسالة في كتابة النبي ﷺ[٦] .

وكتاب المنهاج في مناسك الحاج[٧] .

← عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي ، وله ترجمة في الرياض : ٣ / ٢٤٥ ، وفي الطبقات:٢/ ق٦/١٦٥ .

(١) قال في الأمل : ٢ / ١٤٩ : كان فاضلاً عالماً محققاً فقيهاً عابداً له كتب منها : المهذب والكامل والاشراف والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله .

وله ترجمة في الرياض : ٣ / ١٣٥ ، وفي الطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٠٦ ، وفي اللؤلؤة : ٣٣٦ .

(٢) قال الشيخ منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٦٣ : الشيخ العالم الثقة ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي ، فقيه الاصحاب ، قرأ على السيد المرتضى علم الهدى الموفق ابي جعفر رحمهم الله ، وله تصانيف منها : كتاب التعجب كتاب النوادر ، اخبرنا الوالد عن والده عنه .

وله ترجمة في الأمل : ٢ / ٢٨٧ ، وفي الرياض : ٥ / ١٣٩ ، وفي الروضات : ٦ / ٣٠٩ ، وفي تنقيح المقال : ٣ / ١٥٩ ، وجامع الرواة : ٢ / ١٥٦ ، والكنى والالقاب : ٣ / ١٠٨ ، والمستدرك : ٣ / ٤٩٧ ، والطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٧٧ ، ومعجم الرجال : ١٦ / ٣٣٢ ، واللؤلؤة : ٣٣٧.

(٣) الذريعة : ٤ / ٢١٠ .

(٤) الذريعة : ٢٤ / ٣٤٠.

(٥) لم نعثر عليه في الذريعة.

(٦) لم نعثر عليه في الذريعة .

(٧) لم نعثر عليه في الذريعة بهذا العنوان ، إلا أنه ذكر له منسك العضبي : الذريعة : ٢٣ / ٢٢ .

وكتاب شرح جمل العلم للمرتضى رضي الله عنه[١].

وكتاب شرح الاستبصار في النص على الائمة الاطهار[٢].

وكتاب المتجر[٣].

وكتاب معارضة الاضداد باتفاق الاعداد[٤].

وكتاب الاستطراف في ذكر ما ورد من الفقه في الانصاف[٥].

وكتاب التلقين لاولاد المؤمنين[٦].

وكتاب جواب رسالة الاخوين[٧].

حيلولة :

وشاذان يروي عن الشيخ ابي محمد بن عبد الله بن كمال بن عبد الله الحسين[٨]، وكان فقيهاً، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ ابي القاسم محمد بن علي الكراجكي.

حيلولة :

وعن القاضي عبد العزيز جميع مصنفات الشيخ السعيد ابي الصلاح

---

(١) لم نعثر عليه في الذريعة.

(٢) الذريعة : ٢ / ١٦ بعنوان الاستبصار.

(٣) لم نعثر عليه في الذريعة.

(٤) الذريعة : ٢١ / ١٨٥.

(٥) الذريعة : ٢ / ٢٧.

(٦) الذريعة : ٤ / ٤٢٩.

(٧) الذريعة : ٥ / ١٨٠.

(٨) قال المؤلف في نسخة ب : وشاذان يروي عن الشيخ محمد بن عبد الله بن كمال بن عبد الله الحسين، وقال المؤلف في منية الممارسين : وعن شاذان عن الشيخ الفقيه ابي محمد ابن كمال بن عبد الله الحسني عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، وفي اجازة الشهيد الثاني : البحار : ١٠٨ / ١٥٨ : وعن شاذان عن الشيخ الفقيه ابي محمد ريحان ابن عبد الله الحبشي عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، ومن ذلك يعلم ما في الاجازة من التشويش، والظاهر ان المذكور هو ما ذكره الشهيد الثاني من انه : ريحان بن عبد الله الحبشي وله ترجمة في الامل : ٢ / ١٢٠، وفي الرياض : ٢ / ٣١٨، وفي الطبقات : ٢ / ق٦/١٠٨.

الحلبي .

حيلولة :

وعن الشيخ شاذان عن ابي القاسم العماد محمد بن ابي القاسم الطبري ، عن الشيخ ابي علي الحسن مصنفات ومرويات والده الشيخ أبي جعفر الطوسي .

حيلولة :

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات المرتضى ابي القاسم علم الهدى علي بن الحسين ، ومصنفات ومرويات اخيه السيّد الرضي محمد بن الحسين نقيب العلويين ببغداد .

[الشريف الرضي : السيد محمد بن الحسين(١) :]

وكان هذا السيّد شاعراً مفوهاً مبرّزاً فاضلاً عالماً ورعاً ، عظيم الشأن، رفيع المنزلة ، ثقة ، له كتب .

منها : كتاب نهج البلاغة(٢) .

وكتاب في المناقب(٣) .

---

(١) قال في الأمل : ٢ / ٢٦١ : الشريف الرضي الموسوي وهو ابو الحسن محمد بن الحسين له كتاب نهج البلاغة ، حقائق التأويل وتلخيص البيان من مجازات القرآن ، معاني القرآن يتعذر وجود مثله ، مجازات الآثار النبوية ، خصائص الأئمة ، ديوانه اربعة مجلدات قاله ابن شهراشوب ، وقد ذكره النجاشي فقال : محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام ابو الحسن الرضي نقيب العلويين ببغداد اخو المرتضى ، كان شاعرا مبرزاً له كتب منها ... توفي سنة ٤٠٦ هـ.
وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٧٩ : واللؤلؤة : ٣٢٢ : الروضات : ٦ / ١٩٠ ، وتنقيح المقال: ٣ / ١٠٧ ، وجامع الرواة : ٢ / ٩٩ ، والكنى والالقاب : ٢ / ٢٧٢ ، والمستدرك: ٣ / ٥١٠ ، والطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٦٤ ، والمعجم : ١٦ / ٢٥ .

(٢) الذريعة : ٢٤ / ٤١٢ . (٣) الذريعة : ٢٢ / ٣٢٢ .

وديوان في الشعر[١]، قال بعض الافاضل: انه لم يوجد في شعراء آل ابي طالب مثله.

ومصنفات ومرويات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي.

ومصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري.

[**الشيخ الحسين بن عبيد الله الغضائري**[٢]:]

وكان هذا الشيخ من مشائخ ابي جعفر الطوسي وممّن روي عنه الحديث، وقد قرأ عليه كتاب الكافي، وكان ثقة، له تصانيف كما ذكر الشيخ في كتاب الرجال الا اني لم اقف على شيء منها، وكان عارفاً بالرجال، الا انّه قد طعن في كثير من الثقات.

وهو يروي عن **احمد بن محمّد بن يحيى العطار**[٣] كثيراً، وكان ثقة عينا.

---

(١) الذريعة: ٩/٢ / ٣٧٢.

(٢) قال في الأمل: الحسين بن عبيد الله الغضائري يكنّى ابا عبد الله، كثير السماع عارف بالرجال، وله تصانيف، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته مات سنة ٤١١ هـ، قال الشيخ: ونحوه العلامة، وقال النجاشي: له كتب منها: كشف التمويه والغمة، كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين، كتاب تذكير العاقل وتنبيه الفاضل في فضل العلم.
وله ترجمة في الرياض: ٢/١٢٩، وفي جامع الرواة: ١ / ٢٤٦، وفي الروضات: ٢/٣١٢، وفي تنقيح المقال: ١ / ٣٣٣، وفي الطبقات: ٢ / ق ٥ / ٦٤، وفي المعجم: ٦ / ٢٤.

(٣) قال في الأمل: ٢ / ٢٨: روى عنه التلعكبري، واخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله قاله الشيخ ويستفاد توثيقه من تصحيح العلامة طرق الشيخ، ونحوه عبارة الشهيد الثاني السابقة في المقدمات في تعديله وتعديل امثاله.
وله ترجمة في الرياض: ١ / ٦٨، وفي جامع الرواة: ١ / ٧١، وفي تنقيح المقال: ١ /٩٥ وقال عنه انه حسن، وفي معجم الرجال: ٢/٣٢٣، وذكرانه مجهول، وفي الطبقات: ١/٥٧، وقد استظهر الاستاذ العلامة الشيخ مسلم الداوري وثاقته لترضي الشيخ الصدوق عنه كما ←

ومصنفات ومرويات ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد القمي الحارثي البغدادي العكبري .

[الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان[1] :]

وكان هذا الشيخ جليلاً في الطائفة ، وجهاً من وجوهها ، وعينا من أعيانها ، مشار اليه في العلوم الشرعية من الحديث والكلام والاصول ، وكان ثقة ، حسن الخاطر ، حاضر الجواب ، واليه انتهت رياسة الامامية في وقته ، وكل من تاخر عنه استفاد منه ، وكان يعرف بابن المعلم ولقبّه بالمفيد صاحب الزمان عليه السلام ، كما ذكره ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء ، له نحو من مائتي مصنف كبار وصغار ، مذكورة في الفهارست .

ولد سنة ثماني وثلاثين وثلثمائة ، وتوفي لليلتين خلتا من شهر رمضان

← وقع في الخصال : ٣ ، مضافاً الى تصحيح كل ما يرويه احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه لان للصدوق والشيخ طرقاً متعددة الى روايات ابيه ولا تنحصر الروايات في احمد بن محمد بن يحيى ، فعلى فرض عدم وثاقته إلا أن مايرويه عن ابيه محكوم بالصحة ، اصول علم الرجال : ٤٩٨ والصحيح ماذكره الاستاذ العلامة الداوري لإفادة القرائن والمؤيدات القطع باعتبار الرجل مثل كونه شيخاً في الاجازة وعدم تضعيفه من قبل القدماء ... وذلك لما رأيته من ان القرائن إذا اجتمعت وأفادت القطع بالاعتبار كانت كافية في الباب وإن لم تكن القرينة بوحدها مفيدة للوثاقة .

(١) قال الشيخ النجاشي في رجاله : ٣٩٩ : شيخنا واستاذنا رضي الله عنه ، فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم ، له كتب : الرسالة المقنعة ...

وقال في الأمل : ٢ / ٣٠٤ : من أجل مشايخ الشيعة ورئيسهم واستاذهم ، اشهر من ان يوصف ، اوثق اهل زمانه واعلمهم ، له قريب من مئتي مصنف ، ووثقه الشيخ والنجاشي ، وذكر جملة من كتبه ، وقال العلامة في رجاله : ١١٧ : انه مات ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٧٦ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ١٨٩ ، واللـؤلؤة : ٣٥٦ ، والروضات: ٦ / ١٥٣، وتـنقيح المـقال : ٣ / ١٨٠ ، والكـنى والالقـاب : ٣ / ١٩٨ ، والمستدرك : ٣ / ٥١٧ ، والطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٨٦ ، ومعجم الرجال : ١٧ / ٢٠٢ .

سنة ثلاث عشرة واربعمائة، وكان عمره الشريف نحواً من خمس وسبعين سنة، وكان يوم وفاته يوماً لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه، وكثرة البكاء من المخالف له والمؤالف.

وقد روى عن كثير من مشايخ العصابة، واعيان الطائفة، كالشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وغيرهما.

ومصنفات ومرويات الشيخ هارون بن موسى بن احمد بن سعيد ابي محمد التلعكبري الشيباني.

[الشيخ هارون بن موسى بن احمد التلعكبري[1]:]

وكان هذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير اجاز كثيراً من اعيان العلماء، ومشاهير الطائفة، وكان ثقة، لايطعن عليه في شيء، روى جميع الاصول والمصنفات.

قال النجاشي: كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرأون عليه[2] انتهى.

والشيخ ابو جعفر الطوسي انما يروي عنه بواسطة جماعة من مشائخه، وله كتب الا اني لم اقف على شيء منها.

---

(١) قال الشيخ النجاشي في رجاله: ٣٤٣: كان وجهاً في اصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن عليه، له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرأون عليه، وقال الشيخ في رجاله: ٥١٦: جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عظيم النظير ثقة، روى جميع الاصول والمصنفات اخبرنا عنه جماعة من الاصحاب.
وقد وثقه العلامة في رجاله: ١٨٠، وله ترجمة في الامل: ٢ / ٣٤٠، والرياض: ٥ / ٢٩٢، واللؤلؤة: ٣٩٩، وجامع الرواة: ٢/٣٠٨، وتنقيح المقال: ٣/٢٨٦، والطبقات: ١/ ق ٤/٣٢٨، ومعجم الرجال: ١٩ / ٢٣٧.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٣.

ومصنفات ومرويات الشيخ ابي عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي .

[الشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي[١] :]

وكان هذا الشيخ عارفاً بالاخبار والرجال ، مستقيم المذهب ، ثقة عيناً .

له كتاب الرجال كثير العلم ، الا ان فيه اغلاطاً كثيرة ، كما ذكر الثقات من اصحابنا ، وكما هو موجود في مختصره ، لاني لم اقف عليه ، وانما المتداول بين العلماء اختيار كتاب الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي[٢] .

روى عنه ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري .

وقد رتب اختيار كتاب الكشي على حروف المعجم[٣] الشيخ داود بن حسن الجزائري البحراني .

[الشيخ داود بن حسن الجزائري البحراني[٤] :]

---

(١) قال النجاشي في رجاله : ٣٧٢ : كان ثقة عيناً ، وروى عن الضعفاء كثيراً ، وصحب العيّاشي وأخذ عنه وتخرج عليه وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم وفيه أغلاط كثيرة أخبرنا احمد بن علي بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه بكتابه .

وله ترجمة في اللؤلؤة : ٤٠١ ، وفي جامع الرواة : ٢ / ١٦٤ ، وتنقيح المقال : ٣ / ١٦٥ ، وفي الطبقات : ١ / ق ٤ / ٢٩٥ ، وفي المعجم : ١٧ / ٦٣ .

(٢) الذريعة : ١ / ٣٦٥ . (٣) الذريعة : ٤ / ٦٦ .

(٤) قال في الرياض : ٢ / ٢٧١ : الشيخ داود بن يوسف بن محمد بن عيسى البحراني الأوالي ، فاضل عالم فقيه متكلم جليل وكان من المعاصرين وقد توفي في زماننا فلاحظ ، ورأيت بعض فتاواه التي كتبها في القدح والرد على الصوفية وفي مسألة الاجتهاد والتقليد وكان يظهر منها فضله وقوته في علمي الاصولين، ولعله مذكور في امل الآمل باختلاف ما فلاحظ .

←

وكان هذا الشيخ صالحاً ديناً ، صحيح الاعتقاد ، مخلصاً في محبة اهل البيت عليهم السلام ، وقد رتب كتاب النجاشي[١] ايضاً ، وكتاب معاني الاخبار[٢] .

وله رسالة في مسائل اصول الدين[٣] .

ورسالة في تحريم التتن[٤] الا انها غير محكمة الادلة ، واكثر استدلالاته بمنامات الاخيار ، وبالجملة : فالرجل خير صالح ، الا انه ليس له قوة الاستدلال ، والتصرف في ترجيح الاقوال ، وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة ، ووقفها مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره تقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها ببيته بالجزيرة .

وله ثلاثة اولاد اخيار فضلاء : الشيخ علي وهو اكبرهم والشيخ حسن والشيخ صلاح وللشيخ علي ولد افضل من ابيه وعميه خصوصاً في العربية ، اسمه الشيخ داود ، وهو ثقة عدل صالح ، وقبر الشيخ داود بالدار الشمالية عن النبي صالح بالجزيرة وكذا قبر ابنه الشيخ علي رحمهم الله .

← وله ترجمة في اللؤلؤة : ٤٠٣ ، وقال عن ابن ولده (داود بن علي) : كان معاصراً لنا ، وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والاخلاق .

وله ترجمة في انوار البدرين : ١٨٦ وعلق على ترجمته التي اوردها المؤلف بقوله : وقد وقفت على مجلد في الطهارة والصلاة ولم يحضرني اسمه الآن للشيخ داود البحراني ، والظاهر انه هو هذا الجزيري ، والمدرسة التي ذكرها له هي الآن خراب ، ويسميها أهل تلك الجزيرة (كربلاء) لأنه قتل فيها في بعض الوقائع التي صدرت على البحرين اربعون أو سبعون عالماً ومتعلماً فسميت لذلك كربلاء ، مع ان تلك الجزيرة المذكورة في غاية من الصدود والأخفاء عن المستطرقين من الاعراب .

وله ترجمة في الطبقات : ٦ / ٢٤٨ .

(١) الذريعة : ٤ / ٧٠ .

(٢) الذريعة : ٤ / ٧٠ .

(٣) الذريعة : ٢ / ١٨٧ .

(٤) الذريعة : ١١ / ١٧٣ .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر بن محمد الدوريستي ، عن المفيد .

حيلولة :

وعن شاذان عن السيّد احمد بن محمد الموسوي عن ابن قدامة عن المرتضى واخيه الرضي .

حيلولة :

وعن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي ، عن المرتضى واخيه الرضي .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن السيّد احمد بن طاووس ، عن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي ، عن الشيخ برهان الدين القزويني ، عن السيّد هبة الله الشجري النحوي ، عن ابن قدامة ، عن السيّد الرضي .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيّد رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني ، عن ابي زيد بن كياكي الحسيني الجرجاني ، عن السيّد رضي .

والشيخ ابن شهراشوب يروي عن الشيخ ابي منصور احمد بن (علي بن) ابي طالب الطبرسي .

[الشيخ احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي[١] :]

وكان هذا الشيخ شيخاً لابن شهراشوب كما ذكره في كتاب معالم العلماء، له كتب :

منها : كتاب الاحتجاج[٢] كما ذكره ابن شهراشوب في كتابه المذكور، وذكر في موضع آخر منه انه وجد الكتاب المذكور بخطه ﷺ، وقد غفل جماعة من اصحابنا في نسبة الكتاب الى ابي علي الطبرسي . منهم : المحقق الفاضل العلامة محمد امين بن شريف الاسترابادي، وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة[٣]، وقبله الفاضل المتكلم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في غوالي اللئالي، وغيرهم.

والشيخ احمد المذكور يروي عن السيّد مهدي بن حارث الحسيني[٤].

---

(١) قال في الأمل : ٢ / ١٧ : عالم فاضل فقيه محدث ثقة، له كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج حسن كثير الفوائد، يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ن وله طرق اخرى ومؤلفات اخرى تأتي .

وله ترجمة في الرياض : ١/ ٨٤٠، وفي اللؤلؤة: ٣٤١، وفي الروضات: ١/ ٦٤، وفي الطبقات: ٢/ق٦/ ١١، والمعجم : ٢ / ١٥٥ .

(٢) الذريعة : ١ / ٢٨١ . (٣) لا يوجد في الذريعة بهذا العنوان .

(٤) عنون في كل الكتب الآتية بمهدي بن ابي الحرب الحسيني المرعشي ولم نجد تسمية ابيه بالحارث، قال في أمل الآمل : ٢ / ٣٢٧ : السيد الجليل ابو جعفر مهدي بن ابي الحرب الحسيني المرعشي ،كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً، يروي عن الشيخ ابي علي ابن محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه، وروى عن جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه محمد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه كما في كتاب الاحتجاج وغيره .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ٢٢١، وفي اللؤلؤة : ٣٤٢، وفي الروضات : ٢ / ١٧٤ والمستدرك : ٣ / ٤٨٥ وفي الطبقات : ٢ / ق ٦ / ٣١٢، وفي معجم الرجال : ١٩ / ٨٤

وكان هذا السيّد عالماً عابداً ، عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر الطوسي .

حيلولة :

وعن ابن شهراشوب عن السيّد فضل الله بن علي الراوندي ، عن عبد الجبار المقري ، عن ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن السيّد الرضي .

حيلولة :

وعن ابن شهراشوب عن السيّد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي ، عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني ، عن السيّد السعيد علي بن بندار بن محمد الهاشمي(١) ، وكان فاضلاً ثقة ، عن السيّد الرضي والمرتضى .

حيلولة :

وعن ابي الصمصام الحسيني مصنفات الشيخ ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الاهواز وكتب الى مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه‌السلام رسالة وسيأتي الاشارة اليها .

---

(١) هكذا ورد اسمه في النسخ الثلاث الان الموجود فيكتب التراجم هكذا: القاضيابوالحسن علي بن بندار بن محمد الهوشمي، ومن دون السيادة، والهوشمي بدلالهاشمي كما في فهرس منتجب الدين: البحار: ١٠٥/٢٥٥، ووصفه بأنه فاضل ثقة ، وله ترجمة في الأمل : ٢ / ١٧٧ ، والرياض : ٣ / ٣٧٨ وجامع الرواة : ١ / ٥٦٠ ، والطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٨٢ ، ومعجم الرجال : ١١ / ٢٨٣ .

[الشيخ ابو العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي[١] :]

وكان هذا الشيخ ثقة معتمدا ضابطاً ليس في المصنفين في كتب الرجال مثله في الضبط ، وكتابه عمدة في فنه لم يصنف مثله ، وكل من تأخر عنه يعتمد عليه ، له كتب من جملتها كتاب الرجال المشهور[٢] .

وقد اجزنا لمولانا رواية جميع ما تضمنه كتابه من الكتب بطرقه الى مصنفيها .

ولد في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وتوفي في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة ، وكان عمره نحوا من تسع وسبعين سنة الاشهرين .

---

(١) ترجم نفسه في رجاله : ١٠١ فقال : احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي ـ الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسائله ، وكتب إليه رسالة عبد الله بن النجاشي المعروفة ، ولم ير لأبي عبد الله عليه السلام مصنف غيره ـ ابن عُثيم بن ابي السمّال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق بن بجير بن اسامة بن نصر بن قصين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أحمد بن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب . له كتاب الجمعة وماورد فيه من الأعمال وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكتاب انساب بني نصر بن قصين وايامهم واشعارهم ، وكتاب مختصر الانوار ومواضع النجوم التي سمتها العرب .

ترجمه العلامة في رجاله : وقال عنه : ثقة معتمد عليه ، له كتاب الرجال نقلنا منه في كتابنا هذا وغيره أشياء كثيرة ، وله كتب اخر ذكرناها في الكتاب الكبير ، وتوفي ابو العباس بمطراباد في جمادى الاول سنة خمسين واربعمائة ، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

وله ترجمة في الامل : ٢ / ١٥ ، والرياض : ١ / ٣٩ ، واللؤلؤة : ٤٠٤ ، وجامع الرواة: ١ / ٥٤، والروضات : ١ / ٦٠ ، وتنقيح المقال : ١ / ٦٩ ، والطبقات : ٢ / ق ٥ / ١٩، والمعجم : ٢ / ١٥٦ .

(٢) الذريعة : ٢٠ / ١٥٤ .

حيلولة :

وعن النجاشي جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي كما تقدمت الاشارة اليه .

حيلولة :

وبالاسناد عن السيّدين الاعظمين رضي الدين علي ، وجمال الدين احمد بن موسى بن طاووس ، والشيخ سديد الدين [بن] مطهر جميعاً عن السيّد صفي الدين ابي جعفر محمد بن معد الموسوي ، عن الشيخ بهاء الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني[١] نزيل الري .

وكان هذا الشيخ فقيهاً فاضلاً ، عن الشيخ منتجب الدين ابي الحسن علي ابن عبيد الله بن حسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن بابويه، عن مشايخه عن والده عن جدّه وباقي اسلافه وعن عمّه الاعلى الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي اشتمل عليها كتاب فهرست من العلماء المتأخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بطرقه اليهم .

[الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن حسن بن بابويه[٢] :]

---

(١) قال في الأمل : ٢ / ٣٠٢ : الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري ، فاضل ، ثقة ، يروي عن الشيخ منتجب الدين ويروي عنه المحقق الطوسي .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٧٣ ، والطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٧١ ، والمعجم : ١٧ / ١٩٩ .

(٢) قال في الأمل : ٢ / ١٩٤ : كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً محدثاً حافظاً راوية علامة له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه ، نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب ، يرويه عنه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني لكنه لم يشتمل الا على اسماء قليلة ، وكان في ترتيبه تشويش كثير واسماء كثيرة في غير بابها ←

وكان هذا الشيخ ثقة حسن الضبط كثير الرواية عن مشائخ عديدة ، وله كتب :

منها كتاب الفهرست المذكور[(١)] .

وكتاب الاربعين من الاربعين عن الاربعين[(٢)] وغيرهما.

حيلولة :

وبهذا الاسناد نروي جميع مصنفات السيد صفي الدين بن معد ورواياته ، ومصنفات الشخ برهان الدين القزويني ورواياته .

وعن الحمداني مصنفات الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي .

[الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي[(٣)] :]

← مرتبة احسن ترتيب كما فعل ابن داود وميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين ونقلت باقي الاسماء من مؤلفات من تأخر عنهم واجازاتهم ومن افواه المشائخ وغير ذلك ، وله ايضا كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك .

وله ترجمة في الرياض : ٤ / ١٤٠ ، وفي فهرست آل بابويه وعلماء البحرين : ٤٩ ، وتنقيح المقال : ٢ / ٢٩٧ ، وروضات الجنات : ٤ / ٣١٦ ، ولؤلؤة البحرين : ٣٣٤ ، والمستدرك : ٣ / ٤٦٥ ، والطبقات : ٢ / ق ٦ / ١٩٦ ، وفيه انه ولد سنة ٥٠٤ ، وتوفي بعد ٥٨٥ هـ ، وفي معجم الرجال : ١٢ / ٨٧.

(١) الذريعة : ١٦ / ٣٩٥. (٢) الذريعة : ١ / ٤٣٣.

(٣) قال منتجب الدين في الفهرست : البحار : ١٠٥ / ٢٥٩ : الشيخ الامام امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ثقة فاضل ديّن عين ، له تصانيف منها : مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، الوسيط في التفسير اربع مجلدات ، الوجيز مجلدة ، اعلام الورى باعلام الهدى مجلدتان ، تاج المواليد ، الآداب الدينية للخزانة المعينية ، غنية العابد ومنية الزاهد ، شاهدته وقرأت بعضها عليه .

وله ترجمة في الامل: ٢/٢١٦، والرياض: ٤/٣٤٠، واللؤلؤة: ٣٤٦، والروضات: ٥/٣٥٧، وجامع الرواة : ٢ / ٤ ، وتنقيح المقال : ٢ / ٧ ، والكنى والالقاب : ٢ / ٢٤٤ ، ←

وكان هذا الشيخ عالماً فاضلاً ثقة كاملاً عيناً ديناً، له كتاب تفسير القرآن الكبير المسمّى بمجمع البيان[١] عشرة مجلدات، وهو تفسير حسن جامع لجميع فنون اللغة من النحو والتصريف والقراءة والمعنى، الا انه اكثر النقل فيه عن مفسري العامة، ولم ينقل فيه عن اهل البيت ﷺ الا ما كان من تفسيري العياشي والثقة الجليل علي بن ابراهيم، وتتبعه يشعر بانه غير متتبع لما في كتب الحديث كثيراً.

ومختصره الوسيط المسمّى بجوامع الجامع اربعة مجلدات[٢].

والوجيز مجلد[٣].

وكتاب الآداب الدينية للخزانة المعينية[٤].

وكتاب اعلام الورى[٥]، وكتاب اعلام الهدى مجلدان.

وكتاب تاج المواليد[٦].

وكتاب غنية العابد ومنية الزاهد[٧]، قال الشيخ منتجب الدين: شاهدته وقرأت بعضها عليه[٨].

وكتب ومرويات الشيخ سديد الدين محمود (بن علي) بن الحسن الحمصي الرازي.

← والمستدرك: ٣/٣٨٧، والطبقات: ٢/ ق ٦/ ٢١٦، وفيه: انه سكن مشهد الرضا ثم انتقل منها الى سبزوار في ٥٢٣ هـ ودفن بها ٥٤٨ هـ، معجم الرجال: ١٣/ ٢٨٥، وقيل انه دفن بمشهد وقبره معروف.

(١) الذريعة: ٢٠/ ٢٤.

(٢) الذريعة: ٥/ ٢٤٨.

(٣) الذريعة: ٢٥/ ٤٤.

(٤) الذريعة: ١/ ١٨.

(٥) الذريعة: ٢/ ٢٤٠ واسمه: إعلام الورى بأعلام الهدى، وقد اشتبه المؤلف وعدّهما كتابين، وهما كتاب واحد.

(٦) الذريعة: ٣/ ٢٠٩.

(٧) الذريعة: ١٦/ ٦٧.

(٨) فهرست منتجب الدين: البحار: ١٠٥/ ٢٥٩.

[الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي[١] :]

وكان هذا الشيخ علامة زمانه في الاصولين ورعا ثقة ، له تصانيف : منها التعليق الكبير[٢] .

وكتاب المنقد من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمّى بالتعليق العراقي[٣] .

وكتاب المصادر في اصول الفقه[٤] .

وكتاب التبيين والتوضيح في التحسين والتقبيح[٥] .

وكتاب بداية الهداية[٦] .

وكتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم[٧] ، قال الشيخ منتجب الدين: حضرت مجلس درسه وسمعت اكثر هذه الكتب تقرأ عليه[٨] .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : البحار : ١٠٥ / ٢٧٠ : الشيخ الامام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي ، علامة زمانه في الاصولين ، ورع ثقة ، له تصانيف منها : التعليق الكبير ، التعليق الصغير المنقد من التقليد والمرشد الى التوحيد المسى بالتعليق العراقي ، المصادر في اصول الفقه ، التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح ، بداية الهداية ، نقض الموجز للنجيب ابي المكارم ، حضرت مجلس درسه سنين، وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة من قرأ عليه .

وله ترجمة في امل الامل : ٢ / ٣١٦ ، والرياض : ٥ / ٢٠٢ ، واللؤلؤة : ٣٤٨ ، والروضات:٧ / ١٥٨ ، وتنقيح المقال : ٣ / ٢٠٣ ، وجامع الرواة : ٢ / ٢٢٠ ، والطبقات:٢/ ق ٦ / ٢٩٤ ، والمعجم : ١٨ / ٩٩ ، والكنى والالقاب : ٢ / ٢٩٢ ، والمستدرك : ٣ / ٤٧٨ .

(٢) الذريعة : ٤ / ٢٢٢ .

(٣) الذريعة : ٢٣ / ١٥١ .

(٤) الذريعة : ٢١ / ٩٥ .

(٥) الذريعة : ٣ / ٣٣٣ وفيه التنقيح بدل التوضيح ، وهو الموافق لما ذكره الشيخ منتجب الدين كما مرت عبارته .

(٦) الذريعة : ٣ / ٦٠ .

(٧) الذريعة : ٢٤ / ٢٩٠ .

(٨) فهرست منتجب الدين : البحار : ١٠٥ / ٢٧٠ .

ومصنفات السيد فضل الله الراوندي وقد تقدم فيما مضى .

ومصنفات الكراجكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة ، وقد تقدم تعريف الكراجكي .

[الشيخ ورّام بن ابي فارس المالكي الاشتري[١] :]

ومصنفات الشيخ السعيد ابي الخير ورّام بن ابي فارس المالكي الاشتري، من اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي ، صاحب امير المؤمنين عليه السلام .

وكان هذا الشيخ عالماً فقيهاً صالحاً ، قال الشيخ منتجب الدين : شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر ، قرأ على الامام سديد الدين محمود الدين الحمصي بحله وراعاه[٢] انتهى .

له كتاب نفيس في الموعظة[٣] نروي عنه بالاسناد عن الشيخ منتجب الدين .

حيلولة :

وبالاسناد عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي عن السيّد تاج الدين بن معيّة الحسيني عن السيّد رضي الدين علي بن السيّد غياث الدين عبد الكريم عن

---

(١) ترجمة الشيخ منتجب الدين وقد نقل المؤلف عبارته ، وله ترجمة في الأمل : ٢ / ٣٣٨ والرياض : ٥ / ٢٨٢ ، وقد قال فيه : وهو الامام الكبير الفقيه المحدث المعروف صاحب الكتاب في الحديث والوعظ المشهور بمجموعة ورّام والحلي المسكن والدار تلميذ الشيخ سديد الدين محمود الحمصي المشهور صاحب التعليق العراقي ، وهو يروي عن جماعة من الافاضل منهم الشيخ المعري بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال وعن السيد الاجل الشريف ابي الحسن علي بن ابراهيم العريضي ، وله ترجمة في اللؤلؤة: ٣٤٩، والروضات : ٨ / ١٧٧ ، وتنقيح المقال : ٣ / ٢٧٨ ، وجامع الرواة :٢/١٩٩، والمستدرك : ٣ / ٤٧٧ ، والطبقات : ٣ / ق ٧ / ١٩٧ .

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٠٥ / ٢٩٠ .

(٣) الذريعة : ٤ / ٤٤٢ بعنوان تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ، ويعرف بمجموعة ورّام .

والده والسيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، والوزير السعيد نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين.

حيلولة:

وبالطرق التي ذكرناها كلّها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي نروي جميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

وعن الشيخ المفيد نروي جميع ما رواه الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

[الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه[1]:]

وكان هذا الشيخ من ثقات اصحابنا، واجلائهم في الحديث والفقه، وهو استاد شيخنا المفيد ﷺ، وعنه اخذ، وكلما يوصف الناس به من جميل وثقة وفقه فهو فوقه، له مصنفات كثيرة على عدد كتب الفقه، ذكرها اهل الفهارست روى عنه جماعة من اصحابه منهم: الشيخ المفيد، والحسين بن عبد الله المعروف

---

(١) قال النجاشي في رجاله: ١٢٣: جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم، وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار أصحاب سعد، وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه، روى عن ابيه واخيه عن سعد، وقال: ما سمعت من سعد إلا أربعة أحاديث، وعليه قرأ شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه، وله كتب حسان: كتاب مداواة الجسد، كتاب الصلاة، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب قيام الليل، كتاب الرضاع، كتاب الصداق، كتاب الأضاحي، كتاب الصرف، كتاب الوطي بملك اليمين، كتاب بيان حل الحيوان من محرمه، كتاب قسمة الزكاة، كتاب العدد ... قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله رحمه الله وعلى الحسين بن عبيد الله رحمه الله.

وله ترجمة في رجال العلامة: ٣١، والأمل: ٢ / ٥٥، والرياض: ١ / ١١٢، ولؤلؤة البحرين: ٣٩٦، وروضات الجنات: ٢/١٧١، وجامع الرواة: ١/١٥٧، وتنقيح المقال: ١/٢٢٣، والطبقات: ١/ق ٤/ ٧٦، ومعجم الرجال: ٤ / ١١٦.

بابن الغضائري ، واحمد بن عبدون .. وغيرهم .

وهو يروي عن ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي الاعور ، وابن عقدة .. وغيرهما .

[الشيخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني[١] :]

وكان الشيخ الكليني شيخ اصحابنا في وقته بالري ، ووجهم ، وكان اوثق الناس في الحديث ، واثبتهم ، عارفاً بالاخبار حق المعرفة جليل القدر ، عظيم المنزلة عند اصحابنا ، وقد ذكر بعض علماء المخالفين : انه مجدد مذهب الرافضة على رأس المائة الثالثة، كما ان علي بن موسى الرضا مجدد مذهب الرافضة على رأس المائة الثانية ، وهو يلقب الان بين الطائفة بثقة الاسلام ، لثقته وجلالته .

صنّف كتاب الكافي[٢] في عشرين سنة في وقت الغيبة الصغرى ، وهو كتاب نفيس ، وجامع انيس لم تكتحل بنظيره حدقة الزمان ، كما اعترف به

---

(١) قال النجاشي في رجاله : ٣٧٧ : محمد بن يعقوب بن اسحاق ، ابو جعفر الكليني ، وكان خاله علان الكليني الرازي ، شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم ، وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم ، صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة... كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي وهو مسجد نفطويه النحوي أقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعة من اصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب حدثكم محمد بن يعقوب الكليني ، ورأيت أبا الحسن العقراني يرويه عنه ، وروينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبد الله واحمد بن علي بن نوح عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه، ومات ابو جعفر الكليني رحمه الله ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبو قيراط ودفن بباب الكوفة .

وله ترجمة في الرياض : ٥ / ١٩٩ ، واللؤلؤة : ٣٨٦ ، والروضات : ٦ / ١٠٨ ، تنقيح المقال : ٣ / ٢٠١ ، وجامع الرواة : ٢ / ٢١٨ ، والمستدرك : ٣ / ٥٢٦ ، والكنى والالقاب:٣ / ١٢٠ ، والطبقات : ١ / ق ٤ / ٣١٤ ، والمعجم : ١٨ / ٥٠ .

(٢) الذريعة : ١٧ / ٢٤٥ .

جماعة من علمائنا الاعلام ، وقد صرّح في ديباجته : انه كتاب كاف يجمع من فنون الدين ما يأخذ[١] به المتعلم ، ويرجع اليه المسترشد[٢] ، والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين عليهما السلام ، والسنن القائمة التي عليها العمل ، وبها يؤدى فرض الله وسنة نبيه[٣] .

وفيها شهادة صريحة بأن روايات كتابه كلها صحيحة ثابتة عن المعصومين عليهم السلام[٤] ، فلا حاجة لنا الى ما اصطلح عليه المتأخرون من التنويعات المخترعة ، والتقسيمات المبتدعة[٥] .. هذا وغير بعيد أنه عرض على حضرة صاحب الزمان عليه السلام ، لانه مصنف في وقت السفراء ، وهو ممن يأخذ عنهم، ويتمكن من العرض عليهم[٦] ، بل قد روي انه رآه[٧] .

---

(١) في الكافي : ما يكتفي .

(٢) لم يذكر المؤلف : (ويأخذ منه من يرد علم الدين) بل اكتفى بما بعد وهو : (والعمل به بالآثار الصحيحة) . (٣) الكافي : ١ / ٨ بتصرف .

(٤) قد وقع الكلام بين الاعلام في دلالة الجملة المذكورة على صحة جميع روايات الكافي ، والصحيح عدم الدلالة لوضوح تعلق (بالآثار الصحيحة) بيريد أو يأخذ التي حذفها المؤلف ، فإن عبارة الكافي هكذا : (وقلت انك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ، ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعلم به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهما السلام ..) فالمعنى ان الكافي كتاب يأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة ، وهذا لا يعني أن كل الكتاب آثار صحيحة ، ولا معنى لتعلق (بالآثار) بيجمع كما استظهره الاستاذ العلامة الداوري : اصول علم الرجال : ٣٨ وإلا كان عليه أن يقول : يجمع فيه من جميع فنون علم الدين بالآثار الصحيحة ، وعليه لا يصح القول بدلالة الجملة المذكورة على صحة جميع ما في الكافي ، ويشهد لذلك ايراده ما ليس عن المعصومين عليهم السلام ، وما يقطع بضعفه بل كذبه .

(٥) من الواضح عدم ربط تقسيمات الحديث بصحة وضعف روايات الكافي .

(٦) مجرد تصنيف الكتاب في زمان حضور الامام عليه السلام لا يعني عرضه عليه فضلاً عما إذا كان غائباً .

(٧) ذكرها في مستدرك الوسائل : ٣ / ٥٣٣ ، قائلاً : (وليس غرضي من ذلك تصحيح الخبر

وايضاً : ان جماعة من مشايخه ممّن كاتبوا صاحب الامر عليه السلام كعلي بن محمد الرازي المعروف بعلاّن[١] وهو خاله واستاذه.

وبالجملة فلا شبهة في صحة الكتاب بغير شك وارتياب ، وقد قلت فيه حال اشتغالي بالقراءة فيه ابياتاً احب ان اذكرها هنا تيمناً وتبركاً بمدحه :

لله درُّ كتابٍ جامعٍ جُمِعتْ — فيهِ معالمُ دينِ الله بالاثرِ
كمْ مِن لئالٍ غوالٍ قد نُظمنَ بهِ — مثل العقودِ على حورٍ على حورِ
وكم اذاع لاسرار خفين كما — اخفى امور افشت في البدو والحضر
كفى جميع الورى الكافي هدى ووفى — علما فلو لقب الوافي لكان حري
فالاسم طبق مسماه ووافق هذا — اللفظ معناهُ فالنقصان منه بري
لوانصف الناس ما جازوه بل عكفوا — عليه في ضبط ما يلقي من الدررِ
هو الحديث هو الفقه الصحيح — هو التفسير بالعلم لا بالراي والنظرِ
به سفاسط عضد الدين قد نكصت — مكسورة بعد بذل الجهد في الفكر
وما قواعد اهل الاجتهاد به — الا قواعد لا عن شدة الكبر

وله كتاب الرسائل[٢].

وكتاب الرد على القرامطة[٣].

← الشايع من ان هذا الكتاب عرض على الحجة عليه السلام فقال : ان هذا كافٍ لشيعتنا ، فإنه لا أصل له ولا أثر له في مؤلفات اصحابنا ، بل صرح بعدمه المحدث الاسترابادي الذي رام أن يجعل تمام احاديثه قطعية لما عنده من القرائن التي لا تنهض لذلك).

(١) مكاتبة استاذه وخاله لصاحب الزمان عليه السلام لا اثر لها في تصحيح روايات الكافي كما هو واضح . وعليه فجميع ما ذكره المؤلف من القرائن بصحة روايات الكافي لا تنهض في المطلوب.

(٢) الذريعة : ١٠ / ٢٣٩ بعنوان رسائل الائمة عليهم السلام .

(٣) الذريعة : ١ / ٢١٨ .

وكتاب تعبير الرؤيا[١].

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي: اخبرنا بجميع (كتبه و) رواياته الشيخ (المفيد) ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه.

واخبرنا الحسين بن عبد الله انه قرأ عليه كتاب الكافي، عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع، وابو محمد هارون بن موسى، وابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب.

واخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي ابن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب.

واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بجميع مصنفاته ورواياته[٢].

توفي ﵀ سنة تناثر النجوم في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة، وقيل سنة ثمان وعشرين وثلثمائة، وصلّى عليه محمد بن جعفر بن الحسين ابو قيراط، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها[٣].

قال ابن عبدون: رأيت قبره في صراط الطائي، وعليه، لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه وهو روى عن جملة من المشايخ والثقات، واعيان الرواة، وحملة الحديث.

---

(١) الذريعة: ٤ / ٢٠٨.   (٢) الفهرست: ١٣٥.
(٣) وهي في بغداد.

[محمد بن يحيى العطار[١] :]

منهم : محمّد بن يحيى ابو جعفر العطار القمي ، وكان شيخ اصحابنا فـي زمانه ، ثقة عينا ، كثير الحديث ، وهو من أجلاء مشايخ الكليني ، وقد اكثر عنه الرواية في كتابه الكافي واعتمد عليه واخذ منه ، وروى عنه ابنه احـمد ، وله كتب.

وهو يروي عن جماعة من الثقات واعيان الرواة .

[محمد بن علي بن محبوب[٢] :]

منهم : محمّد بن علي بن محبوب القمي الاشعري ابو جعفر ، وكان هـذا الشيخ شيخ القميين في زمانه ، ثقة عيناً فقيهاً ، صحيح الحديث ، كثير الرواية ، له كتب رواها الشيخ ابو جعفر الطوسي عن ابن الغضائري ، وابن ابي جيد ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن ابيه عنه .

حيلولة :

وعن الشيخ الطوسي (عن جماعة) عن ابي المفضل عن ابن بطة عنه .

---

(١) رجال النجاشي : ٣٥٣ ـ رقم : ٩٤٦ : محمد بن يحيى ابو جعفر العطار القـمي ، شـيخ اصحابنا في زمانه ، ثقة، عين كثير الحديث ، له كتب منها : كتاب مقتل الحسـين عليه السلام ، وكتاب النوادر اخبرني عدة من اصحابنا عن ابنه احمد عن ابيه بكتبه .
وفي رجال الطوسي : ٤٣٩ ـ رقم : ٦٢٧٤، رجال العلامة : ١٥٧ ـ رقم : ١١٠ .
رجال ابن داود : ١٨٦ ـ رقم : ١٥٣٣ ، جامع الرواة : ٢ / ٢١٣ ، تنقيح المقال : ٣ / ١٩٩ ، والطبقات : ١ / ق ٤ / ٢١٤ ، ومعجم الرجال : ١٨ / ٣٠ .

(٢) رجال النجاشي : ٣٤٩ ـ رقم : ٩٤٠ : محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ، ابـو جعفر ، شيخ القميين في زمانه ثقة ، عين ، فقيه ، صحيح المذهب ، له كتب منها : كتاب النوادر ، وكتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ... اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا احمد ابن جعفر عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب بجميعها .
وفي رجال الطوسي : ٤٣٨ ـ رقم : ٦٢٦٨ ، فهرست الشيخ : ١٤٥ ـ رقم : ٦١٣ ، رجال ابن داود: ١٧٩ ـ رقم: ١٤٦١، جامع الرواة: ٢ / ١٥٧، تنقيح المقال: ٣ / ١٦٠، المعجم: ١٧ / ٧ ـ ٢٣.

حيلولة :

وعن الشيخ الطوسي عن جماعة ، عن ابن بابويه ، عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عنه[١] .

وروى عنه ايضا احمد بن مهران ، وهو يروي عن جماعة من الرواة واعيان من الثقات .

[محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري[٢] :]

منهم : محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبيد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابو جعفر ، وكان هذا الشيخ ثقة في الحديث ، جليل القدر ، كثير

---

(١) ليس في ب : من قوله : وعن الشيخ الطوسي عن جماعة عن ابن بابويه ... الى : ابن ادريس عنه .

(٢) رجال النجاشي : ٣٤٨ ـ رقم : ٩٣٩ : محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابو جعفر ، كان ثقة في الحديث ، إلا أن اصحابنا كان يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ولا يبالي عن من أخذ وما عليه في نفسه مطعن في شيء ، وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ماروا‌ه عن محمد بن موسى الهمداني أو ماروا‌ه عن رجل أو يقول بعض اصحابنا أو عن محمد بن يحيى المعاذي أو عن ابي عبد الله الرازي الجاموراني أو عن ابي عبد الله السياري أو عن يوسف بن السخت ، أو عن وهب بن منبّه أو عن ابي علي النيشابوري أو عن ابي يحيى الواسطي ، أو عن محمد بن علي أبي سمينة أو يقول في حديث أو كتاب ولم أروه أو عن سهل بن زياد الآدمي أو ... ولمحمد بن احمد بن يحيى كتب منها كتاب نوادر الحكمة وهو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبّة شبيب ... اخبرنا الحسين بن موسى قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن احمد بنوادر الحكمة ، واخبرنا احمد بن علي وابن شاذان وغيرهما عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بسائر كتبه .

وفي رجال الشيخ:٤٣٨ـرقم:٦٢٦٢،والفهرست:١٤٤ـرقم:٦١٢،ورجال العلامة: ١٤٦ ـ رقم: ٤٠،ورجال‌ابن داود: ١٦٤ـ رقم:١٣٠٨،وجامع‌الرواة:٦٣/٢، وتنقيح المقال:٧٥/٢، والمعجم : ١٥ / ٤٤.

الرواية يروي عنه جماعة.

منهم محمد بن احمد بن يحيى، واحمد بن ادريس وعلي بن الحسين بن بابويه.

وهو يروي عن جماعة.

[العمركي بن علي البوفكي[1]:]

منهم: العمركي بن علي بن محمد البوفكي نسبة الى بوفك ـ بالموحدة والفاء ـ قرية من قرى نيشابور وكان هذا الشيخ ثقة من شيوخ اصحابنا، من اصحاب العسكري عليه السلام، نقل انه اشترى غلمانا اتراكاً له عليه السلام، روى عنه جماعة منهم محمد بن يحيى في كثير من المواضع وعبد الله بن جعفر الحميري، وله كتب.

وهو يروي غالباً عن السيّد الجليل والعالم النبيل علي بن مولانا جعفر الصادق عليه السلام.

[الشيخ الجليل علي بن الامام جعفر الصادق عليه السلام[2]:]

وكان هذا السيّد ثقة جليلا، صافي العقيدة، حسن الاعتقاد، سكن العريض من نواحي المدينة، فنسب ولده اليها، وروي عنه انه قال له رجل: ما فعل اخوك ابو الحسن؟ قلت: قد مات قال: وما يدريك بذلك؟ قال: قلت: قد

---

(١) رجال النجاشي: ٣٠٣ ـ رقم: ٨٢٨: العمركي بن علي ابو محمد البوفكي، وبوفك قرية من قرى نيشابور شيخ من اصحابنا ثقة، روى عنه شيوخ اصحابنا منهم عبد الله بن جعفر الحميري، له كتاب الملاحم.. وفي رجال الشيخ: ٤٠٠ ـ رقم: ٥٨٦٢: العمركي بن علي البوفكي النيسابوري يقال انه اشترى غلمانا اتراكاً بسمرقند للعسكري عليه السلام. وفي رجال العلامة: ١٣١ ـ رقم: ٢١، ورجال ابن داود: ١٤٧ ـ رقم: ١١٥٢، وفي جامع الرواة: ١/٦٤٥، وتنقيح المقال: ٢ / ٣٥٢، ومعجم الرجال: ١٣ / ١٥٥.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥١ ـ رقم: ٦٦٢: علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابو الحسن سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده اليها، له كتاب في الحلال والحرام يروي تارة غير مبوب وتارة مبوباً.

وفي رجال الشيخ: ٢٤٤ ـ رقم: ٣٣٧٩، وفي الفهرست: ٨٧ ـ رقم: ٣٦٧، ورجال العلامة: ٩٢ ـ رقم ٤٠، ورجال ابن داود: ١٣٦ ـ رقم: ١٠٢٦، وجامع الرواة: ١ / ٥٦١، وتنقيح المقال: ٢ / ٢٧٢، ومعجم الرجال: ١١ / ٢٨٨.

قسمت امواله ونكحت نساؤه ونطق الناطق من بعده . قال : ومن النـاطق مـن بعده؟ قلت : ابنه علي ، قال : فقال له : انت في سنك وقدرك وابوك جعفر بـن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام ، قال : قلت : ما اراك الا شيطاناً ، قال : ثم اخذ لحيته فرفعها الى السماء، ثم قال فما حيلتي ان كان رآه الله اهلا لهذا ، ولم ير هذه الشيبة لهذا اهلا[١] .

وروي انه سوى نعلي ابي جعفر الثاني عليه السلام لما اراد النهوض حتى يلبسهما، وكان عنده طبيب يريد ان يقطع منه عرقاً ، فقام علي بن جعفر وقال: ياسيدي يبدأ بي لتكون حدة الحديد فيّ قبلك[٢] ، وبالجملة فمدائحه كثيرة ، ومناقبه شهيرة .

له كتاب[٣] يرويه عن اخيه موسى عليه السلام ، وهو من الاصول المعتبرة بين الطائفة ، وطريقنا اليه صحيح الاسناد ، لانّ طريقنا الى الشيخ ابي جعفر الطوسي صحيح كما عرفت ، وهو يرويه عن جماعة من اصحابه عن الصدوق بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي الخراساني البوفكي ، عن عـلي بـن جعفر ، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام[٤] ، ورواه الصدوق عن سعد بن عبد الله الحميري واحمد بن ادريس وعلي بن موسى ، عن احمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر[٥] .

وما نقله الشيخ من انه يروي الكتاب عن اخيه موسى قال : سألت ابـي جعفر بن محمّد ثم قال الى آخر الكتاب بقوله : وسألته ، وسألته ، ومقتضاه ان

---

(١) البحار : ٤٧ / ٢٦٣ / ح ٣١.

(٢) البحار : ٤٧ / ٢٦٤ / ح ٣٢ وفيه : ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال : ياسيدي تبدأ بي لتكون حدة الحديد فيّ قبلك ، قال : قلت : يهنئك هذا عم أبيه قال : وقطع له العرق ، ثم اراد أبو جعفر عليه السلام النهوض فقام علي بن جعفر عليه السلام فسوّى له نعليه حـتى يلبسها .

(٣) الذريعة : ٢٠ / ٣٦٠ .

(٤) الفهرست للشيخ الطوسي : ٨٨.

(٥) الفقيه : المشيخة / ٤ .

السائل موسى والمسؤل جعفر ، وان جامع الكتاب هو موسى ، لا علي ، وان عليا انما هو الراوي للكتاب ، لا مؤلف الكتاب ، ولم ار احداً تنبه لذلك إلّا شيخنا الفاخر الشيخ ناصر صاحب هذه الاجازة فتدبر(١) .

نعم ان الفاضل الجليل محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني ذكر في كتابه : ان علي بن جعفر له كتاب سأل اباه عنه ، وهو غريب منه ، ان لم يكن من

---

(١) ذكرت في مقدمة بشرى المذنبين : ٢٠ أن للشيخ ناصر (المجاز) ترتيب مسائل علي بن جعفر وقد رأى فيه ان المسائل من الامام الكاظم عليه السلام وقد سأل عنها أباه الصادق عليه السلام وعلي بن جعفر انما هو راو للمسائل وجواباتها ولذا نسبت إليه ، وذكرت أن الشيخ المجلسي في البحار تنبه الى ذلك قبل الشيخ ناصر واستصوب خلافه قائلاً : ولعله اشتبه على النساخ أو الرواة ، ويدل عليه التصريح بسؤال علي عن أخيه في أثناء الخبر مراراً . البحار : ١٠ / ٢٩١ والصحيح ما استصوبه في البحار وذلك لعدة قرائن .
١ ـ ما ورد في احدى نسخ المسائل من قوله في أولها : سألت أخي موسى بن جعفر عن رجل واقع امرأته قبل الطواف ... وهي النسخة الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي رحمه الله برقم : ٢٠٣٨ .
٢ ـ ما ورد في قرب الاسناد من ان السائل هو علي بن جعفر عليه السلام والمسؤول اخوه الكاظم عليه السلام ، قرب الاسناد : ١٧٦ ـ رقم : ٦٤٦ .
٣ ـ ما رواه في الكافي والفقيه والتهذيب من أن علي بن جعفر سأل اخاه الكاظم عليه السلام في جلّ رواياته .
٤ ـ انه ليس من المعهود كثرة السؤالات من الامام عليه السلام وهو العالم بكل ما سأل ، وقد بلغت المسائل في كتاب علي بن جعفر أكثر مِّن ٥٠٠ مسألة .
٥ ـ شهرة المسائل عند القدماء باسم مسائل علي بن جعفر ، ولو كانت للأمام موسى بن جعفر عليه السلام لنسبت إليه كما هو واضح .
٦ ـ تصريح علي بن جعفر في أثناء المسائل بقوله : سألت أخي ... أو قال اخي ... خصوصاً ماورد في قرب الاسناد مثل ما في ص ٢١١ ـ ٢١٣ ـ ٢١٥ ـ ٢١٦ ـ ٢٢٠ ـ ٢٣٠ ، ونتيجة كل ذلك هي أن المسائل لعلي بن جعفر والمسؤول هو اخوه خلافاً لما استظهره الشيخ ناصر الجارودي ، وقد قامت مؤسسة آل البيت بطبع مسائل علي بن جعفر محققة ، واعتمدت فيها على ثلاث نسخ سنة ١٤٠٩ هـ ، وبهذا قد وفينا ما وعدناك به في مقدمة بشرى المذنبين .

سهو النساخ كما لا يخفى .

وقد ذكر الشيخ في الرجال : انه روى عن الصادق والكاظم والرضا ﷺ ، ولم يذكروا له رواية عن الجواد ﷺ ، مع ان الرواية المتقدمة تشعر بانه ادركه ، وانا الان ليس في بالي شيء من روايته عن أحد منهم ﷺ غير اخيه[1] والله اعلم.

روى عنه جماعة منهم : العمركي ، وموسى بن القاسم كما تقدم ، وعلي بن اسباط ، ولما انتهى سندنا الى علي بن جعفر فلنسوق السند الى اعلاه ، تيمناً وتبركاً بهذه العنعنة الشريفة ، والسلسلة المباركة المنيفة .

وعلي بن جعفر يروي عن اخيه الامام موسى بن جعفر عن ابيه الامام جعفر بن محمد ، عن ابيه الامام محمد بن علي ، عن ابيه الامام علي بن الحسين عن ابيه الامام ابي عبد الله الحسين ، عن اخيه الامام الحسن بن علي ، عن ابيه الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن خاتم الانبياء وسيّد المرسلين محمد بن عبد الله الامين عن جبرئيل عن ربّ العالمين جل شأنه وتعالى برهانه .

حيلولة :

وبالاسناد عن الشيخ ابي جعفر الطوسي، عن جماعة من اصحابه منهم : الشيخ المفيد ، وابن الغضائري ، وابي الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وابي زكريا محمد بن سليمان الحراني ، كلّهم عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري بجميع مصنفاته.

---

(١) روى عن ابيه : التهذيب : ٨ ـ ح ٦٠ والاستبصار : ٣ ـ ح ٩٥٣ ، وروى عن أبي الحسن الرضا ﷺ ، الكافي : ١ ـ ك ٤ ـ ب ٧٣ ـ ح ١٤ .

[الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه[١] :]

وكان هذا الشيخ رئيس المحدثين ، ووجه الطائفة ، جليلاً ، حافظاً للاحاديث ، بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار ثقة ، لم ير في القميين مثله ، في حفظه وكثرة علمه .

ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وسمع منه شيوخ الطائفة ، وهو حدث السن ، توهم بعض القاصرين في علمي الحديث والرجال انّه غير ثقة ، لانه لم يصرح احد بتوثيقه من علماء الرجال وهو من افحش الاغاليط الفاسدة، واشنع المقالات الكاسدة وافضع الخرافات الباردة ، فانّه اجلّ من ان يحتاج الى التوثيق كما هو مقتضى قول اهل التحقيق ، وارباب التدقيق ، وقد حقق ذلك شيخنا ﵀ في بعض فوائده وشيخنا الحرّ العاملي في أوائل الفوائد الطوسية[٢] .

ولد ﵀ بدعوة صاحب الامر ﵇ هو واخوه الحسين على يد السفير الحسين بن روح[٣] ، فانّه كان الواسطة بينه ﵇ وبين علي بن الحسين ﵀ ، وكان يفتخر بذلك ويقول : انا المولود بدعوة صاحب الامر ، وكفاه بهذا فخرا ، مع ان الامام ﵇ قد دعا بانّ الله يرزق علي بن الحسين ولدين خيرين صالحين[٤] .

له نحو من ثلثمائة مصنف : اشهرها واصحّها واعظمها كتاب من لا يحضره

---

(١) رجال النجاشي : ٣٨٩ ـ رقم : ١٠٤٩ : شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان وكان ورد بغداد سنة ٣٥٥ هـ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن ، وله كتب كثيرة ... اخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس النجاشي رحمه الله وقال لي : اجازني جميع كتبه لما سمعنا منه ببغداد ومات رضي الله عنه بالري سنة ٣٨١ هـ، وفي رجال الشيخ : ٤٣٩ ـ رقم : ٦٢٧٥ ، وفي الفهرست : ١٥٦ ـ رقم : ٦٩٥ وفي رجال العلامه: ١٤٧ ـ رقم : ٤٤ ، وفي رجال ابن داود : ١٧٩ ـ رقم : ١٤٥٥ ، وفهرست آل بابويه : ٥٣،واللؤلؤة:٣٧٢،وجامع الرواة : ٢ / ١٥٤ ، والتنقيح : ٢ / ١٥٤ ، والمعجم : ١٦ / ٣١٥.

(٢) الفوائد الطوسية : فائدة ١ / ٧.

(٣) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ١٨٨ .

(٤) كان جواب الامام المهدي ﵇ في الرواية المذكورة هو : انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق بها ولدين فقيهين .

الفقيه[١]، فانّه قد صرح في ديباجته : إنه يفتي به ، ويحكم بصحته ، ويعتقد انّه حجّة بينه وبين ربّه ، لان جميع ما فيه من كتب عليها المعوّل ، واليها المرجع، ولاشك انه مأخوذ من الاصول الصحيحة المعتبرة ، والكتب المأثورة المشتهرة، فلا تركن الى اصطلاح المتأخرين ، فانه من شبهات المشككين[٢].

روى عنه جماعة ممّن تقدم ذكرهم ، وغيرهم منهم : التلعكبري مات سنة احدى وثمانين وثلثمائة ﷺ.

حيلولة :

وبالاسناد عن الشيخ الجليل محمّد بن نما عن الشيخ ابي الحسن الفرج علي، عن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي، عن ابيه عن السيّد المرتضى بن الداعي عن جعفر الدوريستي ، عن ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال : حدثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن محمد بن زكريا ، عن محمد بن عمارة ، عن ابيه ، عن محمد بن السائب ، عن الصادق ، عن الباقر ، عن زين العابدين ، عن الحسين الشهيد ، عن ابيه امير المؤمنين ، عن رسول ربّ العالمين عن جبرئيل الامين عن الله ربّ العالمين سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً.

---

(١) الذريعة : ٢٢ / ٢٣٢ .

(٢) الكلام في صحة جميع روايات الفقيه كالكلام في صحة جميع روايات الكافي ، فإن ما ذكره الصدوق في مقدمة الكتاب لا يعني أكثر من حجية الروايات عنده ، وهذا القدر لا يفيدنا لعدم تصريحه بوثاقة كل رجل ورد في اسانيد رواياته ، مضافاً إلى ما يظهر من ان الشيخ الصدوق يتبع شيخه ابن الوليد وغيره من مشايخه في اعتبار الروايات ، كما انه اعتمد كل روايات كتاب المحاسن للبرقي ، ورسالة ابيه اليه وجامع ابن الوليد وغيرها مع ما فيها من المرسلات والروايات الضعيفة ، ويشهد لذلك ايراد المرسلات في الفقيه بعنوان روي ، فمن اين لنا الوثوق بصحة جميع رواياته ، ونتيجة كل ذلك انه لا يمكن الاعتماد على ما ذكره الشيخ الصدوق في مقدمة الفقيه لتصحيح جميع رواياته خلافا لما ذكره المؤلف السماهيجي ، وخلافاً لاستاذنا العلامة الداوري في اصول علم الرجال .

[الطريق الى الصحيفة السجادية :]

حيلولة :

وبالاسناد المتقدم عن شيخنا الشهيد الاوّل ، عن السيّد النسابة تاج الدين بن معية ، عن والده ابي جعفر القاسم ، عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معيّة ، عن والده السيّد نجم الدين محمد بن الحسن بن معية ، عن الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني ، عن السيّد ابي الصمصام ذي الفقار محمد بن معد الحسيني ، عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، نروي الصحيفة الكاملة الشريفة[1] عن مولانا سيّد العابدين وامام الساجدين علي بن الحسين بن علي امير المؤمنين بالسند المذكور في أوّلها عن الشيخ الطوسي .

حيلولة :

وبطريق آخر عن السيّد تاج الدين بن معيّة ، عن السيد جمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيّد رضي الدين الاوي الحسيني عن الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده ، عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسيني بن السيّد ابي الصمصام ﷺ عن الشيخ الطوسي بالسند المذكور في اوّلها .

واما باقي المشايخ والمصنفين وجميع مصنفات الامامية واصولهم المتقدمة عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه ، والشيخ ابي العبّاس النجاشي ، والشيخ الطوسي فهي محاله على الفهارست الثلاثة ، وكذا باقي المشايخ المذكورين في اجازات اصحابنا كاجازة الشيخ حسن[2] ، والشهيد الاوّل[3] ، واجازة العلاّمة الحلّي لابي الحسن عليّ بن ابراهيم محمّد

---

(١) الذريعة : ١٥ / ١٨ .　　(٢) البحار : ١٠٩ / ٣ .

(٣) البحار : ١٠٧ / ١٨٦ .

بن ابي الحسن بن ابي المحاسن زهرة الحسيني الصادقي[١]، وكتاب الاجازات للسيّد رضي الدين بن طاووس، ورسالة ابي غالب الرزازي، فانّها لم تحضرني الآن وما لم يذكر فيها فمحال على التتبع، وشدة الفحص والتفتيش، وزيادة التنقير فانّه كم قد ترك الاوّل للاخر، كما لا يخفى على النحرير الماهر.

[الطريق الى رسالة النجاشي :]

واما رسالة مولانا النجاشي التي كتبها له مولانا الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي الصادق عليه السلام فاني ارويها بطرقي الى ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابيه محمّد بن عيسى الاشعري، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن جعفر الصادق عليه السلام، وهي مذكورة في آخر كشف الريبة عن احكام الغيبة[٢] لشيخنا العلامة الشهيد الثاني رحمه الله، وتوجد ايضاً مفردة، وكانت عندي، فرزيت بها، لعن الله من سرقها وغصبها.

[الطريق الى كتب القراءة :]

واما كتب القراءة والتجويد فانّي اروي كتاب التيسير[٣] بالاسناد المتقدّم الى السيّد تاج الدين بن معية، عن جمال الدين يوسف بن حمّاد عن السيّد رضي الدين (بن قتادة) عن الشيخ ابي حفص عمر بن معن الزبري الضرير امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي،

(١) البحار: ١٠٧ / ٦٠.
(٢) الذريعة: ١٨/ ٣٦، وقد أورد الرسالة صاحب الوسائل: ١٢ ـ ب ٤٩ من أبواب مايكتسب به ـ ص ١٥٠.
(٣) كشف الظنون: ١ / ٥٢٠.

عن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الجذامي الضرير المالقي ، عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن سهل ، عن الشيخ ابي عمرو الدراني[١] مصنف التيسير .

حيلولة :

وارويه ايضاً بطريقي الى شيخنا الشهيد السعيد محمد بن مكي عن الشيخ عزّ الدين ابي البركات خليل بن يوسف الانصاري ، عن عبد الله بن (سليمان) الانصاري ، [عن احمد بن الظباع الرعيني عن عبد الله بن مجاهد العبدي عن ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري] عن علي بن الحسين المرسي ، عن الشيخ ابي عمرو الدراني[٢] .

واما كتاب حرز الاماني[٣] المعروف بالشاطبية فاني ارويها بالاسناد المتقدم عن خليل بن يوسف الانصاري ، عن الجعبري بسنده الى الشيخ ابي القاسم بن قرة الرعيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني .

حيلولة :

وبالاسناد عن شيخنا الشهيد بن مكي عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحسين بن محمّد بن المؤمن الكوفي ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن الغزال المصري ، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي ، عن السيّد عزّ الدين حسين بن قتادة المديني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق عن ناظمها .

---

(١) كذا في النسختين أ و ب ، والصحيح : الداني كما في ج وهو ابو عمرو عثمان بن الصيرفي الداني ، كما في المنجد والبحار : ١٠٩ / ٥٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخ الثلاث ، وقد اثبتناه من اجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني : البحار : ١٠٩ / ٥٥ .

(٣) كشف الظنون : ١ / ٦٤٦ .

حيلولة :

وعن الشهيد ﷺ عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي ، عن الشيخ محمدبن يعقوب المعروف بابن الجزائري، عن ولد المصنف عن والده الناظم.

واما كتاب الموجز[١] في القراءة والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن (أبي) طالب المقري .

وكتاب الوقف والابتداء[٢] للشيخ شمس الدين محمد بن (القاسم بن) بشار الانباري وباقي كتبه فاني اورويها بالاسناد المتقدم للسيّد رضي الدين بن قتادة ، عن ابي حفص الزبري ، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم ، عن ضياء الدين يحيى بن سعيد ، عن القرطبي ، عن الشيخ ابي محمّد عبد الرحمن بن عتاب، عن الامام ابي محمد مكي بن أبي طالب المقري .

حيلولة :

وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين ، عن ابي عبد الله الحسين ، بن محمد بن عبد الوهاب ، عن ابي جعفر محمّد بن أحمد بن محمد بن المسلم ، عن ابي القاسم اسماعيل بن سعيد ، عن محمد بن قاسم بن بشار الانباري .

واما كتاب ابن مجاهد في القراءات السبع[٣] فانّي اورويه بالاسناد عن الشيخ جمال الدين العلامة الحلّي ﷺ ، عن والده سديد الدين ، عن السيد صفي الدين محمّد بن معد الموسوي ، عن نصير الدين راشد بن ابراهيم البحراني ، عن

---

(١) كشف الظنون : ٢ / ١٨٩٩ .

(٢) لم نعثر عليه في كشف الظنون ، والموجود : الايضاح في الوقف والابتداء : ٢ / ١٣١٨ ، والمرشد في الوقف والابتداء : ٢ / ١٣٢٢ بدون ذكر اسم المؤلف .

(٣) كشف الظنون : ٢ / ١٣٢٠ بعنوان السبعة في القراءات .

السيّد فضل الله الحسيني ، عن ابي الفتح بن أبي الفضل الاخشبدي ، عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم الخيّاط ، عن ابي حفص عمر بن ابراهيم الكناني ، عن مصنفّه جمال الدين احمد بن موسى بن مجاهد .

[الطريق الى كتب اللغة والنحو والصرف والعروض :]

واما كتب اللغة : أمّا الصحاح[١] فاني ارويه بالاسناد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهّر الحلّي ، عن مهذّب الدين الحسين بن ردة ، عن محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الصمّد التميمي ، عن ابيه عن جدّ ابيه ، عن الاديب ابي منصور بن ابي قاسم البيشكي ، عن اسماعيل بن حماد الجوهري المصنف .

واما كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت[٢] فبالاسناد عن ابي الفتح محمد بن المندائي ، عن الرئيس الحسين بن محمّد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع ، عن محمّد بن احمد المسلم العدل ، عن ابي القاسم اسماعيل بن أسعد بن اسماعيل بن سويد ، عن ابي بكر محمّد بن القاسم بن بشار الانباري ، عن ابيه القاسم ، عن عبد الله بن محمّد الرستمي ، عن يعقوب بن اسحاق السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وجميع رواياته .

(١) كشف الظنون : ٢ / ١٠٧١ .
(٢) الذريعة : ٢ / ١٧٣ .

[يعقوب بن اسحاق السكيت[١] :]

وهذا الرجل من اصحاب مولانا ابي جعفر الثاني ومولانا ابي الحسن العسكري ﷺ ، وكان ثقة جليلاً من اصحابنا ، لايطعن عليه ، قتله المتوكل العباسي لاجل التشيع ، وسببه انّه كان مؤدبًا لولديه فقال له يوماً : يايعقوب ايُّما احب اليك هذين الولدين ام الحسن والحسين ؟ فاخذته الغيرة الايمانية من غير تأمّل ، فقال : ان قنبراً عبد عليّ خير منهما ومن ابيهما ، فامر بأن يسلّ لسانه من قفاه وقتل ﷺ ، وقد انشدني شيخي علامة الزمان الشيخ سليمان ﷺ هذين البيتين:

يموت الفتى من عثرة من لسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجّل
فعثرته بالقول تذهب رأسه ... وعثرته بالرجّل تبرأ على مهل

قال ﷺ : وهو من غريب الاتفاقات انّه قال ﷺ ما وقع فيه .

وأمّا كتاب الجمهرة[٢] مع باقي مصنفات ابن دريد ورواياته واجازاته فانّي ارويها بالاسناد المتقدّم الى المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن السيّد النسابة فخار بن معدّ ، عن ابي الفتح محمّد بن الميداني ، عن ابي الجواليقي ، عن الخطيب ابن زكريا التبريزي ، عن ابي محمّد بن الحسن بن علي الجوهري ، عن ابي بكر الجرّاح ، عن محمّد بن دريد المصنّف .

---

(١) قال النجاشي في رجاله : ٤٤٩ ـ رقم : ١٢١٤ : كان متقدماً عند أبي جعفر الثاني وابي الحسن ﷺ وله عن ابي جعفر رواية ومسائل ، وقتله المتوكل لاجل التشيع وامره مشهور ، وكان وجهاً في علم العربية واللغة ثقة مصدقاً (صدوقاً) لا يطعن عليه ، وله كتب منها : كتاب اصلاح المنطق ... اخبرنا ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري ، قال اخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد الخلال ، قال : حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة ، قال حدثنا : ثعلب عن يعقوب ، وله ترجمة في جامع الرواة : ٢/٣٤٥، وفي التنقيح: ٣ / ٣٢٨ ، ومعجم الرجال : ٢٠ / ١٢٩ .

(٢) كشف الظنون : ١ / ٦٠٥ .

وأما كتاب الغريبين[١] فبالاسناد عن فخار بن معدّ عن الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي ، عن ابي زكريا الخطيب التبريزي ، عن الوزير ابي القاسم المقري، عن الهروي المصنف ، وجميع مصنفاته ، ومن هنا يعلم الطريق الى ابن الجوزي البصري .

وأما مجمل اللغة[٢] فبالاسناد عن الخطيب التبريزي ، عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته .

وأمّا ديوان الحماسة[٣] فبالاسناد عن ابن الجواليقي ، عن ابي الضوء الواسطي ، عن الحبشي التبليسي ، عن الانطاكي ، عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة وجميع مصنفاته وروایاته .

وأمّا الفصيح[٤] فبالاسناد عن فخار عن عميد الرؤساء هبة الله بن ايّوب بن ابي القصار ، عن ابي الحسن سعد الجزيني بن محمد الاندلسي ، عن ابي سعيد محمّد بن محمّد المظفري ، عن احمد بن عبد الله الاصفهاني ، عن ابي الحسن محمّد بن احمد بن كيسان ، عن ابي العبّاس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته .

وأمّا القاموس المحيط والقاموس الوسيط[٥] فانّي ارويه بالاسناد عن شيخنا البهائي وسيأتي ذكره في الحديث المسلسل بالمحمدين عن النبي صلى الله عليه وآله.

وأمّا كتب النحو والتصريف والعروض :

---

(١) كشف الظنون : ٢ / ١٢٠٩ .

(٢) كشف الظنون : ٢ / ١٠٦٨ ، وفقه اللغة : كشف الظنون : ٢ / ١٢٨٧ .

(٣) كشف الظنون : ١ / ٧٧٠ ، وابو تمام صاحب الديوان من الشيعة الذين مدحوا أهل البيت عليهم السلام وقد عد صاحب الذريعة كتبه من مصنفات الشيعة ، فالحماسة في : الذريعة:٨٥/٧، وديوانه : ١ / ٩ / ٣٨.

(٤) كشف الظنون : ٢ / ١٢٧٢ .

(٥) كشف الظنون : ٢ / ١٣٠٦ .

فأمّا ألفية ابن مالك[١] فانّي اورويها بالطريق عن الشهيد السعيد محمّد بن مكي عن الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس، عن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمرو الجعيري، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن ابي الفتح الدمشقي، عن محمّد بن عبد الله بن مالك ناظمها.

وأمّا كتب ابن الحاجب وجميع مصنّفاته فبالاسناد الى العلامة الحلّي، عن الشيخ جمال الدين الحسين بن ابان النحوي.

قال العلامة ﵀: وكان هذا الشيخ اعلم اهل زمانه بالنحو والتصريف، وله تصانيف حسنة في الادب[٢]، عن شيخه سعد الدين احمد بن احمد المقري النائي، عن ابن الحاجب.

وأمّا كتاب لمع ابن جنّي[٣] فبالاسناد المتقدّم الى الشيخ رضي الدين المزيدي، عن والده الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الاديب مهذّب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين ابي البقاء العكبري، والشيخ علي بن فرج السوراوي، كلاهما عن الشيخ ابي محمّد عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي، عن السيّد النقيب هبة الله بن الشجري، عن ابي المعمّر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسيني، عن القاضي ابي القاسم عمرو بن ثابت النجاشي النحوي، عن ابن جنّي كتاب اللمع وعدّة من مصنفاته.

---

(١) كشف الظنون: ١ / ١٥١.

(٢) اجازه العلامة الى ابن زهرة: البحار: ١٠٧ / ٦٥، وقال الشيخ الرازي في تعليقته رقم:٣: هو الحسين بن بدر بن اياز بن عبد الله ابو محمد العلامة جمال الدين، كذا ساق نسبه ابن رافع في تاريخ بغداد وقال: كان أوحد زمانه في النحو والتصريف، ومن تصانيفه قواعد المطارحة والاسعاف في الخلاف مات ١٣ ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ.

(٣) كشف الظنون: ٢ / ١٥٦٢.

حيلولة :

وبالاسناد الى فخار بن معدّ عن ابي الفتح الميداني ، عن ابن الجواليقي ، عن ابن زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، عن الثمانيني جميع كتب ابن جنّي .

وأمّا كتب الجواليقي فبالاسناد عن فخار بن معدّ عن ابي الفتح الميداني ، عن ابن الجواليقي جميع كتبه .

وأمّا كتب الخطيب التبريزي ، وابن ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن عبد الوارث فبالاسناد عن ابن الجواليقي ، عن ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، عن ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم .

وأمّا كتب ابي علي الفارسي فبالاسناد عن ابن جنّي عن ابي علي الفارسي جميع كتبه .

وأمّا كتب الربعي فبالاسناد عن ابي علي الفارسي، عن الربعي جميع كتبه .

وأمّا كتب ابي بكر بن السّراج فبالاسناد عن ابي علي الفارسي ، عن ابي بكر بن السرّاج جميع كتبه .

وأمّا كتب الزجّاج فبالاسناد عن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه .

وأمّا كتب ابي العباس المبرد فبالاسناد عن الزجاج عن ابي العباس المبرد جميع كتبه .

وأمّا كتب ابي عثمان المازني فبالاسناد عن ابي العباس المبرّد ، عن ابي عثمان المازني جميع كتبه .

وأمّا كتب الجرمي فبالاسناد عن ابي عثمان المازني، عن الجرمي جميع كتبه .

وأمّا كتب ابي الحسن الاخفش فبالاسناد عن الجرمي ، عن ابي الحسن الاخفش جميع كتبه.

وأمّا كتب سيبويه فبالاسناد عن الاخفش، عن سيبويه جميع كتبه .

وأمّا كتب الخليل بن احمد فبالاسناد عن سيبويه عن الخليل بن احمد النحوي العروضي[1] جميع كتبه .

وكان هذا الرجل من اصحابنا ، اماميّ المذهب ، ذكره العلامة في القسم الاول من الخلاصة ، الذي هو موضوع للخاصة ، ومن بعده ممن تأخر عنه واثنوا عليه . قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته : فهؤلاء ائمة اللغة والادب ومن تأخر عنهم انما يقتص على اثرهم وينسج على منوالهم ، فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق اليهم ايثاراً للأختصار ، ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل من بلغنا من المصنّفين والمؤلفين لطال الخطب والله تعالى ولي التوفيق[2] .

أقول : وانت اذا عرفت تلك الطرق المتقدمة ، وتتبعت مشايخ المشايخ المذكورين ، ومن صحت لهم اجازته والرواية عنه ، لم يكد يفت عليك شي من الكتب الخاصة والعامة ، والادبية والعربية ، والاصولية والفروعية ، والمنطقية والرياضية ، والهية والفلكية والهندسية ، وقد عرفت الطرق الى القطبي والعلامة

(١) قال في رياض العلماء : ٢ / ٢٤٩ : الشيخ الاقدم ابو عبد الرحمان الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم اليحمدي الازدي الفراهيدي ، ويقال : الفرهودي البصري النحوي المعروف استاذ سيبويه النحوي المشهور ، وصاحب كتاب العين في اللغة ، ومبدع علم العروض . كان الخليل ـ على ما قاله الاصحاب ـ من اصحاب الصادق عليه السلام ويروي عنه ، والخليل جليل القدر عظيم الشأن افضل الناس في علم الأدب ، وكان امامي المذهب ... وله ترجمة في جامع الرواة : ١ / ٢٩٨ ، وفي روضات الجنات : ٣ / ٢٨٩ ، ومعجم الرجال : ٧ / ٧٦، وتنقيح المقال : ١ / ٤٠٢ .

(٢) اجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي : البحار : ١٠٨ / ١٦٩ .

والخواجة نصير الدين والشيخ بهاء الدين من اصحابنا ، وبه كفاية عن ذكر الباقين من غيرهم .

مع انك اذا فحصت عن الطرق اليهم وجدت هؤلاء المشايخ رضوان الله عليهم متصلين بهم ، وبذلك تعرف الطرق الى العلامة التفتازاني صاحب المطوّل ومختصره ، والسكاكي صاحب المفتاح ، وعبد القاهر الجرجاني صاحب العوامل ... وغير ذلك ، ولولا ضيق المقام الان ـ مع انّه ليس فيه مزيد فائدة ولا تحصيل عائدة ، بل ربّما فيه تضيع للعمر بلا نائل وصرف للوقت في غير طائل ـ لخضنا في بحار معادنه وجهدنا بالطلب في تحصيله من مواطنه ، وشرحنا ذلك كله مفصلاً ، ولم نكتف به مجملاً فالاشتغال بغيره اهمّ واوجب ، والاعتناء بغيره اتم واصوب ، إلّا انّه لابدّ من ذكر طريق الى تفسيري القاضي البيضاوي والعلامة الزمخشري صاحب الكشاف ، وجميع تصانيفهما ، والى صحيحي البخاري ومسلم ، لانّه ربّما تدعو الحاجة الى ذلك ، حيث انّهما كتب معتمدة في الاحتجاج على اهل الخصومة واللجاج .

فأقول : اني اروي كتاب تفسير القاضي البيضاوي[١] وجميع مصنفاته بطريقنا الى الشيخ المتبحر في جميع الفنون شيخنا بهاء الملة والدين محمّد بن الحسين الحارثي العاملي عامله الله باحسانه واسكنه في الفسيح من جنانه ، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن ابي اللطيف بن علي بن منصور بن زين العرب القرشي الشافعي الاشعري ، عن جماعة من مشايخه منهم والده المذكور ، عن شيخه زكريا بن محمّد الانصاري المضري ومحمّد بن ابي شريف المقدسي ، قالا: اخبرنا حافظ العصر ابو الفضل بن حجر العسقلاني ، عن المسند ابي هريرة

---

(١) كشف الظنون : ١ / ١٨٦ .

الحافظ الذهي عن عمرو بن الياس المراغي ، عن القاضي ناصر الدين عبد الله بن محمد البيضاوي .

وأروي كتاب الكشاف[١] وجميع مصنفاته بالاسناد المذكور عن ابن حجر عن ابراهيم بن احمد التنوخي، عن ابي حيان محمّد بن يوسف الجيائي، عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبيّر عن ابي الخطاب محمّد بن احمد السكوني ، عن ابي البركات الخشوعي، عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري مؤلف الكشاف وغيره .

وأروي صحيح البخاري[٢] بالاسناد عن شيخنا البهائي لكن احببت ان اذكر له طريقا معنعناً الى مؤلفّه رجاله كلّهم محمدون .

فأقول : ارويه عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار البحراني سلّمه الله تعالى بواسطة الشيخ الفقيه محمّد بن ماجد وبدونها عن مولانا وشيخنا علامة المتأخرين محمد باقر المجلسي عن ابيه الفاضل محمّد تقي .

حيلولة :

وعن السيد الاجل الافخر محمد بن علي بن حيدر المكي سلّمه الله تعالى، عن الفاضل محمّد شفيع بن محمد علي الاسترابادي ، عن والده المحقق عن الفاضل محمّد تقي المجلسي ، عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملى ، عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطيف المقدسي ، عن ابيه محمد بن محمد ، عن شيخه كمال الدين محمد بن ابي شريف المقدسي ، عن ابي الفتح محمّد بن ابي بكر عن ابي الحسين المراغي ، عن ابي عبد الله محمّد بن اسماعيل القرشيدي ، عن السيّد ابي عبد الله محمّد بن سيف الدين فليح بن كيكليدي

---

(١) كشف الظنون : ٢ / ١٤٧٥ .   (٢) كشف الظنون : ١ / ٥٤١ .

العلائي ، عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن المسلم بن محمّد بـن مـالك الحنبلي ، عن ابي عبد الله محمّد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، عن محمد بن محمد بن ابي القاسم العطار ، عن ابي محمد محمد بن الجنيد ، عـن محمد طاهر المقدسي، عن ابي طاهر محمّد بن عبد الواحد البزاز ، عن محمّد بن احمد بن حمدان ، عن محمّد بن اليتيم ، عن محمّد بن يوسف العزيزي ، عن محمّد بن اسماعيل البخاري .

واروي صحيح مسلم[1] بالاسناد عن شيخنا البهائي عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن ابي اللطف الشافعي ، عن ابيه ، عن جدّه لامّه تقي الدين القرشيدي، عن خال والده العلامة المسند شهاب الدين احمد بن الحافظ الشهير بابي سعيد القلانسي ، عن الخطيب ابي اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي ، عن ابي العباس احمد بن عبد الواحد الدائم بن نعمة المقدسي ، عن محمّد بن علي بن صدقة الحراني ، عن ابي عبد الله محمّد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفرزاوي، عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمّد الفارسي ، عن ابي احمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمّد بن سفيان عن مسلم .

حيلولة :

وبالاسناد عن العلامة الحلّي ﷺ عن السيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس بالاسناد المتقدم الى الشيخ الجليل محمّد بن علي بن شهراشوب ، عن ابي عبد الله محمد الفزاري ، وعن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيشابوري ، عن ابي عمر الجلودي ، عن ابي اسحاق محمّد الفقيه عن ابي الحسين مسلم .

وقد احلنا باقي كتب حديثهم وغيرها على ما ذكرناه لك سابقاً .

---

(١) كشف الظنون : ١ / ٥٥٥ .

واروي الحديث المسلسل بالمحمدّين الّذي وعدت به سابقاً وان كان عاميا الاّ انّي احببت ايراده لهذه النكتة، لانّه لا تخلو من غرابة.

فاقول اروي حديثاً عن النبي ﷺ عن رجال كلّهم محمدّون، اوّلهم: اخي التقي الصالح الشيخ محمّد بن يوسف، عن شيخه واستاذه الفقيه المدقق الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي البحراني، عن الشيخ محمد باقر المجلسي وبلا واسطة ايضاً، عن ابيه محمّد تقي.

وعن السيّد الافضل الافخر السيّد محمّد بن السيّد علي بن المرحوم السيّد حيدر المكّي العاملي، عن الشيخ محمّد شفيع بن الشيخ محمّد علي الاستبرابادي، عن ابيه، عن محمّد تقي المجلسي، عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن ابي اللّطف، عن ابيه، عن محمّد بن ابي الخير السخاوي المصري، عن الحافظ ابي الفضل محمّد بن محمّد الهاشمي المكّي، قال البدر بن الرضي: اخبرني به والدي ابو الفضل رضي الدين عن قاضي القضاة الشمس محمد القاياني، قال ابو الفضل الهاشمي والشمس القاياني، اخبرنا به العلامة المجد ابو طاهر محمّد بن يعقوب الرازي يعني صاحب القاموس، عن محمّد بن محمّد الاندلسي، عن محمّد بن محمّد التلمساني، عن قاضي الجماعة ابي القاسم محمّد بن احمد بن محمّد بن محمّد بن عبد الله بن الحسن، عن محمّد بن محمّد الخضّار عن محمّد بن يوسف الدمشقّي، عن محمّد بن الحسين الصوفي، عن محمّد بن عبد الله بن محمود الطائي، عن ابي عبد الله محمّد بن عبد الواحد الدقاق، عن محمّد بن علي الكراني السراني، عن ابي عبد الله محمّد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن يحيى العبدي، عن ابي منصور محمد بن سعد الباوردي، عن محمد بن سيرين، عن ابي كثير مولى محمد بن جحش، ويقال انّه محمد ايضا، عن محمد بن

جحش عن محمّد رسول الله ﷺ انّه قال : مرّ في السوق على رجل وفخذاه مكشوفتان فقال له : غطّ فخذيك فانّ الفخذين عورة[١] .

اقول : هذا الحديث لا عمل عليه عندنا لانّه من طرق المخالفين ومروياتهم ، ولم نجده في اصولنا الصحيحة المشهورة ، نعم وجدناه في كتاب الاشعثيات[٢] تأليف محمّد بن محمد بن الأشعث[٣] من اصحابنا ثقة جليل ، إلّا انّا قد روينا في كتابنا جواهر البحرين في احكام الثقلين من طرق اهل البيت عليهم السلام عن مولانا الصادق عليه السلام ما يعارضه صريحاً ، وعلى تقدير صحته فهو امّا محمول على التقية او على المبالغة في الستر ، واستحباب تغطية الفخذ خصوصاً في المسجد .

تكملة شريفة وتتمة منيفة :

ولنختم الاجازة بذكر احاديث شريفة مسلسلة متصلة بالنبي ﷺ معنعنة بجملة من مشاهير مشايخنا ، جامعة لاكثر ائمتنا سلام الله عليهم تيمناً وتبركاً بالاتصال بسندهم المبارك العالي ، الذين لا يتقدمهم الغالي ولا يلحق بهم التالي وهي أربعة أحاديث :

---

(١) اجازه الشيخ محمد الشافعي لولدي ابي حامد الغزالي : البحار : ١٠٩ / ١٠٠ ، مسند احمد:٥ / ٢٩٠ ومستدرك الحاكم:٣/٦٣٧،والسنن الكبرى:٢/٢٨٨،وكنزالعمال :٨/٢٣.

(٢) الذريعة : ٢ / ١٠٩ : ويقال له الجعفريات أيضاً .

(٣) قال النجاشي في رجاله : ٣٧٩ : ابو علي الكوفي ثقة ، من اصحابنا سكن مصر ، وقال الشيخ في رجاله:٤٤٢ : محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي ، يكنى ابا علي ، ومسكنه بمصر في سقيفة جواد ، يروي نسخة عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه اسماعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال التلعكبري : اخذ لي والدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وله ترجمة في جامع الرواة : ٢ / ١٨٧ ، ومعجم الرجال : ١٧ / ١٩٠ .

الحديث الاول:

وهو ممّا اخبرني به شيخي واستاذي ومن عليه في جميع العلوم اعتمادي واليه استنادي الشيخ العلامة الفهامة خاتمة الفقهاء والمحدثين واعجوبة الحكماء والمتكلمين جامع علوم الاولين والاخرين الشيخ الفقيه النبيه الحفظة الثقة المتقن سليمان بن عبد الله بن عليّ البحراني اسكنه الله تعالى في جواره في مساكن اوليائه وانصاره قراءة عليه في بندركنك في شهر اوائل شعبان في السنة التاسعة والمائة والالف ، عن عدة من مشايخه بانواع طرق التحمل ، اعظمهم امام العلماء ومقدام العظماء الشيخ المحدث الفقيه العلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي ، عن ابيه العلامة عن الشيخ العلامة الفهامة الشيخ بهاء الدين محمد العاملي ، عن ابيه الفاضل الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي ، عن شيخيه الجليلين الفقيهين السيد حسين بن السيّد جعفر الكركي ، والشيخ زين الملة والدين شيخنا الفقيه العلامة زين الدين بن علي بن احمد المعروف بالشهيد الثاني ، عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبد العالي الميسي ، عن الشيخ السعيد محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني ، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي ، عن والده الافضل الاكمل المحقق الجامع بين رتبتي العلم ودرجة الشهادة الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي قال : اخبرني شيخي الامام العلم المرتضى العلامة المحقق فقيه اهل البيت عليهم السلام ، عميد الملة والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن المولى السيد الفقيه مجد الدين ابو الفوارس عبد الله بن عبد المطلب بن المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين بن الاعرج الحسيني رحمه الله في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة ، عن خاله المفيد الامام محيي السنة وقامع البدعة شيخ الاسلام حقا ، جمال الملة والدين ابي منصور الحسن بن

يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه ، عن والده الشيخ الفقيه النسابة الامام سديد الدين ابي المظفر يوسف ، عن السيد الفقيه النسابة شمس الدين عن ابي علي فخار بن معد الموسوي ، عن السيد عزّ الدين ابي الحارث محمّد بن الحسن الحسيني ، عن السيّد الشريف الفقيه ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ، عن الشيخ ابي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلّي عن السيّد الامام ابي الرضا الراوندي ، عن السكوني عن سعد بن سعيد العثار ، عن الشيخ ابي الحسن الحافظ التميمي ، عن ابي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان القزويني القاري ، عن الامام ابي الحسن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه ، عن ابيه ابي الحسن موسى ، عن ابيه ابي عبد الله جعفر ، عن ابيه ابي جعفر محمّد ، عن ابيه زين العابدين ، عن ابيه الحسين ، عن ابيه امير المؤمنين ، عن النبي ﷺ انه قال : مَنْ حَفَظَ على أُمتي أَربعينَ حديثاً ينتفِعونَ بِه بَعَثهُ اللهُ يومَ القيامِة فقيهاً عالماً[١] .

حيلولة :

ورويت هذا الحديث عن شيخي العلامة سماعاً منه بقراءة الفاضل الكامل الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الصمد بن المرحوم المقدّس السعيد محمد بن علي بن يوسف بن سعيد الاصبعي البحراني ﷺ بالطريق المذكور عن شيخنا الشهيد عن الشيخ زين الدين علي بن احمد المزيدي، عن الشيخ الفاضل الجليل الحسن بن داود الحلي ، عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن ابيه، عن جدّه ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن الياس بن هشام الحائري،

---

(١) الكافي : ١ / ٤٩ ح ٧، وفي البحار : ٢ / ١٥٦ ح ٨.

عن الشيخ ابي علي ، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ الاعظم الاكمل محمّد بن محمد بن النعمان الحارثي سقى الله ثراه عن الشيخ الاجل ثقة الاسلام محمّد بن علي بن بابويه القمي ، عن ابيه أعلى الله درجته ، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن علي بن اسماعيل، عن عبد الله بن عبد الله، عن موسى بن ابراهيم المروزي ، عن الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ حَفَظَ على أُمتي أَربعينَ حديثاً مِمّا يحتاجونَ إليهِ في أمرِ دِينِهم بَعَثَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ يوم القيامة فقيهاً عالماً[١] .

الحديث الثاني :

وبالاسناد عن الشهيد محمّد بن مكي عن رضي الدين المزيدي ، عن الشيخ محمد بن احمد بن صالح، عن السيد فخار بن معد الموسوي .

حيلولة :

وعن الشهيد عن السيّد تاج الدين بن معية، عن الشيخ جمال الدين العلامّة الحلّي، عن المحقق نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار .

حيلولة :

وعن الشهيد ، عن محمد الكوفي ، عن نجم الدين بن سعيد ، عن السيّد فخار الدين ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر بن محمّد الدوريستي ، عن الشيخ المفيد ، عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ، قال : حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجاني قال : حدّثنا محمّد بن يوسف بن زياد وعلي بن محمّد بن سيّار ، عن ابويهما ، عن مولانا وسيّدنا ابي محمّد

(١) الخصال : ٥٤١ ـ ح ١٦ ، والبحار : ٢ / ١٥٣ ـ ح ٣.

الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال رسول الله ﷺ لبعضِ أصحابه ذاتَ يوم : ياعبَد اللهِ أحِببْ في اللهِ وأبغِضْ في الله ووَالِ في الله ، وعادِ في الله ، فإنّه لا تُنالُ ولايةُ الله إلّا بذلك، ولا يَجِدُ رجلٌ طعمَ الإيمان وإن كثُرَتْ صلاتُهُ وصيامُهُ حتى يكونَ كذلك، وقد صارتْ مواخاةُ الناس يومكم هذا (أكثرها في الدنيا) ، عليها يتوادُّونَ، وعليها يتباغَضُون ، وذلكَ لا يُغني عنهُم مِنَ الله شيئاً ، فقال الرجلُ : يارسولَ الله كَيفَ لي أني أَعلم قد واليتُ في اللهِ وعاديتُ في الله ؟ ومن وليُّ الله عز وجلّ حتى أُواليه ، ومن عدوُّه حتى أُعاديه ؟؟ فأَشارَ له رسولُ الله ﷺ الى عليّ ﷺ، فقالَ : أترى هذا ؟ قال : بلى ، قال : وليُّ هذا وليُّ الله (فوَالِهِ) وعدوُّ هذا عدوُّ الله، فعاده ، ووالي وليَّ هذا ولو أنّه قاتل أبيك (وولدك) ، وعاد عدوَّه ولو أنه أبوك وولدُك[1] .

الحديث الثالث :

وبالاسناد عن السيّد فخار بن معدّ ، والامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمّد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما، والشيخ العلامة السيّد السعيد محي الدين ابي حامد محمّد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن حمزة الحسيني الصادقي الحلبي ، عن العلامة فخر الدين ابي عبد الله محمّد بن ادريس العجلي الحلّي ، عن الشيخ السعيد الفاضل المحدث الجليل رشيد الدين

---

(١) البحار : ٦٩ / ٢٣٦ ، وفي اجازة الشهيد الثاني لوالد البهائي : البحار : ١٠٨ / ١٦٩ .

ابي جعفر محمّد بن علي بن شهراشوب المازندراني ، عن شيخه الجليل الفاضل المحدّث النبيل ابي منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج قال: حدثني السيّد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني الرعيني ، عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي ، قال حدثني ابي محمد بن احمد ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن ابي الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي ، قال : حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بندار ابو الحسن علي بن محمد بن سنان عن الامام الحسن العسكري عليه السلام من تفسيره قال : حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أشدُّ من يُتمِ اليتيمِ الذي انقطعَ (عن أبيه يتم يتيم انقطع) عن إمامِه ولايقدرُ على الوصولِ إليه، ولا يدري كيف حُكُمهُ فيما يَبتلى بهِ مِنْ شرائعِ دينهِ الا فَمَن كان من شيعَتِنا عالماً بعلومِنا وهذا الجاهلُ بشريعتنا ، المنقطع من مشاهدتِنا يتيمٌ في حجره ألا فَمَن هداه وأرشَده وعلَّمهُ (شريعتنا) كانَ معنا في الرفيق الاعلى[1] .

الحديث الرابع :

وباسنادنا عن العلامة الحلّي ، عن ابيه ، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي ، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن في اماليه قال : أخبرنا جماعة ، عن ابي المفضل قال : حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن الحسيني رحمه الله في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال : حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي

---

(١) البحار : ٢ / ٢ ـ ح ١ .

طالب عليه السلام قال : حدثني الرضا علي بن موسى عليه السلام ، عن ابيه موسى بن جعفر ، عن ابيه جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي ، عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : طلبُ العلم فَرِيضةٌ على كُلِّ مسلم ، فاطلُبوا العلمَ مِنْ مَظَانّه واقتَبِسُوهُ مِنْ أهلِه فإنَّ تعليمَهُ للهِ حَسنةٌ وطَلَبهُ عِبادةٌ ، والمذاكرةُ بِهِ تَسبيحٌ ، والعَمَلُ بِهِ جهادٌ ، وتعليمُهُ مَنْ لا يعلَمُهُ صدقةٌ ، وبَذْلُه لأهله قُربةٌ إلى الله تَعالى ، لأنّهُ معالِمُ الحلالِ والحرامِ ، ومنارُ سُبلِ الجنّةِ ، والمؤنِسُ في الوَحشِة، والصَاحِبُ في الغُربَةِ والوحدةُ ، والمحدِّثُ في الخَلْوَةِ ، والدّليلُ على السرّاءِ والضرّاءِ ، والسّلاحُ على الاعداءِ والدين عند الأخلاّء ، يرفعُ اللهُ بِهِ أقواماً فيجَعَلُهُم في الخير قادةً يقتبسُ آثارَهم ، ويهتدي بأفعالهم ، وينتهي إلى آرائِهم، ترغَبُ الملائِكةُ في خِلّتهم وبأجنحِتها تَمسَحُهم وفي صَلواتِهم تباركُ عليهِم ، يستغفرُ لهم كُلُّ رطبٍ ويابسٍ حتى حيتانِ البحر وهوامِّه ، وسباع البرِّ وانعامِه ، إنَّ العلم حياةُ القلوبِ من الجهلِ ، وضياءُ الأبصارِ من الظُلمةِ ، وقوةُ الأبدانِ من الضّعفِ ، يبلغُ بالعبدِ منازِلَ الأخيار ، ومجالسَ الابرارِ والدرجاتِ العُلى في الدنيا والاخرة ، الذكر يعدِلُ بالصيّام ، ومدارستُه بالقيام ، به يطاعُ الربّ ويُعبَدْ ، وبه تُوصَل الارحامُ ، ويُعرفُ الحلالُ والحرامُ ، العلم إمامُ العمل ، والعمل تابعه، يلهِمُهُ السُّعداء ، ويحرمه الاشقياء ، وطوبى لمن لم يَحرِمْه اللهُ مِن حظّه[1] .

فليرو عني ذلك لمن شاء وأجبّ ممن له اهلية الرواية ، وممن عرف انه من اهل التحمل والدراية ، محتاطاً كما اشترطه عليّ مشائخي كما اشترطه عليهم مشائخهم ، وعلى هذا نقطع الكلام ، جاعلين حمد الله والصلاة على

(١) البحار : ١ / ١٧١ ـ ح ٢٤ .

سادات الأنام، محمّد وآله الاعلام خير ختام.

والمأمول من اخينا الفاضل المهذب الفاضل الورع الكامل ان لا ينسى اخاه من صالح الدعوات المستطابة في الاوقات والامكنة، التي هي مظان الإجابة، لاسيما في الخلوات، واعقاب الصلوات، خصوصاً بعد الممات.

وقد وافق الفراغ من تنميق هذه الإجازة مع تشـ وـش البـال، وتـقلقل الأحوال، ومقاسات الخطوب والاهوال، ومصادمة الحروب والقتال، ومعاناة الشخوص والانتقال في بلدة بهبهان، في عصر الا؟ بن الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالفتح للمؤمنين والظفر، سنة ثمان وعشرين والمائة بعد الالف سنة ١١٢٨ هـ ولله الحمد وحده وصلى الله على من لا نبي بعده.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين.

مصادر التحقيق

١ ـ **الاجازة الكبيرة** ، للسيد عبد الله الجزائري، تحقيق الشيخ محمد السمامي، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٩ هـ.

٢ ـ **الاستبصار** ، للشيخ الطوسي ، نشر دار الكتب الاسلامية ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٠ هـ.

٣ ـ **اصول علم الرجال** ، للشيخ محمد علي المعلم ، مطبعة نمونة ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٦ هـ.

٤ ـ **امل الآمل** ، للشيخ الحر العاملي ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مطبعة نمونة سنة ١٣٦٢ هـ ق .

٥ ـ **انوار البدرين** ، للشيخ علي البلادي ، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، سنة ١٣٧٧ هـ

٦ ـ **الانوار النعمانية** ، للسيد نعمة الله الجزائري، مطبعة شركة چاب ، تبريز.

٧ ـ **بحار الانوار** ، للشيخ محمد باقر المجلسي، منشورات المكتبة الاسلامية، طهران.

٨ ـ **بشرى المذنبين**، للشيخ ناصر الجارودي ، تحقيق الشيخ مهدي العوازم، الطبعة الاولى سنة ١٤١٦ هـ.

٩ ـ **تاريخ البحرين** ، للشيخ محمد علي آل عصفور ، (مخطوط) .

١٠ ـ **ترتيب مسائل علي بن جعفر** ، للشيخ ناصر الجارودي (مخطوط) .

١١ ـ **تكملة امل الآمل** ، للسيد حسن الصدر ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ـ مطبعة الخيام ، سنة ١٤٠٦ هـ.

١٢ ـ تلامذة العلامة المجلسي ، للسيد احمد الحسيني ، نشر مكتبة السيد المرعشي ، مطبعة الخيام ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١٠ هـ.

١٣ ـ تنقيح المقال ، للشيخ عبدالله المامقاني ، طبعة حجرية ، سنة ١٣٤٩ هـ

١٤ ـ التهذيب ، للشيخ الطوسي ، تحقيق السيد حسن الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، الطبعة الرابعة .

١٥ ـ جامع الرواة ، للشيخ محمد بن علي الاردبيلي، منشورات مكتبة السيد المرعشي ـ قم ، سنة ١٤٠٣ هـ.

١٦ ـ جواب مسائل الشيخ ناصر ، للشيخ سليمان الماحوزي (مخطوط) .

١٧ ـ الخصال ، للشيخ الصدوق ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، نشر مكتبة الصدوق، طهران .

١٨ ـ الخلاصة ، للعلامة الحلي ، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف.

١٩ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة ، للشيخ محمد حسن المشهور بآقا بزرك الطهراني ، الطبعة الاولى .

٢٠ ـ رجال النجاشي ، للشيخ النجاشي ، تحقيق السيد موسى الزنجاني، منشورات جامعة المدرسين ، قم .

٢١ ـ رجال ابن داود ، للشيخ حسن بن علي بن داود، منشورات مطبعة جامعة طهران.

٢٢ ـ رجال العلامة ، للعلامة الحلي ، تحقيق السيد صادق بحر العلوم ، منشورات الرضي ، قم .

٢٣ ـ رجال الشيخ ، للشيخ الطوسي ، تحقيق جواد القيومي ، منشورات جامعة المدرسين ، قم .

٢٤ ـ رسائل الشريف المرتضى ، للشريف المرتضى ، تحقيق السيد مهدي الرجائي دار القرآن الكريم ، سنة ١٤٠٥ هـ.

٢٥ ـ روضات الجنات ، للعلامة محمد باقر الخونساري ، تحقيق أسد الله اسماعيليان ، مطبعة مهر استوار ، سنة ١٣٩١ هـ.

٢٦ ـ رياض العلماء ، للميرزا عبد الله الافندي ، تحقيق السيد احمد الحسيني مطبعة الخيام ، قم سنة ١٤٠١ هـ.

٢٧ ـ السرائر ، للشيخ محمدابن ادريس العجلي ،الطبعة الحجرية سنة ١٣٩٠ هـ

٢٨ ـ السنن الكبرى ، للبيهقي ، دار الفكر ، بيروت .

٢٩ ـ شهداء الفضيلة ، للشيخ الاميني ، مطبعة الغري ، النجف الاشرف .

٣٠ ـ طبقات اعلام الشيعة ، للآغا بزرک الطهراني ، تحقيق علي نقي ، مطبوعات اسماعيليان ، الطبعة الثانية .

٣١ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام ، للشيخ الصدوق ، تصحيح السيد مهدي اللاجوردي ، انتشارات جهان .

٣٢ ـ غوالي اللئالي ، للشيخ ابن ابي جمهور الاحسائي ،الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ

٣٣ ـ الغيبة ، للشيخ الطوسي، منشورات مكتبة بصيرتي، سنة ١٤٠٨ هـ قم.

٣٤ ـ الفصول ، للشيخ محمدحسين الاصفهاني ،الطبعة الحجرية،سنة ١٢٧٧هـ

٣٥ ـ الفوائد الطوسية ، للشيخ الحر العاملي ، المطبعة العلمية ، قم سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٦ ـ فهرست آل بابويه وعلماء البحرين ، للشيخ سليمان الماحوزي، تحقيق السيد احمد الحسيني ، منشورات مكتبة السيد المرعشي ، قم .

٣٧ ـ فهرست الشيخ ، للشيخ الطوسي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٨٠ هـ.

٣٨ ـ فهرست الفبائي خطي مكتبة الامام الرضا عليه السلام ، لمحمد آصف فكرت ، كتابخانه مركزي استان قدس رضوي .

٣٩ ـ فهرست نسخه‌هاي خطي مكتبة السيد المرعشي ، للسيد احمد الحسيني، مكتبة السيد المرعشي .

٤٠ ـ فهرست الشيخ منتجب الدين ، الملحق بالبحار ، ج ١٠٥ .
٤١ ـ الفيض القدسي ، للمحقق النوري ، عن بحار الانوار ج ١٠٥ .
٤٢ ـ القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، دار الفكر ، بيروت .
٤٣ ـ قرب الاسناد ، للشيخ عبد الله بن جعفر الحميري ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، قم ، سنة ١٤١٣ هـ.
٤٤ ـ قوانين الاصول ، للمحقق القمي ، الطبعة الحجرية ، سنة ١٣٧٨ هـ.
٤٥ ـ الكافي ، للشيخ الكليني ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، طبع دار التعارف، بيروت .
٤٦ ـ كشف الظنون ، لمصطفى چلبي ، طبعة استانبول ، سنة ١٩٤١ هـ.
٤٧ ـ الكنى والالقاب ، للشيخ عباس القمي ، نشر مكتبة الصدر ، سنة ١٣٦٨ هـ.
٤٨ ـ كنز العمال ، للمتقي الهندي ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٤٩ ـ لؤلؤة البحرين ، للشيخ يوسف البحراني ، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف .
٥٠ ـ مسائل علي بن جعفر ، للشيخ علي بن الامام جعفر الصادق عليه‌السلام، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ، الطبعة الاولى .
٥١ ـ مستدركات مقباس الهداية ، للشيخ محمد رضا المامقاني ، نشر مؤسسة آل البيت ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١١ هـ.
٥٢ ـ مستدرك أعيان الشيعة ، للسيد حسن الأمين ، دار التعارف ، بيروت .
٥٣ ـ المستدرك ، للحاكم النيسابوري ، طبع دار المعرفة ، بيروت .
٥٤ ـ المسند ، لاحمد بن حنبل ، دار صادر ، بيروت .
٥٥ ـ مصفى المقال ، لآقا بزرک الطهراني ، نشر عترت ، الطبعة الثانية .
٥٦ ـ معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي ، مطبعة الصدر ، قم ، سنة ١٤١٠ هـ.

٥٧ ـ **مقباس الهداية** ، للشيخ عبد الله المامقاني ، تحقيق الشيخ محمد رضا المامقاني ، نشر مؤسسة آل البيت ، الطبعة الاولى ، سنة ١٤١١ هـ.
٥٨ ـ **مناظرات في الامامة** ، للشيخ عبد الله الحسن ، نشر انوار الهدى ، الطبعة الاولى سنة ١٤١٥ هـ.
٥٩ ـ **المنجد في اللغة والاعلام** ، مطبعة دار المشرق ، بيروت .
٦٠ ـ **من لا يحضره الفقيه** ، للشيخ الصدوق ، طبع دار التعارف ، بيروت سنة ١٤٠١هـ
٦١ ـ **منتظم الدرين** ، لمحمد علي آل نشرة التاجر (مخطوط) .
٦٢ ـ **مولد النبي** ، لابي الحسن البكري ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، سنة ١٣٨٥ هـ.
٦٣ ـ **منية الممارسين** ، للشيخ عبد الله السماهيجي (مخوط) .
٦٤ ـ **وسائل الشيعة** ، للشيخ الحر العاملي ، منشورات المكتبة الاسلامية ، طهران ، الطبعة السادسة سنة ١٤٠٣ هـ.

فهرست الاسماء

فهرست الكتب

(ر)

(ز)

(م)

(ن)

(و)